UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232378

UNIVERSAL
LIBRARY

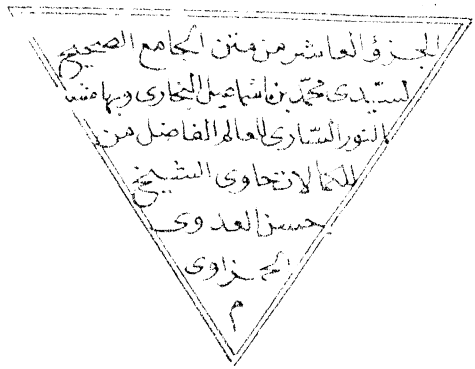
الجزء العاشر من متن الجامع الصحيح
لسيدي محمد بن اسماعيل البخاري ويليه حاشية
النور الساري للعالم الفاضل من
علماء الازهر الشيخ
حسن العدوي
الحمزاوي
م

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين آباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن مما تركتم من بعد

وَصِيَّةٍ يُوصُونَ بِهَا اَوْ دَيْنٍ وَاِنْ كَانَ رَجُلٌ يُوَرَّثُ
كَلٰلَةً اَوِ امْرَاَةٌ وَلَهُ اَخٌ اَوْ اُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَاِنْ كَانُوْا اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصٰى
بِهَا اَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
عَلِيْمٌ حَلِيْمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ مَرِضْتُ فَعَادَنِي رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبُوْ بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ فَاَتَانِي
وَقَدْ اُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوَضَّاَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَصَبَّ عَلَيَّ وُضُوْءَهُ فَاَفَقْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ كَيْفَ اَصْنَعُ فِي مَالِي كَيْفَ اَقْضِي فِي مَالِي فَلَمْ
يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتّٰى نَزَلَتْ اٰيَةُ الْمَوَارِيْثِ بَابُ
تَعْلِيْمِ الْفَرَائِضِ وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ تَعَلَّمُوا قَبْلَ
الظَّانِّيْنَ يَعْنِي الَّذِيْنَ يَتَكَلَّمُوْنَ بِالظَّنِّ حَدَّثَنَا
مُوْسٰى بْنُ اِسْمٰعِيْلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ
طَاوُسٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ
فَاِنَّ الظَّنَّ اَكْذَبُ الْحَدِيْثِ وَلَا تَحَسَّسُوْا وَلَا
تَجَسَّسُوْا وَلَا تَبَاغَضُوْا وَلَا تَدَابَرُوْا وَكُوْنُوْا
عِبَادَ اللّٰهِ اِخْوَانًا بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة
والعباس عليهما السلام اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما
من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر
والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة
فلم تكلمه حتى ماتت ه حدثنا اسمعيل بن ابان
اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن
عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركناه صدقة حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت
حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى
ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم

قوله ما تركناه صدقة يدل على ان ما ترك صدقة ويقدر فيه
عليه وقوله يطلبان ارضيهما الخ يدل على ان الارض
المذكورة والذين للحملة والصرف وعدمه بينهما من قوله
وسهمهما الاقرب فيه سهمها من فدك وبين
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر اى لتعرف الصرف وعدمه
والحاصل ان فدك وخيبر لما لم يوجف عليهما بخيل ولا ركاب
فيه وحكمه في عدم قوريت الخ ما ترك صلة لتوصون
واعلم ان لا يحضرون على ذلك الانبياء والله تعالى اعلم بالصواب
الارث للاولاد لورثهم وقوله اى فكان ثابتا الخ
جمع المال لورثهم وقوله اى في العلم الخ
وورث سليمان داود اى في العلم والحكمة قوله من هذا المال اى
نقدر تحاجيهم لا يأكلون الامة فيما
وليس المراد الحجر فاطمة اى الحجر قال في
التلويح اى شهر وليس المراد الحجر ان الحجر
الكواكب الدرية اى انها انقضت عن لقائه وليس
تعضه السلام عنه قوله ابان بفتح الهمزة وتشديد
قوله ابن بكير بضم الموحدة مصغرا نسبة لجده
واسم ابيه عبد الله اهـ فرس قوله اتحدثان
حديثه اى من حديثه خلنا عليه اى دخلنا عليه
اى الآن في ذكر قوله وكان محمد الخ قوله يرفا بضم
حفيدا سمع منه بلا واسطة وقوله ما تخبث
الخبيث وسكون الراء وفتح الفاء بغير همزة
ولا ابى ذر بهمزة بالهمز وبيان من طريقي الى ذر
قال ابن حجر بالهمز في عثمان اى في دخوله
قوله هل لك رغبة في عثمان اى

فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم
قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك
فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه
وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله
قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم لقد اعطاكموه وبثها حتى بقي منها هذا
المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله ففعل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم

قوله وبين هذا اي على زاد في رواية وهما يخصمان
فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني
النضير قوله انشدكم بفتح الهمزة وضم الجيمة
اي اسالكم قوله نفسه الزكية ولكن اسار اخواته
من الرسل كما في رواية انا معاشر الانبياء قوله
فكانت اي بنو النضير وخيبر وفدك خالصة
ولابي ذر خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخالطه فيها غيره قوله والله ولابي ذر
والله قوله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم لقد اعطاكموه وبثها حتى بقي منها هذا
المال الفيء قوله بثها بالموحدة والمثلثة
اي فرقها فيكم قوله فعمل ذلك ولابي ذر فعمل
بذلك

فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا
يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعتها اليكما بذلك فسلمتما مني فقضاء غير
ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان

إلى أبي بكر يسألانه ميراثهن فقالت عائشة ألم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن
شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى
بالمؤمنين من أنفسهم من ترك مالا فلأهله ومن
ترك دينا أو ضياعا فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
باب ميراث الولد من أبيه وأمه
وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة
بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر
فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ
بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر
مثل حظ الأنثيين حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي
فهو لأولى رجل ذكر باب ميراث الولاء
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري
أخبرني عامر بن سعد عن ابن أبي وقاص

عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه
على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس
يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث
كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان
تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى
امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال
لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله
الا ازددت به رفعة ودرجة ولعل ان تخلف
بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
ولكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان
وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي

حدثنا محمود حدثنا ابو النضر ثنا ابو
معاوية شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد
قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا
فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته
فاعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم
ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون
كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد
الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع
ابنة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو قيس
سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو
موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة
النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول
ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من
المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكملة
الثلثين وما بقي للاخت فاتينا ابا موسى فاخبرنا
بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا
الحبر فيكم باب ميراث الجد مع
الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس
والزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِيْ اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ
وَلَمْ يَذْكُرْ اَنَّ اَحَدًا خَالَفَ اَبَا بَكْرٍ فِيْ زَمَانِهٖ
وَاَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَافِرُوْنَ
ه وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِثَنِيْ ابْنُ ابْنِيْ دُوْنَ اِخْوَتِيْ
وَلَا اَرِثُ اَنَا ابْنَ ابْنِيْ ه وَيُذْكَرُ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ
وَابْنِ مَسْعُوْدٍ وَزَيْدٍ اَقَاوِيْلُ مُخْتَلِفَةٌ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ
عَنْ اَبِيْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِاَهْلِهَا
فَمَا بَقِيَ فَلِاَوْلٰى رَجُلٍ ذَكَرٍ حَدَّثَنَا اَبُوْ مَعْمَرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا اَيُّوْبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اَمَّا الَّذِيْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هٰذِهِ
الْاُمَّةِ خَلِيْلًا لَاتَّخَذْتُهٗ وَلٰكِنْ خُلَّةُ الْاِسْلَامِ
اَفْضَلُ اَوْ قَالَ خَيْرٌ فَاَنَّهٗ اَنْزَلَهٗ اَبًا اَوْ قَالَ قَضَاهُ
اَبًا بَابُ مِيْرَاثِ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ
وَغَيْرِهٖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ
عَنِ ابْنِ اَبِيْ نَجِيْحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ
لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ مَا اَحَبَّ فَجَعَلَ
لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْاُنْثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْاَبَوَيْنِ

لكل

قوله وقال ابن عباس رضي الله عنهما مسندا لا بقوله وجدنا في كتاب الله عز وجل او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او نحو هذا من الالفاظ الدالة على الاسناد فاطلق عليه ما اطلق على الاول وقوله واتبعت ملة آبائي ابراهيم الخ الاية احتج به على ان الاجداد كالآباء في الحجبة والبناء للفاعل قال في الفتح وهو الذي اتفق عليه الجمهور بخلاف ابي بكر الاصم وابي ثور فانهما جعلا الاخوة مع الجد كالاعمام مع الاب وقوله ويذكر بضم اوله مبنيا للمجهول ابو نائبة قوله ويذكر بضم اوله مبنيا للمجهول بصيغة التمريض وقوله اقاويل جمع اقوال مفعول نائب عن الفاعل قوله قاويل بمعنى ابا بكر الصديق رضي الله عنه والمراد هو الله تعالى والحمد لله على كل الامور وقوله افضل ان قلت كيف تكون اخوة الاسلام افضل والخلة تستلزم ما وزيد عليها وقوله صلى الله عليه وسلم افضل من مودتي مع غيره اجيب بان المراد ان مودة الاسلام مع بني والذي في اليونانية خلة الاسلام افضل باب ميراث الزوج مع الولد وغيره اي من الوارثين قوله كان المال اي ميراثا قوله وكانت الوصية اي واجبة عن الميت قوله للوالدين اي في اول الاسلام والوصية قوله فنسخ الله عز وجل اي بآية الفرائض قوله وللزوج الشطر اي مع عدم الولد وهو النصف قوله والربع اي مع وجود الولد اهـ

لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع باب ميراث
المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا
لغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها باب ميراث الاخوات
مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ
ابن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم
قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي قيس
عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها
بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره
من الوارثين قوله لبنيها بحجة ساكنة لغة العلة
للشك قوله وزوجها اي لا للمصنف
المكسورة قوله فالزوج الربع ولبنيها تماما
الذين عقلوا عنها فالزوج الربع الخ اي وقضى صلى الله
عليه وسلم ان الدية وهي الغرة قوله على
عصبتها لان العقل الخ اي ان شاء الله
تعالى في كتاب الديات والحديث اخرجه
مسلم والترمذي وابو داود

باب ميراث الاخوات اي لابوين او لاب قوله مع
البنات عصبة كالاخ حتى لو خلف بنتا
ولو طفت بنتين فصاعدا واختا او اختا
فللبنات الثلثان والباقي للاخت او الاخوات
عملا بقوله وقوله عصبة اي الواحد فاكثر
قوله وما بقي وهو الثلث قوله فلاخت النصف
وبنت الابن السدس تكملة الثلثين قوله وقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف الخ

الابن السدس وما بقي فللاخت باب
ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن
عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
مريض فدعى بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من
من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي
اخوات فنزلت آية الفرائض باب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين
فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان
تضلوا والله بكل شيء عليم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
باب ابنى عم احدهما اخ للام
والآخر زوج وقال علي للزوج النصف
وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان
حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل

عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك
مالا فماله لموالى العصبة ومن ترك كلا او
ضياعا فانا وليه فلادعى له باب حدثنا
امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن
روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض
فلاولى رجل ذكر باب ذوى الارحام ثنا
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابى اسامة حدثكم
ادريس ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالى والذين عاقدت
ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة
يرث الانصارى المهاجرى دون ذوى رحمه
للاخوة التى آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالى قال نسختها والذين
عاقدت ايمانكم باب ميراث الملاعنة
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا لاعن
امرأته فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وانتفى

مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا
وَالْحَقِّ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ بَابُ الْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ
حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
اخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ عَهِدَ
إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ انَّ ابْنِ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ بِنِّي
فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ
فَقَالَ ابْنُ أَخِي عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ
فَقَالَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ
فَتَسَاوَقَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ
يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ
ابْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ
الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ
زَمْعَةَ احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ
فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ انَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ
لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ
اعْتَقَ وَمِيرَاثِ اللَّقِيطِ وَقَالَ عُمَرُ اللَّقِيطُ حُرٌّ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

قوله كان عتبة بن ابى وقاص اخا سعد الزاهرى وهو والد سيدنا حفصة ام المؤمنين رضى الله عنها وعنه وعن ابيها ما مات كافرا قوله عهد بفتح العين وكسر الهاء اى اوصاه قوله عهد بكسر الوحدة قوله بنى بكسر الموحدة وسكون الميم قوله فاقبضه اليك اى ضمه اليك قوله عام الفتح بفتح الزاى وسكون الراء قوله فقام عبد بن زمعة جار بيانا لما ادى اليه الاختصام قوله ابن وليدة ابى ولد على فراشه من امته المذكورة اى فقد كانت عادة الجاهلية كما قال السيد الزناد وكانوا يستلحقون اولاد الزنا بالملك ان ارتهن بحجته قوله فتساوقا اى تماشيا ويلزما بحث ان كلا منهما كان كالذى يسوق الآخر قوله يا عبد بالضم وبفتح قوله ابن زمعة نصب ابن اى هو ابن زمعة اخوك اما بالاستحقاق واما بالقضاء بعلمه صلى الله عليه وسلم من غير ان يكون ملك لانه ابن وليدة ابيه من غير ان يكون ابن زمعة لم يقربه قط وهو لاشهرت به العاهر الزانى لانه يعهر اى يزنى قوله وللعاهر الحجر اى الرجم وهو على حذف مضاف اى للزانى الرجم وليس له شىء قوله احتجبى منه لما رأى من شبهه بعتبة فيه الامر بالاحتجاب عن الاجنبى وان كان ظاهرا لان الشبه قد يكون امارة على الزنا فيتطرق به التهمة فى النسب وحمله بعضهم على الندب وحمله بعضهم على الوجوب لسودة لا لغيرها لانها كانت من ازواجه صلى الله عليه وسلم فامر عليه الصلاة والسلام احتياطا بابى سلمة وجه الاستحباب اعتق قوله وميراث اللقيط وهو صغير او مجنون او مسنود بالتنوين الولاء من اعتق ومسنود اليه فاعل لقوله اللقيط حرا اى اعتماد على الاصل لا كما قيل

اهـ

عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا فَاِنَّ
الْوَلَاءَ لِمَنْ اَعْتَقَ وَاَهْدَى لَهَا شَاةً فَقَالَ هُوَ لَهَا
صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ قَالَ الْحَكَمُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا
وَقَوْلُ الْحَكَمِ مُرْسَلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَاَيْتُهُ عَبْدًا
حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ بَابُ مِيرَاثِ
الشَّائِبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ اَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ
اِنَّ اَهْلَ الْاِسْلَامِ لَا يَسِيبُونَ وَاِنَّ اَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ
كَانُوا يَسِيبُونَ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ اَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَشْعَرَتْ بَرِيرَةَ لِتُعْتِقَهَا وَاشْتَرَطَ
اَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّي اشْتَرَيْتُ
بَرِيرَةَ لِاُعْتِقَهَا وَاِنَّ اَهْلَهَا يَشْتَرِطُونَ وَلَاءَهَا
فَقَالَ اَعْتِقِيهَا فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ وَقَالَ اَعْطُوا
الثَّمَنَ قَالَ فَاشْتَرَتْهَا فَاَعْتَقَتْهَا قَالَ وَخُيِّرَتْ
فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَقَالَتْ لَوْ اَعْطَيْتُكُمْ كَذَا وَكَذَا
مَا كُنْتُ مَعَهُ قَالَ الْاَسْوَدُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا
قَوْلُ الْاَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَاَيْتُهُ عَبْدًا

قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى وقوله
شاة سقط لا يجد رقوله شاة فقوله وكان زوجها
اى مغيث قوله مرسل اى للتبن كسند الى عائشة
قوله رايته عبدا قال القسطلاني فيرجح على قول
من السابق لان الحكم لم يحضر ذلك فيرجح على قول
من حضر لان الشاهد يدرك ما لا يدركه الغائب
باب ميراث الشائبة بهمزة مفتوحة بعد الشين
بعدها الف وموحدة مفتوحة بوزن فاعلة
العبد الذى يقول له سيبه لا ولاء لاحد
عليك قوله عن هزيل بضم الهاء وفتح الزاى
قوله لتعتقها بضم الفوقية الاولى فقوله
اعتقيها بهمزة قطع اى فى فتح التاء
وخيرت نفسها اى بعد ان تشترى
قوله وخيرت نفسها اى فى فسخ النكاح
والمضاء فقوله لو اعطيت كذا وكذا اى من
المال فقوله ما كنت معه اى ما كنت اصحبه
ولا اقف معه اهرس

صح باب اثم من تبرأ من موالیه حدثنا
قتیبة بن سعید حدثنا جریر عن الاعمش عن
إبراهیم التیمی عن ابیه قال قال علی رضی
الله عنه ما عندنا کتاب نقرأه الا کتاب
الله غیر هذه الصحیفة قال فاخرجها فاذا فیها
اشیاء من الجراحات واسنان الابل قال وفیها
المدینة حرم ما بین عیر الی ثور فمن احدث فیها
حدثا او آوی محدثا فعلیه لعنة الله والملئکة
والناس اجمعین لا یقبل منه یوم القیمة صرف
ولا عدل ومن والی قوما بغیر اذن موالیه فعلیه
لعنة الله والملئکة والناس اجمعین لا یقبل منه
یوم القیمة صرف ولا عدل وذمة المسلمین واحدة
یسعی بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعلیه لعنة
الله والملئکة والناس اجمعین لا یقبل منه یوم
القیمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعیم حدثنا
سفیان عن عبد الله بن دینار عن عبد الله بن
عمر رضی الله عنهما قال نهی النبی صلی الله علیه
وسلم عن بیع الولاء وعن هبته باب اذا
اسلم علی یدیه وکان الحسن لا یری له ولایة
وقال النبی صلی الله علیه وسلم الولاء لمن اعتق
ویذکر عن تمیم الداری رفعه قال هو اولی الناس

صح من تبرأ من موالیه ای یتبرء
عمن والاه او استثناء المجرور المحذوف کالکوفیین
قوله من الجراحات بکسر الجیم ای احکامها واسنان
جمع سن ای مقدارها او الزکاة او انواع قوله
بدل قوله الی ثور جبل بالمدینة الی ثور جبل
بضم اللام وکسر الدال ای من نصر جانیا
وضم اللام وسکون الدال ای اخذ الدیة
بالبناء للمجهول والاخفار نقض العهد قوله
قوله وذمة المسلمین ای امان المسلم للکافر
اعلمه بعدم نقضه قوله فمن اخفر
بجوز لا حدهم ان ینقض عهده قوله فعلیه لعنة
هنا ومعنی لعنة الله ابعاده عن رحمته
قوله نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن
بیع الولاء لانه غیر مقدور التسلیم باب
اذا اسلم علی یدیه

محياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر * حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية
لتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا
فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
يمنعك ذلك انما الولاء لمن اعتق * حدثنا محمد
اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة
فاشترطا اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن
اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت
نفسها باب ما ترث النساء من الولاء
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال ارادت عائشة ان تشتري
بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم
يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا
ابن سلام حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى
الورق وولى النعمة باب مولى
القوم من انفسهم وابن الاخت حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم اوكما قال
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ابن اخت القوم منهم اومن انفسهم باب
ميراث الاسير قال وكان شريح يورث الاسير
فى ايدى العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر
ابن عبد العزيز اجر وصية الاسير وعتاقه وما
صنع فى ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ما له
يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عدى عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم
الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن على بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما

باب بالتنوين مولى القوم اى
عتيقهم من انفسهم بالنسبة اليهم
والميراث منهم فوله وابن الاخت
منهم اى فيرثهم يورثون ذوى الارحام
على العتيق به وبنت فوله منهم
لابى ذر بدل اخ من ابن
الشرف من جهة الام وهو الاخ

عند مالك رضى الله عنه باب
ميراث الاسير اى فى بلاد العدو ق
سواء عرف خبره ام لا فول
وكان شريح بضم الشين المعجمة
وفتح الراء اخو حاء بن الحارث
القاضى الكندى الكوفى اه فعد

ابن البنين

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد
النصراني ومكاتب النصراني وإثم من انتفى من ولده
باب من ادعى اخا او ابن اخ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه
فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط
باب من ادعى الى غير ابيه * حدثنا
مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد
عن ابي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير
ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قذكرت
لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناى ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ

قوله ولا يرث الكافر المسلم اجماعا والا يرث
بينهما تعاصيا ولا تفاسخا اذ لا يقرون
عليه ولا يقر على دينه الذي انتقل
اليه ولا يرث لذلك كزنا اي ولا من لا
يقر بدين فالا يرث ولا يورث لذلك
واما المسلم من المرتد فقال الشافعي والثوري
لا يرث المرتد وقال ابو حنيفة ومالك
يرثه لكن قال ابو حنيفة ما اكتسبه في
ردته لبيت المال وما اكتسبه في
الاسلام فهو لورثته المسلمين
واما الكفار فان اختلفت ملتهما كيهودي
ونصراني او مجوسي ونحن لا
نرث اهل الملل في البطلان كالملة الواحدة
ومن برق ولو مدبرا او مكاتبا
فلا يرث ولا يورث لنقصه ولانه
لو ورث لملك والملازم لا
يملك فورث ما يملكه لا
لاستيفاء حقه مما اكتسبه بخدمته
ولا يرث قاتل من مقتوله وان لم
يقض عليه لحديث ليس للقاتل شئ
اي من الميراث رواه الترمذي
باب ميراث العبد المنصراني ومكاتب
ولا يرث ذو ولاء شيئا مما اكتسبه
ولا ولده ذو نسب مما اكتسبه ولا

ابن الفرج حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر
ابن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا
عن اباءكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب
اذا ادعت المراة ابنا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب
بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
فقال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا
يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب القائف
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد
ابن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

باب بالنون اذا ادعت المراة ابنا
بتشديد الدال من ادعت قوله ابنا
ضميرا قوله فقضى به اي بالولد
الباقي بقوله للكبرى اي للمراة الكبرى
منهما لكونه كان في يدها وغرت
اقامة البينة قوله ائتوني بالسكين
لاني سمعت سكينا لانها
تكسر السين وسمعت
تشكن بضم الكاف اي
للصغرى قوله يعيل بالفوقانية
وقوله والله ان سمعت
اي ما سمعت باسم
بالقاف وآخره فاء وهو الذي يعرف
اشبه وتميز الاشياء بعضها من بعض
بتشديد الياء مسرور وجمال

سفيان

سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى
اسامة وزيد وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما
وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحدود وما يحذر من الحدود ❁
باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع
منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله الا النهبة باب ما جاء في ضرب
شارب الخمر وحدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا
آدم حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله

قوله ذات يوم اي يوما من الايام وقيد
من اضافة المسمى الى اسمه او ان تنكيره
والحديث تقدم في الصحيح كتاب
الحدود جمع حد وهو لغة الحاجز بين الشيئين
يمنع اختلاط احدهما بالآخر والمذكور
هنا حد الزنا والخمر والسرقة لكونها مانعا
لمتعاطيه عن معاودة مثله ما لم يغلبه
ان يسلك مسلكه وفي رواية ابي ذر زيادة
التسمية عن لفظ كتاب باب بضم الخ
بالتنوين لا الترجمة والخمر نائب الفاعل
الذاهب سميا للمفعول وله وفتح الزاي والضمير
في قوله ينزع يضم اوله وفتح الزاي
منه للزاني قوله حدثني بالافراد ولابي
ذر وثنا قوله وهو مؤمن اي اذا استحله
مع العلم بتحريمه او مسلب الايمان حال تلبسه
بالكبيرة فاذا اقلعها عاد اليها وهو من باب
التغليظ لتستفزعه او معناه نفي الكمال
والا فالمعصية لا تخرج المسلم عن الايمان
خلافا للمعتزلة لكن من باب تجليد الماجحة النار
الخلود في النار قوله وهو مؤمن بالنصب قائلين
ايمان استحله كافر قوله وهو مؤمن
حين يسرق ولابي ذر ولا يسرق
حين يسرق باب
الخ
ما جاء في ضرب

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب من
امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال جئ بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا
فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان
يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه
بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتى بنعيمان او بابن
نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت
ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت
فيمن ضربه حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال جلد النبي
صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد
ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة حدثنا ابو ضمرة انس
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد سكر قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا
الضارب بيده والضارب بنعله والضارب

قوله النبي صلى الله عليه وسلم ضرب اي
امر قوله بالجريد والنعال الجريد
النخل وسمي به لان جريد سعف
قوته وجلد اي امر بالجلد فيه قوة
اربعين اي جلدة باب
جئ بالنعيمان او ابن النعيمان الشك
من الراوي وجئ بالبناء للمجهول
والذي جاء به هو عقبة بن الحارث رضي
الله عنه قوله شاربا نصب على الحال
اي شاربا سكرا اي متصفا بالسكر لانه
حين جاء به لم يكن شاربا حقيقة بل
كان سكران قوله بالنعال بكسر النون
وفي الحديث جواز ضرب الحد في
البيوت سرا خلافا لمن منعه محتجا بنظاهر
ما روي عن عمر في قصة ولده عبيد الله
الى ان محمدا لا يشرب بمحضرة عمر فانكر عليه
في البيت وان عمر رضي الله عنه انكر اكاره ابن
واحضر ولده وضربه الحد في البيت اخرجه عبد الرزاق بسند صحيح

بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد ابن الحارث
حدثنا سفيان ابو حصين سمعت عمير بن سعيد
النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد
في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن
خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين
حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب
ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس
بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني
الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمه عبد الله كان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي

قوله قال بعض القوم قال عياض
الخطاب قوله لا تقولوا هكذا اي لا تدعوا
عليه بالخزي وهو الذل والهوان قوله
لا تعينوا عليه الشيطان لان الشيطان
يريد تزيينه له المعصية لئن يحسل
له الخزي فاذا دعوا عليه بالخزي فكانهم
قد حصلوا مقصود الشيطان فلا تعينوا
مع منكم اتباعك في المعاصي او حمله
اللجاج والغضب على الاصرار فيصير
البعاء وصلة ومعونة في اغوائه
وتسويته قوله لاقيم اللام للتاكيد النو
قوله فاجد في نفسي اي فاحزن عليه
والفعلان بالنصب وقال الكرماني
فيموت بالنصب فاجد بالرفع وقوله
وديته مسبب عن التسبب والسبب معا قوله الا
الخمر استثناء منقطع فضاحب الخمر
حدها اليم اي لكن احد صاحب الخمر
يجوز ان يقدر ما اذا مات شيا و
يقام عليه الحد شيا لا من موت احد
صاحب الخمر فيكون متصلا قاله في
شرح المشكاة وصاحب الخمر
شارب الخمر قوله وديته بتخفيف
الدال المهملة اي اعطيت ديته لمن
يستحقها يا ما يكره من فتح الراء
الخمر بسكون الخاء

صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما
فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا انس بن عياض
حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بسكران فامر بضرفنا من يضربه بيده ومنا
من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف
قال رجل ماله اخزاه الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على
اخيكم باب السارق حين يسرق
حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا
فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن باب لعن السارق اذا لم يسم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني اني
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل

فتقطع

قوله في الشراب اي بسبب شرب الشراب
المسكر قوله فاتي بضم الهمزة قوله ما
يؤتى به بضم الخمسة وفتح الفوقية قوله ما
معه دية اي ما اكثر اتيانه ولعله قد
تقدم انه يضرب به قوله بسكران
ولابي ذر فقام يضربه قال في الفتح
وهو تصحيف باب السارق
حين يسرق بكسر الراء قوله وهو
مؤمن اي ايمانا كاملا وتقدم الكلام
عليه باب لعن السارق اذا لم يسم
اي المعين قوله لعن الله السارق
فيه جواز لعن غير المعين من العصاة لانه
لعن الجنس مطلقا وقيل لان المراد به
حقيقة اللعن بل التنفير فقط وقال في
شرح المشكاة لعل المراد بالاعم هنا الاهانة
والخذلان كانه قيل لما استعمل اعضاءه
عنده في معصيتي خذله الله حتى قطع
قوله ويسرق الحبل بالجاء الهاء المفتوحة
والموحدة السائلة اهـ قس

فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد
والحبل كانوا يرون انه منها ما يشوى دراهم
باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي عبادة بن الصامت قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو
كفارته ومن اصاب من ذلك فستره الله عليه
ان شاء غفر له وان شاء عذبه باب ظهر
المؤمن حمى الا في حد او حتى حدثنا محمد بن
عبد الله ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد
سمعت ابي قال عند الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه
اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي
بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا
قال اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا
يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم
دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل

قوله بيض الحديد ولابي ذر بيضة الحديد اي التي
تلعن على رأس القاتل قوله يشوى بكسر الياء التحتية اي فاقود
فعوله ولا تسرقوا فحذف احد التاءين قوله فمن وفى بالتخفيف فعل ماض والفاعل ضمير
يعود على العهد المفهوم من السياق قوله فاجره فعل مضارع مجزوم لبيان الموعود به اي
ثوابه قوله فعوقب به اي في الدنيا قوله فهو كفارة فلا يعاقب عليه في
الدار الاخرة قال الله اكرم من ان يثني العقوبة
على عبده في الاخرة اهـ قس ما
ظهر المؤمن حمى اي محمي محفوظ عن الاذاية
قوله الا في حد اي واجب عليه قوله او حتى اي
الوداع اي يعني في خطبته التي خطبها يوم
النحر فيكون قوله الا بالتخفيف للتنبيه قوله
شهركم هذا بفتح الهمزة اهـ

بلغت ثلاثا ثم ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم
او ويلكم لا ترجعون بعدى كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض باب اقامة الحدود والانتقام
لحرمات الله حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضى الله عنها قالت ما خير النبى صلى الله عليه
وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم
فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما
انتقم لنفسه فى شئ يؤتى اليه قط حتى تنتهك
حرمات الله فينتقم لله باب اقامة
الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان اسامة كلم النبى صلى الله عليه وسلم فى
امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا
يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذى
نفسى بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها
باب كراهة الشفاعة فى الحد اذا رفع
الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله
عنها ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التى سرقت
فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى
عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال
يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا
سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم
اقاموا عليه الحدود وايم الله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطع محمد يدها باب
قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما وفي كم يقطع وقطع على من الكف وقال
قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك
حدثنا علي بن عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى
الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري
ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث ثنا الحسين
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن
عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة رضي الله عنها

قوله حب رسول الله بكسر الحاء المهملة اى محبوبه وجوز
عليه اصابه فمن كان مرفوعا نصبه ومن كان منصوبا رفعه
منصوبا فنصبه على الاستثناء وفيها معنى الانكار
اتشفع بهمزة الاستفهام والجملة معمول القول وفي رواية يونس فكلمه
فقال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله الخ قوله قام
الله مرفوع بالابتداء وخبره محمد وفي رواية اسمعيل و
ايمن اولا زلي باب قول الله تعالى و
السارق والسارقة ارتفعا للابتداء والخبر
محذوف تقديره فيما تتلى عليكم السارق و
السارقة او الخبر فاقطعوا قوله في كم تقطع
عند الشافعي في ربع دينار رخاص ضل من حرز
وعند المالكية تقطع بسرقة طفل من حرز
مثله بان يكون في دار لاهله او بيت فيه
ذهبا فصاعدا او ثلاثة دراهم فصاعدا فاكثر
فان نقص فلا تقطع وعند الحنفية عشرة
دراهم مضروبة وقال الحنابلة وتقطع بجحد
عارية وسرقة ملح وتراب واحجار ولبن
وكلب وسرجين نجس قوله قطع على من الكف اى
اصل الكف الرسغ قوله في ربع دينار اى قيمته
مما يتبايع به الشافعية في التخلص ربع الدينار

حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقطع في ربع
دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد
السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان حدثنا حميد
ابن عبد الرحمن حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم يكن تقطع يد
السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما
ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه
مرسلا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال
هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس
او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا
اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى
الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ
عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَطَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ سَارِقٍ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ
ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَقَالَ اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ فِي ثَمَنِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ *
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ
الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ
يَدُهُ

بَابُ تَوْبَةِ السَّارِقِ

حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَتْ
تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَابَتْ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ
ابْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ

قوله ثمنه ثلاثة دراهم وقد روى ان ما يبلغ هذا القدر
الذي بانشر قطع يد فاطمة المخزومية وليس فيفتعل الله
كان موكلا بذلك ويجعل غيره ولم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم باشر القطع بنفسه و
الحديث من افراده قوله قال حدثني بالافراد
ولابي ذر حدثنا ابراهيم بن المنذر قوله ضمرة
بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم انس بن عياض
قوله فقطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق
اي امر بقطعها قوله في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
والمجن الاصل تابقيا بلي بر الشئ في عقد
البيع وله ضابط مشهور وقد اوضحته في شرح المنهاج
تقدم قوله ليسرق البيضة اي من الحديث
الذي يليه فتقطع يده ويسرق الحبل اي الذي يبلغ فتقطع يده
فصار عادا بالسرقة توبة السارق اي اذا
تاب قوله وحسنت توبتها وصفت توبته
بالحسن يقتضي رفع المنصوب عنه وقبول
شهادته اهقس

الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به
في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له *
قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده
قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة وقول
الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله *
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من
الارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثنا ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله عنه
قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل
فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل
الصدقة فيشربون من ابوالها وابانها ففعلوا
فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الذود

فى آثارهم فاتى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب
لم يحسم النبى صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل
الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى
حدثنا الوليد حدثنى الاوزاعى عن يحيى عن ابى قلابة
عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين
ولم يحسمهم حتى ماتوا باب ليس المرتد و
المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن
وهيب عن ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله
عنه قال قدم رهط من عكل على النبى صلى الله
عليه وسلم كانوا فى الصفة فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم
الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعى واستاقوا الذود فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب فى
اثرهم فما ترجل النهار حتى اتى بهم فامر بمسامير
واحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما
حسمهم ثم القوا فى الحرة يستسقون فما سقوا حتى
ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا
الله ورسوله باب سمر النبى صلى الله عليه

باب بالتنوين لم يحسم النبى صلى الله عليه وسلم اى لم يجعل موضع القطع من المحاربين
قوله حتى هلكوا اى لانه اراد اهلاكهم فاما من
قطع فى سرقة مثلا فانه يحسم لانه لا يراد به
مع التالف غالبا بل ترفأ الدم قاله ابن بطال
قوله قطع العرنيين اى من قطع ايديهم وارجلهم
لما قالوا ارنا نحن رسول الله باب بالتنوين
ليس بضم الهمزة وفتح الفاء مبنيا للمفعول قوله
المرتدون ناب عن فاعل قوله المحاربون
ليس النبى صلى الله عليه وسلم رجال ز ون عشرة قوله
قوله قدم رهط اى رجال مشهورة قوله ابغنا اى
من عكل القبيلة المشهورة قوله رسلا بكسر الراء
اطلب لنا بهمزة قطع قوله فاستاقوا الذود
وسكون السين اى لبنا قوله الذود من الابل قوله
تادون الثلاثة الى العشرة من الابل قوله
الصريخ اى صرخة ارض ذات حجارة سود باب
سمر النبى صلى الله عليه وسلم بفتح السين
وسكون الميم مصدر مضاف لفاعله وهو
النبى قوله المسامير جمع لفحه وهى الناقة
الكاوب وكانت خمسة عشر لفحه

وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان
رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه
الا قال من عكل قدموا المدينة فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا
فيشربوا من ابوالها وابانها فشربوا حتى اذا
برؤا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم قال فالقوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب
فضل من ترك الفواحش * حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق بالمسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة

قوله حتى جيء بهم ولافي رواية حتى اتي بهم اليه صلى
الله عليه وسلم قوله وسمر بفتحتين وتخفيف
الميم اعينهم بالنصب مفعول ولافي رواية سمر
بضم السين وكسر الميم مسندة اعينهم برفع
تأنيث الفاعل على تأويله بالعضو بضم الهمزة
بعد الفاء قوله فالقوا بضم الهمزة
صح باحسنة وفي بعضها اشد فحمه من الاولى
فعلها او قولا او بطلقة الفاء على الاولى
تعالى اذا كان فاحشة قوله سبعة اي من الاشخاص
يدخل النساء فيما يمكن ان يدخلن فيه نفيسا
والتقييد بالسبعة لا مفهوم له انتهى

فاحفظها

فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا
محمد بن ابى بكر حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة
حدثنا عمر بن علي حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل
لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة
باب اثم الزناة وقول الله تعالى ولا
يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء
سبيلا اخبرنا داود بن شبيب حدثنا همام
عن قتادة اخبرنا انس قال لا احدثكم حديثا
لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال
من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا
محمد بن المثنى اخبرنا اسحاق بن يوسف اخبرنا
الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب
وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة
قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه

قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه
* حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش عن
ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن
ابي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قلت يا
رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من
اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك قال يحيى وثنا سفيان حدثني واصل عن
ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حديثنا عن
سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي
وائل عن ميسرة قال دعه دعه باب
رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حد
الزاني حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل
سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه

قوله يكفر بنزع منه الايمان اي عند ارتكاب الزنا
والسرقة ونحوهما وقيل المعنى قوله فلما رأى رسول
الله اي الذنب اعظم اي عند الله واكبر قوله ان
تجعل لله ندا اكبر النوه وتشديد الدال المهملة
مثلوة وشريكا قوله وهو خلقك انوا والحال ان
اكبر الذنوب ان تدعو لله شريكا مع علمك بانه

رجم المحصن اذا
زنا والمحصن من الاحصان وهو من الثلاثة الذي
حسن فؤاد ويقال احصن فهو محصن وتكسر الصاد على
فهو مسهب والفتح فهو ملقح وقيل الاحصان جمع
الفاحشة والمراد به هنا الزنا وهو المجاهد
قوله حده حد الزاني اي كحد الزنا

حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق
حدثنا خالد عن الشيباني سألت عبد الله بن ابي
اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا
ادري حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان
رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان
قد احصن باب لا يرجم المجنون
والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له

قوله
رجم المرأة اى الم والبينة
باب بالتحريك ويرجم
الرجل المجنون والمرأة المجنونة
قوله اتى رجل هو ما عز بن
مالك قوله حتى ردد ه
بدالين اولابها مشدد
قوله

أبك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه ﴿ باب للعاهر الحجر ﴾ حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ﴿ باب الرجم في البلاط ﴾ حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد ابن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم فقالوا ان اخبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام اذ عهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها

فقال

فقال له ابن سلام ارفع يده فاذا آية الرجم تحت
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
قال ابن عمر فرجمتها عند البلاط فرايت اليهودي
احناء عليها باب الرجم بالمصلى حدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع
مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون
قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى
فلما ازلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل
يونس وابن جريج عن الزهري وصلى عليه باب
من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة
عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم
يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج
ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب
عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامراته

قوله انى رسول الله بضم الهمزة مبنيا للمفعول
قوله فيهم بكسر الهاء قوله وهو بين سهل كذا
فى اليونينية احكام الزنا قوله واما احصنت
ابن المنذر اى احكام الزنا قوله فضل النبي
اى فعلا استراقا حشا وهو الزنا قوله كاسكم وهو
لهم اى لليهود قوله ما تجدون اى فى كتابكم
التوراة قوله قالوا صدقنا انكروا قوله بخم الوجوه
اى على اوانا قوله احصنت قوله والتجبية بالفوقية المفتوحة
والجيم الشاكلة والوجنة المكسورة هو الركوب على الوجوه
اى تسويد وقيل ان الحمل الزانيات على حمارين خالفا بين وجوههما
وقال فى الفتح المعتمد ما قاله البعض التجبية
ان يجلس الرجل على الركبتين وهو قاعد
وقال الفارابي قام الرابع وهو عرب
قوله قال عبد الله بن سلام بتخفيف اللام وهو عبد
الرحيم بالمصلى اى عند مصلى العيد والجنائز وهو
من جهة الشرق الكرقد قوله قال احصنت اى تزوجت
اى تزوجت وطئتها قوله فلما ازلقته اى زحمته
بالمصلى اى عند هاقوله فرجم
قوله الحجارة اى حجارة الرمي قوله فرجم
فادرك بضم الهمزة مبنيا للمفعول قوله ذنبا لا حد له كالقبلة والغيبة
له اى ارتكب ذنبا لا حد له قوله ولم يعاقب
قوله لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم اى لم يعاقبه
الذي اخبره انه وقع فى معصية بل امهله حتى تاب
معه ثم اخبره ان صلاته كفرت ذنبه الذي

فى رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام
شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث
عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن
الزبير عن عائشة اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم
فى المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت
بامرأتى فى رمضان قال له تصدق قال ما عندى
شئ فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام
قال عبد الرحمن ما ادرى ما هو الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا
فتصدق به قال على احوج منى ما لاهلى طعام قال
فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله
اطعم اهلك باب اذا قرب الحد ولم يبن
هل للامام ان يستر عليه حدثنى عبد القدوس
ابن محمد حدثنى عمرو بن عاصم الكلابى حدثنا همام
ابن يحيى ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن
انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت عند النبى
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله
انى اصبت حدا فاقمه على ولم يسأله عنه قال و
حضرت الصلاة فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم

قوله
على احوج منى اشتها
محذوف الاداة باب
بالتنوين اذا اقر بالحد قوله فجاءه
رجل هو ابو اليسر بن عمرو
واسمه كعب قاله فى
المقدمة
قوله

فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه
الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم
في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم
قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك ❋

باب هل يقوم الامام للمقر لعلك لمسست
او غمزت حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب
ابن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له
لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول
الله قال اكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت ه
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي
سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه
يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض
عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعا

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا
رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله
قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع
جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
ادلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري
قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد
ابن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا
بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة
شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة
والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان
لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها

قوله احصنت استفهام حذف منه الاداة
باب الاعتراف بالزنا قوله انشدك
بالله اي اسالك قوله اقض بكتاب الله والاذن
اي ان اتكلم وفي رواية ائذن لي حدثنيه
سفيان حتى اقول قوله كان عسيفا اي اجيرا
قوله على هذا اي اجيرا عنده او يبقى اللام
كقوله تعالى وان اسأتم فلها الخ

من الزهري

من الزهري فربما قلته وربما سكت حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن
عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر
لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول
قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى
وقد احصن اذا كانت البينة او كان الحمل او
الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده ﴿ باب رجم الحبلى من الزنا اذا
احصنت ﴾ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله
بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها
اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا
اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت
فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم

قوله باب رجم الحبلى اى من الزنا ولا ينافي قوله اذا احصنت اى تزوجت واتفقوا انها لا ترجم الا بعد الوضع قوله كذا اى على هذا اللفظ قوله الا وقد رجم اى بتشديد الراء وكلمة لو للتمني فلا تحتاج الى جواب محذوف او كلمة لو بمعنى ان فلا تحتاج الى جواب اصلا قوله فلانا هو طلحة بن عبيد الله ثم وجدت في الكلام المذكور قال عمر بلغني ان الزبير قال لو مات عمر بايعنا عليا وهذا اصح قوله فلتة اى فجاة وسكون اللام وفتحها فوقية ثانية ساكنة ثم موحدة فتمت اى البيعة بذلك قوله فغضب عمر غضبا ما رايته غضب مثله منذ كان

العشية في الناس فحذرهم هؤلاء الذين يريدون
ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت
يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على
قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم
فتقول مقالة يطيرها عنك على كل مطير
وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها
فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس
فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك
ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله
ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في
عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح
حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله
تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر
ابن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة
لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت
ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر

قوله وغوغاء الناس الجهلة الاوباش والشرذمة منهم
قوله وغوغاءهم اختلاط من الناس وبطلق على
السفلة المسرعين الى الشر قوله على قربك اي
الذي يقرب منك قوله يطيرها اي يذيعها
الطائر المهملة تفتحها تحتية ساكنة ثم مهملة
من اطار الشيء اذا طلقه ولابن ذر عن الحموي
يطيرها بمثناة تحتية مكسورة مشددة
قوله عند كل مطير اي مذيع وكسر الطاء وسكون التحتية
وان لا يعوها الا يفهم قوله ان لا يضعوها
فتقول بالنصب وضبع عليه في الفرع كاصله
بضم الميم قوله فلما كان يوم الجمعة
بالرفع قوله اما والله بالمثناة
ان شاء الله لا قومن بذلك اول مقام اقومه
بالمثناة قوله فانكر علي بتشديد الياء استبعاد
لان منه لان الفرض والسنن قد فرغ وزوال
سفيان فنصب سعيد

فلما سكت المؤذنون قمت فاثنيت على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر ان
اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن
خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم
فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال
بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها
الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن
من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من
كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم
ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم
وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا
منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا
يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر
فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله

قوله بين يدي اجلي لعله يريد به موته وقوله ومن خشي الخ هذا من زوائد رواية ابي المعشر عند البزار وقوله فلا احل لاحد الخ قال في الفتح كذا قال وفي رواية ابي وائل فلا اعلمن احدا تعمد علي كذبا الا ضربت عنقه وقوله فلتة اي فعلة فجائية من غير مشورة وقع منه في مدح ابي بكر مثل ابي بكر قوله انما كانت بيعة ابي بكر فلتة اي فجاءة من غير مشورة مع جميع من كان ينبغي ان يشاور واوان اتيا كما كانت فلتة لان انبا ها كان من غير ملاء كثير قوله الا ان التغفيف

وفي شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل
ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين
فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله بنبيه صلى
الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا
بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا
علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا
الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان
فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون
يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء
من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا
امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم
في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين
ظهرانيهم فقلت من هذا فقلت سعد بن عبادة
فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد
خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم
فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا

وَأَنْ يَحْضُنُونَا مِنَ الْأَمْرِ فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ
وَكُنْتُ زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبَتْنِي أُرِيدُ أَنْ أُقَدِّمَهَا
بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَكُنْتُ أُدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ
فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رِسْلِكَ فَكَرِهْتُ
أَنْ أُغْضِبَهُ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ
وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبَتْنِي فِي تَزْوِيرِي إِلَّا قَالَ
فِي بَدِيهَتِهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا حَتَّى سَكَتَ فَقَالَ
مَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ وَلَنْ يُعْرَفَ
هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ أَوْسَطُ
الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ
الرَّجُلَيْنِ فَبَايِعُوا أَيَّهُمَا شِئْتُمْ فَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ
أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا فَلَمْ أَكْرَهْ
مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي
لَا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ مِنْ إِثْمٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ
عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَسَوَّلَ إِلَى
نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ الْآنَ فَقَالَ قَائِلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ
مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ فَكَثُرَ
اللَّغَطُ فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ حَتَّى فَرِقْتُ مِنَ الِاخْتِلَافِ
فَقُلْتُ ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ
وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعَتْهُ الْأَنْصَارُ

قوله وقد وقف بفتح الدال المهملة والقاف المشددة وسكون الفاء
قوله دافر زنة ذاكر قوله من فوقهم اي الخ المعجمة
قوله ان يتمرنوا بفتح الضاد وسكون الحاء المعجمة
قوله وفتح الفوقية وكسر الراء وسكون الياء المثناة
راء ساكنة الخ قوله على رسلك بكسر الراء وسكون السين
اريد بضم الهمزة الخ قوله بفتح الزاي وتشديد الواو
الهملة اي استعمل الرفق وترك العجلة قوله الحيين بالتعيين
فتح الهمزة الخ قوله بفتح الراء وسكون الزاي وبالنون
ذرنجهن الكتيبة بكسر الضاد المعجمة من الكلم بالفاء فالراء
والضاد المهملتين بكسر المعجمة قوله الحلم بالحاء المهملة
الساكنة واللام المفتوحة قوله اوقر بالقاف فيما يعود ذلك
عند الغضب اي عاد لها قوله افصلها بالفاء والصاد المهملة
العرب اي عاد لها كفضبا لا يكبر ان يقول ذلك
سلم فان قلت كيف يجوز له ان يقول ذلك في الصلاة وهو
صلى الله عليه وسلم اما في غير الصلاة فواضح
وفي حمله صلى الله عليه وسلم اما في الصلاة نظر لانه
عدة الاسلام احب ما تقرب به اليه فكيف يتمنى الموت
وعلى تقدير ان كان منها فالمتمنى انما هو حصول ذلك
وعلى تقدير ان كان منها فالمتمنى انما هو حصول ذلك
مع وجوده والواو لا تدل على الترتيب قوله الى نفسي
تسول بكسر الواو اي تزين قوله الى الخ متعلق
الباء قوله فقال قائل من الانصار هو حباب بن المنذر
الباء قوله اجذ بالجيم والذال المعجمة المضمومتين
الكاف قوله المحكك بضم الميم وفتح الحاء الاولى
وعذيقها بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة
فتح الميم والجيم المشددة وكسر الموحدة
قوله الرجيب بضم الراء وفتح الجيم وكسر الموحدة
موحدة اسم مفعول من رجبه اذا بنى عليه اي يستشار
اذا عنها بناها وطولها وكثر ما حولها وجعل لها رجبا
وطولها وكثر ما حولها وجعل لها رجبا
وبسطها شيئا من جنابها
المسعر الخ قوله اسعر الحرب
الحرب

ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم
سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر
اقوى من مبايعة ابى بكر خشينا ان فارقنا
القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا
فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون
فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين
فلا يبايع هو ولا الذى بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة *
ولا تاخذكم بهما رافة فى دين الله ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين الزانى لا ينكح الا زانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رافة
اقامة الحدود حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم
يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب
واخبرنى عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب

غرب

غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير * حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب نفي اهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين

قوله ثم لم تزل تلك السنة بضم السين المهملة زاد عبد الرزاق في روايته عن مالك فحتى غرب مروان بن حكم بالمدينة وقوله باقامة الحد عليه اي استيفاء ما معها منها فالباء للمصاحبة وفي رواية الحد عليه باب نفي اهل المعاصي والمخنثين بضم الخاء المعجمة وكسر النون الاولى المشددة وفتح الثانية وآخره ثاء مثلثة هذا هو الصحيح المشهور وحكى القاضي عياض عن ابي عمر بن عبد البر ان بعضهم رواه بكسر النون الثانية وهو غلط قال ابو داود ومن طريق عائشة المخنث الذي يخبث ويتبيه بالنساء وقال ابن الاعرابي المخنث الذي يتكسر في مشيه ويتشبه بالنساء وفي حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال هذا قيل يتشبه بالنساء وفي حديث عمر فنفى الى النقيع باب من امر غير الامام فاذا هو بنا تعم باب اذا زنت امة احد على مستحقه حال الغيبة كما نبه عليه في الكوكب قوله باقامة الحد على اطلاقه اعم من ان يكون من الامام او من غيره والمقام عليه الحد اعم من ان يكون في حال الحضور او الغيبة وقول الكرماني ان في قول البخاري من اقامة الخ تصحيفا قال البرماوي لا يحذف فيه ان ونصب الفعل بعدها قليل في المعنى فيقول باشارة الى ان الحكم عام تقوله الفاعل ذلك الرجل معينا وقوله غير الامام اي غير من امر هو الامام فاقام الظاهر مقام المضمر لانهم لا يعينون قد صح به ولكن التركيب واضح والذي قضى على الكلمتين قوله احكم بيننا بحكم الله اي اجبر قوله على هذا اعاله فعلى هذا عسيفا اي اجيرا قوله لاقضين لان قول الاعرابي اقض اللام والكرماني وسبعه العيني والبرماوي كما لما مر في الفتح وسبق قريبا في باب الاعتراف بالزنا قوله فافتديت اي منه بمائة من الغنم ووليدة وفي باب المذكور فاخبروني قوله فزعموا وفي الباب المذكور فاخبروني قوله وتغريب عام لانه كان بكرا واقره عليه

بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها
باب قول الله تعالى ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
باذن اهلهن واتوهن اجورهن محصنات غير
مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان
اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم باب اذا
زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت
ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على
الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن

يوسف

يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب احكام اهل الذمة
واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم
قال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل
ام بعد قال لا ادري نا نعه علي بن مسهر وخالد
ابن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن
الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح *
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا

بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحنى
على المرأة يقيها الحجارة باب اذا رمى
امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس
هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت
به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال
مالك والعسيف الأجير فزنى بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية
لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني
جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي

قوله فوضع احدهم هو عبد الله بن صوريا قال
الشيخ قطب الدين وقد وقع بيان ما في التوراة من
آية الرجم في رواية ابي هريرة ولفظه الحبر
والله انك لتعلم يا ابا القاسم انه لرجم ولكنا
نكتمه اذا زنى فينا الشريف تركناه والوضيع اقمنا
عليه الحد فقلنا تعال فلنجتمع على شيء نقيمه
على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد
مكان الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فانا اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم
فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر الآية وفي رواية ابي داود فهو
يحنى عليها يقيها الحجارة قال الزين ابن المنير
وفي الحديث ان الاسلام ليس شرطا
في احصان الرجم خلافا للشافعي واحمد وقال مالك
يشترط ان يكون الزوج مسلما ليتم الزجر
على الكافر بالمسلمة وان رجم اليهود بينهم
فانما حكم عليهم بما في كتابهم تحقيقا
لخلاف الزنا وجواب الاستفهام محذوف وقوله
اجل افقههما اي اذنه لك عسيفا اراه الحكم
بجارية في ولائه ذريا سقاط الحد التي تجب للحرة
على العبد الزجم فافتديت منه اي لاجهل فاضر وذان
روايته شعيب فما الذي من لاجهل فاضر وذان
على ابنك الزجم فافتديت منه اي

نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه
عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر
فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
باب من أدب أهله أو غيره دون
السلطان * وقال أبو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم إذا صلى فأراد أحد أن يمر
بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله
أبو سعيد حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد العزيز
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو
بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن
عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني بخوه

قوله اما والذي بالتخفيف قوله اغنمك بالتشديد قوله وجلد ابنه اي امر فعله قوله وغربه اي نفاه من موطن الجناية قوله فان اعترفت اي انه زنا بها فارجمها اي بعد اعلامها او فوض اليه الامر يعني وان جحدت فاعلمها ان لها المطالبة بحد القذف وعلم منها ان الحد لا يقبل الفداء قال الامام القسطلاني هو محمول عليه في الزنا والسرقة وأجمعوا على ان حد الشكر والقذف على التخيير وانما يجري الفداء في الابد ان قوله باب من أدب من ادب بالاضافة اي من غير توقف على اذن الحاكم قوله ولا ابن رمن بضم العين قوله من الخلاء ولا ابن رمن الغول بالواو واللام والحديث سبق الكلام عليه قوله فلكزني لكزة بالزاي اي ضربة شديدة بلا سبب ولا اقالت فعالوت اي فالموت ملتبس والكاف الصقت بما يحمل على الصد

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد
الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال
قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد
لانا اغير منه والله اغير مني باب ما جاء
في التعريض حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت
غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال فيها اورق قال نعم قال فاني كان
ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا
نزعه عرق باب كم التعزير والادب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان
ابن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن
ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا
في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي حدثنا

فضيل

فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن ابي مزيم حدثني
عبد الرحمن بن جابر عن من سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد
من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا
جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن
ان جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا
سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر
ان اباه حدثه انه ابا بردة الانصاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين
فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اينكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا انابعه
شعيب ويحيى بن سعيد وابو يونس عن الزهري

قوله عشر ضربات يمكن التمرين وفيه اشارة الى ان الحد لا يجاوز به الوصف قوله الا في حد من حدود الله فيه دليل على ان الحد لا يجاوز به الوصف قوله فاتك يا رسول الله تواصل فيه دليل على ان الوصال كان معلوما عندهم قوله اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فيه دليل على ان الوصال الذي نهى عنه هو ان يجمع بين الصوم والليل بغير اكل ولا شرب وهذا هو الذي يسمى الوصال المطلق وقد اختلف العلماء في جوازه فذهب بعضهم الى جوازه وهو مذهب احمد واسحاق وذهب بعضهم الى انه لا يجوز وهو مذهب الشافعي ومالك وابي حنيفة والجمهور وحكى ابن المنذر عن بعض الصحابة والتابعين انه يجوز الى السحر فقط وحكى ابن بطال عن بعضهم انه يجوز الى نصف الليل وحكى ابن التين عن بعضهم انه يجوز الى ثلث الليل وحكى ابن بطال عن بعضهم انه يجوز الى طلوع الفجر وحكى ابن التين عن بعضهم انه يجوز الى الغروب من اليوم الثاني وهذا يرد على من قال ان الوصال هو ان لا يفطر يومين او ليلتين وهذا يرد على من قال ان الوصال هو ان لا يفطر ثلاثة ايام فصاعدا وهذا يرد على من قال ان الوصال هو ان لا يفطر اكثر من يومين او ليلتين وهذا يرد على من قال ان الوصال هو ان لا يفطر اكثر من يوم وليلة وهذا يرد على من قال ان الوصال هو ان لا يفطر اكثر من يوم وليلة وهذا يرد على من قال ان الوصال هو ان لا يفطر اكثر من يوم وليلة

وقال عبد الرحمن بن خالد بن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر
انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه
في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى
اليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله باب
من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة *
حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل
ابن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس
عشرة ففرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان
امسكتها قال حفظت ذاك من الزهري ان جاءت
به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه
وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت
به للذي يكره * حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن
محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله

ابن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا
تلك امرأة اعلنت * حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل
من قومه يشتكي انه وجد مع امرأته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا لأقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند أهله
آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر
في الاسلام السوء باب رمي المحصنات
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم

ذره اكرر الملاعنات قوله سبط الشعر هو الموافق
للاولية وضبط المفعول قوله وسبط الشعر نقيض الجعد قوله
المهملة وسكون الجيم اي السريع قوله والادعج
ادعج العينين اشد سواد الحدقة مع سعة العين قوله
بفتح الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة والاصل
يكسر الدال قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم
عليه قوله ذرو القين رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
تظهر في الاسلام السوء وعلم منه
ان الحد لا يجب بالاستفاضة قاله في الفتح
وبقاهم بالفسق لاحرمة له لقوله صلى الله
عليه وسلم لا غيبة في فاسق اي محترة ويجب
الستر لقوله عليه السلام ان الله ستير
يحب من عباده الستيرين قوله ثمانين جلدة
اي لكل واحد من القاذفين

شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * إِنَّ
الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَوْرِ بْنِ
زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ
وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
الْغَافِلَاتِ بَابُ قَذْفِ الْعَبِيدِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ
غَزْوَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ بَابُ
هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ أَحَدًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ وَقَدْ
فَعَلَهُ عُمَرُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ

قوله ولا تقبل منه شهادة ما لم يتب وعند ابي حنيفة وابي يوسف تقبل شهادته ما لم يحد في القذف قوله الا الذين تابوا الى آخره عمم وسقط لابن ذر من قوله الا الذين الى آخر الآية وقال الا الذين تابوا فان الله غفور رحيم قوله الغافلات اي التي لا تعرف الفاحشة ولا تقصدها ولا تفطن لها لصدورها عن الصلاح والعفاف وقوله لعنوا في الدنيا والآخرة اي طردوا وسقطوا من رحمة الله وقيل لعنوا في الدنيا بالحد وفي الآخرة بالنار وقال ابن عباس نزلت في عائشة خاصة وقيل في نساء النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقيل في كل مؤمنة وقوله ولهم عذاب عظيم اي في الآخرة وقال ابن عباس هذا في الكافرة وقوله ثور بضم الثاء المثلثة وسكون الواو وآخره راء ابن زيد بفتح الزاي وسكون التحتية وآخره دال ابو الغيث بالغين المعجمة وسكون التحتية وآخره مثلثة سليمان هو ابن بلال وقوله اجتنبوا السبع الموبقات اي فاعلها وصفها بصفة الموبقات وهي المهلكات لكونها سببا لدخول النار كما قال عز الدين بن عبد السلام الاجتناب هنا ما دارت مفاسده بين الكراهة والتحريم وقوله وما هن اي ما هي وجمع الضمير لان كل واحدة منهن بمعنى الخصلة وقوله الشرك بالله اي الاشراك به في الالوهية وقوله والسحر اي الاخذ به والعمل بمقتضاه وقوله وقتل النفس التي حرم الله اي قتلها وقوله الا بالحق اي كالقصاص وقوله وأكل الربا اي الزيادة في المعاملة وقوله وأكل مال اليتيم اي الاستيلاء عليه بغير حق وقوله والتولي يوم الزحف اي الفرار من الكفار عند القتال وقوله وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات اي الحرائر العفيفات الغافلات عن الفاحشة وقوله باب قذف العبيد اي حكمه وقوله حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال قوله يوم القيامة كناية عن عظم ذلك اليوم وشدته وقوله الا ان يكون كما قال اي من الفاحشة فحينئذ لا يجلد لان الحد سقط عنه بالتوبة منها بالنسبة الى الله تعالى وقوله باب هل يأمر الامام احدا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر اي بالنون هل يجوز ذلك وقوله وقد فعله عمر اي فعل ذلك عمر رضي الله عنه فيما ذكره عن عبيد الله بضم العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي وقوله اشدك الله بضم الهمزة وفتح الشين المعجمة اي اسألك بالله وقوله بكتاب الله اي بحكم كتاب الله وقوله الا قضيت لي اي بكتاب الله وقوله ولا تقسم عليك بالله اي بالجلالة

الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل
فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامرته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم وانى سألت
رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد
مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واما انيس اغد على امرأة هذا فسلها
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان
تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون

الديات بتخفيف الثانية جمع دية وهي المال الواجب
بالجناية على الحر في نفس او فيما دونها قوله وقول
الله تعالى بالرفع قال في الفتح استفتح بقول الله والنسفي قال الفسطلاني قلت واللذان
ذر والنسفي قال علامة اصله الذي وعلى الواو من
في الفرع كاصله

غير علامة السقوط قوله ندا بكسر
النون وتشديد المهملة اي مثلا وشريكا
قوله ثم ان تقتل ولدك اي خشية ان
قوله بحليلة جارك ولابي ذر والاصيلي
وابن عساكر حليلة جارك قوله

النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون * ومن
يفعل ذلك الاية حدثنا علي حدثنا اسحاق
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد
ابن يعقوب حدثنا اسحاق سمعت ابي يحدث
عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور
التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم
الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
في الدماء حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا
يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد ان عبيد
الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت
كافرا فاقتتلنا فضرب يده بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله افقله بعد ان قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال
يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال

ذلك بعد ان قطعها اقتله قال لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان
يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة
عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه
مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك انت
كنت تخفي ايمانك بمكة من قبل باب
قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من
حرم قتلها الا بالحق حيي الناس منه جميعا حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان
ابن آدم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض *
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو
ابن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه

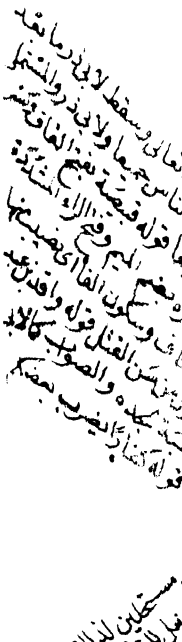

أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❋
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين
الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال
الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق
الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا اسحاق بن منصور
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله
ابن أبي بكر سمع أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو وحدثنا
شعبة عن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو
قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة ثنا
هشيم حدثنا حصين حدثنا أبو ظبيان
قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما
غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري

قوله عن فراس هذا مكسور ثم ينبغي الفتح وسين مهملة قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم ولأبي ذر عن رسول الله وللاصيلي قال النبي قوله الغموس بفتح الغين المعجمة لانه يغمس صاحبه في الاثم وسمي غموسا لانه يغمسه في النار أو في قعر الشر وسمي اليمين الغموس لانه يغمس صاحبه في الاثم قوله عمرو بفتح العين ذا بالجيم ولأبي ذر زاد شيبان عن قتادة عن أنس قوله وحدثنا أبو ذر وهو ابن مرزوق قوله عمرو بفتح العين ذا دراختبرنا وقع الحديث مشتملا على ان الكبائر كبير واكبر ولا يلزم من كونه مذكورا في هذه الاحاديث ان الكبائر منها مستوية في نفسها قال الاشراك بالله اكبر الذنوب وأعظمها وقال في الحديث الآخر ان الكبائر اثنا عشر أو احد عشر أو سبع أو تسع أو خمس أو سبعون أو ستون أو أربعون أو ثلاثون أو عشرون أو ثلاث وسبعون فقضينا حال السائل قوله ثنا بضم الثاء وفتح النون قوله ابن زرارة أخبرنا وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة كما للقسطلاني في قوله ثنا هشام ولأبي ذر وهو بضم الهاء وفتح الشين المعجمة كما بفتح الفاء المهملة وفتح الصاد المهملتين قوله ابن حارثة الى آخره بضم الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها جهينة قوله فلما غشيناه بفتح الغين المعجمة وتشديد الشين أي علوناه وقس

فطعنته

فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أبا اسامة
أقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول
الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا اله
الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم
أكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا
نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا
ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا
من ذلك شيئا كان قضاؤه ذلك الى الله حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس
قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال
اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني

قوله فطعنته ولابوي ذر والاصيلي وابن عساكر
وطعنته بالواو بدل الفاء قوله بعدما قال ولابي
ذر بعد ان قوله متعوذا بكسر الواو المشددة
بعدها معجمة اي عائذا بكلمة الاسلام ملتجئا
عرضه التعوذ من القتل قوله اسلمت قبل ذلك اليوم تمنى
تاخير اسلامه في ذلك اليوم لان الاسلام
يجب ما قبله قوله ثنا يزيد ولابي ذر بالافراد
قوله عن الصنابحي بضم الصاد المهملة وفتح
النون قال ابو حاتم هما اثنان يكنيان ابا عبد الله
قوله ولا ننتهب بنون فوقية قبل الهاء بعدها
من الانتهاب ولابي ذر ولا نذهب بالمعجمة
وفتح الهاء المهملتين وقوله ولا نعصي بالعين و
الصاد المهملتين وقوله بالجنة متعلق بقوله
ما بعناه ولابي ذر ولا نعصيه من قولنا والضاد
اي لا نحكم بالجنة والرفع اي قلنا الجنة ان
بالفاء بدل الواو وقيل ان نعصيك بفتح الغين وكسر
زكيا كما ذكر قيل ان نعصيك كذا في الفرع وفي اليونينية و
الشين المعجمين كذا في الفرع وفي اليونينية و
غيرها وعليه شرح الكرماني وتبعه العيني فعلى الاول

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ
إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ بَابُ
قَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ
أَلِيمٌ بَابُ سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّى يُقِرَّ وَالْإِقْرَارِ
فِي الْحُدُودِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ
يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا
مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا فُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ
فَأُتِيَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ
حَتَّى أَقَرَّ فَرَضَّ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ بَابُ إِذَا
قُتِلَ بِحَجَرٍ أَوْ بِعَصًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا
أَوْضَاحٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ قَالَ
فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ

قوله هذا الرجل اى على ان لوصاحب رضى الله عنه
فى وقعة الجمل وكان الاحنف مخالفا عنه قوله
بسيفيهما بالتثنية ولابد ربما لاوراد قوله
لقاتل بالقاء ولابد ربما لاوراد قوله فا
يعمل كحسنا الله ويشكرها قوله فى النار اذا
كان بلا تاويل وان تاويل كالذى بين
صاحب هو باجتهاد ولاصلاح الدين
فلا يشرع لاحد القتال والقتال فى القبر
لقوله عليه الصلاة والسلام الله الله فى
اصحابى لا تتخذوهم غرضا من بعدى قوله
عربيا الخ فيه دليل على ان القدوم
على المعصية معصية وان لم يفعلها الجنى
بان هذا شرع بالفعل

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك
فرفعت رأسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت
رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت
رأسها فدعى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله
بين الحجرين * باب قول الله تعالى
ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان
لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزانى والمارق من الدين
التارك الجماعة * باب من اقاد بالحجر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضى الله عنه
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر
فجئ بها الى النبى صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية
فاشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة

* قوله فقال لها في الثالثة اى مشيرا الشخص
اخر غير الذى استفهم عنه اولا فعبر فخفضت
راسها اى مشيرة الى انه هو الذى فعلها
باب اريد به الخصوص والمراد معموم الدم
عام بدليل الاستثناء واخذ بظاهره
الامام ابو حنيفة حيث قال من قتل ذميا
يقتل به هذا خلاف ما عليه الائمة الثلاثة
يدل له تخصيص النفس الاتية الاخرى الحر
بالحر الخ * باب
ما عليه مالك والشافعى واحمد وصح الحديث
وخص الامام الاعظم القصاص بالحديد

فَاشَارَتْ بِرَاسِهَا اَنْ نَعَمْ فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِحَجَرٍ بِبَابٍ ـــــ مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ
بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
يَحْيٰى عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ
خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا
حَرْبٌ عَنْ يَحْيٰى حَدَّثَنَا اَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا اَبُو هُرَيْرَةَ
اَنَّهُ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ قَتَلَتْ خُزَاعَةُ رَجُلًا مِنْ بَنِي
لَيْثٍ بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّ اللّٰهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ
وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ اَلَا وَاِنَّهَا
لَمْ تَحِلَّ لِاَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِاَحَدٍ بَعْدِي اَلَا وَاِنَّمَا
اُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ اَلَا وَاِنَّهَا سَاعَتِي هٰذِهِ حَرَامٌ
لَا يُخْتَلٰى شَوْكُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا
اِلَّا لِمُنْشِدٍ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ اِمَّا
يُودٰى وَاِمَّا يُقَادُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ
لَهُ اَبُو شَاهٍ فَقَالَ اُكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُكْتُبُوا لِاَبِي شَاهٍ ثُمَّ قَامَ
رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِلَّا الْاِذْخِرَ فَاِنَّا نَجْعَلُهُ
فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِلَّا الْاِذْخِرَ وَتَابَعَهُ عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ شَيْبَانَ فِي
الْفِيلِ قَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ اَبِي نُعَيْمٍ الْقَتْلَ * وَقَالَ

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ما خذ الدية واما ان يقاد له قوله عامة مكة اى فى السنة الثامنة من الهجرة قوله فقام رجل هو عمه العباس رضى الله عنه كما فى بعض الروايات قوله الا الاذخر فاجاز عليه الصلاة والسلام بقوله الا الاذخر وهل هذا الاستثناء اما يعم كل حال كما افاده بعض الشراح او لا يجتزأ به منه عليه السلام على القول باجتزاء الانبياء اه

عبيد الله انا ابن بقادا اهل القتيل حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني
اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء
قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد
قال فاتباع بالمعروف ان تطلب بمعروف ويؤدي
باحسان باب من طلب دما بغير حق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انفض الناس الا
الله ثلاثة في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق
دمه باب العفو في الخطا بعد الموت
حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد
وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن
ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد في
الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم

قوله عبيد الله بضم العين بن موسى بن باذام الراوي
عن شيبان بالسند المذكور قوله اما ان يقاد اهل
القتيل قوله اهل القتيل اي يؤخذ منهم بثارهم وهذا
وصله مسلم بلفظ اما ان يعطى الدية واما ان
يقاد اهل القتيل قوله ولم تكن فيهم الدية فقط ولم يكن فيها
في شريعته عليه السلام الدية فقط ولم تكن
قصاص فاما ان تطلب شريعته الاسلام بان يعفى
بين الامرين قوله ان تطلب بمعروف اي بلا عنف
والى القبول الدية من القاتل بمعروف ولا يعنف
ان يطلب بالبناء للمفعول ويؤدي باحسان من يطلب م
اي يؤدي القاتل الدية باحسان من غير مطل
امرئ اخر بغير حق قوله بغير حق ليس في
تفضيل بمعنى مفعول وهو شاذ والاصل فيه
المفاضلة والبغض من الله ارادة اصل ذلك عن
والمراد بالناس المسلمون قوله بغض الناس افعاله
طريق الحق قوله في الحرم اي الحرم المكي قوله متبع ما
اي طالب قوله سنة الجاهلية ما ابطله الاسلام
كان عليه اهل الجاهلية من وفي المقتول عن
قوله باب العفو في الخطا كان زلق رجله فوقع عليه
القاتل فمات بغير قصد بعد الموت يتعلق بالعفو اي بعد
قوله بعد الموت يتعلق بالعفو اي هو محال
المقتول وليس المراد عفو الذين بقوا لورثة
قوله صرخ ابليس الناس اي الذين بقوا لورثة
قوله اخراكم بضم الهمزة وسكون المعجمة

عَلَى أُخْرَاهُمْ حَتَّى قَتَلُوا الْيَمَانَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَبِي فَقَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ وَقَدْ كَادَ أَنْ يَهْزِمَ مِنْهُمْ قَوْمٌ حَتَّى لَحِقُوا بِالطَّائِفِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا بَابُ إِذَا أَقَرَّ بِالْقَتْلِ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنِي حِبَّانُ ثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا أَفُلَانٌ أَفُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا فَجِيءَ بِالْيَهُودِيِّ فَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ وَقَدْ قَالَ هَمَّامٌ بِحَجَرَيْنِ بَابُ قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَى

قوله ابهزم منهم قوم من المشركين قوله بالطائف هو البلد المشهور بالحجاز قوله لكم قال الله تعالى اى لكم كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ قوله الا خطأ استثناء منقطع اى لكن ان قتله خطأ فلا شئ عليه قوله الا ان يصدقوا اى يتصدقوا اى يعفوا عنه قوله هدية مسلمة اى مؤداة الى ورثته قوله فتحرير رقبة اى عليه بالدية اذا كان المقتول معاهدا او كان مسلما ولم يعلم به قاتله قوله فمن لم يجد اى رقبة اى كالمسلم ولم يعلم به قاتله او بالقتل مرة اخ قوله قتل به اى بذلك الاقرار وسقط لفظ باب للنسفى قوله رض اى دق قوله فقيل مبنى للمفعول والقائم مقام الفاعل ضمير المصدر قوله من فعل بك هذا استفهام بمعنى الامر قوله فجئ بالبناء للمفعول والتقدير من غيره قوله سمى ضم السين مبنيا للمفعول والهوداء شاذا بالفاعل قوله فرض رأسه اى رض بضم الراء كسابقه باب قتل الرجل بالمرأة قوله على اوضاح اى حلى من الدراهم الصحاح

أوضاح لها باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر نقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو ابن علي ثنا يحيى حدثنا سفيان ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فانه لم يشهدكم باب من أخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد أن الاعرج حدثه انه سمع أبا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا

باب القصاص بين الرجال والنساء قوله فاما اهل العلم بجهورهم قوله ويذكر بضم اوله قوله ثنا بالمثلثة قوله المراة اى قتلها اياه قوله نفسه اى قتل صغير او جرحت بالبناء للمفعول قوله القصاص بالرفع على انه نائب الفاعل وبالنصب على انه مفعول به قوله الاسنان والمسنة بفتح اللام والدال المهملة بعدها تحتية ساكنة من اللدود وهي ما يصب في جانب فم المريض قوله لدنا النبي اى صببنا في فمه دواء بغير اختياره قوله لا تلدوني بضم اللام قوله الا لده اى صب في فمه قوله لا يبقى بضم الموحدة وكسر القاف مثال ينهى قوله غير العباس بنصب غير على الاستثناء وعفوهم عن ذلك لمعلومهم قوله فانه لم يشهدكم اى لم يحضركم في حالة اللدود قوله باب من اخذ حقه الخ قوله دون السلطان اى من جهة غيره وفي الحديث اخذ الحاكم عن غيره قوله او اقتص اى اخذ حقه قصاصا منه في نفس او طرف قوله نحن الآخرون السابقون يوم القيامة قوله لو اطلع في الدنيا الخ قوله ولم تأذن له اى ان تعلم عليه قوله خذفته بالخاء والذال المعجمتين المفتوحتين بعدهما فاء مشددة اى رميته قوله ففقأت عينه اى قلعتها او فقأت ضوءها ولا اذن بالبناء للمفعول قوله ما كان عليك من جناح لم يذكر جواب لو لظهوره اى لما خطأ الا ان في نفس الخبر ما يدل عليه قوله مشقصا بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وبالصاد المهملة هو النصل العريض

فقلت من حدثك قال انس بن مالك باب
اذا مات في الزحام او قتل حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن
عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما
زالت في حذيفة بقية حتى لحق بالله باب
اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن
ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك
فحداهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق
قالوا عامر فقال رحمه الله فقال رجل يا رسول الله
هلا متعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم
حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يحدثون
ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي يزعمون
ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين
اثنين انه لجاهد مجاهد واى قتيل يزيده عليه

باب

باب اذا عض رجلا فوقعت ثنايا حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أبي
أوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل
فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم اخاه كما يعض
الفحل لا دية لك حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت
في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي
صلى الله عليه وسلم باب السن بالسن
حدثنا الأنصاري ثنا حميد عن انس رضي الله
عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
باب دية الاصابع حدثنا آدم ثنا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه
وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه باب اذا اصاب قوم من
رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه

باب اذا عض رجلا فوقعت ثنايا اي اسنانه العليا او السفلى وهو جمع ثنية سميت بذلك لانثناء طرفها وانحنائه وقوله فنزع اي المعضوض يده من فم العاض وهو جمع ثنية اي سقطت وقوله فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم اي المعضوض والعاض وقوله يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل اي ينبغي ان لا يعض كما لا يعض الفحل وقوله لا دية لك اي لانك ظالم بالعض وقوله فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم اي اهدرها ولم يوجب فيها شيئا وقوله باب السن بالسن اي هل يقتص السن بالسن وقوله حدثنا الانصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن انس بن مالك وقوله ان ابنة النضر هي الربيع بنت النضر عم انس بن مالك وقوله لطمت جارية اي لطمت وجه جارية وقوله فكسرت ثنيتها اي ثنية الجارية وقوله فامر بالقصاص اي بالقصاص في السن وقوله باب دية الاصابع اي هل هي متساوية او مختلفة وقوله هذه وهذه سواء اي الخنصر والابهام وقوله باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم اي هل يجوز ذلك او لا يجوز وقوله وقال عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه اي اذا رجع المشهود عليه بعد القطع عن اقراره وقال انا اخذت المتاع ممن شهد عليه لا يقطع المشهود عليه ويؤخذ من الباقين الدية

عَلِيٍّ ثُمَّ جَاءَ بِآخَرَ وَقَالَ لَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَطَعَ بِالْأَوَّلِ وَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمَا تَعَمَّدْتُمَا لَقَطَعْتُكُمَا وَقَالَ لِي ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ غُلَامًا قَتَلَ غِيلَةً فَقَالَ عُمَرُ لَوْ اشْتَرَكَ فِيهَا أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ وَقَالَ مُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَرْبَعَةً قَتَلُوا صَبِيًّا فَقَالَ عُمَرُ مِثْلَهُ وَأَقَادَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيٌّ وَسُوَيْدُ بْنُ مُقَرِّنٍ مِنْ لَطْمَةٍ وَأَقَادَ عُمَرُ مِنْ ضَرْبَةٍ بِالدِّرَّةِ وَأَقَادَ عَلِيٌّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَسْوَاطٍ وَاقْتَصَّ شُرَيْحٌ مِنْ سَوْطٍ وَخُمُوشٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا لَا تَلُدُّونِي قَالَ فَقُلْنَا كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي قَالَ قُلْنَا كَرَاهِيَةُ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ

بَابُ الْقَسَامَةِ

وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يُقِدْ بِهَا مُعَاوِيَةُ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ

قوله فقطعه اى قطع يده على رضى الله عنه بثبوت سرقته عنده بشهادتهما قوله وقال لا احسبه الخ بثبوت بالقاف بدل الواو قوله واخذ بضم الهمزة وكسر الخاء المعجمة بلفظ الخبر قوله ان غلاما اسم صبى وكسر الغين وسكون المثناة تحتية قوله غيلة بفتح المعجمة وسكون التحتية بعدها لام مفتوحة اى خديعة واغفلة وخديعة بعد لام مفتوحة اى اخذا على غفلة قوله لقتلتهم بالتشديد اى قتلهم جميعا قوله واقاد ابو بكر الخ اى اقتص منه بالسيف ممروف قوله واقاد عمر اى ابن الخطاب قوله من لطمة اى قتله قوله اهل صنعاء بلد باليمن بتشديد الراء قوله بالدرة بضم الدال المهملة وتشديد الراء الآلة يضرب بها قوله واقاد على اى ابن ابى طالب رضى الله عنه قوله ثلاثة اسواط بضم المثلثة المعجمة واللام وبعد الواو مهملة قوله وخموش بضم الخاء المعجمة والميم وبعد الواو مهملة الخدوش قوله شيء اى احد حتى نحو قوله لددنا بالبناء للمفعول جمعنا له دواء في فمه قوله بفتح اللام ما يجعل في احد شقى الفم من الدواء قوله لم يشهدكم اى لم يحضركم قوله القسامة بفتح القاف ما يحلف عليه من الجماعة قوله شاهداك الخ بالمثناة الكذا في نسخ قوله او يمينه بالنصب عطف عليه

لـ ٢ قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد
اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى
فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد بن ابى
عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار
يقال له سهل بن ابى حثمة اخبره ان نفرا من قومه
انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم
قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قتلتم صاحبنا
قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا
فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم
تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال
فيحلفون قالوا ما نرضى بايمان اليهود فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه
مائة من الابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدى
ثنا الحجاج بن ابى عثمان حدثنى ابن ابى رجاء
من آل ابى قلابة حدثنى ابو قلابة ان عمر بن عبد
العزيز برز سريره يوما للناس ثم اذن لهم
فدخلوا فقال ما تقولون فى القسامة قالوا نقول
القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء
قال لى ما تقول يا ابا قلابة ونصبنى للناس فقلت

يا امير المؤمنين عند ذا رؤس الاجناد واشراف العرب
ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن
بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت
ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن انه
سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى
ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل
زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد
عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
في السرقة وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت
انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من
عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت
اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله
فتصيبوا من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فاذركوا فجيء
بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم

ثم

قوله الاجناد بفتح الهمزة وسكون الجيم جمع جند
ومن قوله واشراف العرب اى رؤسائهم قوله
محصن بفتح الصاد قوله رجلا بالرفع صحيح عليه
في الفرع كاصله بنصبات قوله بجريرة نفسه اى
ملتبسا بها قوله او رجل ارتد بعد احصان قوله
قوله فصح في الكثرة بفتح السين وضمها اى
مصدا قوله وسمر بالتشديد والتخفيف اى
بالمسامير قوله ثم نبذهم بالذال المعجمة
اى طرحهم في الشمس قوله من عكل بضم
بعين مهملة وسكون الكاف وقوله وثمانية
نصب بدل من نفرا قوله فاستوخموا الارض
اى المدينة وكرهوها لسقم اجسادهم
قوله فسقمت بكسر القاف وفتحها قوله
فبايعوه معناه اعطوه العهود والمواثيق قوله
فقوله مع راعينا معناه الذي يرعى ابلنا قوله
قوله واطردوا النعم اى ساقوها قوله فارسل
اثارهم بتشديد الثاء اى اقفالهم قوله
يستسقون فلا يسقون اى ما قوله فيما
يلون من الارض اى ما قوله فاذركوا
اى ادركوا قوله فقطعت ايديهم وارجلهم
قوله وسمر اعينهم بالتشديد اى كحل
اعينهم بمسامير محماة بالنار

ثم نبذهم في الشمس حتى عادوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت أترد على حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لكم تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نقسم خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالوا ان يقتلونا اجمعين ثم يتقلونا قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء

قوله ثم نبذهم في الشمس الخ هذا طرح بعضهم بعضا في الشمس كما مر قوله فقال عنبسة الخ بضم العين المهملة وسكون النون وبالموحدة والمهملة قوله والله ان سمعت الخ بفتح الهمزة وتخفيف النون بمعنى ما النافية قوله وقد كان في هذا سنة الخ هذا قال ابن شهاب كما عند المصنف وسمعته الخ قوله من الانصار بضم الهمزة وسكون النون وبالمهملة قوله فخرج رجل منهم الخ قوله فقتل بالبناء للمفعول قوله يتشحط بالحاء المهملة والشين المعجمة والطاء المهملة اي يضطرب قوله فقال لكم تظنون الخ بفتح الفوقية والظاء المعجمة والنون قوله او ترون بضم الفوقية وفتح الراء قوله قتله اليهود بفتح القاف والمثلثة من الرأي والظن قوله فارسل الى اليهود الخ قوله فدعاهم اي من مسجده او معبدهم قوله أنتم قتلتم هذا بفتح التاء الثانية وضم اللام وبالعكس قوله ما قتلوه بفتح القاف واللام قوله ما يبالوا بفتح التحتية وكسر الموحدة وبالهمزة قوله ان يقتلونا بضم التحتية وفتح الفوقية وكسر اللام في الثاني وفعلوا مبني للمفعول قوله ثم يتقلونا بفتح التحتية وسكون الفوقية وفتح اللام وبالنون قوله خلعوا خليعا بالخاء المعجمة فيهما وكسر اللام في الثاني وفعلوا مبني للمفعول

فاتبعه رجل منهم فخذفه بالسيف فقتله فجاءت
هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال
يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه فاقسم منهم
تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام
فسالوه ان يقسم فاقتدى يمينه منهم بالفهم
فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول
فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون
الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء
فدخلوا في غار في الجبل فانهدم الغار على الخمسين
الذين اقسموا فانفلت القرينان وابتعهما حجر
فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت
وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة
ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا
فحولوا من الديوان وسيرهم الى الشام باب
من اطلع في بيت قوم ففقوا عينه فلا دية له
حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد
الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه ان
رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله
ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

قوله فاتبعه رجل منهم اي من اهل البيت قوله فخذفه
بالخاء المعجمة والذال المعجمة اي رماه قوله اليماني
بالتخفيف قوله فخلعوه اي رماه قوله اليماني
اي كان بينهم اخ اسمه يمان قوله ما خلعوه وفي نسخة بحذف الها
الهمزة قوله وقدمت ضم القاف قوله فاقتدى منهم
كانوا يحلفونه فوقعت يمينه قوله فادخلوا بفتح
الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة قوله حتى اذا
اي المطر قوله فانهدم ولغير الاصيلي فانحدر من السماء
وسكون النون وفتح الهاء والحاء المهملة قوله فانفلت
قوله القرينان بالقاف والنون تثنية قرين قوله
الشاعي بالشين المعجمة والعين المهملة اي المتبوع والذي جعلوه
القرينة تبعا لهمزة او وصل وبالوحدة قوله يتبعهما
بالمثنون اي هذا باب الخ قوله ففقوا عينه اي
اخرجوها قوله بمشقص بكسر الميم وسكون الشين المعجمة بعدها
قوله يختله بفتح الخاء المعجمة بعدها تاء مثناة فوق
مفتوحة فضاد معجمة تفعل من الختل وهو الخديعة
جمع مشقص وهو نصل عريض قوله او بمشاقص
قوله ليطعنه بضم العين المهملة في الفرع كاصله

ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت به في عينيك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن
من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع
عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه
لم يكن عليك جناح باب العاقلة حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة ثنا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال
سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس
في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر باب جنين المرأة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا
اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

قوله اطلع في جحر الخ قوله مدرى بكسر الميم
وسكون الدال المهملة بعدها راء مهملة ثم الف
حديد يسوى بها شعر الراس المتلبد وكذا يحك بها
راس محدد قبل هو شبه بالمنطاة له اسنان من
حديد قوله لو اعلم ان بالتخفيف والاصل ان
على الجزم والمستقبل انك بالتشديد والكشميهني
بالتثنية وللكشميهني في عينيك بالافراد
قوله من قبل البصر ولابي ذر من الكشميهني من قبل
اي جهته قوله فحذفته بالحاء المهملة والذال المعجمة
اي رميته قوله جناح اي حرج قوله باب
العاقلة بكسر القاف جمع عاقل والذال المعجمة
قرابات الرجل من قبل الاب وهم عصبته وسموا
عاقلة لتحملهم الابل بفناء دار المستحق وقيل
لتحملهم عن الجاني العقل اي الدية قوله الذي
فلق الحبة ولغير ابي ذر الحبات اي شقها
قوله وبرأ النسمة اي خلق الانسان باب
جنين المرأة الخ بفتح الجيم بعدها نون مكسورة ثم
تاء ساكنة في بطنها سمي بذلك الاستتارة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ
رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا وُهَيْبٌ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ
اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ قَضَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ
مَسْلَمَةَ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِهِ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ نَشَدَ
النَّاسَ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي
السِّقْطِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ
عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ قَالَ ائْتِ مَنْ شَهِدَ مَعَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَابِقٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ
فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ مِثْلَهُ **بَابُ جِنَايَةِ الْمَرْأَةِ**
وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةِ الْوَالِدِ لَا عَلَى الْوَلَدِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ

قوله امرأتين من هذيل هي في مسند الرؤية هي امرأة عفيف بنت مسروح والاخرى مليكة بنت عويم قوله فطرحت جنينها اى ميتا قوله بغرة عبد او امة بالجر بدل من الغرة وروى بالاضافة غرة عبد او لليه قوله استشارهم في املاص المراة بكسر الهمزة وسكون اللام اخره صاد مهملة مصدر املصت المراة اذا القت ولدها سقطا وقالوا املصت كما ملصت الشيء اذا ازلقته فسقط فقال المغيرة كما ملص الشيء اذا ازلق وسقط قوله ان يقول فعلت قوله حدثنا عبيد الله بضم العين قوله عن ابيه هو عروة بن الزبير قوله نشد بضم النون والشين المعجمة اى استحلف الصحابة قوله في السقط بفتح السين والضم رواية قوله بغرة عبد او امة بالتنوين قوله قال ائت فعل امر بالاتيان قوله في الاستفهام على ارادة الاستئناف للخاطبة ان يتهدم استفهم ثانيا فقال من يشهد له الخ قوله جنين المراة المقتولة على الولد الذي في بطن زوجها

بغرة.

بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا
احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما
في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
ان دية المرأة على عاقلتها باب من استعان
عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب
ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا
حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم
عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في
الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا
هكذا باب المعدن جبار والبئر جبار
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنا ابن شهاب

قوله ان ميراثها لبنيها يحتمل ان يكون بعد الغرة
المكتوبة فزوجها لا يرث له نظير ما تقدم في المتن
يورث ولا يورث وقوله على عصبتها اي عصبة الموقوف
خبر بعضه رفعي على انه بدل من الضمير في
على الاصح وقوله على عاقلتها بالغين المعجمة
انفها التي قضى عليها بالغرة باب
من استعان الخ بالنون في استعان وقوله ويذكر مبنيا للمفعول
استعان ربا الربيل النون وقوله ولا تبعث الا حرا
قوله ان ام سلمة والدة انس ولا ابن ام سلمة
هند زوج النبي صلى الله عليه وسلم قوله عمرو بن زرارة
صوفا بضم الفاء والشين المعجمة
بضم الراي بعدها راء ثانية ساكنة بعد الغين
المعجمة وتخفيف الموحدة

عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العجماء جرحها جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس
باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا
لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان
وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان يحبس انسان
الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضرب بها
فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري
حمارا عليه امرأة فخر لا شيء عليه وقال الشعبي
اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان
كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس *
باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن محمد بن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها يوجد مسيرة اربعين عاما باب
لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة

قال

قوله وفي الركاز الخ بكسر الراء وزاي بمعنى كوز
كتاب لغتي كوتيب وهود في الجاهلية ما
يجب فيه الزكاة من ذهب او فضة والقول بان
الركاز دفين الجاهلية هو قول مالك والشافعي
واحمد وهو حجة على ابي حنيفة والقول بان
حيث قالوا الركاز هو المعدن وحجتهم الحديث
مزاد فين قوله كانوا لا يضمنون بتشديد الميم
وسكون الضاد بعدها ميم من النفحة بفتح النون
الصادرة من الدابة برجلها قوله من رد العنان
بكسر العين المهملة وتخفيف النون وهو ما وضع
في الدابة ليضبطها الراكب بها بختار قوله الا ان
يحبس مثلة الخ الجحفة قوله فخر بكسر الخاء المعجمة
اي سقط في السير قوله مترسلا بضم الميم وتشديد السين المهملة
بفتح الهاء اي كمد مع المسلمين بفتح الراء وتشديد الحاء
الراء قوله بجمجمة بضم الجيم وفتح الميم قوله مصرف بشد
الحاء المهملة وبعد

قال قلت لعلي وحدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة ثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت
ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم
شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة
ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل
في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تخيروا بين الانبياء وحدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى
الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا
من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني
مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم
فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين

قوله الا فهما يعطى رجل الخ بيعطى بضم التحتية مبنيا
للمفعول قوله وما في الصحيفة اى التي كانت معلقة
في قراب سيفه قوله وفكاك الاسير اى ما يخلص به
الاسير من الاسر قوله وان لا يقتل مسلم بكافر اخرجه
الحنفية بقتل المسلم بالذمي اذا قتله بغير حق
ولا يقتل بالمستامن قوله لا تخيروا بين الانبياء
اى تخيير الوجوب تنقيصا او بدوي الخ
المخصوص والحديث سبق في مواضع

الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون اول
من يفيق وإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور *

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

وإثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة
قال الله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم لئن أشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. حدثنا قتيبة
ابن سعيد اخبرنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق
ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا
لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك
لظلم عظيم. حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا الجريري وحدثني خليفة بن خفص حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم اخبرنا سعيد الجريري نبأ عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الإشراك بالله *
وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا
او قول الزور قال يكررها حتى قلنا ليته سكت

قوله بين الانبياء قاله صلى الله عليه وسلم تواضعا
او قبل ان يعلم انه سيد الشفاء غيرة لله قوله *
يصعقون اى يغشى عليهم من الفزع قوله افاق
يفيق اى من الغشى قوله جوزي بصعقة الطور
تعبيرا ذر جزى بجيم مضمومة وزاى مكسورة و
قوله والمعاندين يا تون بعد الاقرار عكسورة
عن الفضد الباغين الذين يردون على الحاذقين
وسقط لفظ كتابة في رواية الكشميهني قوله الشرك
الاية وهي منه وبين من لا تعلم منه اصلا قوله لئن
اشركت على التوحيد والخطاب له صلى الله عليه وسلم
او الى كل من الذين من قبلك وانما خص عند الكفر
بالذكر لانه لا يشرك من قبلك وانما خص عند الكفر
بالذكر لانه لا يشرك من قبلك وانما خص عند الكفر
جريرا هو ابن حازم قوله حدثنا الجريري بضم الجيم
وفتح الراء الاولى وكسر الثانية وتشديد الياء
الاولى قال يكررها اى يكرر شهادة الزور

حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم اخبرنا عبيد الله
اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق
الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما
اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرء مسلم هو
فيها كاذب. حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن
منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله المؤاخذ
بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام
لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
اخذ بالاول والآخر باب حكم المرتد والمرتدة
وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة
واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك
جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد

قوله عن فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبعد
الالف سين مهملة ابن يحيى قوله ثم ماذا زاد
ابو ذر عن المستملي يا رسول الله اخر سين مهملة
الغموس بفتح الغين المعجمة اخر سين مهملة
اي التي تغمس صاحبها في الاثم قوله الذي
يقتطع اي بها مال امرء مسلم اي يأخذها
قطعة من ماله لنفسه قوله وترك
في الاسناد مر اي بالاستمرار عليه الذي
الماضي قوله اخذ بالاول اي الذنب
عمله في الجاهلية والآخر بكسر الخاء
العهد قوله وشهد وان الرسول حق واو
الحال وقد مضمرة اي كفروا

وقد شهدوا ان الرسول حق اي بحيث
او للعطف على ما في ايمانهم من معنى الفعل
لان معناه بعد ان امنوا وجاءهم البينات
اي الشواهد كالقرآن وسائر المعجزات
والله لا يهدي القوم الظالمين اي طريق الجنة اذا ماتوا على الكفر ولا
مبتدأ جزاؤهم مبتدأ ثان ان عليهم لعنة الله خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر اولئك
او جزاؤهم بدل اشتمال من اولئك

ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان
تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم
بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم
كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من
يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا
يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم
الغافلون لا جرم انهم في الاخرة هم
الخاسرون الى قوله ثم ان ربك من بعدها لغفور
رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن
دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه

قوله ثم ازدادوا كفرا اي بمحمد والقرآن او
كفروا بعد عهد عذ ما كانوا مؤمنين قبل
مبعثه ثم ازدادوا كفرا بما صيرهم
على ذلك وطعنهم فيه في كل وقت وقوله
لن تقبل توبتهم اي ايمانهم وقوله
الضالون اي الثابتون على الضلالة هم
وقوله ان الذين امنوا اي عيسى ثم
كفروا اي حين عبد والعجل ثم امنوا
بموسى بعد عوده ثم كفروا بعيسى ثم
ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم
قوله ولا ليهديهم سبيلا اي الى الجنة
او الى الحق قوله من يرتد منكم
بتشديد الدال بالادغام عتيق

ولا بد من يرتدد بالاظهار للجزم
على الاصل وامتنع الادغام لان ما مرفوعه ضعف
وهي قراءة نافع وابن عامر وقيل هم اهل
اليمن وقيل الفرس وقيل الذين جاهدوا
يوم القادسية قوله لا جرم اي
حقا وقوله ان استطاعوا استفعال
لاستطاعتهم وقوله انى بضم الهمزة
وكسر الفوقية

بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو
كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة
ابن خالد ثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي
موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر
عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في
انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر
الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او
يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم
تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام
الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو
في نومتي ما ارجو في قومتي باب من ابى قبول
الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن

قوله بزنادقة بفتح الزاي جمع زنديق
بكسرها وهو المبطن للكفر المظهر
للاسلام كما قاله النووي والرافعي في
باب الردة قوله لنهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولابن ذر زيادة لا تعذبوا
بعذاب الله فعله حدثنا البوبردة
بضم الموحدة وسكون الراء قوله فكلاهما
سأل بحذف المسئول وفي سلم امرنا
على بعضهما او لاك الله قوله او يا يهما
عبد الله الشك من الراوي يا بهما
خاطبه وقوله قلصت بفتح القاف
واللام المخففة والصاد المهملة
اي انزوت وارتفعت قوله ثم اتبعه
بهمزة مفتوحة وفوقية ساكنة ثم موحدة
قوله موثق بفتح المثلثة اي مربوط
قوله باب من ابى قبول الفرائض
اي امتنع من الى قبول مربوط
والعمل بها وقوله وما نسبوا الخ
النون وكسر السين المهملة اي
ونسبتهم

بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر
من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على
الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت
ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه
الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام
عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس
ابن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال
السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا

قوله عن عقيل بضم العين وفتح القاف
ابن خالد بن عقيل بفتح العين وفتح القاف
ووقع في النسخ بالجيم قوله لما
من كفر من العرب هم غطفان وفزارة
وبنو سليم وبنو يربوع وبعض بني تميم
وغيرهم ممنوا الزكاة قوله امرت بكذا
الموفقية مبنيا للمفعول قوله امرت بهم
اي بحق الاسلام من قتل نفسا عمدا
او ترك صلاة او منع زكاة يتاول
باطل قوله لاقاتلن من فرق بتشديد

الراء بين الصلاة والزكاة اي بان
اقر بالصلاة وانكر الزكاة جاهلا او
مانعا مع الاعتراف فقوله فان الزكاة
حق المال اي كالانثى من ولد
قوله عناقا بفتح العين الانثى من ولد
المعز قوله النبي صلى الله عليه وسلم اي
قوله لم يصرح اي بذلك وهو
تنقيصه ولم يصرح اي بخلاف التصريح
تاكيد اذ الغرض ولا ادري عن الحموي
قوله السام عليكم قوله ما يقول ولا ادري لما
والمستملي عليكم قوله لما يقول

اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا
ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت استاذن رهط من اليهود على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا
قال قلت وعليكم حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان ح ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا
سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك
باب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه
قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل
الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول
الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم
شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت
في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر

قوله فقولوا وعليكم اى ما تستحقونه من الكفر والعذاب قيل وانما لم يقتله زجرا لهم لجهل ذلك على السب بل على الدعاء بالموت الذي لا بد منه قوله ثنا ابو نعيم بضم النون قوله رهط اسم العشرة من الرجال لا واحد له من لفظه قوله قلت وعليكم باثبات الواو وكذا في اكثر الروايات قوله انما يقولون سام عليك ولابي ذر عن الحموي والمستملي عليكم بالجمع قوله فقل عليك بالافراد للخبر ولغيره عليكم باب بالتنوين بلا ترجمة ضوكا للفصل لسابقه قوله

على بنيا من الانبياء قيل هو نوح عليه الصلاة والسلام قوله فادموه اى جرحوه حتى جرى الدم اليه قوله رب اغفر لقومي اعتذر عنهم لجهلهم شفقة ورحمة بهم باب قتل الخوارج والملحدين اى وباب قتل الملحدين بضم الميم وسكون اللام بعدها حاء مهملتين اى العادلين عن الحق الى الباطل

ابن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا خيثمة
ثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضى الله عنه اذا حدثكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان
اخر من السماء احب الى من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فايما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني
محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما
اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع
صلاتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم او
حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا

قوله ثنا خيثمة بضم الخاء المعجمة وسكون التحتية
بعدها مثلثة ابن عبد الرحمن بن ابي سبرة
قوله لان اخر بضم الهمزة وكسر الخاء المعجمة
وتشديد الواو اي اسقطوا من السماء
الى الارض فقوله احب الى من السماء
قوله حداث الاسنان بضم الحاء وفتح الدال
اي صغار السن ولا واحد له من لفظه همزة
احداث الاسنان سفهاء الاحلام
جمع حلم بكسر الحاء المهملة العقل اي
عقولهم رديئة قوله من خير البرية وهو
قول البرية اي من قول خير البرية وهو
النبي صلى الله عليه وسلم او القرآن فهو
من المقلوب قوله حناجرهم جمع حنجرة
الحلقوم والبلعوم اي يقرؤون القرآن
بالنطق لا بالقلب يمرقون اي يخرجون
كما يمرق السهم من الرمية بفتح الراء
وكسر الميم وتشديد التحتية الشيء
الذي يرمى به قوله

يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال حدثني عمران اباه حدثه عن عبد الله بن عمرو ذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال فقال له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم

قوله باب من ترك قال الخوارج للتالف قوله ابن ذي الخويصرة بضم الخاء المعجمة وبالصاد المهملة مصغرا وقوله التميمي وهو حرقوص بن زهير اصل الخوارج فقوله اعدل بهمزة وصل وجزم اللام على الطلب اي اعدل في القسمة فقال ويلك اي ويل لك وويلك بدل اللام وقوله دعني اضرب عنقه بضم الفاء اي استقتل فقوله الا وفي اي من الفاء وفتح الذال المعجمة الا وفي اي من قذذ بضم القافين وفتح الذال المعجمة الاولى اي ريش السهم المرمي به ينظر في نصله حديده

السهم قوله في رصافه بكسر الراء بعدها صاد مهملة قوله في نضيه بفتح النون وكسر الضاد والخاء المشددة عود السهم من غير ملاحظة ان يكون له نصل وريش وقوله قد سبق الفرث بفتح الفاء وسكون الراء الروحين ما دام في الكرش وقوله قد البضعة اي القطعة من اللحم قوله مثل تدردر بفتح الفوقية والدالين المهملة اي تتحرك وتجيء وتذهب قوله على حين فرقة اي زمان افتراق من الناس

قال فنزلت فيه ومنهم من يلزك في الصدقات حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا
يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعوتهما واحدة حدثنا علي حدثنا سفيان ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة باب
ما جاء في المتأولين قال ابو عبد الله وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت
اساوره في الصلاة فانظرته حتى سلم فلببته

قوله فنزلت ومنهم من يلزك اى يعيبك
في قسم الصدقات حيث قال هذه قسمة
ما اريد بها وجه الله قوله هذه قسمة
بضم الخاء المعجمة وفتح السين المهملة وسكون
النون قوله واهوى بيده اى مدها قوله
دعوتهما واحدة ولاحد زد دعواهما
بالف بدل التاء قوله حتى تقتتل فئتان اى
جماعتان باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة

بردائه او برداءى فقلت من اقراك هذه السورة قال
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت
فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانى
هذه السورة التى سمعتك تقرأها فانطلقت اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انى سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانت اقرأتنى سورة الفرقان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التى سمعته يقرأها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه وحدثنا اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى
الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون
انما هو كما قال لقمان لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا

قوله قلت له كذبت ولا ينافيه رفعلت قوله التى سمعتك
تقرأها ولا يأبى ذلك تقريرها بالواو بدل الهمزة
وفيه اطلاق التكذيب على غلبة الظن فان عمر ظن
ان هشاما خالف الصواب فقوله اقوده اى اجره
قوله بسورة بيا الجر اى فى سورة قوله ارسله
بهمزة قطع اى اطلقه قوله فكبكبت اى قلبت لشدة
تنكير وضوء بيت الشيطان الخلافان ان هذا
القرآن انزل على سبعة احرف اى لغات قوله
لما نزلت هذه الآية اى انذر الظلم مطلقا قوله الظلم
فيه كما تظنون اى انه لتنوين بين من لا نعمة اصلا ووجه المطابقة
عظيم اى لانه لتنوين بين من لا نعمة منه اصلا ووجه المطابقة
منه وبين من لا نعمة منه من حيث انه صلى الله عليه
بين الحديث والترجمة من حيث الخطاب بجهام الظلم فى الآية
وسلم لم يؤاخذ الصحابة
على عمومه

معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك يقول غدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من مالك بن الدخشن فقال رجل
منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولوه هو يقول لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد
يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال
تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال
ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك
على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء
سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال ابو سلمة
هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها صحيفة
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها
فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعيرها
وكان كتب الى اهل مكة يسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما
معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها

قوله عتبان بكسر العين وسكون الفوقية قوله غدا
على بناء الفتحة قوله ابن الدخشن بضم الدال
المهملة وسكون الخاء وضم الشين المعجمتين اخره
نون قوله ذلك بالرفع ووجه رياسته ظاهر قوله لا
يوافي بعد همزة مفتوحة قوله لا يوافي
الخ ولا يوافي بفتح الياء قوله لهم اي اهل التوحيد
قوله عن حصين بضم الحاء قوله فلان
الخ كذا هو مبهما في الصحيح وموضع قريب
اي عطية قوله فانخنا اي اناخ

فاوجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا
قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محجزة بكساء
فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت
قال يا رسول الله مالي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله
ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن
اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من
قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق
لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب
عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله
اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم
الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاذكار

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من

قوله فاهوت الى حجزتها الخ الحجزة معقد الازار والسراويل
اسحا الحملة وسكون الحاء اى قبيلة وقوله كتابا اى
وهي مخففة من كتابا قوله يا رسول الله وهو منصوب
فاضرب بالنصب على البدل اللازم وهي او جبه قوله
عن المسلمين بالعاطفة بدل اى صنعة يدفع بها قوله
ان لا يفتح الهمزة قوله يد دفع الله بها اى بسببها
والباء زعم الكسائي هنا بمعنى اللام قوله
فقوله قال اى النبي صلى الله عليه وسلم قوله فقال اعملوا ما
اهل بدر استفهام تقرير قوله فاغرورقت بالغين
المعجمة الساكنة والراء بينهما واو اى امتلأت عينا عمر بالدموع
فوقعت على الارض لكبر الهمزة وسكون الكاف
قوله كتاب الاكراه اى بكسر الهمزة وسكون الكاف
وهو الزام الغير ما لا يريده قوله من كفر بالله
استثناء من كفر يشمل في قوله من المشركين بلفظه مكرها
بعد ايمانه موافق لما له من الضرب والاذية

الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة
وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض الى قوله واجعل من لدنك نصيرا فعذر
الله المستضعفين الذين لا يستطيعون من ترك ما
امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير متمتع
من فعل ما امر الله به وقال الحسن التقية الى يوم
القيمة وقال ابن عباس فيمن يكره اللصوص
فيطلق ليس بشئ وبر قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال
ابن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام
والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين
كسني يوسف باب من اختار الضرب
والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد
الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول

الله

قوله ولهم عذاب عظيم اي في الدار الاخرة لانهم ارتدوا
عن الاسلام لانهم قالوا ما قالوا وهم كارهون قوله وقال الا ان تتقوا منهم تقاة اي الا ان
تكونوا في حالة الكافرين امر اختيار فوق امر الاكراه قوله وهي تقية اي التقية
بجواز اظهار كلمة الكفر عند سلطان يخافه على نفسه وماله قوله وقال الا ان تتقوا
في سورة النساء قوله الا مستضعفا اي لا يكون
قوله قالوا اي الملائكة توبيخا لهم قوله كنتم اي في دينكم
عن اظهار الدين وهي ارض مكة قوله مستضعفين اي عاجزين
قوله واجعل من لدنك نصيرا اي رجلا من عندك يمنعني
قوله فعذر الله اي تجاوز عنهم قوله الا مستضعفا اي لا يكون
قوله غير متمتع من فعل ما امر الله به اي غير منتفع
قوله وقال الحسن التقية الى يوم القيمة اي التقية جائزة
قوله فيمن يكره اللصوص اي يجبر على ان يعطيهم
قوله ليس بشئ اي ليس بشئ
قوله وبر قال ابن عمر اي وبر
قوله والشعبي والحسن اي والشعبي
قوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اي
قوله الاعمال بالنية اي
قوله حدثنا يحيى بن بكير اي
قوله ثنا الليث عن خالد بن يزيد اي
قوله عن سعيد بن ابي هلال اي
قوله عن هلال بن اسامة اي
قوله ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اي
قوله اخبره عن ابي هريرة اي
قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اي
قوله اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اي
قوله وسلمة بن هشام اي
قوله والوليد بن الوليد اي
قوله اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اي
قوله اللهم اشدد وطأتك على مضر اي
قوله واجعلها عليهم سنين كسني يوسف اي
قوله باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر اي
قوله حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب اي
قوله ثنا عبد الوهاب اي
قوله ثنا ايوب اي
قوله عن ابي قلابة اي
قوله عن انس رضي الله عنه اي
قوله قال قال رسول اي

الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما
سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان
يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار حدثنا سعيد
ابن سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا
سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر
موثقي على الاسلام ولو انقصن احد مما فعلتم بعثمان
كان محقوقا ان ينقص حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا
الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ
الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار
فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن
دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في بيع المكره
ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ

قوله ولو انقص بتشديد الصاد المهملة قوله خباب
ابن الارت بفتح الهمزة وتشديد الراء وبالمثناة الفوقية
الف والارت بفتح التحتية وكسر المثناة الفوقية
قوله والله ليتمن بفتح التحتية والمثناة الفوقية
وتشديد الميم وان بيع المكره باب بضم الميم وفتح
الراء وهو الذي يحمل على بيع الشيء مما لا يريد
قوله ونحوه اي المضطر الى الحق المالي وغيره مما عداه
اي الجلاء والمراد بالحق الدين

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره ولا نكره على فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن شبل الرحمن ومجمع ابني يزيد ابن جارية الانصاريين عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو هو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ليستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا كره

قوله حتى جئنا بيت المدراس بكسر الميم وسكون الدال المهملة اى موضع قراءة التوراة واضافة البيت اليه من اضافة العام الى الخاص وقال في القاموس المدراس كمنبر اليهود وقوله فناداهم اى دعاهم قوله اسلموا تسلموا اى اسلموا بالكلام الحسن تسلموا من القتل والسبي وغيرهما قوله ان الارض لله ورسوله اى ارضكم هذه ليست لكم بل هي لله ولرسوله وانا اريد ان اجليكم منها قوله فمن وجد منكم بماله شيئا اى ثمنا فليبعه اى ليجعل بيعه قوله والا فاعلموا اى اما ان تبيعوا او لا تبيعوا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره ولا نكره على البغاء اى الزنا قوله ان اردن تحصنا اى تعففا عن الزنا لتبتغوا اى لتطلبوا بالاكراه عرض الحياة الدنيا اى متاعها من المهر والنفقة ومن يكرههن اى على الزنا فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم اى لهن ولا اثم عليهن بسبب الاكراه قوله حدثنا يحيى بن قزعة بفتح القاف وسكون الزاي وبعد العين المهملة المفتوحة تاء تأنيث ساكنة ثم غين معجمة قوله ومجمع ابني يزيد بضم الميم وفتح الجيم وكسر الميم الثانية وسكون التحتية بعدها عين مهملة قوله ابني جارية اى ابنا جارية قوله ان اباها زوجها اى زوجها من غير رضاها قوله فكرهت ذلك اى ابت ان تقيم معه قوله فرد نكاحها اى ابطله

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو هو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ليستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا كره

إذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وقال بعض الناس
فان نذر المشترى فيه نذرا فهو جائز بنذر سيده
وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال
غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان
مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا
مات عام اول باب من الاكراه كره
وكره واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط
ابن محمد حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو
الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس
رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية بذلك
باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد
عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع

قوله اذا اكره بضم الهمزة اى الرجل قوله لم يجز اى الصحيح
الهبة ولا البيع قوله بعض الناس اى الحنفية قوله
وكذلك ان دبر اى دبر العبد الذى اشتراه من الكره
على بيعه فنفعقد التدبير قوله ان رجلا من الانصار
يقال له ابو مذكور قوله نعيم بن النحام بضم النون وفتح
عينه وبعد الحاء المهملة قوله الساكت بضم الكاف
الثانى وحاء مهملة مصغر قوله عام اول بالتنوين من الاكراه كل وكره بضم
فعليا من قبط مصر قوله اول بالتنوين من الاكراه كل وكره بضم
باب بالتنوين ويضم فى الاول وفتح فى الثانى ويجوز
الكاف فى الاول وفتحها فى الثانى ونصب الهاء فيهما
قوله ابو الحسن السوائى بضم السين المهملة وتخفيف
الواو وبعد الالف همزة قوله اهل المدينة او فى الجاهلية وقيل
الجاهلية اهل مكة باب اذا استكرهت المرأة بفتح الهمزة
الاستكراه وكسر الراء قوله كانوا اى اهل
وسكون الكاف وكسر الراء قوله ومن يكرههن
اى الفتيات

أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق
الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها
فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه
استكرهها قال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر
يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر قيمتها
ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم
ولكن عليه الحد حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة
دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة
فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها فقام إليها
فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت
بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى
ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه أنه
أخوه إذا خاف عليه القتل ونحوه وكذلك كل مكره
يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا
يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا
قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة
أو لتبيعن عبدك أو لتقرن بدين أو تهب هبة أو تحل
عقدة أو لتقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وسعه
ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم

وقال

قوله ان صفية بنت و يعتزى ذرايته الى عبيد
بضم العين وفتح الموحدة قوله من رقيق الامارة بكسر
الهمزة من قال الخليفة غير رضي الله عنه قوله فاستكرهها
اي اكرهها وبر من الخمس اي الذي يصرف فيه قوله وليدة
اي ذنابها قوله افتضها بالقاف والضاد المعجمة
ازال بكارتها والقضة بكسر القاف قدرة البكر
قوله ونفاه اي عزره من ارض الى ارض قدره البكر
لان تحصن بصفحة من ارض الى ارض قدره البكر
المهملة منصفة قوله يفترعها بالفاء والعين
مختبر الحاكم قوله يقيم اي يقوم وذلك الاهر اي
اي الثقاف وبين كسبه قيمتها اي ان كان للمغرم
وسكون الراء اي غلامها قوله غرم بضم الغين المعجمة
للجهة وتشديد الياء اي غلامه قوله فغط بضم الغين المعجمة
ركض حرك رجله قوله باب يمين الرجل لصاحبه اي
ان لم يحلف اخوه اذ خاف عليه القتل ونحوه وصح
كقطع اليد لاحتمال ان خاف عليه القتل ونحوه وصح
وكم الذال المعجمة اي يدفع قوله يذب عنه المظالم
الذال المعجمة اي لا يترك ضررا يقع عليه قوله ولا يخذله
وضم الخاء المعجمة عفقة قوله ولا قود عليه بضم
القاف قصاصا قوله وسعه بكسر السين المهملة اي
طاقته

وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لسعه يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقد قاله في ذلك باطل فرقوا بين قتل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية المحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرأيت اذا كان ظالما

قوله وقال بعض الناس قيل هو الشافعية قوله لو قيل الاى لو قال ظالم لرجل قوله محرم بضم الميم والتشديد قوله لم يسعه المهملة او بضم الميم وما امر به قوله لم يسعه اى لم يجز له ان يفعل ما امر به قوله ثم ناقض فقال كيف يكون عبد اللام الاولى قوله وكل عقد اى من الاجنبي قوله وقال ابراهيم الخ مرتبط بقوله وغير اى الى اطلبها اختيارا والا فرفرا الى المدينة فتزوجها قوله وذلك في الله اى لانها اسلمت قوله وقال النخعي الخ مرتبط بقوله ذي رحم محرم عن الكشميهني لسان قوله النساء قوله حدثنا يحيى بن بكير الخ مرتبط بقوله وقال ابراهيم لامرأته هذه اختي قوله حدثنا محمد بن عبد الرحيم الخ مرتبط بقوله وقال النخعي الخ قوله ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرأيت اذا كان ظالما

فقوله لا يظلمه اى لا يخذله

كيفما نصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك
نصره بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان
وغيرها حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول يا ايها الناس
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلاة
حدثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ
باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع
بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا ابي حدثنا ثمامة
ابن عبد الله ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل

كتاب الحيل جمع حيلة وهو ما يتوصل به الى المراد
بطريق خفي وباب الترك التنوين ضد لكتاب محذوف
اي هذا باب قوله وان لكل امرئ ما نوى اي عمله
ولا يؤذن ذر عن الكشميهني وغيره بالتذكير على ارادة
اليمين المستفاد من صيغة الحلف وغيرها قوله وغيرها
اي الايمان كالعتاق والطلاق والنذر قوله انما الاعمال
بالنية اي صحة كل عمل تقع على حسب نية العامل
وقع في الرياء او لا قوله وانما لكل امرئ ما نوى
اي من نوى بعمله شيئا حصل له ما نواه او لا يحصل
ومن نوى بعقد النكاح التحليل كان كذلك او لا
في الوعيد على ذلك بالنفي او لا قوله فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها الخ من الحث على ترك
النكاح وكل شيء يقصد به غير وجه الله حرم الله كان
انما باطلا قوله لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث
اي عمدا او سهوا او لا يقبل صلاته اذا حدث حتى
يتوضأ قوله باب الزكاة اخذ فيما ان تزكية المال
اسقاط الزكاة او لا قوله ولا يجمع بين مجتمع
ثالثه قوله بين مجتمع بكسر الميم الثانية وفتحها
ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم

ابن جعفر عن ابی سهیل عن ابیه عن طلحة بن عبید
الله ان اعرابیًا جاء الی رسول الله صلی الله علیه وسلم
ثائر الرأس فقال یا رسول الله اخبرنی ماذا فرض
الله علی من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا
ان تطوع شیئا قال اخبرنی بما فرض الله علی من
الصیام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شیئا
قال اخبرنی بما فرض الله علی من الزکاة فاخبره
رسول الله صلی الله علیه وسلم شرائع الاسلام
قال والذی اکرمک لا اتطوع شیئا ولا انقص مما
فرض الله علی شیئا فقال رسول الله صلی الله علیه
وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
وقال بعض الناس فی عشرین ومائة بعیر حقتان
فان اهلکها متعمدا او وهبها او احتال فیها فرارا
من الزکاة فلا شیء علیه حدثنا اسحاق حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابی هریرة
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم یکون کنز احدکم یوم القیمة شجاعا اقرع یفر
منه صاحبه فیطلبه ویقول انا کنزک قال والله
لن یزال یطلبه حتی یبسط یده فیلقمها فاه وقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ما رب النعم
لم یعط حقها تسلط علیه یوم القیمة تخبط

قوله ابی سهیل بالتصغیر قوله اعرابیا اسمه ضمام ابن ثعلبة او غیره قوله ثائر الرأس ای ثائر شعر الرأس ای متفرقه من عدم الرفاهیة قوله ماذا فرض الله علی من الصلاة ای فی الیوم واللیلة قوله الا ان تطوع شیئا وفی الایمان فقال هل علی غیرها قال لا الا ان تطوع قوله شرائع الاسلام ولا [illegible] ای بالرسالة بزیادة باء موحدة قوله والذی اکرمک قوله وقال بعض الناس هم الحنفیة قوله افلح ای فاز الاعرابی قوله حقتان بکسر المهملة وتشدید القاف تثنیة حقة وهی [illegible] قوله او احتال فیها ای قبل الحول بیوم [illegible] قوله فلا شیء علیه ای لان ذلک [illegible] ولا یتوجه الیه معنی قوله [illegible] وهذا [illegible] یلزمه الصدقة [illegible] خشیة [illegible] المؤلف [illegible] لکن الشافعی وغیره [illegible] بان [illegible] لا شیء علیه لانهم [illegible] وهو المال الذی [illegible] قوله کنز احدکم [illegible] شجاعا [illegible] زکاته قوله [illegible] اقرع ای [illegible] بضم الشین [illegible] قوله [illegible] اذا ما رب النعم [illegible] وما زائدة قوله تخبط [illegible] الموحدة [illegible] الفا

وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل
فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها
او بغنم او ببقر او ببدراهم فرارا من الصدقة
يوم احتيالا فلا باس عليه وهو يقول ان زكى
ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت
عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه
توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت
الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل
الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة
فلا شئ عليه وكذا ان اتلفها فمات فلا شئ في ماله
باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثنا نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته
بغير صداق وقال بعض الناس اذا احتال حتى تزوج
على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال

قوله باخفافها جمع خف وهو للابل كالظلف للشاة
وشبانة لحديث للترجمة من يجب ان فيه منا الزكاة
باي وجه كان من الوجوه المذكورة قوله
الناس يريد الامام ابو حنيفة قوله
ذر فلان شئ عليه قوله بيوم او بسنة قوله فلا باس عليه
اجزات عنه الزكية قبل الحول ولا يجزى
على الحول مجزيا فلكن التصرف فيها قبل الحول
مستط وجيب بان ابا حنيفة لما نفى
لانه لا يوجب الزكاة اتم بتمام
قدمها كمن قدم دينا مؤجلا قبل الاجل بيا
بالتنوين من غير ترجمة ولا ترى بايا
النكاح قوله نهى عن الشغار اى نهى
بكسر السين وفتح العين المهملتين

فى المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال
بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر ثنا الزهرى
عن الحسن وعبد الله ابنى محمد بن على عن ابيهما ان
عليا رضى الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة
النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال
بعض الناس ان احتاج حتى تمتع فالنكاح فاسد
وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل ❊
باب ما يكره من الاحتيال فى البيوع ولا
يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا حدثنا اسمعيل
حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل
الكلاء باب ما يكره من التناجش ثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش ❊
باب ما ينهى من الخداع فى البيوع وقال ايوب
يخادعون الله كما يخادعون الصبيان لو اتوا الامر عيانا كان
اهون على حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

فى المتعة وقال اى بعضهم وهو ابو حنيفة قوله فى المتعة
وهو ان يتزوجها الى اجل مسمى اما ما لم يحل
الشارح الحنفية وهى ان ما لم يصح اصله ولا وصفه
يوصفه باطل وما شرع باصله دون وصفه
فاسد فالنكاح مشروع باصله وبجعل الصداق
صداقا ومع فصد فصداقه انها لما ثبت انها منسوخة
بخلاف المتعة فانها لما ثبت انها منسوخة
وهو ابو حنيفة النكاح فاسد واصلاحه بالفاء الشرط مثله
المطلان لاحتمال اصلاحه بذلك كما فى بيع الربا
فيحتمل وتصحيحه بذلك كما فى بيع وقال بعضهم
لو حذف منه الزيادة صح البيع قوله فضل الماء على قدر الحاجة
قيل هو فرفوه فضل الماء للزراعة على قدر الحاجة
قوله فضل الكلا وهو بفتح الكاف والام بعدها
همزة يوزن الجبل وهو الرطب ومع ينبغى
للفعول فيها ما يكره ما شين بعجة قوله
من التناجش بضم التاء المثناة من فوقها وبالجيم والشين المعجمة
نهى عن النجش اى نهى عن ان يزيد فى الثمن بلا رغبة فيه لنفع غيره وقيل
ان يزيد فى الثمن ليغر غيره وقيل هو ان يمدح السلعة
للمشترى حتى يرغب فيها

رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة +

المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة
نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في
اكمال الصداق فتم استفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في
النساء فذكر الحديث

باب اذا عصبت جارية

فزعم انها ماتت فقضى بقيمة للجارية الميتة ثم وجدها
صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا
وقال بعض الناس الجارية للغاصب لان خذه القيمة
وفي هذه احتيال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها
فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها
قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال
النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل
غادر لواء يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي

قوله اذا بايعت فقل لا خلابة بكسر الخاء المعجمة
وتخفيف اللام اي لا اخذ بغبنة في الدين لان الدين
النصيحة قوله المرغوبة اي التي يرغب ولها فيها قوله
وان لا يكمل بكسر اليم مشددة قوله من النساء اي
من سواهن وسقط لابوي ذر والوقت قوله
اي التي تمات ابوها كذا في رواية قوله
بادنى من سنة نسائها اي كما قال تاجر
مثل قاربها قوله بادنى من سنة نسائها اي كما قال تاجر
قوله وجمالها قوله بعيدا بالباء على الصرف اي كما قال تاجر
بالنون حضر يستبد ولا يذر شيئا اي كما قال تاجر
اذا غضبت بجهة قوله يخدع اي هذا باب اذا غضبت
جهة اي قضي الحاكم عليه بغرامة القاء في
رعه قوله وقال بعض الناس اي ابو حنيفة قوله
واعتل اي احتج قوله فيطيب اي يحل قوله
وكبر الصلاة اي احتج قوله فيطيب اي يحل قوله
وفم فشدد اي فيحل قوله ولكل غادر لواء بكسر
بالعين المهملة والدال المهملة

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر
لواء يوم القيمة يعرف به باب حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة
أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون
ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع
فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ
فإنما أقطع له قطعة من نار باب في النكاح
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب
حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال
إذا سكتت وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر
ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه
تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج
يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو
تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد
جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة
فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع
ابني جارية فقالا فلا تحشين فإن خنساء بنت خذام

باب بالتنوين من غير ترجمة فهو كالفصل من السابق وسقط لفظ باب للنسفي والإسماعيلي
قوله إنما أنا بشر مطابق على الواحد كما هو على الجمع
كقوله تعالى إنذار اللبشر قوله وإنكم مختصمون
زاد أبو ذر عن الكشميهني إلى آخر الآية قوله
أمور كم هو مقتضى الحالات البشرية قوله
ألحن بحجته بالحاء المهملة أفعل تفضيل من لكم
الحاء إذا فطن به بحجته إلى آخره قوله
من حق أخيه وفي رواية بحق أخيه والمسلم ولا
المعاهد كذلك قوله قطعة من النار أي فإنما
أقطع له قطعة حرام عليه باب بالتنوين
في النكاح قوله ولا الثيب بالمثلثة أي وهي
التي زال نكاحها قوله وفرق بين الإذن والأمر قوله غالبا
لا يكون إلا باللفظ والإذن يلفظ وغيره قوله
إذا سكتت بفوقيتين لأن الغالب من حالها أن لا
تظهر إرادة النكاح حياء قوله عبد الرحمن مجمع
ابني جارية بضم الميم الأولى وكسر الثانية مشددة
وجارية بالجيم والراء وهو جد هما قوله فلا تحشين
بفتح الشين المعجمة أي لا تخافا من خطاب المرأة المتوفى
ومن معها وفي رواية بن أبي عمر فارسلا النهما
ان لا تخافا في قوله فان خنساء بفتحها همزة ممدودا
النون وبالسين المهملة بعدها همزة ممدودا
الأنصارية بنت خذام بكسر الخاء المعجمة وفتح الذال
وبعد الألف ميم

انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول
عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا
تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان
تسكت وقال بعض الناس ان خنساء حدثت ان رجلا
زوج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة ثيب بامرها فاتت القاضي
فاجاز نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه
يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي
قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوى
رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي
زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل
القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك
حل له الوطء باب ما يكره من
احتيال المراة مع الزوج والضرار وما نزل
على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه

عن

قوله انكحها ابوها اي حضر ذلك يزوجه ويعقد عليه وهو يدل على ان الثيب لا تجبر على النكاح قوله لا تنكح الايم حتى تستامر اي تطلب امرها ويستشار رايها قوله ولا تنكح البكر حتى تستاذن اي تطلب اذنها والايم بفتح الهمزة وتشديد التحتية المكسورة من لا زوج لها بكرا او ثيبا لكن المراد هنا الثيب بقرينة المقابلة بالبكر وقوله تستاذن بالبناء للمفعول ايضا قوله كيف اذنها اي كيف تستاذن قوله ان تسكت اي فذلك اذنها وقوله ولا تنكح البكر حتى تستاذن بالبناء للمفعول ايضا قوله قال ان تسكت اي فذلك اذنها وقال بعض الناس هو ابو حنيفة قوله فاتت القاضي اي جاءته قوله فاجاز نكاحها اياه اي امضاه قوله والزوج يعلم انه لم يتزوجها اي والحال ان الزوج يعلم ذلك قوله فانه يسعه هذا النكاح اي يجوز له ان يطأها ويباشرها ويعاشرها قوله ولا باس بالمقام له معها اي لا حرج عليه في ذلك قوله حدثنا ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد قوله عن ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز قوله عن ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قوله عن ذكوان هو ابو عمرو المدني قوله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن اي تطلب اذنها قوله قلت ان البكر تستحي اي من ان تتكلم بالاذن قوله قال اذنها صماتها اي سكوتها قوله وقال بعض الناس ان هوى رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء اي مع علمه ببطلان الشاهدين في ذلك قوله باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرار اي ضرة من احتيال المراة مع الزوج والضرار بضم الضاد المعجمة وتخفيف الراء الاولى وتشديد الثانية المكسورة قوله وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قوله حدثنا عبيد بن اسمعيل القرشي الكوفي ابو محمد الاعور الملقب بالمكتب وهو لقب لازم له وقيل اسمه عبد الله بن ابي امامة قوله حدثنا ابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي قوله عن هشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام قوله عن ابيه

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر زار
على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس
عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك
فقال لي اهدت امرأة من قومها عكة عسل
فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة
قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي
له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول
لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد
منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول
ذلك وقولي له انت يا صفية فلما دخل على
سودة قلت تقول سودة والذي لا اله الا هو
لقد كدت ان لا اباديه بالذي قلت لي وانه
لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة
شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما
دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية

قوله يحب الحلواء بالهمزة والمد والقصر مكتب
بالياء بدل الالف قوله اجاز بفتح الهمزة والجيم وبعد
الالف زاي اي تقطع للسافة التي بين كل واحد
والتي تليها قوله يحتبس اي يقيم قوله فقال ق
لا يوجد ذو الوقت وغيرها فقيل قوله لنحتالن
بفتح اللام قوله سيدنو اي يقرب قوله مغافير
بالغين المعجمة والفاء قال ابن قتيبة صمغ حلو
رائحته كريهة قوله جرست بفتح الجيم والراء
والسين المهملة اي رعت قوله العرفط بضم
العين المهملة والفاء بينهما راء ساكنة اخر طاء
مهملة الشجر الذي صمغه المغافير قوله كدت اي
قاربت ان اباديه اي اخبره والاصيلي وابن ذر عن الحموي
والكشميهني ان ابادره والمستملي من المبادرة
بالمهر ولابن عساكر وابوي ذر والوقت ما ابح
بالنون

فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت
له يا رسول الله ألا اسقيك منه قال لا حاجة لي به
قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي باب ما يكره
من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ
بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد
الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف
من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري ثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص
انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال
رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي
منه بقية فيذهب المرة وتاتي الاخرى فمن
سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض

قوله حرمناه بتخفيف الراء كذا معناه قوله الطاعون
بوزن فاعول وهو وخز اعدائنا من الجن كما في
الحديث ولا يعارضه قول ابن سينا سببه دم
ردي يستحيل الى جوهر سمي يفسد النفوس ويرديها
ان القلب يحميه لانه لا يجوز ان يكون ذلك يحدث في القلب
ليس يحدث كما ذكرنا المادة السمية ويهيج البدن
ويسكن الى قوله بسرغ بوجوه فيها البدم
بضم الواو والوحدة وفتحها مقصورة
بطريق الشام قوله الوباء
بضم الواو والمد والمراد هنا الطاعون المعروف
بالزاي عذاب قوله فلا يقدمن بفتح اوله وكسر ثالثه
اي فلا يذهبن

وقع بها فلا يخرج منه وزرا منه باب في الهبة
والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف
درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال
في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد
منهما لما لم يقبض الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة
واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا
مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما
شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان
ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة
سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في
السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان
يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد

باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس الخ استاط الشفعة وقال بعض الناس الاشياء الموهوبة لا تجب فيها الشفعة ولا تثبت فيها الشفعة قوله فلا زكاة على واحد منهما لما لم يقبض الرسول او نائبه الموهوب له قوله في الهبة اي ان تنصرف بصفة ويتم تنشأ بها قوله فاذا وقعت الحدود اي حدود كل ملك قوله وصرفت الطرق اي اختص كل واحد بطريق قوله فلا شفعة اي بين الجيران قوله وقال بعض الناس الخ اي الشافعية قوله ثم عمد الى ما شدده اي الى ما ضيق قوله فابطله اي ما ضيق قوله وان اشترى دارا اي بين جارين قوله فاشترى سهما اي من العقار قوله ثم اشترى الباقي اي من العقار قوله وله ان يحتال اي بان يشتري سهما من مائة سهم قبل شراء الباقي قوله عمرو بن الشريد بفتح الشين وكسر الراء المشددة وبعد الياء المثناة التحتية دال مهملة

قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي
فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور
ألا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في دارك
فقال لا ازيده على اربع مائة امقطعة وارتما
مجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه *
قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه
قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع
الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه و
يعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع
فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي
رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال
فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان
يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون
عليه يمين باب احتيال العامل ليهدى
له حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة

قوله ابو رافع هو اسم المنطقي مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله انتا منطقة موصلة على نقلات
متفرقة قوله والجار الخ اي الوقت المعين والسنن من الاوراد
وكسر الوحدة بصقبه بفتح الصاد المهملة والقاف
يتصدق عليه مثلا وقوله بقربه اي بقرب بابه المهملتين اي يلصق حدود ها التي يعرفها
ولا يكون عليه يمين احتيال العامل الخ والعامل الذي يسعى في
مال وغيره قوله ليهبه بضم الهاء المشددة

عن هشام عن [عن ابيه] ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني
سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا
ما لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني
استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله
فياتي فيقول هذا ما لكم وهذا هدية اهديت لي
افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته
والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي
الله يحمله يوم القيمة فلا عرفن احدا منكم لقي الله
يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطه يقول
اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس
ان اشترى دارا بعشرين الف درهم وتسع مائة
درهم وتسعة وتسعين وينقده تسعة آلاف درهم
مما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها

بعشرين الف درهم والا لا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشترى على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينارا لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يرد ها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الحذاع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع سالم سعد بن مالك بيتا بار بع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير

اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم *

قوله فان استحقت الدار بضم الفوقية وكسر الحاء المهملة اى ظهرت مستحقة لغير البائع وقوله جبر استحق بضم الثاء مبنيا للمفعول للتعميم قوله بما دفع اليه قوله وهو تسعة آلاف الخ قوله في الدار اى في ثمن الدار قوله فانه يرد ها عليه اى المشترى قوله الحذاع بكسر الحاء المهملة وفي آخره عين مهملة اى الشريك في الثمن قوله بصقبه بالصاد المهملة والقاف والباء الموحدة اى لزيد بصقه اى لزيادة في الثمن قوله لا داء اى لا مرض ولا عيب قوله ولا خبثة بكسر الخاء المعجمة وسكون الموحدة بعدها مثلثة اى لا سرقة قوله ولا غائلة بالغين المعجمة وبعد الالف همزة ممدود اى لا خيانة قوله بيتا بالتنوين اى اشترى بيتا قوله بصقبه بالصاد المهملة والقاف والباء الموحدة اى لزيد بصقه اى لزيادة في الثمن قوله باب التعبير بالتحتية والموحدة والراء المشددة اى تفسير الرؤيا قوله اول ما بدئ به بضم الموحدة وكسر المهملة بعدها همزة اى ظهر مبتدأ به قوله من الوحي اى من انواع الوحي قوله الرؤيا الصالحة اى الصادقة والمراد بها ما يقع مطابقا لما في اللوح المحفوظ قوله في النوم اى في حال النوم

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان
يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم
فرجع بها حتى ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر
وقال قد خشيت على نفسي فقالت له
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل ابن اسد
ابن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان

قوله الا جاءت ولا فيه زائدة من الكتبة والمستملي الاجاءت
مثل فلق الصبح شبه ما جاءه في اليقظة ووجوده
في النجاح طبقا لما رآه في المنام وفاتاه وو
ضوحه وفي غيره اضيف اليه للتخصيص
هذا المعنى والبيان اضافة العام الى الخاص قوله بارئ
حراء بكسر الهمزة والمد ويخفف بابدالها الفا مهملة
مذكر منصرف على الصحيح فيجئ بالكشميهني
مثلثة قوله فتزوده ولابوي ذر عن الكشميهني
فتزود بحذف الضمير لتنها اي لمثل تلك الحالة
فجئه الحق بفتح الفاء وكسر الجيم بعدها همزة اي
جاءه الوحي بغتة قوله الملك ان عبر بلفظ
الثلاثي اي بقوله فغطني اي ضمني وعصرني حتى
بلغ مني الجهد بفتح الجيم وضم الهاء اي
خلف فاعله اي بلغ الغط مني الجهد وبضم الجيم
ورفع الدال اي تضطرب والبوادر جمع بادرة وهي
اللحم بين المنكب والعنق فوازملوهن اي غطوهن
اي غطوني بالثياب ولفوني بها والروع الفزع
قوله الرحم اي القرابة والكل الثقل وتعين
الضيف بفتح الفوقية من غير همز اي تعين على مرامه
ونزل ونوائب الحق حوادثه

يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى
الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حتى
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم ياتِ رجل قط
بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى
من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة
جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال
يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه
وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي
غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى
له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس
فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء
القمر بالليل باب رؤيا الصالحين
وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق

لتدخلن

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين
رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء
من ستة واربعين جزأ من النبوة * الرؤيا
من الله حدثنا احمد بن يوسف ثنا زهير
حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة
قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم *
يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من
الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى
غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها
لا تضره باب الرؤيا الصالحة جزء
من ستة واربعين جزأ من النبوة حدثنا مسدد
حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه

قوله ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قوله ابن الهاد
بفتح مهملة بعدها مهملة وهو يزيد بن عبد الله بن
اسامة بن شداد بن الهاد الليثي قوله
خباب بخاء معجمة مفتوحة وموحدتين الاولى
مشددة بينهما الف قوله من شرها اي من شر
الرؤيا باب بالتنوين اي هذا باب يذكر
فيه الرؤيا الصالحة قوله مسدد هو ابن مسرهد
قوله ابن ابي كثير بضم الكاف اليمامي واثنى عليه
اي مسدد خيرا

خيرا لقيته باليمامة عن ابيه حدثنا ابو اسامة
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم * قال
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره وعن ابيه ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزأ من النبوة رواه ثابت
وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة باب المبشرات حدثنا

قوله فاذا حلم بفتح الحاء واللام هو رد ضرب قوله
وليبصق الخ بسين مهملة اى يختبر او استعذ بالله
اى الرؤيا المكروهة قوله مثله اى مثل حديث انس
قوله رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة قال القرطبي لا تظن ان تقدير النبي صلى الله عليه
وسلم جرى على السبب الذي كشفها الله لنبيه
حتى قوله رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة تقدير محقق لا يشك فيه ولا يتطرق اليه
علة تلك النسبة لا يعلمها الا الله تعالى فهو
خصوص النبي صلى الله عليه وسلم وهو خاص بالرؤيا
الصالحة التي لا تخالطها اضغاث احلام وقد
ورد في بعض طرقه ان ذلك يرجع الى ما يقع
من الرؤيا الصحيحة جزء من ستة واربعين جزءا
من جملتها لكنه لا يرجح هذا على ما قبله
ارادة التحصيل الله عليه وسلم حقيقة
المبشرات بكسر الشين المعجمة المشددة جمع مبشرة

أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال
يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين * قال يا بني
لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم
وقوله تعالى هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان
بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه
هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني
من تاويل الاحاديث فاطر والبديع والمبتدع
والبارئ والخالق واحد من البدء وبادئة

رؤيا ابراهيم عليه السلام
وقال تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى

قوله لم يبق من النبوة اي لم يبق بعدي الا المبشرات قوله
اي علم ان رؤيا يوسف هي النبوة المختصة بالنسبي يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق خليل الرحمن قوله اذ قال يوسف بدل
اشتمال لان ذكر رؤيا يوسف عليه السلام مشتمل على ذكر
ابيه ايضا قوله لا تقصص رؤياك نهي مجزوم بحذف
الياء وهي معمولة لقوله فيكيدوا لك كيدا جواب النهي اي ان قصصتها
عليهم كادوك قوله عدو مبين اي ظاهر العداوة
قوله يجتبيك اي يصطفيك قوله من تاويل الاحاديث من تعبير الرؤيا
والاخبار الالهية قوله ويتم نعمته عليك بالنبوة قوله
اراد المجد والبعد فعله يا ابت البك كما انهما على ابويك من قبل
قوله من تاويل رؤياي من قبل اي الى قصصها قد قوله
وقد احسن بي اي الى حسنا قوله لا تثريب عليكم
من السجن لم يقل من الجب لقوله بعد الموحدة ولاد
البعو قوله والمبدع باسقاط الفوقية قوله واحد اي
ذو واحد واحد قوله من البدء بفتح الموحدة
معناها واحد قوله الفرع كما صححه في بعض النسخ
والصحيح كذا في الفرع كما صححه ونسبه الى سهو القلم
بغير همز وهو وجه لا شريد بتفسير قوله وخالق
بكم من البدو اه

فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ
مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ۞ فَلَمَّا
أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ
صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * قَالَ
مُجَاهِدٌ أَسْلَمَا سَلَّمَا أَمْرَاهُ وَتَلَّهُ وَضَعَ وَجْهَهُ
بِالْأَرْضِ بَابُ التَّوَاطُؤِ عَلَى الرُّؤْيَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أُنَاسًا رَأَوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ
الْأَوَاخِرِ وَأُنَاسًا رَأَوْا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ
بَابُ رُؤْيَا أَهْلِ السِّجْنِ وَالْفَسَادِ وَالشِّرْكِ فِي
تَعَالَى وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي
أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي
خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي
إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا
أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

قوله التواطؤ اى توافق جماعة على الرؤيا الواحدة وان
اختلفت عبارتهم قوله اناسا بضم الهمزة ولا يدرى
الكسر منها كذا قاله الاصمعى وقال ابو زيد هو
واحد لا واحد له من لفظه قوله اروا بضم الهمزة
وكسر الراء استعملت الضمة على الياء وقبلها كسرة
وهو مبنى لما لم يسم فاعله ومفعوله الثانى محذوف
اى اروا ليلة القدر فى السبع الاواخر قوله التمسوها
اى اطلبوها بجد واجتهاد قوله السجون بضم السين
جمع سجن بالكسر وهو الحبس قوله والشرك اى
واهل الشرك ولا يجوز ذكر ما يكره فى الصحيح
الا بالذم او التنزيه قوله خمرا اى عنبا قوله
بتأويله اى بتعبيره قوله ترزقانه بالتاء والنون
جمع شارب بدل قوله والشرك وذكر الشرك
وعطفه على اهل الفساد من عطف الخاص على العام

يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
خير وقال الفضيل لبعض الأتباع يا عبد الله
أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ❋
ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم
وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم
إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين
القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي
السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر
فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي
فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني
عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في
السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم
يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ❋
ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما
قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك واذكر فتعل من ذكر امة قرن

قوله ءأرباب متفرقون شتى متعددة متناوبة وقال
الفضيل الخ ولا يرد قال الفضيل عند قوله يا
صاحبي السجن قوله الواحد القهار الذي ذل له
كل شئ لعزته جل اله وعظم سلطانه وبانفراده ولا
يشاركه في الربوبية قوله ما تعبدون الخ أي
ومن كان كذلك ينبغي أن يعبد ونها من أهل مصر قوله الا أسماء أي لا
حقيقة لها لأنكم لطمتم تعبدونها الأسماء لا مسمياتها

فقوله ان الحكم أي في أمر العبادة والدين قوله أما
أحدكما أي الشرابي والآخر يعني الخباز فقوله فيه
تستفتيان فهو رؤيا فرعون وقعت فيما يظن الخباز
طائر ما لم يعبر فان عبر كان تأويله على ما عبر
الصديق يوسف ان كان الشرابي فانساه الشيطان
عن وحي فالطغيان النسيان ذكر ربه أي مولاه أو من الرؤيا
أي الذي ظن الشرابي أنه ناج من الثلاثة فوقع الأمر
فوله بضع الخ فوفى الأول ما جاءه الرسول أي ليخرجه
وهو الفرج له فلما جاءه الرسول أبى أن يخرج
من الرياسة متسع من الخروج ليتحقق الملك براءة زمته
وذاهته

وَيَقرأ امّه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب
والدهن تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما
لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته باب
من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد
رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر
اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه

فَلْيَنْفُثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ
فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَرَاءَى بِي حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى
الْحَقَّ تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَآنِي فَقَدْ
رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي بَابُ
رُؤْيَا اللَّيْلِ رَوَاهُ سَمُرَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ
الْعِجْلِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ
بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ
خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنْتُمْ تَنْقُلُونَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرِيتُ اللَّيْلَةَ
عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا أَدْمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ

قوله فلينفث بكسر الفاء بعدها مثلثة اى فليتفل تفلا لطيفا من غير ريق قوله عن شماله طرد الشيطان واظهار الاحتقار به قوله لا يتراءى بالراء اى يتعمد لان يصير مرئيا بصورة ولا يتراءى بالزاى اى يزين المهلة قوله فقد رآى اى كمن رآى فقد رآى الحق الخ اى لا يتكون كونى فحذف المضاف وهو مثل المضاف اليه بالفعل بمعنى صورة اراد انه لا يمكنه من التصور فى صورة النبى قوله اعطيت مفاتيح الكلم نصب مفاتيح بنزع الخافض ثان لاعطيت اى لفظا قليل يعم معانى كثيرة قوله ونصرت بالرعب اى نصرت بالرعب بضم النون والرعب بضم الراء الفزع يقال رعب كسمع فهو مرعوب اعدائى قوله خزائن الارض اى كنوزها الذهب والفضة وغيرها ومعادن الارض التى منها الذهب والفضة

رَأَيْتُ مِنْ آدَمِ الرِّجَالِ لَهُ لَمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ
مِنَ اللِّمَمِ قَدْ رَجَّلَهَا تَقْطُرُ مَاءً مُتَّكِئًا عَلَى رَجُلَيْنِ
أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ
هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ
أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ
مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ
اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَتَابَعَهُ سُلَيْمَانُ
ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ شُعَيْبٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى
عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَعْمَرٌ لَا يُسْنِدُهُ حَتَّى
كَانَ بَعْدُ بَابُ الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ
عَنِ ابْنِ سِيرِينَ رُؤْيَا النَّهَارِ مِثْلُ رُؤْيَا اللَّيْلِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

قوله من آدم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال من
سمرهم قوله لمة بكسر اللام وتشديد الميم شعر جاوز
شحمة اذنه قوله جعد رجلها اى سرحها قوله او على
عواتق رجلين بالتاء من الراوى والمواتق تابين
المنكب والعنق قوله اذا انا برجل جعد اى شديد جعودة
الشعر قوله طافية اى بارزة قوله قطط اى شديد جعودة
كان بعدى اى يسنده وصله اسحاق بن راهويه
فيسنده عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى
كرواية يونس قوله مثل رؤيا الليل وقال اهل التعبير
ان رؤيا النهار بالعكس لان الارواح لا تخرج الصلا
والحس فى اعلاه فلذلك وذلك ان فى نهاية ما تتمتع من
اظهار امر الارواح وتصرفها فيه متصرف فيه

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قال فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي
سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت باب رؤيا النساء حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت

قوله ام حرام بالحاء والراء المهملتين المفتوحتين بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام بعدها حاء مهملة وكانت تحت عبادة بن الصامت من الرضاع وكانت تحت عبادة بن الصامت اي زوجه قوله تفلي رأسه تنفض شعر رأسه لتستخرج هوامه قوله عرضوا على بضم العين المهملة وكسر الضاد المخففة قوله يركبون ثبج الخ بمثلثة وموحدة مفتوحتين آخره جيم وسطه او حوله قوله ناس بالسين المهملة عن المستملي اناس بالالف قوله رؤيا النساء الخ قال على القيروانى في كتاب تلقيح له لافرق في ذلك بين النساء والرجال واذا رأت المرأة ما ليست له هلا فتولوزوجها

فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن
في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ❋
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله ❋
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله
لقد جاءه اليقين ووالله اني لارجو له الخير
ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي
فقالت والله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما ادري ما يفعل به قالت واخزني فمنعت
فرأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله باب
الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره
وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا
قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم

قوله فطار لنا اي وقع في سهمنا عثمان بن مظعون بفتح الميم وسكون الطاء المعجمة بعدها مهملة فوزن ساكنة فوله فوجع بكسر الجيم وجعه اي مرض فوله فلما توفي بتشديد الفاء فوزن فسكنت فوله ابا السائب كنيته فوله فمن يكرمه الله اي ولا يكرم وهذا قاله قبل ان يعلم ان الله قد اكرمه فوله ما يفعل بي اي في الآخرة فوله لا ازكي احدا بعده ابدا قاله قبل ان يعلم ان الله قد اكرمه فوله باب الحلم من الشيطان اي التحرز من الشيطان بالتعوذ والحلم اي التحرز عن الكسل واذا حلم بالواو بدل الفاء فوله يقول الرؤيا اي الرؤيا الصالحة الجزء ٢٣ من ٢٤ ذكره في الشام من الله والحلم وهو الكره وزكيه

مِنَ الشَّيْطَانِ فَاذَا حَلَمَ اَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ
عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنْهُ فَلَنْ يَضُرَّهُ بَابُ
اللَّبَنِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا
يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ ابْنَ
عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ اُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ
مِنْهُ حَتَّى اِنِّي لَاَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ اَظْفَارِي
ثُمَّ اَعْطَيْتُ فَضْلِي يَعْنِي عُمَرَ قَالُوا فَمَا اَوَّلْتَهُ يَا
رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الْعِلْمَ بَابُ اِذَا جَرٰى اَوْ
اَطْرَافِهِ اَوْ اَظَافِيرِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ ثَنَا اَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّهُ سَمِعَ
عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ اُتِيتُ بِقَدَحِ
لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى اِنِّي لَاَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ
اَظْفَارِي فَاَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالُوا
مَنْ حَوَّلَهُ مَا اَوَّلْتَ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الْعِلْمَ
بَابُ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي اَبُو اُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ اَنَّهُ
سَمِعَ اَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى

قوله فليبصق عن يساره بالصاد وفي رواية
فليتفل وهو بثلثيه بالفوق والفاء من التفل لان
التفل يكون معه ريق قوله فلن يضره اللام
واللام والباء اي اذا رأى في المنام شيئا يعبر
فعوله بنا بتعريم قوله اتيت بضم الهمزة فعوله
الري بكسر الراء وتشديد الياء النصية قوله من اظفاري
وفي رواية الاصيلي وابن عساكر وابوي الوقت
وذر في اظفاري فوله فضلي اي الذي فضل
من لبن القدح الذي شربت منه قوله قالوا الخ
اي عبرته قوله العلم اي لانشراح الله والعلم
في كثرة النفع بهما وكونهما مبنى الصلاح ذا
ذا جرى اللبن في الاشياء والاظفار والاطراف
واظافيره قوله بنا بتعريم قوله حتى اني اجر
الهنيء لو تعمدا بعد حتى الابتدائية وربا الفعل
في نسخة بحر فعل ماض والواو من الكشميهني
الفاء على الافراد والواو من الجمع قميص
بضم القاف والميم جمع قميص

الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك ومر على عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قال ما أولت يا رسول الله قال الدين ۞

باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي
وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا فما أولتيه يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا حرمي بن عمارة ثنا قرة
ابن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد
كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر
عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل
الجنة فقلت له أنتم قالوا أبدا وكذا قال سبحان
الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم
إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء
فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف

قوله بينما بالميم قوله رأيت الناس من الرؤية الحلمية
على الأظهر يعرضون نعتهم او وقع ثانية على ما قبله
وعليهم قمص هضم الفاف وكسرها جمع قميص
الذي يضم الثلثة وكسر أوله وشد ياء الجمع
والمراد قمص جماعتهم لا أصل الى السترة بل فرقا
ولا يجره بضم الثلثة وكسر الجيم وشد ياء الجمع
أي لان قميصه يستر العورة بل فرقا
يشترها في الآخرة ويجعلها عن كل مكروه وفيه
فضيلة عمر رضي الله عنه ولا يلزم منه مفضليته
على ابي بكر رضي الله عنه وعنها لسكوت عن ذكره الاخفاء عليه
من افضليته بل لعل السكوت عن ذكره الاخفاء عليه
اخاء وضم الضاد المعجمة وهو اللون المروضة
الثياب وغيرها فوله منصف بكسر الميم وسكون
النون وفتح الصاد المهملة وفي سكون
قال ابن عون والمنصف الخادم

والمنصف

والمنصف الوصيف فقتل ارقه فرقيت حتى اخذت
بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى باب
كشف المرأة في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي
انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد
اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك
يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف
فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من
عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة
من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت
فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن
عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

قوله فقتل ارقه فرقيت بكسر القاف على الافصح
ولابي ذر فرقيت بزيادة ضمير المفعول فعوله مثلث
كشف المرأة اي كشف الرجل المرأة في المنام قوله
اريتك بضم الهمزة وكسر الكاف فطعة خريد
بضم السين والراء والقاف فطعة خريد
قوله يمضه بضم اوله وكسر ثالثه فعوله
باب المفاتيح في اليد بفتح الميم والفاء
والمثناة وسكون الياء

أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم
اتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
قال محمد وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع
الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله
في الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك باب
التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا الزهري عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا
معاوية حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا عيسى بن عباد
عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة
وسط الروضة عمود في أعلاه العمود عروة
فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف
فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة
فاستيقظت وأنا مستمسك بها فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام
وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا
بالإسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط
تحت وسادته باب الاستبرق ودخول
الجنة في المنام حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب

قوله بن المسيب بفتح الفوقية قوله ونصرت بالرعب
بضم الراء وسكون العين المهملة اي بخوف يقذفه
قلبي من اقصده منا عداي وهو مسيرة شهر فصاعدا
من الله لي بذلك وبينا بغير ميم قوله اتيت بضم
الهمزة بعدها فوقية مكسورة قوله بمفاتيح خزائن الارض
وفي الله على امته من الكنوز وغيرها قوله فوضعت
المهملة وفتح الميم قوله في يدي اي حقيقة
ولابي ذر قال ابو عبد الله قوله في يدي اي تحقيقا
ان جوامع الكلم اخ اي تفسيرها قوله باب التعليق
بالعروة اي الوثقى واحلقة في الثلاثة قوله باب التعليق
بضم الحاء وسكون اللام وفتح القاف وكسر الموحدة
قوله فقيل لي ارقه بكسر القاف وفتحها
اي رقيه عمود الفسطاط بضم الفاء وفتحها
وسكون المهملة بعدها مهملة ثم مثناة فوقية
فوقية فيهما وقد تبدل الطاء الاخيرة سينا
السين المهملة والسين المعجمة الاولى
عشرة قوله لا تزال بفتح الزاي وهو غلط

عَنْ اَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ رَاَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَاَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ
لَا اَهْوِي بِهَا اِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ اِلَّا طَارَتْ بِي اِلَيْهِ
فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ اِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّ اَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ
اَوْ قَالَ اِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ رَجُلٌ صَالِحٌ

بَابُ الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ صَبَّاحٍ ثَنَا
مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ عَوْفًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ اَنَّهُ
سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ
رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ
وَاَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ قَالَ مُحَمَّدٌ وَاَنَا اَقُولُ
هٰذَا قَالَ وَكَانَ يُقَالُ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ حَدِيثُ النَّفْسِ
وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ وَبُشْرَى مِنَ اللّٰهِ فَمَنْ
رَاَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقُصَّهُ عَلَى اَحَدٍ وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ
قَالَ وَكَانَ يُكْرَهُ الْغُلُّ فِي النَّوْمِ وَكَانَ
يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ وَيُقَالُ الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ وَرَوَى
قَتَادَةُ وَيُونُسُ وَهِشَامٌ وَاَبُو هِلَالٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَادْرَجَهُ
بَعْضُهُمْ كُلَّهُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدِيثُ عَوْفٍ
اَبْيَنُ وَقَالَ يُونُسُ لَا اَحْسِبُهُ اِلَّا عَنِ النَّبِيِّ

قوله سرقة بفتحات قوله لا اهوي بفتح الهمزة وقال العيني كان جميعهم الهمزة من الاهواء والاشبه هوى اي سقط وقال الاصمعي اهويت الشيء اذا اوبت به قوله رجل صالح زاد الكشميهني وروايته عن الغريري لو كان يصلي من الليل قوله باب القيد في المنام اي اذا راى شخص انه يقيد فيه ما يكون تعبيره قوله الموخاة وبعد الاضعاف المماثلة قوله اذا اقترب الزمان اي بان يعتدل الليل والنهار وقت اعتدال الطبايع الاربع وصوب ابن بطال الرؤيا فيه بالنفيد بالمؤمن من قوله وانا اقول هذه اي الاشارة قوله الغل بضم العين المعجمة طوق من نار وفاجرها قوله القيد ثبات في الدين ولفظ بعضهم يحمل في العنق وهو من صفات اهل النار قوله ويقال القيد ثبات في الدين بحسب ما ذكر ذلك تابع الامر الذي يراه الرائي

صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا
الاغلال الا في الاعناق باب العين الجارية
في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن
ام العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا
عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت
الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه فدخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو
فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
ذاك عمله يجري له باب نزع الماء من
البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير ثنا شعيب بن حرب ثنا صخر بن جويرية

قوله قال ابو عبد الله ان البخاري رحمه الله رد على
من قال كما في المعاني وصاحب لمعاتها معاذ الله
العتق والبيد والبيد مغلولة تحت عاتقه فلا يمكنه
ان يكون الا غلال الا في الاعناق وهذا فيه نظر
فلنا من قول البخاري هذا ثابت وهذا فيه نظر
عن الكشميهني قوله باب العين الجارية
قوله عن ام العلاء بفتح العين واسمها كبشة بنت حارث
ابن ثابت ن خارجة واسمها كبشة بنت حارث
الانصار ولا في ذرها بحوث والمستملي حبيبة بنت
الانصار بسقاط الفوقية بعد الالف وتم فرضه
بتشديد الراء اي قسمنا باقرعة قوله فاشتكى فرضناه
اي مرضه قوله لقد اكرمك الله اي فاكرمه الله
يدريك بكسر الكاف اي من علمك قوله ولا بكم
ذا بكسر الكاف قوله ما يفعل بي ولا بكم
روينا بالجزم قوله باب نزع الماء
يروى الناس بفتح التاء والواو والناس رفع على
الفاعلية قوله رواه اي نزع الماء من البئر
قوله صخر بن جويرية بالصاد المهملة المفتوحة
بعدها معجمة ساكنة وجويرية بضم الجيم مصغرا

حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا على بئر انزع منها اذ جاء ني ابو بكر وعمر
فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها عمر بن
الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن بابس نزع الذنوب والذنوبين
من البئر بضعف حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر
قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت
غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني على
قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزل منها ذنوبا او ذنوبين

وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا
فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني اتى على حوض اسقى الناس
فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
فاتاني ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع
حتى تولى الناس والحوض تفجر

باب
القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة
توضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب
ثم قال اعليك بابي وامي يا رسول الله

باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحاق بن
ابراهيم بن راهويه قوله عبد الرزاق بن همام بن منبه قوله بينا انا نائم
قوله على حوض اي من الاحواض ولابي ذر عن
المستملي والكشميهني على حوضي قوله اسقي الناس بضم الهمزة
قوله اسقي الناس بضم الهمزة وهنا على حوضي وهو بياء المتكلم
في الرواية السابقة على البئر يحمل بعاتين البئر والحوض الذي
كانا يملان من البئر فيشربه الابل فلا مانافاة
بينا وقوله الماء لا تقتسمه وبهائهم قوله حوض والناس
القصر اي زوية القصر المنام قوله بينا نحن
جلوس بغير ميم ايضا قوله رايتني هم الفوقية
وكانت اذذاك في هذا الحياة قوله فلت اي
بالتاء قوله فذكرت غيرتك بضم التاء وفتحها
منهما مدبرا قوله قال اعليك بكسر الهمزة الاستفهام
وسقطت لابي ذر عن الكشميهني ما بعد

اغار حدثنا عمرو بن علي حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله باب الوضوء في المنام حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم

قوله عمرو بن علي بفتح العين وسكون الميم قوله ابن سليمان بن ملحان قوله عبيد الله بضم العين ابن عمر ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قوله دخلت اى الجنة اى في المنام قوله وعليك اغار بالرفع والمعنى وعليك الاستغفار مما يمنع لاهل الدين والغيرة منه والمصبروب حبس وضيق وقد يعبر دخول القصر بالتزوج قوله فذكرت غيرته بضم الغين اى سروره والمراد وهو في المجلس قوله فبكى عمر اى سرورا والمعنى ادبر اى ولى قوله فقالوا له اى انت ومقدمه بارسول الله جملة معترضة قوله بابي انت وامي للترجمة في قوله فاذا امرأة تتوضأ بالكعبة قوله الطواف اى سبع الشوط اى بسبب سلسه غير جعد بمعنى سبط قوله ينطف بضم الطاء المهملة اى يقطر ماء بلا فوق

فَذَهَبَتْ أَنْقَتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعْدٌ الرَّأْسِ
أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ قُلْتُ
قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَّالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ
شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ وَابْنُ قَطَنٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ
مِنْ خُزَاعَةَ بَابُ إِذَا أَعْطَى فَضْلَهُ غَيْرَهُ فِي
النَّوْمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ثُمَّ أُتِيتُ
بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي
ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلَهُ عُمَرَ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ الْعِلْمَ بَابُ الْأَمْنِ وَذَهَابِ الرَّوْعِ
فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا عَفَّانُ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
قَالَ إِنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُصُّونَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَنَا غُلَامٌ حَدِيثُ
السِّنِّ وَبَيْتِي الْمَسْجِدُ قَبْلَ أَنْ أَنْكِحَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ
كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَى هَؤُلَاءِ فَلَمَّا

قوله فاذا رجل احمر اى احمر اللون قوله طافية اى بارزة عن نظائرها قوله ابن قطن بفتح القاف والطاء المهملة وفتح النون وفي رواية ابن قطن بضم القاف وسكون الطاء المهملة وفتح النون قوله من بني المصطلق بضم الصاد وفتح اللام وكسرها ابن سعد قوله من خزاعة باب اذا اعطى فضله غيره في النوم اى اذا رأى الشخص انه اعطى فضله غيره في النوم قوله بينا انا نائم بغير ميم اى بينما قوله فضله اى من اللبن قوله حتى اني لأرى الري يجري اى يخرج من اظفاري قوله فما اولته اى ما فسرته قوله باب الامن وذهاب الروع بفتح الراء اى الخوف قوله حديث السن اى صغير قوله وبيتي المسجد اى اوي اليه ان لم اكن زوجت

اضطجعت

اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا
فارني رؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في
يد كل منهما مقمعة من حديد يقبلان الى جهنم
وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم
ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد
فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا على سفير جهنم فاذا هي
مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل
قرنين ملك بيده مقمعة من حديد واريت فيها
رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت
فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات
اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل
صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الاخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
كنت غلاما شابا غريبا في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من رأى
منا ما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

قوله ان كنت تعلم في بعض النسخ قوله مقمعة
بكسر الميم الاولى وسكون القاف واحدة المقامع
وهي السياط من حديد رؤسها معوجة قوله
تعبلا في بضم العين وسكون الفاء وكسر
الموحدة وبعد الالف موحدة ثقيلة من
الاقبال ضد الادبار ولابي ذر وابن عساكر تعبلا
بي قوله اللهم اعوذ والاصيلي الى عوذ قوله
ثم اراني بضم الهمزة قوله ان عبد الله رجل
صالح والاصيلي وابي ذر عن الحموي والمستملي ان
جزم بلم اي لم تضع قوله غريبا بفتح العين المهملة
والراي والموحدة من لا اهل وحذف له قوله في عهد
النبي ولابن ابي ذر في عهد رسول الله قوله فيه انه لا كراهة في النوم في المسجد

اللهم ان كان لي عندك خير فأرني منامًا يعبر
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين
أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك فقال لي لن تراع
إنك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذ بي
ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فقالت
حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة
من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك
يكثر الصلاة من الليل باب القدح في النوم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا أنا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما
أولته يا رسول الله قال العلم باب اذا طار
الشيء في المنام حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط
قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس

ذكر

قوله يعبرها بضم المثناة وفتح العين وتشديد الموحدة المكسورة يقال عبر الرؤيا يعبرها وعبرها مخفف ومثقل والتخفيف اكثر قوله اتياني بالنون وقوله فانطلقا بي بالموحدة وحقق الميداني قوله فاخذ بي بالموحدة الملكة ذات اليمين اي طريق اهل الجنة قوله وكان يكثر الصلاة اي من الليل كما عند ابي نعيم في المستخرج وجواز وقوع العذاب على الوالد لرغبته عنها اذا لو عيد والتعذيب انما يقع على المجرم وهو الوالد بقيد الاعراض قوله باب القدح بالتنوين اي يتذكر فيه اذا طار الشيء اي الذي من شأنه ان يطير حسبما يليق به قوله عن الراي في المنام اي يعبر عبيدة بضم العين اسم عبد الله بن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة وبعد المثناة التحتية الساكنة طاء مهملة قوله التي ذكر ولابي ذر سبنا المفعول

ذُكِرَ لِي اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا
اَنَا نَائِمٌ رَاَيْتُ اَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفُظِعْتُهُمَا
وَكَرِهْتُهُمَا فَاُذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَاَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ
يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ اَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ
فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ بَابٌ اِذَا رَاَى
بَقَرًا تُنْحَرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسَى اُرَاهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَاَيْتُ فِي الْمَنَامِ اَنِّي
اُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ اِلَى اَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلِي
اِلَى اَنَّهَا الْيَمَامَةُ اَوْ هَجَرُ فَاِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ
وَرَاَيْتُ فِيهَا بَقَرًا وَاللهُ خَيْرٌ فَاِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
يَوْمَ اُحُدٍ وَاِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللهُ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابُ
الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللهُ بِهِ بَعْدُ يَوْمَ بَدْرٍ بَابُ
النَّفْخِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنِي اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ اَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ
وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ
اِذْ اُتِيتُ خَزَائِنَ الْاَرْضِ فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ
مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ وَاَهَمَّانِي فَاُوحِيَ اِلَيَّ اَنِ انْفُخْهُمَا
فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَاَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ اَنَا

بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب
اذا رأى انه خرج الشئ من كوة فانكسر موضعا
آخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت كان امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من
المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان
وباء المدينة نقل اليها باب المرأة السوداء
حدثنا ابو بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان ثنا
موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في
المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب المرأة الثائرة
الراس حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو بكر
ابن ابي اويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من
المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب اذا هز سيفا
في المنام حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن يزيد

ابن

قوله باب بالتنوين يذكر فيه اذا رأى الخ
كذا في نسخة صحيحة وسقط من اكثر النسخ
وسكون الواو وعين مهملة ما يؤكل سفوفا
فاجه ولا في ذكر كما في الفتح من كوة بضم الكاف
وتشديد الواو وقال الخ عمر الكوة بالفتح
البيت وقد تضم قال في الكوة بالفتح ثقب
قوله ثائرة الراس اي منتشرة الشعر وبالثاء المثلثة
الشعث واذا انتشر قوله مهيعة بفتح الميم
الحاء وفتح الجيم والعين المهملة بعدها هاء
ثانية وفسرها بقوله وهي الجحفة بضم الجيم
وسكون الحاء المهملة بعدها فاء مفتوحة ثم قاف
اهل مصر رباط بالتنوين ترجمة تحتها
الشخص انهم سيقاتلون امام عادل يعبر وقد في زيد
بضم الواو وسكون الهاء وفتح الميم وكسر الزاي

ابن عبد الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن ابى
موسى اراه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت
فى رؤياى انى هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المؤمنين باب
من كذب فى حلمه حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تحلم
بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن
يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب فى اذنه الانك يوم القيمة
ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا
ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن عكرمة عن ابى هريرة قوله من كذب فى رؤياه
وقال شعبة عن ابى هاشم الرمانى سمعت
عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن
تحلم ومن استمع حدثنا اسحاق حدثنا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من
استمع ومن تحلم ومن صور نحوه * تابعه

قوله رويا ى ولغير ابى ذر فى رويا بحذف الياء
الاخيرة فقوله فاذا هو اى تاويله قوله من
اعمل الفعل فقوله اهو اجتماع المؤمنين
اى اصلاح حالهم قوله باب من كذب
الفتح اى فتح مثله قوله بالكاف والام وضمها
فى الفتح وغيره وسكون اللام قوله من تحلم
اى اثم من كذب فى حلمه بضم الكاف والام
وسكونها الخ وصفة الفعل قوله بحلم بضم اللام
اللام من باب التفعل قوله تحلم وخرم الشطر
قوله كلف بضم الكاف وتشديد اللام
وزاد الترمذى من حديث على يوم القيامة
قوله ان يعقد بين شعيرتين شبه شعير
ولن يفعل اى ولن يقدر ان يفعل قوله وهم
له اى لمن استمع كارهون لا يريدون استماعه
او يفرون منه شك الشك من الراوى قوله صب
فى اذنه الانك بفتح الهمزة الممدودة وضم
النون بعدها كاف الرصاص المذاب

هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي
ابن مسلم حدثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى
الفرى ان يرى عينيه ما لم ترياب اذا راى
ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد
ابن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا
فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى
الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم
ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى
ما يكره فليستعوذ بالله من شرها وليتفل ثلاثا
ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم *
والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن اسامة
ابن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا
يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما

قوله منا وقوله الفرى بفتح ما كذا بخطه وهو صحيح
في الاصول وذكرها في الثانية مع الفتح والكسر
الكلمة العظيمة التي يجيء بها اي اعظم الكذب
قوله ان يرى اي الشخص يعني الشخص
بالتثنية قوله فيما يكره اي مما يكره
احد الشخص في منامه قوله ارى الرؤيا
ارى بمعنى اظن وكسر الراء فتمرضني
الحبيب ان اعرف لبعضا في الجمع
غلاف غيره فانه ضرارا قاله ولا يكاد
سمعا وقيل ما فسرت اذا الرؤيا
ليتفعل اي ليكلف شرات استعذ والله اعلم
لقوله لن تضره اي لا ذاتها
سبب للسلامة من

هى من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره

باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضى الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت فى المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابى انت والله لتدعنى فاعبرها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذى ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذى انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرنى يا رسول الله

قوله باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب
اى فى العبارة [illegible]
الاول عابر معناه اذا كان العابر الاول عالما
الرؤيا واصاب وجه التعبير والا فهى لمن اصاب
فعبر واصاب قوله ظلة بضم الظاء المعجمة وتشديد اللام
بعده قوله تنطف بضم الطاء وكسرها اى تقطر قوله يتكففون
سحابة لانها تظل [illegible] قوله فالمستكثر اى فمنهم المستكثر
[illegible] الطاء المهملة فيه [illegible] والله لتدعنى
[illegible] يأخذون بالفم [illegible] المستقل اى [illegible]
اى ياخذ ومنهم [illegible] سبب اى حبل [illegible] وكسر النون
فى الاخذ قليلا [illegible] والدال والعين وفتح الدال [illegible]
[illegible] التاكيد [illegible] بضم الموحدة [illegible] الناس [illegible] الرؤيا
[illegible] فاعبر [illegible] من اعبر [illegible] قوله ثم ياخذ
اى [illegible] فى رواية وكان من [illegible] صلى الله عليه وسلم فقوله [illegible] منه
سليمان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الصديق رضى الله عنه قوله رجل آخر
بعد رسول الله [illegible] من بعدك [illegible] صلى الله عليه وسلم قوله رجل آخر هو
رجل آخر من بعده [illegible] رضى الله عنه [illegible] يعنى ان عثمان
[illegible] بعده [illegible] عمر بن الخطاب رضى الله عنه [illegible] منه ذلك
[illegible] ثم يوصل [illegible] سببا [illegible] وقوله [illegible]
هو عثمان رضى الله عنه [illegible] فيقطع [illegible] بانقطاع [illegible]
[illegible] فلحقه بهم
[illegible] الى الشهادة
ثم وصلت له الشهادة

أَبِي أَنْتَ أَصَبْتَ أَمْ أَخْطَأْتَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَصَبْتُ بَعْضًا وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ
لَتُحَدِّثَنِّي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ قَالَ لَا تُقْسِمْ بَابُ
تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ
هِشَامٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا
أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ
يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا
قَالَ فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُصَّ وَإِنَّهُ قَالَ
لَنَا ذَاتَ غَدَاةٍ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ وَإِنَّهُمَا
ابْتَعَثَانِي وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي انْطَلِقْ وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا
وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ
عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ
فَيَثْلَغُ رَأْسَهُ فَيَتَهَدْهَدُ الْحَجَرُ هَا هُنَا فَيَتْبَعُ الْحَجَرَ
فَيَأْخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ
ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى
قَالَ قُلْتُ لَهُمَا سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَانِ قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ
قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ وَإِذَا
آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوبٍ مِنْ حَدِيدٍ وَإِذَا هُوَ يَأْتِي
أَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهِ فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخِرَهُ
إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ

فَيَشُقُّ

قوله قال لا تقسم بفتح الفوقية وكسر السين وسكون الميم اى لا تكرر عينك قال النووي تعالى يبر اباك صلى الله عليه وسلم فلم يحلف اى بكرا ابرار القسم عفو منه ولعل القسم من هذا القبيل مقصده ولا مشقة عليه من انفقاء السبب شيئا وهو فرقه وذلك لما عليه من الحلف ظاهره خوف شيوعها قوله باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح اى جواز تعبيرها بعد صلاة الصبح وذكره ذكرها الشمس او استحبابها لحفظ صاحبها لها قوله وعوف هو ابن ابي جميلة العبدي ابو رجاء هو العطاردي بهملتين ومعرفة بعد المهملة الاولى ساكنة ثم راء مكسورة ثم دال مهملة ساكنة ثم موحدة ثم نون ثم جيم ثم تحتية ثم مثناة فوقية ثم هاء تأنيث قوله ما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا اى لتحصيل ما يقص عليه من الخير او يحذر من الشر قوله فيقص عليه من شاء الله ان يقص اى ممن حضر وفي رواية ابن ابي شيبة فيقص عليه من شاء ان يقص من البشر قوله واني قد رأيت الليلة اتيان اى ملكان وهما جبريل وميكائيل قوله فيثلغ اى يشدخ قوله فيتهدهد اى يتدحرج قوله ثم يعود عليه اى عاد قوله ومنخره بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة

فيسق قال ثم يتحول الى الحانب الآخر فيفعل به
مثل ما فعل بالحانب الاول فما يفرغ من ذلك
الحانب حتى يصح ذلك الحانب كما كان ثم يعود كما
فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله
ما هذا ان قال قال الا لى انطلق فانطلقنا فاتينا على
مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه
لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم
فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما
ما هؤلاء قال قال الا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل
الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط
النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك
السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع
عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه
فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قال الا لى
انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة
كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عند
نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا
قال قال الا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على

قوله انطلق انطلق بالتكرار مرتين لان ولكل
في نسخة لان عساكر قوله على مثل التنور بفتح الفوقية
وتشديد النون المضمومة الذي يخبز فيه وفي
رواية جرير فاذا تطلع الى نصف مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع توقد تحته نار قوله لغط
بالجهة ثم المهملة اى جلبة وصخب لا يفهم
معناها قوله فاطلعنا فيه اى اشرفنا واشتد اشعاعها
لهب بفتح الهاء وهو لسان النار الرافع قوله
قوله سابح يسبح اى عائم يعوم قوله يفغر بفتح
مفتوحة اى يفتح فاه قوله فيلقمه بضم المثناتة
اى يفتح قوله كريه المرآة بضم الراء وهمزة ممدودة ثم هاء
ساكنة فتاء مثناة فوقية فراء مفتوحة ثم همزة ممدودة
اى قبيح المنظر قوله يحشها بها مهملة وشين معجمة
مشددة اى يوقدها

رَوْضَةٌ مُعْتِمَةٌ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ وَإِذَا بَيْنَ
ظَهْرِي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ
طُولًا فِي السَّمَاءِ وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ
رَأَيْتُهُمْ قَطُّ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ قَالَا
انْطَلِقْ انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ
عَظِيمَةٍ لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ
قَالَ قَالَا لِي ارْقَ فِيهَا قَالَ فَارْتَقَيْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى
مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ فَاسْتَفْتَحْنَا
فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ
مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ
رَاءٍ قَالَ قَالَا لَهُمْ اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ
قَالَ وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ
فِي الْبَيَاضِ فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا
إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السَّوَادُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي
أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ
وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَ فَسَمَا بَصَرِي صُعُدًا فَإِذَا
قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ قَالَ قَالَا لِي هَذَاكَ
مَنْزِلُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا
ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ قَالَا أَمَّا الْآنَ فَلَا وَأَنْتَ دَاخِلُهُ
قُلْتُ لَهُمَا فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا فَمَا هَذَا
الَّذِي رَأَيْتُ قَالَ قَالَا لِي أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ أَمَّا

قوله معتمة بضم الميم وسكون العين المهملة بعدها فوقية ثم ميم مشددة مفتوحتين آخره هاء تأنيث طويلة النبات وقيل عظماها الخصبة والكل كما تمامه على الرأس قوله فيها من كل نور الربيع هو بفتح النون وتشديد الراء ما يزهر من الروضة من كل لون والمستحلى من كل لون آخر قوله ظهري الروضة وسطها قال في شرح المشكاة أصل الركب ولدان فزيد فيه ألف ولام قوله وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط هو بفتح الهاء وضم الميم وتشديد الواو أي ظرفيته قوله ما هذا ما هؤلاء هو بفتح الهاء وضم الميم وتشديد الواو أي ظرفيته قوله انطلق انطلق بكسر القاف وفتح اللام وتكرر للتأكيد قوله الربابة بضم الراء وتخفيف الموحدة بعد الألف السحابة البيضاء وقوله كأن ماءه المحض البياض الخالص من الكدرة والمحض بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمة وبالصاد المهملة أيضا

الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر
فانه الرجل يأخذ القرآن فيفرضه وينام عن الصلاة
المكتوبة واما الرجل الذى اتيت عليه يشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين
فى مثل بناء التنور فانهم الزناة والزوانى واما
الرجل الذى اتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم
الحجر فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة
الذى عند النار يحشها ويسعى حولها فانه
مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذى
فى الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم
واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات
على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول
الله واولاد المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء فى قول الله تعالى واتقوا فتنة

لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن
عبد الله ثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قال قالت اسماء عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي
فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقول لا تدري
سنوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ
بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي
وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى
اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي
رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
بعده ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش
وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت
نعم وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته

قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اي اتقوا ذنبا يعم ضرره كقتال بعضكم بعضا وافتراق الكلمة واظهر البدع والمعاصي وظهور الباطل والذل بالكلية وقوله ما كان النبي الخ اي ما صح له ذلك لكونه معصوما قوله يحذر من الفتن اي يخبر بها قوله حدثنا علي بن عبد الله هو المديني قوله قالت اسماء هي بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها قوله انا على حوضي الخ اي يا معشر من رزقني الله الصحبة قوله فيؤخذ بناس من دوني اي يمنعون من ورودي قوله فاقول امتي اي يا رب امتي قوله فيقول لا تدري اي ما علمت قوله سنوا على القهقرى اي رجعوا على خلف قد حصل الرجوع على الاعقاب قوله ان نرجع على اعقابنا اي نرتد كفارا قوله او نفتن اي نضل قوله حدثنا موسى هو التبوذكي قوله ثنا ابو عوانة هو الوضاح قوله عن مغيرة هو ابن مقسم الضبي قوله عن ابي وائل هو شقيق بن سلمة قوله قال عبد الله هو ابن مسعود قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم الخ اي اتقدمكم الى الحوض قوله ليرفعن الي رجال منكم اي ليقربن مني قوله حتى اذا اهويت لاناولهم اي حتى اذا مددت يدي لاعطي الشربة لهم قوله اختلجوا دوني اي انتزعوا وجذبوا عني بشدة قوله فاقول اي رب اصحابي اي امتي قوله لا تدري ما احدثوا بعدك اي ارتدوا بعد فراقك قوله حدثنا يحيى بن بكير هو ابو زكريا المصري قوله ثنا يعقوب بن عبد الرحمن هو القاري المدني قوله عن ابي حازم هو سلمة بن دينار قوله سمعت سهل بن سعد هو الصحابي المشهور قوله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض اي اتقدمكم اليه قوله من ورده شرب منه اي من حضره وقت ورود الناس اليه وشرب منه قوله ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا اي لم يعطش بعده ابدا قوله ليردن على اقوام الخ اي ليحضرن عنده ويشربن منه قوله اعرفهم ويعرفوني اي بالعلامة التي جعلها الله لهم في الآخرة قوله ثم يحال بيني وبينهم اي يمنعون من الورود عليه قوله قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش الخ هو الزرقي قوله وانا احدثهم هذا اي اصغرهم سنا قوله فقال هكذا سمعت سهلا اي قال لي ذلك على سبيل الاستفهام الانكاري قوله فقلت نعم اي سمعته هكذا قوله وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته

يَزِيدُ فِيهِ قَالَ إِنَّهُمْ مِنِّي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا بَدَّلُوا
بَعْدَكَ فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي
بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَرَوْنَ بَعْدِي
أُمُورًا تُنْكِرُونَهَا وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى
الْحَوْضِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ قَالَ
قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ
بَعْدِي أُثْرَةً وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَدُّوا إِلَيْهِمْ حُقُوقَهُمْ وَسَلُوا اللهَ
حُقُوقَكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ
الْجَعْدِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ
فَإِنَّ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا مَاتَ مِيتَةً
جَاهِلِيَّةً حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ
الْعُطَارِدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ
شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ
شِبْرًا فَمَاتَ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ

قوله سحقا سحقا اى بعدا بعدا قوله لمن بدل بعدى اى
الذى المهملة اى بعد نبيه باب قول النبى صلى الله عليه
وسلم اى للانصار قوله انكم سترون من امرائكم اوتعلمه
بعلمى من الائمة قوله اثرة قوله الراء وبضم الهمزة وسكون
المثلثة اى استئثارا او اختصاصا مضبوط
وبنيونية يأثرون بها غيرهم قوله وامور تنكرونها
اى من امور الدين وسقطت الواو الاولى من
وامور الابن عساكر قوله فليصبر اى على ذلك المكروه
اى من امر الدين قوله السلطان اى امره قوله شبرا اى
ولا يخرج عن طاعة السلطان قوله ميتة جاهلية
قد رشاهد قوله بيان لكلمة ما قوله الموت وهيئته
ميتة كالحالة التى كان يموت اهل الجاهلية عليها
التى يكون عليها اى كما يموت اهل الجاهلية
من الضلالة فهو من فارق الجماعة شبرا اى ولو بادنى شبر
الاسلام وخرج عن طاعة الامام

بشر بن سعيد عن جنادة بن ابى امية قال دخلنا
على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك
الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبى
صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبى صلى الله عليه
وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعناه
على السمع والطاعة فى منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر
اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله
فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير
ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملنى قال
انكم سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم هلاك
امتى على يدى اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد قال اخبرنى جدى قال كنت جالسا
مع ابى هريرة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت
الصادق المصدوق يقول هلكة امتى على يدى
غلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم

قوله مسرجس الوحدة وسكون السين المهملة قوله
جنادة بضم الجيم وتخفيف النون قوله اصطلحك الله
اعمه فجبرك لما فى من مرض صلاح واعم قوله دعانا
النبى صلى الله عليه وسلم اى ليلة العقبة قوله علينا
اى مشترط علينا ان بايعنا قوله فى منشطنا ومكرهنا
اليس معسرة قوله وعسرنا ويسرنا اى فى حالتى
فيهما وبالجملة هذا الكلام بعد النون الساكنة فى الاول
الكاف فالثانى فى مصدر ربان يربان اى فى الاول
النشاط وفى الثانى الكراهة قوله اثرة بضم الهمزة
والثاء المثلثة اى تفضيل غيركم عليكم فى الامور
الدنيوية قوله اغيلمة بضم الهمزة وسكون الغين
المعجمة وكسر اللام قوله مروان بفتح الميم وسكون الواو

غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان من بني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى

قوله لعلك ان اقول بني فلان الخ وكان ابو هريرة كان يعرف اسماءهم وكانوا ذوي المال من بني مروان واحوالهم فلعله اراد بالغلمة اي شبانا او لم يبلغوا سن الرجولية ولا يصح ان يكون بعضهم كان يلي على بعض ملكوا اي تولوا الملك فقوله احداثا جمع حدث اي شبانا او لم يبلغوا سن الرجولية قال القسطلاني وقد اختلفوا في جواز لعن يزيد بن معاوية فقال في الخلاصة وفي غيرها انه لا ينبغي اللعن عليه ولا على الحجاج لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لعن المصلين ومن كان من اهل القبلة وبعضهم اطلق اللعن عليه لما انه كفر حين امر بقتل الحسين رضي الله عنه

ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص
العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج
قالوا يا رسول الله ايّ هو قال القتل وقال شعيب
ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي
الساعة لايّاما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال جلس
عبد الله وابو موسى فحدثنا فقال ابو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة ايّاما
يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها
الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة ثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال كنت اني
لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما
فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا
محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل

قوله يتقارب الزمان اي بان يعتدل الليل والنهار او يدنو قيام الساعة او تقصر الايام والليالي او يتقارب اهل الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله او المراد يتقارب امر الناس والقرون الى الانقراض متتابعا وفي شرح القاموس تقارب الشيء دنا وتقارب الشيئان دنا احدهما من الآخر وتقارب الامر اشتبه وتقارب الشيئان وقاربا تشابها ويكون التقارب في غير ذلك قوله وينقص العلم اي بموت العلماء كما مات غالب اهل زمانه وقوله ويلقى الشح اي يوضع في القلوب الحرص والبخل بالنسبة الى ما عند الناس وقوله وتظهر الفتن اي تكثر وتشيع بحيث لا يعرف كثير من الناس ما يفعلونه لغلبة الجهل وقوله ويكثر الهرج اي القتل بحيث لا يأمن احد على نفسه وماله وقوله قالوا يا رسول الله اي ان ذلك الوقت كان كذلك الى ان مات عالم فقد حامله وقوله وقال شعيب الخ اي ان شعيبا ويونس والليث وابن اخي الزهري رووا الحديث بالاسناد المذكور كلهم عن الزهري بلفظ ان بين يدي الساعة ايّاما الخ وقوله وقال القتل اي ان مسعودا فسر الهرج بالقتل وقوله وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله اي مثل ما قاله ابن مسعود وابو موسى اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الهرج القتل وقوله والهرج بلسان الحبشة القتل اي ان الحبشة يسمون القتل هرجا

عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدى الساعة
ايام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو
موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة
عن عاصم عن ابى وائل عن الاشعرى انه قال لعبد
الله تعلم الايام التى ذكر النبى صلى الله عليه وسلم
ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من
تدركهم الساعة وهم احياء باب
لا يأتى زمان الا والذى بعده شر منه حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الزبير بن عدى
قال اتينا انس ابن مالك فشكونا اليه ما نلقى من
الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتى عليكم زمان
الا الذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته
من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى ح وحدثنا اسمعيل
حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن
شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان
الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن
من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه

قوله واحسبه اى احسب عبد الله بن مسعود رفعه
اى رفع الحديث الى النبى صلى الله عليه وسلم قوله يزول العلم
اى بزوال اهله ولا فى ذواتهم قوله ايام الهرج
اى ايام القتل باضافة ايام الى ما بعدها قوله من شرار الناس
اى بزوال اهله ولا فى ذواتهم قوله ايام الهرج
فيها قوله نحوه اى نحو الحديث المذكور بين يدى
الساعة ايام السلف قوله من شرار الناس من ادرك
الساعة وهم احياء قال الطيبى قوله من شرار الناس
وسلم لا تزال الطائفة من امتى على الحق ظاهرين
الساعة ظاهرة فيها تقوم على قوم وهب الريح الطيبة
بجعل الغاية غاية على وقت موت كل مؤمن ومسلم فلا يبقى
الذى يقبض روح كل مؤمن ومسلم فلا يبقى
الشرار فهم عليهم الساعة قلت الاظهر ان قوله الطيبة
اى هذا باب ان لا تزول فتنة الى زمان الا وقوله الطيبة
كلمة قوله صواحب الحجرات بضم الحاء المهملة وفتح
الجيم والذى فى اليونينية بضم الحاء المهملة وفتح

لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشر أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن

قوله لكي يصلين اي ويستعذن مما اراد الله من الفقر النازلة في يوافقن الرجوفيه الاجانب وخصهن لانهن محاضرات حينئذ قوله كاسية في الدنيا اي بالثياب لوجود التنعم عارية في الآخرة اي من العمل في الدنيا قوله السلاح هو ما يعد للضرب مستعد للاشاء فليس منا اي ليس على طريقنا واستحلال ما هو محظور غير مستحل فيكون ظالما قوله فليس منا اي ليس على طريقتنا كقوله عليه الصلاة والسلام ليس منا من شق الجيوب وما اشبهه

دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد بأسهم قد
ابدى نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش
مسلما حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في
سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال
فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها
شيء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني واقد
عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد ثنا
يحيى ثنا فروة بن خالد ثنا ابن سيرين عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس

قوله في المسجد اي النبوي قوله بأسهم جمع سهم قوله قد ابدى نصولها اي اظهرها قوله ان يأخذ بنصولها اي يقبض عليها بكفه قوله لا يخدش مسلما بضم الغين وسكون الخاء المعجمة من خدش يخدش من باب نصر اي لا يجرح قوله نبل بفتح النون وسكون الموحدة السهام في العربية لا واحد لها من لفظها قوله سباب المؤمن بكسر السين وتخفيف الموحدة مصدر مضاف للمفعول نقال سبه سبابا وسبابا والسباب اشد من السب وهو ان يقول لغيره يا فاسق يا خبيث الرجل بالفتح والكسر ما اليس فيه يريد بذلك عيبه

يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اى بلد هذا
اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا الا هل
بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان
كذلك قال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم سرق بن الحضرمى حين
حزهم جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابى بكرة فقالوا
هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتنى امى
عن ابى بكرة انه قال لودخلوا على ما بهيت بعضهم
حدثنا احمد بن ابى اسكاب ثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدى
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عثمان
ابن حرب ثنا شعبة عن على بن مدرك سمعت ابا
زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدى
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون
فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن

قوله يوم النحر الوحدة قبل النحر قوله اى بلد هذا
زيادة كما قوله اليست بالبلدة والاوجه رفع الكوع
والاعراض جمع عرض بكسر العين وهو موضع المدح
والذم من الانسان سواء كان فى نفسه او فى سلفه
قوله وابشاركم جمع بشر بكسر الباء وهو ظاهر الجلد
منه ظاهر جلد الانسان وسكونه للوحدة او سلم
اى اذا كان غير حرج قوله عليكم حرام
اللوم الشديد اى بلدتكم كما فى نسخة قوله فان رزت
بكم هاكذا فى الفرع بضم الزاى وسكون الراء
ابن قدامة بالجر والتنوين قوله فقالوا اشرفوا بضم الهمزة
قوله ما بهيت اى ما كذبت قوله لا ترتدوا بضم التاء
الاعضد هل بعد هذا قوله فضيل بضم الفاء

عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم
وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
من وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة
القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد
عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي
ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين
تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توجه المسلمان

قوله فمن بكسر الفاء وفتح الوقية بصيغة
الجمع ولا بد من تأويل فيه بالافراد
قوله القاعد فيها اي عنها قوله خير من
قوله القائم الخ والمراد من يكون منا شرف لها
في الاحوال كلها يعني ان بعضهم في الحال
اشد من بعض فاعلا ذلك ثم من يكون
حين يكون سببا لاثارتها ثم من يكون
قائما بامرها وهو الماشي ثم من يكون
مباشرا لها وهو القائم ثم من يكون
مع القدرة على دفعها ولا يقاتل وهو القاعد
قوله من تشرف بتشديد الراء اي تطلع
لان يقصدني ويتعرض لما تستشرفه
بالجزم اي تهلكه قوله ملجأ بفتح الميم
والغين المعجمة وبالهمز وضبطه
الشافعي بفتح الميم ايضا وضبطه
قوله فليعذ به اي ليعتزل فيه ليسلم
باب بالتنوين اي يذكر فيه اذا
التقى المسلمان بسيفيهما اي قاتلا
والمقتول في النار قوله ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا
رضي الله عنه

بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا
القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه
قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب
ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني
به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن
الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا
سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز
عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر ثنا شعبة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان
عن منصور باب كيف الامر اذا لم تكن
جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم
ثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
ابن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت

قوله فكلاهما في النار اي يستحقانها
قوله فما بال المقتول اي فاذنبه حتى
قوله انه اراد ولابي الوقت قد اراد
قتل صاحبه وفي الوقت قد اراد
حريصا على قتل صاحبه اي جازما بذلك
مصمما عليه قوله عن الاحنف بفتح
الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح النون
بعدها فاء قوله عن ابي بكرة بفتح
الموحدة وسكون الكاف وفتح الراء

وثانيا ثالث قوله وقال مؤمل بفتح الميم
المشددة وكسر العين المهملة بعدها باء
الموحدة وكسر الحاء المهملة الخ قوله عن
ابن حراش بكسر الحاء المهملة وبالشين
معجمة قوله باب كيف الامر اذا لم تكن
جماعة اي توحد جماعة على ضلالة قوله
الخولاني بفتح الخاء المعجمة وهي نسبة
بفتح هي ان وهي المصدرية

يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر فقال
نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا
رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم
تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك باب
من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا
حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي
الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي
ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم *

فوله في جاهلية وشر اي من كفر وقتل
ونهب وايتان فواحش فجاءنا الله بهذا
الخير اي بيمن الاسلام وتشييد مبانيه
وهدم قواعد الكفر والضلال فقوله بهذا
وفيه دخن بفتح المهملة والمعجمة بعدها
نون اي فساد واختلاف فقوله بهدى
بفتح اوله بغير هدى بضمتين وتشديد
منونة فقوله فتعرف منهم اي تعرف
اي الشر وهو من المقابلة المفهوم قوله
رياة بضم الراء الى الضلال فقوله
الناس الى الضلال فقوله
بالذال المعجمة قوله من جلدتنا بكسر
الجيم اي من انفسنا وعشيرتنا قوله
وتوان تعض بفتح الفوقية والعين
المهملة اي تمسك بما يصبرك والعض
عزمك على اعتزالهم بالصبر ويقوي
المكسورة بتشديد المثلثة
الفتن واشخاص اهل الظلم قوله سواد اي اشخاص
حيوة بفتح الحاء المهملة وسكون
التحتية وفتح الواو وتوله

فياتي السهم فيصيب احدهم فيقتله او يضربه
فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم
الملئكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي
في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا
حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر
ثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة *
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شئ ويصبح الناس
يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان
ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم
بايعت لان كان مسلما رده علي الاسلام وان
كان نصرانيا رده علي ساعيه واما

اليوم

قوله فياتي السهم فيرمي بضم التحتية وفتح
الميم اي يرمي فيل هو من المغلوب اي فيرمي
بالسهم فياتي قوله او يضربه اي فيرمي
بضرب السيف ظالما بسبب تكثيره
سواد الكفار قوله باب اذا بقي في
حثالة الخ بضم الحاء المهملة اي الذين
لا خير فيهم قوله ان الامانة اي المذكورة
في قوله تعالى انا عرضنا الامانة وهي عين
الايمان والمراد بها التكاليف التي كلف
الله بها عباده او العهد الذي اخذ
عليهم قوله في جذر قلوب الرجال بفتح الجيم
وسكون الذال المعجمة قوله مثل اثر الوكت بفتح
الواو وسكون الكاف بعدها مثناة فوقية
فيظل بالظاء المعجمة قوله مثل اثر المجل بفتح الميم
وسكون الجيم بعدها لام ثقيلة ثم مثناة تحتية
فقوله فنفط بفتح النون والفاء بعدها طاء مهملة
وقد تفتح بعده الفا بعدها مثناة تحتية
فقوله منتبرا بضم الميم وسكون النون وفتح
الموحدة اي منتفخا قوله

اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا باب
التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على
الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو
وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن
عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل
بها حتى اقبل قبل أن يموت بليال فنزل المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال
سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه
بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوا
عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا

قوله الأفلاذ أو فلاذنا أي افرادا من
الناس فلاذ كل بمن ألف به باب
التعرب بفتح العين المهملة وضم الراء
المشددة بعدها موحدة أي الإقامة
بالبادية والتكلف في صيرورة أعرابيا
ولا يقال التغرب بالغين المعجمة قوله
دخل الحجاج أي ابن يوسف الثقفي
لما ولي إمرة الحجاز سنة اربع وسبعين
قوله عقيبك بلفظ التثنية مجاز من
الارتداد قوله ولكن نبشد به الغرض
قوله أذن لي أي في الإقامة في البدو وقوله
الى الربذة بفتح الراء والموحدة
موضع بالبادية بين مكة والمدينة
يوشك بكسر الشين المعجمة أي يقرب
قوله شعف الجبال بسكون الفوقية أي يتبع
المملحة والشاء بفتح الشين المعجمة والمد
وقوله ابن فضالة بفتح الفاء قوله فصعد
كما في الرواية الأخرى في كتاب الدعاء
وقوله من شيء أي من الغيب قوله

وشمالا فاذا كل رجل لافا رأسه فى ثوبه يبكى
فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير
أبيه فقال يا نبى الله من أبى فقال أبوك
حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبى صلى
الله عليه وسلم ما رأيت فى الخير والشر
كاليوم قط انه صورت لى الجنة والنار
حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر
هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم
وقال ابن عباس الرسى حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد ثنا قتادة
ان أنسا حدثهم ان نبى الله صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا
رأسه فى ثوبه يبكى وقال عائذا بالله من
سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء
الفتن وقال لى خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن
أبيه عن قتادة ان أنسا حدثهم عن
النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وقال

قوله لافا رأسه بتشديد الفاء وبالالف ولا
ذر عن الكشميهنى بغير الف مرفوعا قوله
فانشأ اى بدأ بالكلام قوله لاحى بفتح الحاء
المهملة اى جادل وخاصم احدا قوله حذافة
بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وبعد
الالف فاء ثانية ولابوى ذر من شر الفتن قوله من سوء الفتن
يوما مثل هذا اليوم قط ما نافية قوله كاليوم اى
قوله حتى رأيتهما اى رؤيا عين بدون

الحائط اى بينى وبين الحائط ومعه
حائط صار بينه صلى الله عليه وسلم فقوله
يذكر بضم اوله وفتح الكاف هذا الحائط
رفع ولابوى ذر بفتح الياء من يذكر وضم
الكاف والحائط نصب على المفعولية
قوله الرسى بالنون المفتوحة والراء
الساكنة والسين المهملة المكسورة

عائذا بالله من شر الفتن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل
المشرق حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام
الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرنا الشيطان او
قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن
عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في
شامنا اللهم بارك لنا في يمننا وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا
اسحاق الواسطي حدثنا خلف عن يزيد

قوله من مهل المشرق بكسر الهاء وفتح
الموحدة اي من جهة المشرق قوله
الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا بالتكرار
مرتين قوله من حيث يطلع قرنا الشيطان
بضم اللام من يطلع اي حينئذ تخرج
بالفتنة وهو مثل اي وقال قرن الشمس
الشيطان وتسلطا او قال قرن الشمس
اي اعلاها قوله في شامنا بهمزة
ساكنة قوله نجدنا بفتح النون
وسكون الجيم وبعد من جهة المشرق
ومن كان بالمدينة كان نجده بادية
العراق ونواحيها وهي مشرق اهل
المدينة واصل النجد ما ارتفع من الارض
قوله يطلع قرن الشيطان او لغيره
بحذف قرن اي يبدو ومن ناحيتها يخرج يأجوج
والدجال وبها الداء العضال وهو
في الدين

عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ فَرَجَوْنَا أَنْ يُحَدِّثَنَا
حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَنَادَيْنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدِّثْنَا عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ
وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتّٰى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ
هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إِنَّمَا كَانَ
كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ
وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كِقِتَالِكُمْ
عَلَى الْمُلْكِ بَابُ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ
الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ
كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهٰذِهِ الْأَبْيَاتِ عِنْدَ
الْفِتَنِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً ... تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ
حَتّٰى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا ... وَلَّتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلِ
شَمْطَاءَ يُنْكِرُ لَوْنَهَا وَتَغَيَّرَتْ ... مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ
يَقُولُ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ قَالَ أَيُّكُمْ
يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ
قَالَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ
وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ

بِالْمَعْرُوفِ

قوله عن وبرة بفتح الواو والموحدة والراء
قوله فنادينا بفتح الراء قوله ثكلتك بفتح
المثلثة وكسر الكاف اى عدمتك فالمراد
الدعاء وقد يرد للزجر كما هنا قوله انما كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
يعنى ان الضمير من قوله وقاتلوهم
للكفار فامر المؤمنين بقتال الكفار حتى
لا يبقى احد يفتن عن دين الاسلام ويرتد
الى الكفر قوله على الملك بضم الميم وكسر
اللام اى فى طلب الملك قوله عن خلف بن
حوشب بفتح المهملة والمعجمة بينهما واو
ساكنة آخره موحدة بوزن جعفر قوله

كانوا اى السلف قوله قال امرؤ القيس
ابن حابس الكندى كان فى زمن النبى صلى
الله عليه وسلم قوله فتية بفتح الفاء
وفتح المثناة التحتية مشددة اى شابة
وقيل بفتح الفوقية وفتح الجيم والوحدة اى ارتفع ضرامها
وقيل بضم الجيم اى ارتفع اشتعالها
كهلة حليل باهلها المهملة اى زوج قوله
شمطاء اختلط الشعر الابيض بالشعر
الاسود يكر بضم التحتية وفتح الكاف
اى تبدلت بحسنها قبحا وتغيرت حال
كونها مكروهة للشم والتقبيل والمراد
نهم يتمثلون بهذه الابيات لينفروا عنها ولا
يغتروا بظاهرها

بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا
أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس
عليك منها بأس يا أمير المؤمنين وبينها بابا
مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال
بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل
قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال
نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك
أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا
أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن
أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن
عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى
الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست
على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته
وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه و
دلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن
عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى

قوله ولكن بتشديد النون أي التي أسألك عنها الفتنة
قوله قال بل ولا يغلق قوله فلما حدثته بذلك الحديث
أي أن الكسر لا يغلق قوله كما أعلم أن دون غد ليلة
بمعنى نعم قوله بالأغاليط جمع أغلوطة
ما يغلط به أي عمدا ضروريا قوله فأمرنا مسروقا
حدثه صلى الله عليه وسلم بكسر الراء من أمرنا قوله
من حوائط المدينة الحائط البستان قوله
على قف البئر بضم القاف وتشديد الفاء أي حافة
البئر والدكة التي حولها قوله كما أنت
وقفي كما أنت

اسْتَأْذِنَ لَكَ فوقف فجئت الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقلت يا نبى الله ابو بكر يستأذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
فجاء عن يمين النبى صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر فجاء عمر
فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
فجاء عن يسار النبى صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه فدلاهما فى البئر فامتلأ
القف فلم يكن فيه مجلس فجاء عثمان فقلت
كما انت حتى استأذن لك فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء
يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول
حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن
ساقيه ثم دلاهما فى البئر فجعلت اتمنى
اخالى وادعو الله ان يأتى قال ابن المسيب
فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد
عثمان حدثنى بشر بن خالد اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا
وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا فقال
قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه

قوله فدخل فجاء ولابى ذر عن الكشميهنى فدخل فجاء
ودلاهما فى البئر اى هواقعة له صلى الله عليه وسلم
قوله معها بلاء يصيبه اى هو قتله فى الدار قال
بطال انما خص عثمان بذكر البلاء مع ان كل
الصحابة لابد ان يمحص بمثل ما محص به عثمان
القوم الذين اراد الله ان يمحص بمثل ما محص به عثمان
ما لسببه اليه وغير ذلك من الاسباب
بفتح السين المهملة والقاف وتشديد اللام
عن الكشميهنى فتحول اى تحول من الاماكن
معه صلى الله عليه وسلم والقاف الحفصة قوله فتاولت
عثمان اى فسرت ذلك اى اجتماع الصحابة
ذلك قوله قال اى اسامة قد كلمته اى ديرو غيره
اول من يفتحه بصيغة المضارع

وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا
على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل
فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان
الست كنت تامرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى
عن المنكر وافعله باب حدثنا عثمان بن
الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امرأة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم
ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين ثنا ابو
مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار
طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي
عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا
الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق
المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من
الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول
ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها

قوله انت خير اي من الناس ولابي ذر عن الكشميهني
انت خيرا بهمزة مكسورة وتحتية ساكنة فعل امر من
الاتيان وخيرا نصب على المفعولية قوله فيطحن
بفتح الياء كما يطحن الحمار برحاه قال الفتح في رواية
الكشميهني فيطحن بضم اوله مبنيا للمجهول وفيه
اوجه قوله فيطيف بضم الياء اي يجتمع حوله
اهل النار قوله حدثنا عوف بفتح العين المهملة وبعد
الواو الساكنة فا قوله ايام الجمل بفتح الجيم والميم
اي وقعة الجمل التي كانت بين علي وعائشة
بالبصرة وكانت عائشة على جمل فنسب الوقعة
اليه قوله ملكوا ابنة كسرى شيرويه بن ابرويز
ابن هرمز قال الكرماني كسرى بكسر الكاف وفتحها
قوله بن عياش بفتح العين وتشديد الياء وابو
حصين بفتح الحاء المهملة

لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه
تطيعون أم هي باب حدثنا أبو نعيم
ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار
على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها
وقال إنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة *
ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر
ثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت أبا وائل
يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار
حين بعثه على أهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا
من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال
عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره
عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما
حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عباد
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة
قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى
وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا
لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا
منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب
عندي من استسراعك في هذا الأمر فقال

عمار

قوله ما بالتنوين بلا وتجر وسقط في رواية أبي ذر وهو المناسب إذا لحديث للآخر طرف من مبدأ بقية وإن كانت في الباب زيادة شاقم تقويته له لأن ابن مريم عما الفريد عمر أبو حصين قوله ابن أبي غنية بفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد التحتية عبد الملك بن حميد الكوفي وليس له في الجامع الا هذا قوله مسيرها أي سيرها وس معها قوله حيث بالمثلثة والتحتية حين فوته يستنفرهم أي يطلب منهم الخروج الى البصرة لعلي على عائشة رضي الله عنها قوله حلة أي ثوبين وقد عن أبي حمزة بالحاء المهملة والزاي

عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك
هذا شيأ منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال
ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا
وقال روحا فيه الى الجمعة باب اذا انزل
الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي
ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان ثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته
بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني
على عيسى فاعطه فكأن ابن شبرمة خاف
عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار
الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكتائب
قال عمرو بن العاص ارى كتيبة لا تولي حتى

قوله اعيب عندي من ابطائكما الخ اي في الابطا
من مخالفة الامام وترك امتثال فعاله التي تبنى
فكان عمار على راي علي في قتال الباغين والناكثين
قوله يا غلام هات حلة هذه ان فاعلتنا في الرواية السابقة
عمار ابن ياسر وفي باب اذا انزل الله بقوم عذابا
هو ابو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن اسير
الله بقوم عذابا اي عقوبة لهم على سيئ اعمالهم
الحديث قوله العذاب من كان فيهم اي ممن ليس
قوله اصاب العذاب ومن من صيغ العموم فالمعنى
هو على نياتهم يصلح بي الصالحين منهم فوائد
ان العذاب الموصوفة على اعمالهم اي على حسب اعمالهم
بضم الضاد المعجمة على البناء للمفعول
قوله لسيد بلام التاكيد ولابي ذر عن الكشميهني
سيد بإسقاطها قوله ولقيته بالكوفة جملة حالية

تذبرا خراها من لذراري المسلمين فقال انا
فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة
نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد
ابن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال
عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى
علي وقال انه سيسئلك الان فيقول ما خلف
صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق
الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا
امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى الحسن
وحسين وابن جعفر فاقروا الى راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة
يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة

قوله لا اقوى بتشديد اللام المكسورة اى لا
تذبر حتى تذبر اخراها اى الى حيثما اهلها وهي التي
تقسيم قوله من لذراري المسلمين بالذال المعجمة
وتشديد التحتية اى من يحملهم الى قتل اباهم
فقال انا اى اتحملهم قال في الفتح قوله انا فيه
ما يؤيد لكن ذاك فيما اظن قبل ان يعرفن من هم
قوله بين فئتين من المسلمين اى شديد
وقعا قتله معاوية واستعمل لعمرو استكراها
اى اسامة اى عن مساعدة في وقعة الجمل ضعيف
اسامة الذي هو من اهل البيت قوله ولكن بتاء
الخطاب مفتوحة وشدة الاسد بكسر الشين المعجمة وفتح
وسكون الدال بعدها قاف اى حائبة من
ياجل

وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ
وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايِعَ رَجُلٌ عَلَى
بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ وَإِنِّي
لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلَا بَايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
إِلَّا كَانَتِ الْفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ
قَالَ لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ وَوَثَبَ
ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَوَثَبَ الْقُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ فَانْطَلَقْتُ
مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ
فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُلِّيَّةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ
فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ
فَقَالَ يَا أَبَا بَرْزَةَ أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ
فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ
اللهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ
أَنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي
عَلِمْتُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ وَإِنَّ اللهَ
أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ
بَيْنَكُمْ إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّامِ وَاللهِ إِنْ يُقَاتِلُ
إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ
أَظْهُرِكُمْ وَاللهِ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى

فقوله وانا قد بايعنا هذا الرجل اى يزيد بن معاوية على بيع الله ورسوله اى على شرط ما امر من بيعة الامام فقوله والى لا اعلم عذرا بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الغين المعجمة وسكون الدال وبعدها غدر بضم الغين المعجمة وسكون الدال المهملة وفقوله من ان يبايع بفتح العين المهملة قوله خلعه اى خلع يزيد قوله الا كانت الفيصل بالفاء المفتوحة فالام اى الا كانت طعنة وضاد مهملة مفتوحة فلام اى عند الله على بيني وبينه فقوله ووثب بمثلثة وثاء مثلثة ساكنة وباء موحدة اى طعنة القراء اى الخوارج

الدنيا وان ذاك الذى بمكة والله ان يقاتل
الا على الدنيا حدثنا ادم بن ابى اياس ثنا
شعبة عن واصل الاحدب عن ابى وائل عن
حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم
شر منهم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم كانوا
يومئذ يسترون واليوم يجهرون حدثنا خلاد
ثنا مسعر عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى الشعثاء
عن حذيفة قال انما كان النفاق على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم فاما اليوم
هو الكفر بعد الايمان باب لا
تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور حدثنا
اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتنى مكانه باب تغيير
الزمان حتى يعبدوا الاوثان حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال قال سعيد بن
المسيب اخبرنى ابو هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على
ذى الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التى كانوا

يعبدون

قوله وان ذاك الذى بمكة بنجى عبد الله بن الزبير
وقوله حتى يغبط بضم الحتية وسكون الغين المعجمة
وفتح الموحدة والطاء المهملة والضمير فى اليه
للمبعوث مع بقائه على ظهر القلب وقوله يا ليتنى
مكانه اى ميتا وذلك عن ظهور الفتن وقوله باب
تغيير الزمان اى عن حالة الاول
وقوله حتى يعبدوا الاوثان اى عن خالد الاول
كمنة وذى الخرج حتى يصيروا باسقاط النون للجازم
ونصب الدال واسقاط الواو ولاى ذر يعبد
بالفوقية بدل التحتية والاوثان جمع وثن وهو
معروف

يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من حضرموت او من بحر
حضرموت قبل يوم تخرج تسوق الناس
قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد
ابن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا
عقبة بن خالد ثنا عبيد الله عن حبيب بن عبد
الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره
فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا
عبيد الله حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و
سلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من
ذهب باب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة

حدثنا مسدد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد
من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن
عمر لأمه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان عظيمتان بينهما مقتلة
عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم
يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما

قوله
حدثنا مسدد
بضم الميم وفتح السين
المهملة وتشديد الدال الاولى
قوله ابو الزناد بكسر الزاي اخره
دال مهملة قوله وحتى يفيض
العلم بضم الضاد المعجمة مبنيا
للمفعول قوله ويتقارب الزمان
بالنصب

بينهما

بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته
الى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس
قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى
الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال
لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون ان معه
جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من
ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة
طافية حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان
عن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة
ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج +
اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر ثنا سعد بن
ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى

قوله لقحته بكسر وسكون القاف وفتح الحا المهملة قوله اكلته بضم الهمزة بالاضافة وتنوين الالف قوله يليط حوضه بالاضافة ايضا قوله حتى ينزل بضم الزاي وفتح الهاء قوله كانها عنبة طافية بالفاء المكسورة وفتح الياء قوله ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات بفتح الجيم وسكون الفاء

الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان
وقال ابن اسحاق عن صالح بن ابراهيم
عن ابنه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس
باعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل
ادم سبط الشعر يتطف او يهراق راسه
ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت
فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان
عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب

الناس

قوله رعب المسيح بضم الراء وسكون العين المهملة
اخره موحدة والمسيح بالحاء المهملة قوله ملكان
بفتح اللام قوله ورائس من نبي الا وقد انذره ونوح
نكرا لهم من فتنة قوله بينا بغير ميم قوله انا نائم
التقدير راني نائما قوله اطوف ولكني بهو وكذا
الى آخره قوله سبط الشعر هو آدم عبد العزى
الواحدة وتكرر عينه هو ابن قطن قوله يهراق
بضم الظاء في الزرع وفتح الهاء بكسرها اي يقطر
قوله او يهراق بفتح الهاء وضم الجيم والشك من
الراوي قوله جعد الراس بفتح الجيم وسكون العين
اي جعد شعر الراس قوله كان عينه عنبة طافية
بغير همز اي بارزة اي ناتئة شبه جحوظ العين
بين اسوئها وبعضهم بالهمز اي ذهب ضوءها
قوله عنبة بفتح النون والموحدة الواحدة قوله طافية
بفتح الطاء والفاء المشددة اي خرجت من راس عبد العزى

الناس بشر شبهها ابن فطن رجل من خزاعة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستعيذ في صلاة من فتنة الدجال حدثنا
عبد ان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه
نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فقه
ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال شاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو
محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل

قوله يستعيذ اى بالله الخ اى تعليما لامته اذ لا
فتنة اعظم منها موجودة ساكنة قوله الربعي بكسر الراء والعين
المهملتين بينهما موحدة ساكنة قوله ابن حراش
بحاء مهملة اخره شين معجمة قوله قال ابو مسعود
كذا في اليونينية وفي غيرها ابو مسعود وهو ما
يعث على نصب اوله وفتح ثالثه قوله الا ينتج الزهو
وضعف الحال الخ قوله انما قصر عليه
بدر كل احد فدعواه الربوبية مع نقصه
علم كذبه لان الاله تعالى منزه عن النقص قوله نقاب المدينة
الحال اى الظاهر المدينة قوله بقضها بالقاف
تكسير النون جمع نقض قوله فينزل ولابي ذر عن الحموي
وبفتحها بعينها قوله فينزل
والمستملي ينزل

بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ
رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم
إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت
فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن
يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
ثنا يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هارون أخبرنا
شعيب عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
قال ولا الطاعون إن شاء الله يأجوج
ومأجوج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد
ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة
بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله

قوله ان قتل بضم التاء للتكلم وقوله عند الله بن نعيم بضم النون وفتح العين وقوله عن ابن أبي عتيق هو بفتح العين وكسر التاء المثناة الكسورة وقوله ما كنت فيك بضم التاء للتكلم وقوله ان ذا عتيق بضم العين وكسر التاء المثناة الكسورة وقوله عن أم حبيبة هو بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وفتح الثانية وقوله عن زينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة آخره شين معجمة

صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بأصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة
جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأ
جوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني
فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد
عصاني حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع

قوله وقد فتح يفتح الفاء وكسر الزاي قوله فتح بضم الفا
وكسر الفوقية مبنيا للمفعول قوله فحلق أصبعيه
بضم الحاء المهملة وتشديد اللام قوله الخبث بضم الخاء
وسكون الموحدة وبعدها مثلثة قوله ردم بفتح الراء
وسكون الدال قوله وعقد وهيب بفتح العين

وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذى على الناس راع
وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو
مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها
وولده وهى مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ
معاوية وهو عنده فى وفد من قريش ان عبد الله بن
عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغنى ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست
فى كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم
والاماني التى تضل اهلها فانى سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر فى
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن
معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير ثنا احمد بن يونس
ثنا عاصم بن محمد سمعت ابى يقول قال ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر
فى قريش ما بقى منهم اثنان باب آخر من قضى

باب الامراء من قريش ولا يعادى
عن الكشميهنى الامر من قريش قوله بن مطعم
بضم الميم وكسر العين المهملة بينهما طاء ساكنة
آخره ميم قوله وهو عنده اى والحال ان محمد
بن جبير عند معاوية ولابد من هذا التأويل لان محمدا
لم يسلم بدل الواو قوله فى وفد من قريش ان محمدا
حين بلوغ الخبر اياه كما هو ظاهر قوله فى وفد اى
مع الوفد الذين وفدوا الى معاوية ليسألوه عن ذلك
وفى نسخة الكشميهنى يحدث قوله ان عبد الله بن عمرو
قوله فاياكم والاماني اى ولا يقبل ولا تؤثر تعم اولو
الامانى التى تضل اهلها قوله ان هذا الامر اى احد دولا
اتباعه قوله الا كبه الله اى القاه ولا يراى
انما رجع وجهه اى القاه قوله ما اقاموا
الدين ما مصدرية اى مدة اقامتهم الدين فاذا لم يقيموه خرج الامر عنهم

بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة
للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن
عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا

فوله فاولئك هم الفاسقون اى الخارجون
عن طاعة الله قوله ابن عباد بفتح العين
المهملة وتشديد الموحدة قوله ابن حميد
بضم الحاء المهملة قوله لاحسد اى لا يغبطه
الا في اثنتين اى بخصلتين رجل بالرفع
على الاستئناف قوله اطاه اى اعطاه
قوله على هلكته بفتحات قوله حكمة اى
علما يمنعه الجهل ويزجره على القبيح قوله
فهو يقضي بها اى بالحكمة بين الناس
ويعلمها لهم قوله باب السمع والطاعة
للامام الاعظم ونائبه وقوله ما لم تكن اى تلك الطاعة معصية اذ لا
طاعة لمخلوق في معصية الخالق

قوله عن ابي التياح بالفوقية ثم
الحاء المشددة وبعد الالف حاء مهملة
زبيبة مبنيا للمفعول بضم الفوقية وفتح
الموحدة بزاي مفتوحة وموحدة ساكنة
المعروف قوله عن الجعد بفتح الجيم
وسكون العين بعدها دال مهملتين
فليصبر اى على جوره وظلمه بضم الجيم
وفتح الشين المعجمة وكسر الموحدة
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية اى فقد رشد وفارق
الجماعة كفارقة الجاهلية ميتا لا امام له
قوله فيما احب وكره ولا يؤمر بمعصية
عليه فاذا امر بمعصية الخ اى فاذا امر المرء المسلم من قبل الولي

أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس
قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا
واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا
فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم
الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله
عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم
كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما
خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف *

باب من لم يسأل الامارة اعانه الله حدثنا

حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت

قوله فلا سمع ولا طاعة اى يجرد ذلك على
القادم قوله سرية اى قطعة من الجيش
ثلثمائة او اربعمائة قوله وامر بتشديد اللام
عليهم رجلا من الانصار اسمه عبد الله
كما في مسلم قوله فغضب عليهم وفي نسخ قوله
قد عزمت عليكم لما تحتمل ان يكون
زاد الكشميهني فقال لم يعزم عليكم ولم
يحتمل ان يكون حلفها فقال لا افراد ولا
بعض لغة الغازي وجعل بعضهم لي
قوله وازكى لغة قوله فقام اى شرع
قوله واذا حلفت بتشديد
اللام اى حلفت عليها قوله فقال
لو دخلوها اى دخلوا النار التي
اوقدوها ظانين انهم لسبب طاعتهم
امير هم لا تضرهم فرد عليهم انهما
لما تعافبا ولم يخرجوا انهما مدة الدنيا قال
باب من لم يسأل الامارة اعانه الله حدثنا
بكسر الجيم وسكون النون قوله ابن حازم
بفتح الحاء المهملة والزاي
الازدي قوله لا تسأل الامارة
قوله عن مسألة اى عن شؤال قوله وكلت
اليها بضم الواو وكسر الكاف مخففة وشد
اليها اى صرف اليها ولم تعن عليها من اجل
حرصك قوله واذا اعطيتها بضم الهمزة

على

على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وأت الذي هو خير باب من سأل الإمارة
وكل إليها حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن
سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن
أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها
عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير
وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص
على الإمارة حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على
الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم
المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار
حدثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد
عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي
هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان
من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله

قوله على يمين اى محلوف يمين فرأيت اى
فعلت او ظننت قوله لا تسأل الامارة اى
الولاية ولابي ذر عن الكشميهني لا تتمنين
الامارة قوله واذا حلفت على محلوف
يمين فرأيت اى ظننت بجاز للملابسة بينهما والمراد
تماثلهما ان يكون محلوفا عليه باب
ما يكره من الحرص على الامارة اى طلبها
قوله عن سعيد المقبري بضم الموحدة
قوله ستحرصون بكسر الراء وفتحها على
الامارة اى العظمى والولاية بطلق
النهاية قوله وستكون ندامة اعاد
لم يجعل فيها ما ينبغي فقوله فنعم المرضعة
اى الولاية فانها تدر عليها المنافع
واللذات العاجلة قوله وبئست
الفاطمة اى عند انفصاله عنها بموت
وغيره فانها تقطع عنه تلك اللذائذ
والمنافع وتبقى عليه الحسرة والندامة
فيها اذا كان فاعلها مؤثرا جواز الاطلاق
وتركه فوقع التقييد في هذا الحديث
ذلك قوله ثنا عبد الله بن حمران بضم الحاء
المهملة وسكون الميم بعدها راء فالف فنون
اى موقوفا عليه قوله انا ورجلان من قومي
المشددة اى رجلين

وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَتُولِّي هَذَا مِنْ سَالِهِ وَلَا
مَنْ حَرَصَ عَلَيْهِ. بَابُ مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ
يَنْصَحْ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ
أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي
مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ إِنِّي مُحَدِّثُكَ
حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ
اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا بِنَصِيحَةٍ إِلَّا لَمْ يَجِدْ
رَائِحَةَ الْجَنَّةِ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ قَالَ زَائِدَةُ ذَكَرَهُ عَنْ هِشَامٍ عَنِ
الْحَسَنِ قَالَ أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُودُهُ فَدَخَلَ
عُبَيْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْ وَالٍ
يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ
إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. بَابُ مَنْ شَاقَّ شَقَّ
اللَّهُ عَلَيْهِ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ ثَنَا خَالِدٌ
عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ طَرِيفٍ أَبِي تَمِيمَةَ قَالَ شَهِدْتُ
صَفْوَانَ وَجُنْدُبًا وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوصِيهِمْ فَقَالُوا
هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا
قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَالَ وَمَنْ يُشَاقِقْ يَشْقُقِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فقالوا

قوله فقال ذكر من استرعى رعية الخ قوله فقال معقل بفتح الميم وكسر القاف بينهما عين ساكنة آخره لام والاميل بسترعيه الله اى استخلفه ولا تجد ريحها بفتح التحتية وضم الجيم وفتح الدال المهملتين اى فلم يشمها وفي رواية للمليح فلم يحطها بالنصيحة ولا يجد ريحها بضم التحتية وكسر الجيم وفتح الدال المهملة اى لم يشم رائحة الجنة اى اذا كان مستحلا لذلك اولا يجده مع الفائزين الاولين قوله احدثك بضم الحاء المثلثة قوله ما من وال وفي رواية للمليح ما من امير قوله فيموت الخ كالاول في قوله فلم يحطها الخ قوله وهو غاش بفتح الغين المعجمة وبعد الالف شين معجمة حال مقيد للفعل المنفي اى لا يفعل ذلك حال كونه غاشا لهم قوله حرم الله عليه الجنة اى منعه من دخولها اولا او دخولها مع الفائزين اولا او دخولها مع السابقين اولا قوله من شاق شق الله عليه اى من شق على عباده شق الله عليه بان ادخل عليهم المشقة فقوله الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى وكسر الثانية وسكون التحتية وبعد الراء الثانية زاي قوله طريف بفتح الطاء المهملة وكسر الراء وسكون التحتية وبعد الراء الثانية فاء وزن عظيم قوله وجندبا بضم الجيم والدال المهملة بينهما نون ساكنة قوله سمعت بضم السين وفتح الميم المشددة اى سمع الناس بعمله للسمعة ليعظموه قوله سمع الله به اى جعل الناس يسمعون به يوم القيامة ليفضحه قوله ومن يشاقق يشقق الله عليه اى يجعل الناس يشقون عليه يوم القيامة

فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع الا يأكل الا طيبا فليفعل
ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه
من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال
نعم جندب ﴿ باب القضاء والفتيا على الطريق
وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي
على باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد حدثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه قال بينما انا وانبي صلى الله
عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند
سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان
الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت
لها كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ﴿
﴿ باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
له بواب حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد ثنا
شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك يقول
لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال
فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي

قوله اول ما ينتن بضم الفوقية وسكون النون وكسر الفوقية قال في الفتح بفتح الشين وانتن بضم فضم مثناتين تحتيتين وكسرها اي الرائحة الكريهة قوله ومن استطاع ان لا يحال بضم الياء مبنيا للمفعول وللاصيلي والي ذر عن الكشميهني ان لا يحول قوله باب القضاء والفتيا حال كونها سببه بتغير ما اعتيد جواز القضاء والفتيا قوله ابن يعمر بفتح الياء في الطريق بينها عين ساكنة آخره وضم الميم بينها عين مهملة قوله كالقفا رجل بكسر العين المهملة وفتح القاف وفتح الفاء عند الشعبي بفتح الجبهة وسكون الهمزة اي الظلة على بابه لوقاية المطر والشمس والباب اعتنه والشاة امام بابه قوله ما اعددت لها اي هيأت لها من عمل قوله استكان اي خضع وخشع قوله ولكني بكسر النون المشددة ولاني ذر عن الكموني والمستملي ولكن بسكون النون مخففة قوله انت مع من احببت بنصب الاعمال الصالحة قوله من غير عمل بها فخاب ليمنع الناس من الدخول عليه قوله بواب اي دائم البناني بضم الموحدة وفتح النون

عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك
عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى
فمر بها رجل ما قال فقال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فجاءت على بابه فلم تجد عليه بوابا
فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند اول صدمة
باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه
دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد
الذهلي الانصاري محمد ثنا ابي عن ثمامة ان
قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال
ثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه وابعه بمعاذ حدثني عبد
الله بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد
عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى
ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو
عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود
قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم

او

قوله فقالت اليك عني اي تنح وابعد قوله
فانك خلو بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام
اي لست مصابا بمصيبتي قوله قرز بها
هو الفضل بن العباس قوله قالت ما عرفته
الخ زاد مسلم في رواية فاخذها مثل
الموت من شدة الكرب الذي اصابها
لما عرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله عند اول صدمة كذا في اصلنا
الكشميهني عند اول الصدمة ولابوذر عن
والمعنى ان الثبات اول الشئ هو الشئ
القلب هو الصبر الكامل الذي يترتب
عليه الاجر قوله باب الحاكم يحكم
ذكره الحاكم بحكم الخ قوله دون الامام
الذي فوقه اي الذي ولاه من غير
احتياج استئذان في خصوص ذلك
وباب مضاف لما يليه

في الفرع قوله ابن خالد الذهلي
بضم الذال المعجمة وسكون الهاء قوله عن
ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم الاولى
والثانية بضم المثلثة صاحب الشرط بضم
المعجمة وفتح الراء بعدها طاء مهملة اي
اعوان الامير والمراد بصاحب الشرطة كبيرهم قوله
بامن والمراد بقطع قوله فقضاء الله ورسوله
واتبعه بهمزة قطع قوله فقتل وبذا للجميع
زاد في الاستتابة بقاء من قتل ولابوذر عن الكشميهني اي ليس
ملك الترجمة باب الحاكم فلا تنافي رواية عن الحموي
فيه هل يقضي الحاكم او يفتي القاضي بين الناس
والمستفتي هل يقضي القاضي

أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبِي
بَكْرَةَ قَالَ كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى ابْنِهِ وَكَانَ بِسِجِسْتَانَ
أَنْ لَا تَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ فَإِنِّي سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ
بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ
عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي وَاللهِ لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ
الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا قَالَ فَمَا رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي
مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ
مُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ فَإِنَّهُ فِيهِمُ
الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ ثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ثَنَا يُونُسُ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللهِ
ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ
عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ فِيهِ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا
حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ

قوله بسجستان بكسر المهملة وفتح الجيم على المشهور غير منصرف للعلمية والعجمة قوله وانت غضبان جملة حالية وغضبان لانصرف والغضب غليان دم القلب لطلب الانتقام قوله فانى سمعت الخ انما سببية لانقضين قوله فانى سمعت تاكيد للنهى قوله حكم بتشديد الكاف قوله عن صلاة الغداة اى الصبح فلان اصلها مع الام كما فى هرمعاذ بن جبل والبن كعب كما فى قوله فليطول ما شاء اى فليصل الصبح الى بعلى فعل المذكورة بعد فما رأى قوله

اى عضبا وكسر الميم بنت غفار قوله فقيهة هنا بمعنى الواو ولان قال عجل ان يكون ذوال الفيظ والا فلان يكون فوله مغاضبا تعليلا لام الامر والفعل فى قوله يعد وليمسك ليدل عليها حتى تطهر فوله ثم تحيض اى بعد طهرها من الحيض الثانى

أَنْ يُطَلِّقَهَا فَيُطَلِّقَهَا بَابُ مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي
أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ
وَالتُّهَمَةَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهِنْدٍ خُذِي
مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرًا
مَشْهُورًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ
أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ وَمَا أَصْبَحَ
الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا
مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ
مِسِّيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ الَّذِي لَهُ
عِيَالَنَا قَالَ لَا أَرَى لَكِ إِلَّا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ مِنْ
مَعْرُوفٍ بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ
وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ وَكِتَابِ الْحَاكِمِ
إِلَى عَامِلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ ثُمَّ قَالَ إِنْ كَانَ
الْقَتْلُ خَطَأً فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ هَذَا مَالٌ يَزْعُمُ
وَإِنَّمَا صَارَ مَالًا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ الْقَتْلُ فَإِنَّ الْخَطَأَ
وَالْعَمْدَ وَاحِدٌ وَقَدْ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ فِي الْحُدُودِ
وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سِنٍّ كُسِرَتْ

وَقَالَ

قوله فليطلقها اى قبل ان يجامعها قوله
بما اراك الله اى بما علمك الله قوله
عليم حليم فى امر النساء اى من الفحشاء للقاضى اذ
كان محدودا اذا لم يخف اى القاضى
الظنون والتهمة بضم الناء وفتح الهاء قوله
لهند اى حين قضى لها على زوجها ابى
سفيان بن حرب قوله خذى اى من مالك
قوله امر مشهور ولا يؤخر الوقت و
الاصيلى وابن عساكر اذا كان امرا مشهورا
كقصة هند قوله اهل خباء بكسر الخاء
المعجمة والمد احب الى بشد يد الباء ان
يذلوا بفتح الخمسة وكسر المعجمة قوله ان
يعزوا بفتح الخمسة وكسر المعجمة وتشديد الزاى قوله رجل مسيك
بكسر الميم والسين المهملة الشديد الخ قوله
قوله بصيغة المبالغة اى يخرج اى اطعمان
فهل على شئ قد يباح الخ قوله من
المطعم الذى لا يكون فيه اسراف قوله
معروف اى بان لا يكون فيه اسراف
باب الشهادة على الخط الخ اى
انه خط فلان وقال الخوارزمى لا يجوز
الى عدم تزوير الخط ولا يخفى ما فيه
الكشميهنى بالخاء المعجمة بدل المهملة
والكاف بدل القاف اى الحكم به
قوله فى سن اى مثلا سن كسرت بضم
الكاف وكسر السين المهملة

وَقَالَ ابْرَاهِيمُ كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي جَائِزٌ إِذَا عَرَفَ الْكِتَابَ وَالْخَاتَمَ وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ الْكِتَابَ الْمَخْتُومَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوُهُ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ شَهِدْتُ عِنْدَ الْمَلِكِ ابْنِ يَعْلَى قَاضِي الْبَصْرَةِ وَإِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَالْحَسَنَ وَثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ وَبِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ وَعَامِرَ بْنَ عَبْدِ وَعَبَّادَ بْنَ مَنْصُورٍ يُجِيزُونَ كُتُبَ الْقُضَاةِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ فَإِنْ قَالَ الَّذِي جِيءَ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ إِنَّهُ زُورٌ قِيلَ اذْهَبْ فَالْتَمِسِ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ مَنْ سَأَلَ عَلَى كِتَابِ الْقَاضِي الْبَيِّنَةَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحْرِزٍ حَدَّثَنِي بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَاضِي الْبَصْرَةِ وَأَنَّهُ عِنْدَهُ الْبَيِّنَةُ إِنَّ لِي عِنْدَ فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ وَجِئْتُ بِهِ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَأَجَازَهُ وَكَرِهَ الْحَسَنُ وَأَبُو قِلَابَةَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّتِهِ حَتَّى يَعْلَمَ مَا فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ فِيهَا جَوْرًا وَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ إِمَّا أَنْ تَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ تُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي شَهَادَةٍ عَلَى الْمِرَاءِ

قوله وقال ابراهيم الخ وصله ابن ابي شيبة عن عيسى بن يونس عن عبيدة عنه فقوله اذا عرف اي القاضي الكتاب اليه الكتاب والختم الذي يختم به عليه لا يلتبس احدهما بغيرهما فقوله يجيز الكتاب المختوم اي مضمونه بما فيه من القاضي المكتوب اليه وقد وصله عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن الشعبي فقوله عرف بضم المعجمة وكسر الراء مخففا وتشديدها فقوله نحوه اي نحو ما روى عن الشعبي فقوله وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عند الملك ابن يعلى الثقفي في غير هذه النسخة فقوله قاضي البصرة وايا س بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيد وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل اذهب فالتمس المخرج من ذلك قال ابن التين لانه مضارع وما من عبيدة بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها تحتية ساكنة فقوله حضرت قوله وعامر بن عبيد كذا في النسخ المصححة عليها وكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة فقوله من الشهود كذا في النسخ المصححة عليها وكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة فقوله من الشهود كذا في النسخ المصححة عليها وكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة فقوله من الشهود كذا في النسخ المصححة عليها

قوله ذلك اي الكتاب فقوله فالتمس الخ بفتح الميم والراء بينهما معجمة ساكنة اي اطلب المخرج من عهدة ذلك فقوله ابن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء بعدها زاي فقوله ابن انس اي ابن مالك الذي مضى في قصة حويصة ومحيصة وقوله اي في قصة حويصة ومحيصة وقوله اما بكسر الهمزة وتشديد الميم ان تدوا بالفوقية والتحتية اي تعقلوا ديته واما ان تؤذنوا بحرب اي تعلموا به وهذا طرف من حديث سبق في باب القسامة من الديات

مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ إِنْ عَرَفْتَهَا فَاشْهَدْ وَإِلَّا فَلَا تَشْهَدْ *
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قَالَ إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ
كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِهِ
وَنَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بَابُ مَتَى
يَسْتَوْجِبُ الرَّجُلُ الْقَضَاءَ وَقَالَ الْحَسَنُ أَخَذَ اللَّهُ
عَلَى الْحُكَّامِ أَنْ لَا يَتَّبِعُوا الْهَوَى وَلَا يَخْشَوُا النَّاسَ
وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ثُمَّ قَرَأَ يَا دَاوُدُ إِنَّا
جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ وَقَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ
فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا
لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا
النَّاسَ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا
وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَقَرَأَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ

قوله من وراء الستر بكسر السين قوله والا فلا تشهد
بالجزم قوله حدثني بالافراد قوله ولما اراد
قوله عند دهم بضم الجيم وفتح الموحدة وتشديد المهملة
ساكنة اخر راء مهملة قوله قتادة بفتح القاف
قوله ان يكتب الى الروم اى الى اهل الروم
ست قالوا انهم اى الروم قوله فاتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم ان الروم اى قالت الصحابة له صلى الله عليه وسلم
قوله الى وبيصه قوله خاتما بفتح الواو وكسر الموحدة
وبعد التحتية الساكنة صاد مهملة اى بريقه
لمعانه وبريقه باب متى يستوجب الرجل القضاء
باب بذكر فيه متى بضم الميم مبنية على السكون
اى متى يستحق ان يكون قاضيا وقال الكرماني
اى متى يكون اهلا للقضاء قوله على الحكام

اى الا يتبع الهوى اى هوى النفس في قضائهم
قوله ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ولا تبدلوا
باياتي ثمنا وهي الرشوة قوله خليفة في الارض
اى قدوة امر الناس قوله عن سبيل الله اى عن
الدلائل الدالة على توحيد الله فيما نهوا عنه
بسبب نسيانهم قوله فيها هدى اى بهدي
الى الحق ونور يكشف ما استبهم من الاحكام
قوله الذين اسلموا اى انقادوا من الكفر والربانيون
قوله الذين هادوا اى تابوا من الكفر قوله بما استحفظوا
والاحبار اى العلماء قوله وداود وسليمان اى
اى استودعوا علمه قوله نفشت اى رعته ليلا
اذ رعته نهارا فحكم داود بالزرع والكرم قوله فنفشت

شَاهِدِينَ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا اٰتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا
فَحَمِدَ سُلَيْمَانَ وَلَمْ يَلُمْ دَاوُدَ وَلَوْلَا مَا ذَكَرَ اللّٰهُ
مِنْ أَمْرِ هٰذَيْنِ لَرَأَيْتَ أَنَّ الْقُضَاةَ هَلَكُوا فَإِنَّهُ أَثْنَى
عَلَى هٰذَا بِعِلْمِهِ وَعَذَرَ هٰذَا بِاجْتِهَادِهِ وَقَالَ مُزَاحِمُ
ابْنُ زُفَرَ قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ خَمْسٌ
إِذَا أَخْطَأَ الْقَاضِي مِنْهُنَّ خَصْلَةً كَانَتْ فِيهِ وَصْمَةً
أَنْ يَكُونَ فَهِمًا حَلِيمًا عَفِيفًا صَلِيبًا عَالِمًا سَؤُولًا
عَنِ الْعِلْمِ بَابٌ وَزَنَ رَقِّ الْحُكَّامِ وَالْعَامِلِينَ
عَلَيْهَا وَكَانَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ
أَجْرًا وَقَالَتْ عَائِشَةُ يَأْكُلُ الْوَصِيُّ بِقَدْرِ عَمَالَتِهِ
وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ أُخْتِ نَمِرٍ أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ
فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ
أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ
كَرِهْتَهَا فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ عُمَرُ مَا تُرِيدُ إِلَى ذٰلِكَ
قُلْتُ إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ
أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَالَ عُمَرُ
لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ

قوله شاهدين اى يعلمان ومرادهما وكانا اولى
عليه السلام فحكم بالغنم لاهل الحرث وقال
قضى الغنم على قدر النقصان في الحرث فقال
سليمان عليه السلام ارفق بالفريقين فغنم
سنة غير هذا ارفق بالفريقين فغنم
لتتكمن فقال اى ان تدفع الغنم الى اهل الحرث
ينتفعون بالبانها واولادها واصوافها
ويعود لهيئته يوم افسدت ويصلح الحرث
الفضا ما قضيت واصله اى الحكومة ولم يلم داود فقال
قوله ففهمناها اى الحكومة او الفتيا
الضبة وضم اللام من مزهدنا جوابه
قوله ولعلا اى كراته من الراء والهمزة
النبيين كرابت بفتح الراء والهمزة وكسر
والقدوم فيه للتاكيد ولا يذر عن
الكبيرة بمعنى
مبنيا للمفعول وستطلع على ذلك
اتى عليها الخ سليمان
بالاجتهاد قوله مزاحم بضم الميم وكسر المهملة بين
ولا يذر عن الحوى والمستغلة بضم الخاء
وفتح الطاء المشددة قوله وصمة بفتح الواو وسكون
الصاد المهملة قوله وذن بكسر الهاء وسكون
عظيم اى قوله شديدا قوله سؤولا اى كثير السؤال
عن العلم قوله يرتفع الود وكراع سوط بضم الهمزة وفتح الباء وكسر الطاء
المهملة قوله لم احدث بضم الهمزة وفتح الباء والدال
المشددة المكسورة

فَاَقُولُ اَعْطِهِ اَفْقَرَ اِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى اَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا
فَقُلْتُ اَعْطِهِ اَفْقَرَ اِلَى مِنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ فَمَا جَاءَكَ
مِنْ هٰذَا الْمَالِ وَاَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ
وَاِلَّا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ ثَنِي
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَاَقُولُ
اَعْطِهِ مَنْ هُوَ اَفْقَرُ اِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ فَمَا جَاءَكَ
مِنْ هٰذَا الْمَالِ وَاَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ
وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ بَابُ مَنْ قَضَى
وَلَا عَنْ فِي الْمَسْجِدِ وَقَضَى شُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَيَحْيَى
ابْنُ يَعْمَرَ فِي الْمَسْجِدِ وَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ وَكَانَ الْحَسَنُ وَزُرَارَةُ بْنُ
اَوْفَى يَقْضِيَانِ فِي الرَّحَبَةِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ شَهِدْتُ الْمُلَاعَنَةَ
وَاَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ اَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ سَهْلٍ اَخِي بَنِي سَاعِدَةَ اَنَّ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ
جَاءَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَرَاَيْتَ

رجلا

قوله اعطه بقطع الهمزة المفتوحة من الرباعي غير مشرف بضم الميم وسكون المعجمة وكسر الراء الاخيرة فاء اي غير طامع ولا ناظر اليه والاقفر تثنيه فقيرا بضم الفاء وكسر القاف الثانية وكسر الموحدة اي اعوزا منه فلان طلبه بالاحرى لانه الاضرورة قوله فتموله اي عمرة انفقه وادن الخطاب قوله فما جاءك هذا ما لا على تعظم المتصدق بعد التمول لما فيه من الخير على المال قوله وما لا فلا تتبعه نفسك زاد مسلم في رواية فانه رزق ساقه الله اليك وفي رواية اعطيه بابس من قضى ولا عن اي حكم بالقضاء شريح اي القاضي قوله ويحيى بن يعمر بفتح الياء وسكون المهملة وضم الميم قوله عند المنبر قوله وعن في المسجد اي الكنيسة على المنبر قوله وزرارة بضم الزاي وفتح الراء ابن اوفى بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الفاء قوله في الرحبة بفتح الراء والحاء المهملتين الساحة والمكان يجمع خارجا من المسجد قوله الملاعنة بفتح اللام والعين المشددة قوله فرق بينهما بضم الفاء وكسر الراء اي فرق الحاكم بين الزوجين قوله ابن شهاب هو الزهري قوله اخي بني ساعدة بفتح الخاء اي واحد منهم وساعدة بفتح السين المهملة وبالعين المهملة ابن كعب بن الخزرج قوله ان رجلا من الانصار اسمه عويمر

رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَاتِهِ رَجُلًا اَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُوْنَهُ اَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ فِيْ شَاْنِهِمْ مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْاٰنِ فَابْتَلَاهُمْ بِهٖ فِي الْمَسْجِدِ وَاَنَا شَاهِدٌ بَابُ مَنْ حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ حَتّٰى اِذَا اَتٰى عَلٰى حَدِّ اَمْرِ اَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيُقَامُ وَقَالَ عُمَرُ اَخْرِجُوْهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا يَحْيٰى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ وَسَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَتٰى رَجُلٌ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّيْ زَنَيْتُ فَاَعْرَضَ عَنْهُ فَلَمَّا شَهِدَ عَلٰى نَفْسِهٖ اَرْبَعًا قَالَ اَبِكَ جُنُوْنٌ قَالَ لَا قَالَ اذْهَبُوْا بِهٖ فَارْجُمُوْهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَاَخْبَرَنِيْ مَنْ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كُنْتُ فِيْمَنْ رَجَمَهُ بِالْمُصَلّٰى رَوَاهُ يُوْنُسُ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجْمِ بَابُ مَوْعِظَةِ الْاِمَامِ لِلْخُصُوْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ وَاِنَّكُمْ تَخْتَصِمُوْنَ اِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ اَنْ يَكُوْنَ اَلْحَنَ بِحُجَّتِهٖ مِنْ بَعْضٍ فَاَقْضِيَ لَهٗ نَحْوَ مَا اَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ

قوله ارايت رجلا الهمزة للاستفهام ورايت للعلمية بمعنى اخبرني ولذلك يجوز في المفعول من رايت التسهيل بلا بدل من هم في المسجد اي من غير ان يكون ذلك قوله امر ان يخرج بالبناء للمفعول اي من استحق اخذه فيقام اي عليه احد خفر فاذى عمر اي ابن الخطاب رضي الله عنه احدا خرجا اي الذي وجد عليه المسجد وتفعلها المسجد وقال عمر اي ابن الخطاب رضي الله عنه اخرجوه اي الذي وجد عليه المسجد قوله ويذكر بالبناء للمفعول اي عن علي نحوا اي نحو ما ذكر عن عمر قوله اتى رجل اسمه ماعز قوله فاعرض عنه اي كراهية سماع ذلك منه وستر الله اذ لم يحضر من يشهد عليه فلما شهد اي اقر قوله ابك جنون بضمتين

الاستفهام قوله اذهبوا به اي من المسجد مكان صلاة العيد والجنائز بالمصلى موعظة الامام للخصوم اي عند الدعوى قوله انما انا اي بالنسبة الى الاطلاع على بواطن الخصوم وبشره لا بالنسبة الى كل شيء فان له صلى الله عليه وسلم اوصافا اخر قوله الحن بالحاء المهملة اي ابلغ في الايمان بحجته قوله نحو ما اسمع ولا بد ذكر عن الكرماني والمستملي عن ما اسمع

له بحق اخيه شيأ فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة
من النار باب الشهادة تكون عند الحاكم
في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي
وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد
لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو
رأيت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال
شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت
قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبت آية الرجم بيدي واقرما عز عند النبي صلى
الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره
وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال
الحكم اربعا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نحو
عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لا تمس بينة على قتيل فلم ار احدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من
جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال
فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ

قوله فانما اقطع له قطعة من النار اي فانما
اقضي له بشيء حرام يؤول الى النار كقوله
تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا اي
الشهادة اعم من ان تكون عند الحاكم
او غيره في زمان ولايته القضاء او قبل
ولايته القضاء وقوله او قبل ذلك اي قبل
الماء وقوله لو رايت رجلا اي كنت تهمه
غيري فقال عمر لعبد الرحمن شهادتك
بالعلة لكونه لم يلحق اية الرجم بالمصحف
عجله وحده قوله لكتبت اية الرجم بيدي اي

في المصحف قوله اربعا اي اقر اربع مرات
قوله وقال الحكم بفتحتين اي ابن عيينة فقوله
الكوفة فقوله بضم الحاء المهملة وفتح
النون الاولى وسكون الثانية قوله قتله اي
سلبه بفتح السين المهملة واللام اي ما معه
من المال من الثياب والاسلحة وغيرها
فقوله فقمت لا تمس اي لاطلب بينة
قتيل ولا بي رقدتي كلا كلمة ردع قوله اصيبغ
بضم الهمزة وفتح الضاد المهملة وبعد التحتية
الساكنة موحدة مكسورة ففتحتين بينهما
مضموم مفعول ثان ليعطه نغ من
الطير وثبات ضعيف كالنام ولابي ذر
اصيبغ بالضاد والعين المهملة تصغير
الضبع

مِن قُرَيش وَيَدَع اسَدًا مِن اُسْدِ اللّٰهِ يُقَاتِل عَن اللّٰهِ
وَرَسُولِهِ قَالَ فَمَرَرسُول اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم
فَاَدَّاهُ اِلَيّ وَقَالَ اَهْل الْحِجَاز اَحَاكِم لَا يَقْضِي بِعِلْمِهِ
شَهِدَ بِذَلِكَ فِي وِلَايَتِهِ اَوْ قَبْلَهَا وَلَوْ اَقَرَّ خَصْمٌ عِنْدَ
لِآخَرَ بِحَقٍّ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ فَاِنَّهُ لَا يَقْضِي عَلَيْهِ
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ حَتّٰى يَدْعُوَ بِشَاهِدَيْنِ فَيُحْضِرَهُمَا
اِقْرَارَهُ وَقَالَ بَعْضُ اَهْلِ الْعِرَاقِ مَا سَمِعَ اَوْ رَاَهُ فِي
مَجْلِسِ الْقَضَاءِ قَضَى بِهِ وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضِ اِلَّا
بِشَاهِدَيْنِ وَقَالَ اٰخَرُونَ مِنْهُمْ بَلْ يَقْضِي بِهِ لِاَنَّهُ
مُؤْتَمَنٌ وَاِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ فَعِلْمُهُ
اَكْثَرُ مِنَ الشَّهَادَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقْضِي بِعِلْمِهِ فِي
الْاَمْوَالِ وَلَا يَقْضِي فِي غَيْرِهَا وَقَالَ الْقَاسِمُ لَا
يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ اَنْ يَمْضِيَ قَضَاءً بِعِلْمِهِ دُوْنَ عِلْمِ غَيْرِهِ
مَعَ اَنَّ عِلْمَهُ اَكْثَرُ مِنْ شَهَادَةِ غَيْرِهِ وَلٰكِنْ فِيهِ تَعَرُّضًا
لِتُهْمَةِ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِيْنَ وَاِيقَاعًا لَهُمْ فِي الظُّنُوْنِ
فِيهِ وَقَدْ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّنَّ فَقَالَ
اِنَّمَا هٰذِهِ صَفِيَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
ثَنَا اِبْرَاهِيمُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ اَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَلَمَّا
رَجَعَتْ انْطَلَقَ مَعَهَا فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْاَنْصَارِ
فَدَعَاهُمَا فَقَالَ اِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ قَالَ

قوله ويدع اسدا بفتح الياء والدال اى فاتلا
اسدا بفتح الهمزة وسكون السين المهملة من اشد الله
بضم الهمزة وسكون الشين اى اخذ منه قوله خذ افاكمه
بتشديد الياء اى اعيا خذ منه قوله ثالثة بمثلثة
ثم الجيم اى فاخذه اصل المال او اقتنه
مشددة اى فاخذه اصل المال او اقتنه
قوله وقال اهل الحجاز اى مالك ومن تبعه
فى ذلك قوله وقال بعض اهل العراق اى
ابو حنيفة ومن تبعه قوله لانه مؤتمن
بفتح الميم الثانية وانما ولا يخفى ما فى
الكشميهنى وانه قوله وقال بعضهم اى
بعض اهل العراق قوله وقال القاسم
هو ابن محمد بن ابى بكر الصديق
رضى الله عنهم قوله ان يمضى بضم الياء
وكسر القضاء المعجمة بينهما مم ساكنة
ولا فرق بين المعجمة بينهما مم ساكنة
قوله وفيه تعرض صفية بنت حيى والمستملى ان يقضى
قوله انه قوله فالاستحقاق الله اى بحقه

إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ رَوَاهُ شُعَيْبٌ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ أَمْرِ الْوَالِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرًا إِلَى مَوْضِعٍ أَنْ يُبَشِّرَا وَلَا يُنَفِّرَا وَيُعَلِّمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا الْعَقَدِيُّ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى إِنَّهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا الْبِتْعُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَقَالَ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَوَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ إِجَابَةِ الْحَاكِمِ الدَّعْوَةَ وَقَدْ أَجَابَ عُثْمَانُ عَبْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُكُّوا الْعَانِيَ وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ بَابُ هَدَايَا الْعُمَّالِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأُتْبِيَّةِ عَلَى

صدقة

قوله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم سوس خفت ان يوقع في قلوبكما شيأ من الظن الفاسد فتهلكا فقلته دفعا لذلك قوله وابن مسافر فتح الميم وكسر الفاء وابن ابي عتيق فتح العين المهملة وكسر الفاء وابن حسين سقط لابوذر قوله ولا تنفرا بفتح النون وضم الفاء وابن وصاد مهملتين وعتبة قال في الفتح بفتح العين والفاء مخففتين وموحدة قوله العقدي بفتح العين والقاف نسبة الى العقد بضم العين المهملة وسكون القاف قوله ابن ابجره بضم الموحدة وسكون الراء قوله بعث النجاشي صلى الله عليه وسلم ابي اي ابا موسى الاشعري ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قاضيين الى اليمن قبل حجة الوداع قوله ان يصنع بالبناء للمفعول بارضنا اي باليمن البتع بكسر العين المهملة وسكون الفوقية بعدها عين مهملة نبيذ العسل باب اجابة الحاكم الدعوة في نسخة الداعي الوليمة وهو الطعام الذي يعمل عند العرس قوله وقد اجاب عثمان بن عفان رضي الله عنه عبد المغيرة بن شعبة دعاه وهو صائم فاكل وقال ان لنا ان اجيب الداعي اذا دعوا لنا كذا رواه في العرس وهو الاسير في ايدي الكفار والعوم في الطعام وغيره باب هدايا العمال قوله من بني اسد بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الميم قوله ابن الاتبية بضم الهمزة وفتح الفوقية وتشديد الموحدة وكسرها وتخفيف التحتية قيل هو اسم امه وقيل اسم جده عبد الله

صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدى لي
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال
سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا
لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر
ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء
الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه الا
هل بلغت ثلاثا قال سفيان فقصه علينا
الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد
قال سمع اذناي ووعاه قلبي وسلوا زيد بن
ثابت فانه سمع معي ولم يقل الزهري سمع اذني
خوار صوت ويجوز من يحارون كصوت
البقرة باب استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب
اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر
رضي الله عنهما اخبره قال كان سالم
مولى ابي حذيفة يوم المهاجرين الاولين
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم
ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة
قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون
في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
ان الناس قد طيبوا واذنوا باب ما يكره من
ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا
ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال اتاس لابن عمر انا ندخل
على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا
من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك
عن ابي هريرة ان سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان شر الناس ذا الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء
على الغائب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت

قوله باب العرفاء للناس بضم العين وفتح الراء بعدها فاء جمع عريف وهو الذي يتعرف الامور ويحفظها ليرفعها الى رئيس القوم قوله حين اذن لهم المسلمون اي حين اذن المسلمون له صلى الله عليه وسلم في عتق سبي هوازن وكانوا حاربوا مسلمين فغلبوا عليهم واسروا منهم فاختار ان يرد اليهم سبيهم فقال لاصحابه ان شئتم ان تردوا الناس قد طيبنا اذلك فعلنا فافعلوا فقال ارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم اي ما وقع منكم اي في ذلك ولا ادري من اذن ممن لم يأذن قوله باب ما يكره من ثناء السلطان اي بحضرته واذا خرج اي اذا ذهب من عنده فان غير ذلك اي من الخروج والسادي ثم قوله باب القضاء على الغائب اي حكم الاحوط في الامرين دون نحو قوله نفاقا

للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح
فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف باب من قضى له بحق
اخيه فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما
ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سمع خصومة ببابي حجرته فخرج
اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او
وليتركها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي

قوله شحيح اي بخيل قوله فاحتاج بفتح الهمزة قوله
خذي اي اشتري قوله بالمعروف اي من غير اسراف
في الاطعام قوله ان زينب ابنة ابي سلمة من قضى له
وكسر الجيم بخطه اي بخصومته مثلا كان او
فيما اوقعها هذا او مزيدا فالاحق باعتبار
البينة قوله ان زينب ابنة ابي سلمة قوله انما انا بشر
يحكم اي منزل الظهور بشر مثلكم في
ان وسعي بل انا انا بشر مثلكم لكن
من الحكمة لعلم الغيب الذي لم يطلعني الله
عليه

وَابْنِ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا وَقَالَ إِلَى رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ
ابْنُ أَخِي كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي
وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ ثُمَّ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ
وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ احْتَجِبِي
لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ
تَعَالَى بَابُ الْحُكْمِ فِي الْبِئْرِ وَنَحْوِهَا حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ
عَبْدُ اللهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْلِفُ
عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَا لَقِيَ
اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَةَ فَجَاءَ الْأَشْعَثُ
وَعَبْدُ اللهِ يُحَدِّثُهُمْ فَقَالَ فِيَّ نَزَلَتْ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ
فِي بِئْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَكَ
بَيِّنَةٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَلْيَحْلِفْ قُلْتُ إِذًا يَحْلِفُ فَنَزَلَتْ
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ الْآيَةَ بَابُ
الْقَضَاءِ فِي كَثِيرِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ
سَبْرَةَ الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ حَدَّثَنَا

فتساوقا من التساوق وهو المجيء والمسير
واحدة أي يا عبد بن زمعة تهم عبد على أنه أخوك
وابن زمعة نعت واجب أن تكسب لأنه مضاف
وعبد يجوز نصبه لأنه مضاف
علم قوله الولد للفراش كان لها
كان سيد أمة كانت وأنثى حر الفرش وما
الحكم في البئر ونحوها كالحوض والدار ونحوه
ما سنا قرئ بين صبرا كالي صبر كذا في الفرع كأصله معجمة
عليه قوله وهو فاجر كاذب والجملة في موضع
الحال فاعل حلف أو من ضمير يقتطع أو صفة لصبر

أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصم
عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه
يأتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض
فاقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
او ليدعها باب بيع الامام على الناس
اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله
عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير
ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل ثنا سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما
عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم
ثم ارسل ثمنه اليه باب من لم يكبر تصغر
من لا يعلم في الامر او حدثنا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان
تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة

في الحديث حث على ترك الخصومات والملاحاة والموعظة
والتعليم بالرفق والتلطف بالمتعلم وان لا يخاطب كل احد
على قدر فهمه ويجوز ان يكون قوله فلعل بعضهم ان يكون
ابلغ اي افصح وابين في الحجة من بعض فيقضي له على نحو
ما يسمع منه فقوله فمن قضيت له بحق مسلم اي حكمت
له من مال اخيه المسلم بشيء على نحو ما يسمع منه فقوله
فانما هي قطعة من النار اي مثل قطعة من النار يعني
ان ما حكم له به لا يحل له ولا يجعله حلالا بل هو
حرام عليه كما ان النار حرام عليه فليأخذها او ليدعها
اي ان شاء اخذها وان شاء تركها لان الحاكم انما
يحكم بالظاهر والله يتولى السرائر باب بيع الامام
على الناس اموالهم وضياعهم اي ان الامام اذا حكم
على احد بشيء من امواله وضياعه لاجل ما ظهر
من سفهه او تبذيره او غير ذلك من الاسباب
التي يحجر بها على الانسان فباعها الامام
في ذلك صح البيع وقد باع النبي صلى الله
عليه وسلم من نعيم بن النحام اي حكم
عليه بذلك فباعه منه فقوله
باب من لم يكبر تصغر
من لا يعلم في الامر اي ان
من لا يعلم الوقت لتلطف
في الامر حديثا سقط

آبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَايْمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمْرَةِ وَإِنْ
كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ
إِلَيَّ بَعْدَهُ بَابُ الْأَلَدِّ الْخَصِمِ وَهُوَ الدَّائِمُ
فِي الْخُصُومَةِ لَدًّا عُوجًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ
بَابُ إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرٍ أَوْ خِلَافِ أَهْلِ
الْعِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدًا ح وَحَدَّثَنِي
نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي
جَذِيمَةَ فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا فَقَالُوا
صَبَأْنَا صَبَأْنَا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ
إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ فَأَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ
أَسِيرَهُ فَقُلْتُ وَاللهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ
رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا
صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَرَّتَيْنِ بَابُ الْإِمَامِ

قوله وايم الله بهمزة وصل ان كان اى زيد لخليقا
بالخاء المعجمة والقاف اى لجديرا ومستحقا
للامرة بكسر الهمزة وسكون الميم ولا فرق رغم
الكشميهني لا مارة بفتح الهمزة والا لالتبست
اى فلم يكن لطعنكم مستند فكذا الا عتراض بغير
فى امارته ولده قوله باب الالد الخصم بفتح
الهمزة واللام وتشديد الدال الالد بفتح
وهو الدائم فى الخصومة وكسر المهملة وفسرها المؤلف بقوله
ذو عن الكشميهني الداعوة قوله لدا عوجا ولابى
اى الكفا ذال الله الالد الخصم قوله باب
بالتنوين اذا قضى الحاكم بجور او خلاف
قضاؤه ردای مردود وقوله اى بحر اى عظيم فهواى
الجيم وسر الذال المعجمة وفتح الميم قبيلة من
عبد قيس داعاهم الى الاسلام فجعلوا يقولون
عامهم الى الاسلام لا مقاتلا فه

يأتي قومًا فيصلح بينهم حدثنا أبو النعمان ثنا
حماد حدثنا خ أبو حازم المدني عن سهل
ابن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر
ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر
أذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة
فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف
الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا
دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى
التصفيح لا يمسك تلبيه التفت فرأى النبي صلى
الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله
عليه وسلم أن امضه وأومأ بيده هكذا فلبث
أبو بكر هنيئة يحمد الله على قول النبي صلى
الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى
صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك
أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة
أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا نابكم أمر
فليسبح الرجال وليصفح النساء باب

فوله فصلح والاوى ذر عن الكشميهني ليصلح بالتاء
بدل الفاء اعلم الاصلاح قوله المدني بالجر نعت
بانيها الهملة والزاي قوله السعدي بالجر نعت
الدال الهملة ولابي ذر ساعدي بالعين وفتح الدال
قوله بين بني عمرو وفي نسخة بين عوف قوله فشق الناس
بدل سقط لفظ من المفعول عنه لان الامام مستثنى
ليس هذا من المشي المنهي عنه في الشارع قوله وصفح القوم
بالصاد المهملة والفاء المشددة اي صفقوا قوله لا يلتفت
صلى الله عليه وسلم مبنيا للمفعول قوله لا يمسك تلبيه
وسكون الميم مبنيا للمفعول قوله ان امضه وضم الهاء
امر من المضي والهاء للسكت اي امض صلاتك

يُسْتَحَبُّ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ أَبُو ثَابِتٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ لِمَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ
عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ
قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي
أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ
كُلِّهَا فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ
بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ
فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي
لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي
رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَإِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ
عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ قَالَ
زَيْدٌ فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ
بِأَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ
تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي
حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللهُ لَهُ
صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَيَا

قوله للكاتب اى للحكم ان يكون امينا اى ذا امانة عاقلا اى غير مغفل ليلا يخدع قوله ان القتل بفتح الميمة والوحدة والشدة وبعد الالف قاف قوله لمقتل اى بسبب قتل قوله استحر بالحاء المهملة والراء المشددة وبعد الالف حاء مهملة اى اشتد قوله بقراء القرآن بالنصب اهل اليمامة من الحنفية وفيها قتل مسيلمة تنوس الحراء سبعون او سبعمائة وعند قتل عمر ابن الخطاب رضى الله عنه قوله فيذهب بالنصب بالمهملة المشاكلة بعدها فوقية فالف فهاء مهملة قراء من قل اى اشتد وكثر وسقط للكشميهنى قد قوله قرآن فاعل لا عمر هو اى جمعه قوله انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحى اى قوى الضبط اربع صفات مقتضية لعدم ايصاله الى الضياع فتكون فيك متعينا لذلك فتكون اوعى وكونه لا يتهم فربما كان عاقلا وكونه كاتبا للوحى قد يكون غير امين فاجمعه ولا تخرج شيئا منه الا بعد المهملة المضمومة ولا يخفى ما فيه من التفنن بالموحدة بعد المثلثة

فجمعته

فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم الى آخرها
مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت
الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر
حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند حفصة بنت عمر قال
محمد بن عبد الله اللخاف بفتح الخاء المعجمة وبالفاء

كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
ليلى ح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن
ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر
من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله بن سهل
وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم
والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل
حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو
واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر

قوله فتتبعت القرآن اجمعه اى تحال كوني
اجمعه من العسب بضم العين والسين المهملتين
اخص موصلة جريد النخل العرض المشط طعنة
اخص من الكتب فيه والرقاع بالراء المكسورة
والقاف وبعد الالف عين مهملة جمع رقعة
من جلد او رق وفي رواية اخرى وقطع الادم
واللخاف بالام المشددة المكسورة والجيم
وبعد الالف فاء والحاة الرقعة او الحجارة
كلها في هذا الباب وصدور الرجال اى الذين
حفظوه وجمعوه في صلوة وهو في حياته
صلى الله عليه وسلم كما ملا كاتبا بن كعب و
معاذ بن جبل قوله باب كتاب الحاكم الى
عماله بفتح العين وتشديد الميم جمع عامل
وهو من يوليه على جلب جمع خراجها او
زكوتها قوله والقاضي اى وكتاب القاضي
الى امنائه جمع امين وهو من يوليه فيضع
اموال الناس كما يشاء قوله ومحيصة بضم
الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد التحتية
وفتح الصاد المهملة قوله واطرح في عين
بالشك من الراوي قوله فاقبل وحويصة بضم
حويصة ولا في رفا قبل والتحتية مكسورة
الحاء المهملة وتشديد الواو والتحتية ساكنة
بعدها صاد مهملة قوله وهو اى حويصة
اكبر منه اى من اخيه محيصة وعبد الرحمن
اخو المقتول قوله فذهب اى محيصة ليتكلم
وهو الذي كان بخيبر

كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا
صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا اما
قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون
وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف
لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى
ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها
ناقة ﴿باب﴾ هل يجوز الحاكم ان يبعث
رجلا وحده للنظر في الامور حدثنا آدم
حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا
لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي

(قوله) فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخ
ولابي ذر فقال لمحيصة او لهما اما ان يدوا
صاحبكم بفتح المحيصة او بضمها والمعنى
اما ان يعطي اليهود دية صاحبكم والا ان
يؤذنوا بحرب الخ

﴿باب﴾ بالتنوين ذكر فيه هل يجوز الحاكم
هذا باب يذكر فيه حكم كذا وحكاه للظرف
ان يبعث رجلا حال كونه وحده للنظر والابي ذر عن المستملي الكشميهني
اي لاجل النظر والابي ذر عن المستملي بالمثناة
ينظر في الامور اي المتعلقة بالمتنازعين
(قوله) اعرابي واحد الاعراب وهم سكان البوادي

صلى

صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على
امراة هذا فان رجمها فغدا عليها انيس فرجمها
باب رجمة الحكام وهل يجوز ترجمان
واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب
اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه
واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر
وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ما ذا يقول
هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت مخبرا
بصاحبها الذي صنع بهما وقال ابو جمرة كنت
اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض
الناس لابد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب
من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا
فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين باب محاسبة الامام عماله حدثنا

(قوله) لاقضين بينكما بكتاب الله اى بحكمه
الله وهو اولى من التعريب لتضمنه المقرر
لانه الحكم فيه التغريب لتضمنه المذكور
نعم يحتمل ان المراد ما كان مشروعا ونسخ
الجلد وبقي حكمه وهو التغريب والشيخ
اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من
الله لكن يبقى التغريب (قوله) فغدا
اى مريد وبه او امش اليها
هذا اى اذا اعترفت فارجمها اى
انيس فاعترفت فرجمها باب
ترجمانه بكسر الكاف وفتحها بمعنى الحاكم والترجمة تفسير
عن الكلام بلسان غير لسانه

محمد اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسبه
قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في
بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فاني استعمل رجلا منكم على امور مما
ولاني الله فيأتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه
هدية فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى
تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ
احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء
الله يحمله يوم القيمة الا فلا عرفن ما جاء الله
رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا
هل بلغت باب بطانة الامام واهل مشورته
البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث

أنه من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له
بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه و
بطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من
عصم الله تعالى وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة
عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن
سلام حدثنا الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين
وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله
وقال عبد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة
عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن
الوليد أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في النشط
والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول
بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمر
ابن علي ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن أنس رضي
الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة
باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال
اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

قوله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة مصدر وضع موضع الاسم يعني الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد تأمره أي الخليفة بالمعروف وتحضه عليه وفي رواية وتحثه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه وقد مضى قوله فالمعصوم من عصم الله تعالى في باب من نزغات الشيطان قوله ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان الخ قال الداودي يشير عليه بالخير ويمنعه من الشر وقال غيره يشير عليه بالشر ويحثه عليه وقال المهلب فالمعصوم من عصمه الله تعالى فلا يقبل بطانة السوء وقال غيره فالمعصوم من عصمه الله تعالى من نزغات الشيطان قوله باب كيف يبايع الإمام الناس يعني الأيمان فاعل يبايع والإمام مفعول لم يسم فاعله والناس مفعول ثان ليبايع وكيف في موضع نصب على الحالية والمراد بالكيفية هنا الصفة التي تقع عليها البيعة لا الكيفية المسؤول عنها بأين وكم وكيف وقد مضى الكلام على ذلك في الأحاديث المسوقة في الباب قوله

فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على إحيائهما ما بقينا أبدا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال
شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك
قال كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد
الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله
ما استطعت وان بني قد أقروا بمثل ذلك حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم أخبرنا
سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس
عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد
الملك أمير المؤمنين أني أقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد أقروا
بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن

قوله فاجابوا ولابي ذر فاجابوه (قوله كنا
اذا بايعنا بسكون العين (قوله على السمع
اي للامر والنواهي والطاعة ترك الكلام
يقول لنا اي لبايع منا فيما استطعتم
وهذا من شفقته ورحمته بنا حيث عنا
افضل مما جاء في بيعة العقبة
اجتمع الناس على عبد الملك اي ابن مروان بعد
ابن الحكم لا موى يعني مرة اخرى بعد
الكلمة قبل ذلك متفرقة اذ كان بعض
الملك بن مروان وعبد الله بن الزبير وكان
ابن الزبير منع من مبايعة يزيد بن معاوية
فلما مات اجمع على ابنه الزبير الخلافة فبايعه
الناس الا يسيرا وبايع اهل الاردن معاوية
ابن يزيد بن معاوية فلم يعش الا يسيرا ومات

يزيد قلت لأبي سلمة على اى شيء بايعتم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد
الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان
الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على
هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم
فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما اري
احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا
عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورنه
تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا
منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد
الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة
بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما
له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته
فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده
وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي
شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى

فذكر الحديث بتخفيف الميم المفتوحة
قال على الموت اى بايعنا على ان نقاتل حتى الموت
اى نقاتل دون نبينا ونصبر ولا نفر
وان قتلنا (فقوله) ان الرهط وهو ما
دون العشرة وقيل الى ثلاثة الذين لا يهم
بعقد الامر اى عليهم للتشاور (وقوله)
عمر بن الخطاب اى عهد فيهم وسعد وعبد الرحمن
اجتمعوا فتشاوروا فاتفقين بويع لاحدهما فقد
قال ولا ابالي رفقال لهم عبد الرحمن
اى ان عرف (بضم الهمزة) اى انا نزكيكم على هذا الامر
اى الخلافة فاذا ليس لي فيها رغبة ولا لابي
ذر عن الحموي والمستملي عن والا بي
الوجه (فقوله) اخترت لكم منكم اى من
سماهم عمر دونه

فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح
واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من
كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى
امراء الاجناد وكانوا وفوا تلك الحجة مع عمر فلما
اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد
يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون
بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون
والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا
تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت قال وفي الثانية

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ر
ضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك ففال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة

التصغير

الصغير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن
يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو
عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير
فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة
الواحدة عن جميع اهله باب من بايع
ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني
بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب من بايع
رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة

قوله قال حدثني ابو عقيل بفتح العين وكسر القاف
معبد قوله زهرة بن معبد بضم الزاي والهاء
بضم قوله بايعه بكسر الموحدة وفتح الياء
قوله فمسح راسه اي بركة دعائه صلى الله عليه وسلم
ودعا له اي قال اللهم بارك فيه وفي عمره
وكان يضحي اي عن نفسه وعن اهله
الواحدة اي الشاة الواحدة
قوله ثم استقال البيعة اي طلب الاقالة
اي فسخ البيع
قوله فاصاب الاعرابي وعك اي مرض
قوله فابى اي عن الاسلام
قوله فخرج الاعرابي اي من المدينة
قوله انما المدينة كالكير اي كما ان الكير
ينفي خبث الحديد اي رداءته ويصفي جيده
كذلك المدينة تنفي من يدخلها من الناس
ويثبت فيها من يصلح لها
قوله باب من بايع ثم استقال البيعة
اي ندم على البيع فطلب الاقالة
قوله باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا
اي لاجل الدنيا

عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ رَجُلٌ عَلٰى فَضْلِ
مَاءٍ بِالطَّرِيْقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيْلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ اِمَامًا
لَا يُبَايِعُهُ اِلَّا لِدُنْيَا اِنْ اَعْطَاهُ مَا يُرِيْدُ وَفٰى لَهُ وَاِلَّا
لَمْ يَفِ لَهُ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ
فَحَلَفَ بِاللّٰهِ لَقَدْ اُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ فَاَخَذَهَا
وَلَمْ يُعْطَ بِهَا بَابُ بَيْعَةِ النِّسَاءِ رَوَاهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْوَلِيْدُ
اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِيْ يُوْنُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِيْ اَبُوْ اِدْرِيْسَ الْخَوْلَانِيُّ اَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ
ابْنَ الصَّامِتِ يَقُوْلُ قَالَ لَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِيْ مَجْلِسٍ تُبَايِعُوْنِيْ عَلٰى اَنْ لَا تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ
شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوْا وَلَا تَزْنُوْا وَلَا تَقْتُلُوْا اَوْلَادَكُمْ
وَلَا تَاْتُوْا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُوْنَهُ بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ وَاَرْجُلِكُمْ
وَلَا تَعْصُوْا فِيْ مَعْرُوْفٍ فَمَنْ وَفٰى مِنْكُمْ فَاَجْرُهُ عَلَى
اللّٰهِ وَمَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا فَعُوْقِبَ فِي
الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا
فَسَتَرَهُ اللّٰهُ فَاَمْرُهُ اِلَى اللّٰهِ اِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ
وَاِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ فَبَايَعْنَاهُ عَلٰى ذٰلِكَ حَدَّثَنَا
مَحْمُوْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

قوله ورجل اى والثانى رجل بايع اماما اى عاهده
قوله الا لدنيا ولا يفى له الا لاجل الدنيا ولا صلى عليه
قوله وفى له اى ان اعطاه ما عاقده عليه
قوله واما اى وان لم يعطه شيأ اى على ترك البيعة
قوله بسلعة اى بكذب يتعلق بها
فصدقه اى صدق البائع فى كذبه
ان لا تشركوا اى بان تشركوا
قوله ولا تاتوا اى بان تاتوا
قوله ولا تعصوا اى بان تعصوا
قوله تفترونه اى تختلقونه من عند انفسكم
فعلها اى الافتراء
خصها اى البهتان
بها اى بالبهتان
قوله ولا تعصوا اى بان تعصوا
قوله فى معروف اى فى امر معروف
قوله فمن وفى اى بما بايعتمونى عليه
قوله فاجره اى ثوابه
قوله على الله اى تفضلا
قوله فعوقب اى فى الدنيا
قوله فامره اى فى عدم تعذيبه
قوله ان شاء عاقبه اى عذبه

الزهرى

الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امرأة الا امرأة يملكها حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني
وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم
رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء
وابنة ابي سبرة امرأة معاذ او ابنة ابي سبرة
وامرأة معاذ باب من نكث بيعة وقوله
تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد
الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا
عظيما حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد
ابن المنكدر سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا يعني على الاسلام
فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما
فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير

قوله يبايع النساء بالكلام اى من وراء حجاب
عند الحاجة او بعد الهجرة بمشافهة الرجال
كما تقدم في الايمان قوله بهذه الآية اى وهي
زاد في رواية الكشميهني يعني قوله تعالى
يملكها اى بنكاح او ملك يمين قوله الا امرأة
بسكون العين قوله فقبضت اى امسكت قوله يدها
الماء وللاربعة يدها بالضمير قوله فلانة هي
ام سليم قوله اسعدتني اى ساعدتني على النياحة
قوله عن النياحة في سورة الممتحنة قوله
لي ترثني اى قامت اى على الميت قوله
وسكون الراء قوله ان لا يشركن فلم يقل شيئا اى
الصلاة والسلام لانه عرف انه لا يشرك بالله
بين حكم النياحة لانه عرف قبل انه لا يشرك
حضها فيه قوله هنا وكانت الخ
بالمثلثة اى نقضها قوله باب من نكث
بيعته زيادة الضمير

تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَصْفُو طِيبُهَا بَابُ الْاِسْتِخْلَافِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَارَأْسَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرَ
لَكِ وَأَدْعُوَ لَكِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَاثُكْلِيَاهُ وَاللّٰهِ إِنِّي
لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي وَلَوْ كَانَ ذَاكَ لَظَلِلْتَ آخِرَ
يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَوْ أَرَدْتُ
أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ فَأَعْهَدَ أَنْ يَقُولَ
الْقَائِلُونَ أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ ثُمَّ قُلْتُ يَأْبَى اللّٰهُ
وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ أَوْ يَدْفَعُ اللّٰهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ قِيلَ لِعُمَرَ أَلَا تَسْتَخْلِفُ قَالَ إِنْ أَسْتَخْلِفْ
فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ وَإِنْ أَتْرُكْ
فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ فَقَالُوا رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ
وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهَا كَفَافًا لَا لِي وَلَا عَلَيَّ لَا
أَحْمِلُهَا حَيًّا وَمَيِّتًا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

قوله تنفي خبثها وتصفو طيبها الخبث بالضم والطيب ضد وهو ما تعرف النار من الجوهر او المعدنية فتطهرها عما يميزه عنها من ذلك فلما كانت المدينة كالكير في اخراج الخبيث من الطيب نزل المدينة منزلة الكير في اخراج الخبيث من الطيب فقيل تنفي خبثها وتصفو طيبها بالمعنى فيه

قوله ويروى تنصع بفتح النون وكسر الصاد المهملة وبالعين المهملة ايضا من نصع الشيء اذا خلص

والرفع على انه اسم ما لم يسم فاعله

قوله باب الاستخلاف اى جائز بتخيير ومنهم من جعله واجبا قوله ذاك مبتدأ وخبره قوله لو كان وانا حي والحال قوله فاستغفر لك وادعو لك جواب لو والتقدير لو كان ذاك في حال حياتي لاستغفرت لك ودعوت لك وسكون الكاف وكسر اللام الثانية وبعدها الف ثم ياء تثنية الثكل بضم الثاء المثلثة وسكون الكاف وبفتحهما ايضا

رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الآخرة حين
جلس على المنبر وذلك الغد من يوم بويع النبي صلى
الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم
قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم
فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان
الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به
هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
فانه اولى المسلمين بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت
طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني
ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري
عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ
اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه
الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة
فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت
يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها
تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن

قوله الآخرة بنصب صفة خطبة قوله وذلك
العد بنصب على الظرف قوله فتشهد اي اتى بالخطبة
من يومئذ والتنوين قوله ابو بكر قوله صامت اي ساكنا
الغيبة وصلى الله عليه وسلم بينها واو المهملة ساكنة قوله
يكبر اي يعمر قوله ان يكون اي النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما واو المهملة ساكنة قوله
يريد اي يعمر قوله ان يكون اي موتا قوله فليعمل ولا
ذر فان الله جعل له اي اذهما في النار وهي اعظم
ثاني اثنين اي احد اثنين قوله نورا اي هدى قوله
فضيلة استحق بها الخلافة قوله اصعد المنبر بكسر العين
بكسر التحتية قوله حتى صعد المنبر بفتح العين قوله
فلم ينزل حتى صعد المنبر بكسر العين قوله
فبايعه الناس عامة اي بيعة عامة فقوله

طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَوْفْدٍ
بَزَاخَةَ تَتْبَعُونَ اَذْنَابَ الْاِبِلِ حَتّٰى يَرَى اللّٰهُ خَلِيفَةَ
نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرِينَ اَمْرًا يَعْذِرُونَكُمْ
بِهِ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ اِثْنَا
عَشَرَ اَمِيرًا فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ اَسْمَعْهَا فَقَالَ اَبِي اَنَّهُ
قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ بَابُ اِخْرَاجِ الْخُصُومِ
وَاَهْلِ الرِّيَبِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَقَدْ اَخْرَجَ
عُمَرُ اُخْتَ اَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ اَنْ اٰمُرَ
بِحَطَبٍ يُحْتَطَبُ ثُمَّ اٰمُرَ بِالصَّلٰوةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا ثُمَّ
اٰمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ ثُمَّ اُخَالِفَ اِلٰى رِجَالٍ فَاُحَرِّقَ
عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ اَحَدُكُمْ
اَنَّهُ يَجِدُ عَرْقًا سَمِينًا اَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ
الْعِشَاءَ بَابٌ هَلْ لِلْاِمَامِ اَنْ يَمْنَعَ الْمُجْرِمِينَ
وَاَهْلَ الْمَعْصِيَةِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ وَالزِّيَارَةِ وَنَحْوِهِ
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ

قوله لوفد بزاخة بضم الموحدة بعدها زاي
مخففة قال في القاموس بزاخة كسحابة
كان هؤلاء القائلون قالوا كما قالت بنو
الله عليه وسلم وارتدوا وبعثوا طليحة
وكان ادعى النبوة فقاتلهم خالد بن الوليد
غلب عليهم فاخذ اسراهم فاتوا ابا بكر
فاختار ابو بكر ان لا يقضي فيهم الى
وهو تائب قوله باب رواية الكشميهني
وقوله واهل الريب بكسر الراء اي اهل
الجهل قوله بعد المعرفة اي بعد ظهور
بالتنوين اي هذا باب

مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا لا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل فكان ابو

هُرَيْرَةَ يقولهنّ ثلاثًا اشهد بالله باب
تمنّى الخير وقول النبى صلى الله عليه وسلم لو كان
لى احد ذهبًا حدثنى اسحاق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندى
احد ذهبًا لاحببت ان لا يأتى ثلاث وعندى
منه دينار ليس شىء ارصده فى دين على احد من
يقبله باب قول النبى صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امرى ما استدبرت حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنى
عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدبرت
ما سقت الهدى ولحللت مع الناس حين حلوا
حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلبّينا بالحج وقدمنا
مكة لاربع خلون من ذى الحجة فامرنا النبى
صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه
هدى قال ولم يكن مع احد منا هدى غير النبى صلى الله
عليه وسلم وطلحة وجاء على من اليمن مع الهدى

فقال

قوله تمنى ابو هريرة يقول من اى كلمات تمنى قوله تمنى
بالله اما انه صلى الله عليه وسلم قاله ثلثا اكيد وضاعف
بالله انا ابا هريرة كان من كلماته الاربع وقد قاله
ثلاث مرات قوله كان يقول اى الاربع وقد قاله
جواب وقوله لو كان لى الخ كلمات اقل
قوله ليس شىء ارصده بضم الهمزة وصاد مهملة
المهملة وفى نسخة معروفة على الاصل رصد مضاف
اليمن وكسر الصاد قوله لو استقبلت الخ اى فى حجة الوداع
وهو قوله ما سقت الهدى فى اول الحديث الخ والمعنى على
الخ ما سقت الهدى اى ما قارنت اولما قرنت

فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لو استقبلت
من امرى ما استدبرت ما اهديت ولولا ان
معى الهدى لحللت قال ولقيه سراقة وهو
يرمى جمرة العقبة فقال يا رسول الله انا هذه
خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة
قدمت مكة وهى حائض فامرها النبى صلى الله
عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها
لا تطوف ولا تصلى حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
قالت عائشة يا رسول الله انطلقون بحجة
وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن
ابن ابى بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم
فاعتمرت عمرة فى ذى الحجة بعد ايام الحج

باب قوله صلى الله عليه وسلم لبيت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثنى
يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال قالت عائشة ارق النبى صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابى
يحرسنى الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من
هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك

قوله فقالوا الى الموروز ان يجعلوها عمرة ينطلق قوله وذكر احدنا يقطر اى منا لتقربهم من الجماع وحالة الحيض فكيف بالوطء

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى بلغه ذلك ان لو استقبلت الامر الذى استدبرته من امرى ما استدبرت زيادة لام اوله قوله وكانت عائشة قدمت مكة ولابى ذر عن الكشميهنى لابد

فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه
قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم باب
تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء
الليل وآناء النهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه
في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت
كما يفعل حدثنا قتيبة حدثنا جرير بهذا
باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا
الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما حدثنا
حسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم
عن النضر بن انس قال قال انس رضي الله عنه
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد حدثنا
عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خبابا

قوله حتى سمعنا غطيطه بفتح الغين المعجمة وكسر الطاء المهملة الاولى صوت النائم وبفتحها قوله قال بلال اي عند رؤيته اول قد رمي في الجمرة قوله الا ليتخفيف واخواتها بكسر الهمزة وسكون الذال وجليل بالجيم الثانية وهو نبت طيب الرائحة قوله لا يطول قوله الا ليت بالتشديد والف بعدها وهو بيت قصير مهملة والف بعدها وضم السين المهملة العلم لاحسد والحسد عنى زوال النعمة عن المنعم عليه والمراد به هنا الغبطة واطلق الحسد عليها مجازا وهو ان يتمنى ان يكون له مثل ما للغير من غير ان تزول عنه اي لا غبطة الا في اثنين ما الثاني اي لا حسد محمود في شيء الا في خصلتين

ابن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن
ابن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما
مسيئا فلعله يستعتب قول الرجل لولا
الله ما اهتدينا حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن
شعبة ثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم
الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه
يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
ان الاولى ورب ما قال الملا قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته باب
كراهية التمني لقاء العدو ورواه الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له

قوله ابن الارت بالمثناة الفوقية المشددة
قوله وقد اكتوى اى فى بطنه سبعا اى
اى سبع كيات قوله اسمه سعد بن عبيد
مولى عبد الرحمن بن ازهر وسقط لفظ
اسمه وابن ازهر لابى ذر عن الحموى
الله ولابى ذر عن الحموى عن ابى هريرة ان رسول الله
قوله قوله اما محسنا فلعله يزداد اى خيرا
والمستعتب بالعين المهملة والتاء المثناة من فوق اى يرجع عن الكفر
وسلم بحوله ينقل بضم القاف معنا التراب
اى ومن عفر الخدق قوله ولقد رايته
اى سال كوم من غير همز اى غطى التراب الجلد وفتح الراء

قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية باب ما يجوز
من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن
القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة
من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا
علي ثنا سفيان قال عمرو ثنا عطاء قال اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة
يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة
هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة
فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان
فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه
للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو ثنا
عطاء ليس فيه ابن عباس انما عمرو فقال رأسه
يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال

قوله كتب اليه اي لعمر بن عبد الله قوله
لا تتمنوا بفتح النون المشددة قوله وسلوا
الله العافية اي من المكاره والبليات
في الدنيا والاخرة قوله باب ما
يجوز من اللو بالف ولامين وواو
ساكنة مخففة في الفرع واصله وركب
تشديد بدها قوله لو ان لي بكم قوة اي
لو وقوت نفسي على بعضكم وجواب لو
محذوف تقديره لد فعتكم قوله المتلاعنين
ابن عباس المتلاعنين بلفظ التثنية اي
وقصتهما وقوله ابن شداد بالجر القوله
والمهملتين الاولى مشددة

عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه
للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن
المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك تابعه
سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد
الاعلى حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر
وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت
وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم
اني اظل يطعمني ربي ويسقين حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد
ابن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا
فانك تواصل قال اين مثلي اني ابيت يطعمني

فعله ثانيا معنى نفيه اليوم وسكون العين
الميمة بعدها نون فعله لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك اي امرتهم ايجاب
والمقتضي هذا الندب وما مر يرد على الزعم
السواك مندوب اليه ومن يرى ان
الى هذا الندب عينا مامور به لا يحتاج
عنه وزاد في رواية اخرى عند كل صلاة
والسر في ذلك ان يخرج القرآن من فيه
خلقه طيب لانه اذا قام يصلي قام ملك
يديه حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من
من القرآن الا صار في جوفه فيطهر به
رواه البزار مرفوعا من حديث علي باسناد
حسن

ربي ويشفين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما
ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا
اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت
هو قال نعم قلت فما بالهم لم يدخلوه في البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان
بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من
شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل
الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو لا
سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار
حدثنا موسى ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من
الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها تابعه ابو الشماخ عن انس

قوله فلما ابوا اى استمهلوا ان ينتهوا اى عن الوصال قوله ثم رأوا الهلال ظاهره ان الوصال كان يومين فوق ما اذن فيه من الوصال الى ان ترجعوا عنه فاستمهلوا التخفيف عنكم بتركه قال لم ذلك كالمنكل

قوله ان قومك قصرت بهم النفقة بضم القاف وكسر الصاد المشددة اى عجزت عن الخير وضعفت عنه هكذا هو في اكثر الاصول وفي بعضها بفتح القاف والصاد مخففة اى قصرت همتهم عن الخير وضعفت عنه وهو الصحيح وقيل له الحطيم لان الناس يتحطمون اى يزدحمون عنده للدعاء

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ماجاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فان اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سمى احد منهم ردت الى الستة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهلكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم

قوله باب ماجاء في اجازة خبر الواحد الصدوق اي العمل بقوله في الاذان والصلاة اي والاعلام بدخول وقت الاذان والصلاة والصوم اي بحلول القبلة لاجل الصلاة او غروب الشمس والصوم وطلوع الفجر او غروب الشمس عطفا على السابق

قوله وقول الله بالجر عطفا على السابق

قوله فلولا اي فهلا نفر من كل فرقة منهم طائفة اي من كل جماعة كثيرة ليتفقهوا اي ليتكلفوا الفقاهة فيه ويجتهدوا اي ليتكلفوا الفقاهة في الدين اي ليتكلفوا الفقاهة فيه ويجتهدوا المشاق وليندروا قومهم اي ولينذروا قومهم والارشاد مرهم الى النفقة اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون اي ما يجب اجتنابه

وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي
عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم
اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي
ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول
هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد
يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا يحيى بن
اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله
ابن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن
ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة
يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله

قوله وليؤمكم اكبركم اى في الفضل او في السن عند التساوي في الفضيلة قوله من سحوره اى اكله وسكون الراء وكسر الحاء وفتحها من ذبح ثلاثيا اى ليرد الخ قائمكم بالرفع وفي اليونينية قائمكم بالنصب على المفعولية وينبه اى يوقظ نائمكم ليتهجد او يتطهر قوله وليس الفجر ان يقول اى ليس الفجر المستطيل عريضا منتشرا وهو هكذا اى مستطيلا ضعيفا كذنب الكلب

صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم
سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في
صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب
ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم
خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد
وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك

رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري
وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من
فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد
حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار
فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا
فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن
اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة بن خالد عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدها اتاني بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

قوله شرابا من فضيخ بقاء مفتوحة
فضاد معجمة مكسورة فمعجمة ساكنة
فياء معجمة قوله وهو اى الفضيخ تمر
اى مفضوخ اى مكسور يتخذ منه هذا
الشراب قوله فاذا هم آت ظاهر

وعلامة الرفع ضمة مقدرة ولم يتعرض
الحافظ بن حجر على اسم هذا الآتي قوله
فيه الى هذا الخمر اى التي فيها شراب
الفضيخ قوله فقمت الى مهراس كمسجد
اسم وسكون الهاء اخره سين مهملة

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها
فاراد وا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها
فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين اراد وا ان
يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم
القيامة وقال للاخرين لا طاعة في معصية
انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان
ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال
يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه
فقال يا رسول الله صدق اقض له بكتاب الله
وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى

قوله عن زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة قوله فاوقد نارا اي لاجل ناس تزالهم
قوله فقال قعوا فيها وامر عليهم رجلا اسمه عبد
اهل جذافة قوله فقال السهمي الها بمعنى قعوا قوله لا
الله لم يجز حذف الجار الا في القسم قوله الى يوم القيامة اي الى نهاية
مدة الدنيا قوله لا
طاعة في معصية ولابي ذر عن الحموي
والمستملي عن المعصية قوله اقض لي
بكتاب الله اي الذي حكم به على عباده
او المراد ما تضمنه القرآن قوله فقام
خصمه زاد في رواية اخرى فكان افقه
منه قال الا قوله ان ابني كان عسيفا
بفتح العين وكسر السين المهملتين اخره فاء

الأجير فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما
على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فرد وها واما ابنك فعليه جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من
اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة
وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن
المنكدر وقال ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر
فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في
ذلك المجلس سمعت جابرا فما برح بين احاديث سمعت
جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة
فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق

قوله فافتديت منه اى من الرجم وقوله و
وليدة اى جارية وكانهم علموا ان ذلك
حق له فيستحق ان يعفو عنه على مال يأخذه
منه وهو فيه باطل قوله سألت اهل
العلم الخ فيه جواز الافتاء في زمانه صلى الله
عليه وسلم وبلده قوله اما الوليدة الخ
والغنم فرد وها اى على صاحبها وعليه
قوله فعليه جلد مائة وتغريب عام وكان بكرا قوله فاغد
اى لانه اعترف هذا بالفعل الخ قوله فارجمها
على امرأة هذا ان اعترفت اى بالزنا قوله باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الخ اى ذهب
الى بعث النبي صلى الله عليه وسلم الخ قوله طليعة
اى عينا يتجسس لنا ما فعل العدو قوله ندب
الناس اى دعاهم قوله فانتدب الزبير اى
ذهب قوله حواري اى ناصر قوله ثلاثا
اى مرات قوله فقال لكل نبي حواري
اى ناصر قوله حفظته من ابن المنكدر
اى لم ينفرد به عن بعض فقط
بل تابعه عليه غيره

قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان باب
قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم فان اذن له واحد جاز حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن
ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم
جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء
عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن
يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر
رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث
من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال
ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى
قيصر ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس
عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله

قوله باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
الطعام غير ناظرين اناه اى لا تدخلوا الا اذا اذن لكم وقتا
موضحا لحال اى لا تدخلوا الا وقت الاذن وقوله
تكرمون في معنى الظرف فقدره وقوله فان اذن له
ان يؤذن لكم وقوله واحدا اى جاز الدخول العام من جملة
في النص فضار الواحد تعين القدر

عليه الاذن قوله دخل حائطا بستانا وليس
في الدخول عليه قوله فجاء رجل يستاذن
حنين بالتصغير وبهما قوله عبيد بن
بفتح الميم وضم الراء بينهما تحتية ساكنة
اي عرفا قوله اسود احمر رباح قوله
هذا عمر بن الخطاب اي يستاذن قوله
الدخوله فذكر الغلام لاستاذن

ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان
ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة بن الاكوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل
فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم
ووفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك
ابن الحويرث حدثنا علي بن الجعد اخبرنا
شعبة وحدثني اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا
شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعد في
على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر
فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم

بار بعه

قوله بعث بكتابه الى كسرى امر رزين هو
مع عبد الله بن حذافة السهمي قوله فامره
اي امر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
ابن حذافة ان يدفعه الى عظيم البحرين
وهو المنذر بن ساوى قوله الى كسرى
وجنوده قوله ان يمزقوا كل ممزق اي
تفرقوا وتقطعوا وقد استجاب الله
دعاء نبيه عليه الصلاة والسلام فقتل
انفسهم بعضهم في خلافة عمر رضي الله
عنه قوله يوم عاشوراء بالمد والقصر باب
وصاة اي فليصم اي فليمسك عن المفطر باب
وقد يكسر بغير همز اي وصية النبي صلى الله
عليه وسلم

بأربع امرهم بالايمان بالله قال وهل تدرون
ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتؤتوا
من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وابلغوا من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة
حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن ثوبة العنبري قال قال لي الشعبي
ارأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف
فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير
هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم
فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال
او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن مسعر وغيره

قوله وتؤتوا وفي الايمان وان تعطوا وهو
معطوف على قوله باربع اعلمهم بالايمان
وبان تعطوا فقوله من المغانم بلفظ الجمع
وقوله ونهاهم عن الدباء بلفظ المفرد قوله
وتشديد الموحدة والمد اي الاناء الفتح قوله
والحنتم اي والاناء المزجج باخضر
المطلية المفوحة اي انجر الاخضر

وهو ما طلي بالزفت اي والانباذ في المزفت
اصل خشبة تنقر فينبذ فيه قوله كان
الاعتصام وهو افتعال من العصمة وهي
الاستمساك بالشيء النافع والاعتصام
بالكتاب اي بالقرآن فالمعنى هنا الاستمساك
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اقواله
وافعاله وتقريره وما هم بفعله

عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا
نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ
دِينًا لَاتَّخَذْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ
إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ يَوْمَ
عَرَفَةَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ سَمِعَ سُفْيَانُ مِنْ مِسْعَرٍ
وَمِسْعَرٌ قَتَادَةَ وَقَيْسُ طَارِقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ الْغَدَ حِينَ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ
أَبَا بَكْرٍ وَاسْتَوَى عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ
فَاخْتَارَ اللّٰهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي
عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَكُمْ وَهٰذَا الْكِتَابُ الَّذِي
هَدَى اللّٰهُ بِهِ رَسُولَهُ فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا وَإِنَّمَا هَدَى
اللّٰهُ بِهِ رَسُولَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
ضَمَّنِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللّٰهُمَّ
عَلِّمْهُ الْكِتَابَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ عَوْفًا أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ يُغْنِيكُمْ أَوْ نَفْسَكُمْ

قوله قال رجل من اليهود وهو كعب الاحبار قبل ان يسلم كما عند الطبري في الاخبار وقوله لو ان علينا اي معشر اليهود وقوله اكملت لكم دينكم اي بفرض الحج بعد الفرار من المشركين والحكم بخلوهم عن البيت بعد ان كانوا يحجون معهم وقوله اتممت عليكم نعمتي اي بفتح مكة وقوله ورضيت لكم الاسلام دينا اي اختاره لكم من بين الاديان لانه لا يقبل غيره كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله فقال عمر انا لاعلم اي اعلم منكم معشر اليهود لان عمر كان يعظم يوم عرفة ويقف فيه من كمال الدين بخلاف اليهود فانهم لا يقفون فيه وقوله حدثنا ذلك اليوم اي يوم عرفة وقوله سمع سفيان اي ابن عيينة حديث طارق هذا من مسعر ومسعر من قتادة وقيس سمع طارقا فقوله من مسعر ومسعر سمع قيسا وقيس سفيانا مسعرا ومسعر قتادة

بالاسلام

بالاسلام ونحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن
عمر كتب الى عبد الملك بن مروان نبايعه واقر
لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها وكلة
تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء
نبي الا اعطي من الايات ما مثله او من او امن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه
الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة
باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما *

قوله كتب الى عبد الملك بن مروان اى بعد
قتل عبد الله بن الزبير قوله نبايعه اى
على الخلافة قوله واقر بذلك بالسمع والطاعة
زروا قال بالسمع باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم اى في الحديث الآتي
بعث بجوامع الكلم اى في الحديث الآتي
في اليد من كتاب التعبير قال بعض العلماء
انجوامع الكلم كانت تجمع له
الكثيرة التي كانت تجمع له
الامر الواحد والامرين ونحو ذلك قوله
وبينا بغير ميم قوله رايتني اى رايت نفسي
فقوله اتيت بفتح الهمزة واسكان التحتية
باب رؤيا الليل من التعبير بانها تاتي
بطوقية مفتوحة فلام ساكنة فقاف
مفتوحة فثناة فوقية مضمومة وبعد الواو
الساكنة تونها فالفمن البقيع
عظيم طوا مرخلوط بشعير كذا في الصحاح
عن ثعلبة قوله او ترغثونها بالراء بدل
اللام من الرغث كناية عن سعة العيش
قوله او من بسرة بعدها واو ساكنة فميم
مكسورة فنون مفتوحة من الامن ضد
الخوف او من بفتح الهمزة والميم من الايمان

قَالَ أَئِمَّةً نَقْتَدِي بِمَنْ قَبْلَنَا وَيَقْتَدِي بِنَا مَنْ بَعْدَنَا
وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ ثَلَاثٌ أَجْهَدُ لِنَفْسِي وَلِإِخْوَانِي
هَذِهِ السُّنَّةَ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا وَالْقُرْآنَ
أَنْ يَتَفَهَّمُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ وَيَدْعُوا النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى
شَيْبَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ قَالَ جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ
هَذَا فَقَالَ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا
بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْتُ مَا أَنْتَ
بِفَاعِلٍ قَالَ لِمَ قُلْتُ لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ قَالَ هُمَا
الْمِرْآنِ يُقْتَدَى بِهِمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ سَأَلْتُ الْأَعْمَشَ فَقَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
وَهْبٍ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ ثَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ
فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَقَرَءُوا الْقُرْآنَ
وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا
شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ
يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ
وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَإِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا
أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا سُفْيَانُ

ثنا

قوله هذه السنة اى الطريقة النبوية المحمدية والاشارة فى قوله هذه نوعية لا شخصية قوله ان يتفهموه اى يتدبروه وقالة الكواكب قالة القرآن ان يتفهموه وفى السنة يتعلموها لان العالم على كمال المتعلم ان يتعلم القرآن فى اول امره فلا عباح الى الكومية بتعلمه فلذا اوصى بهم معناه واما الامر بتعلم القرآن فى اول امره فلان السنة بوحى متلو ومعناه بوحى غير متلو فمن فهمهما جمعت فاراد بتعليمها ليتمكن الناس من فتح الدال اى يذكروهم قوله ويدعوا بسكون الدال قوله همت اى قصدت

ولا بين رعن الكنيسة اى لقد همت قوله ان لا ادع اى ان لا ازيله قوله فيها اى فى الكعبة قوله صفراء ولا بيضاء اى ذهبا ولا فضة قوله قال اى عمر قال اى ابو بكر قوله صاحباك اى النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر قوله ان الامانة وهى عند الخانة ربغيله قوله وانزاعه قوله فى جذر بفتح الجيم والايمان وسكون الذال المعجمة اصلها وكسرها واسكان الذال المعجمة فطرها وعلها المومنين حتى صارت طبيعة لها وسكون الراء قوله واحسن الهدى بفتح الهاء وسكون الدال المهملة اى السمت والطريقة والسيرة

ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن
سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا
يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا
يزيد عن سليمان بن حيان واثنى عليه ثنا سعيد بن
ميناء حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقال بعضهم انه نائم * وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي
لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها
له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار

قوله كل امتي اى امة الاجابة قوله الا من ابى بفتح الهمزة والموجدة اى من عصى منهم فاستثناهم تفظيعا عليهم وردهم عن الجماعة والمراد امة الدعوة قوله وكفرا بمتناعه عن قبول الدعوة والامر ابن ميناء بكسر الميم وسكون التحتية بعدها همزة ممدود فقوله جاءت ملائكة الخ بعد ما هنا مرتبة على ما في الترمذي في جماعة ثلثة ناشم ذكر منهم الترمذي في جماعة ثلثة جبريل وميكائيل فقوله ان العين نائمة اي ناشم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان قال الزمخشري هذا تمثيل يراد به حياة القلب ومحمد ﷺ وقال السبكي وفيما حكاه في شرح المشكاة سبة لها ما فيها من الخواص واستراحة الابدان فهنا ما ذبة بضم الميم وسكون الهمزة وفتحها وضم الذال وفتحها بعدها موحدة مفتوحة اي يدعوا الناس اليها قوله وبعث داعيا

الجنة والدا اعنى محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه فتيبة
عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابى هلال عن جابر
خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام
عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد
سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد
ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب ثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال انما مثلى ومثل ما
بعثنى الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم
انى رايت الجيش بعينى وانى انا النذير العريان
فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعنى فاتبع ما جئت به ومثل
من عصانى وكذب بما جئت به من الحق حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهرى
اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى
هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وفرق تشديد الراء اى فارق وليميز اوفرق
اى افارق بين الناس بالموعظ والكلام الفاصل
والطائع انه يؤتى الاعمال والكافر الفاسق
كالتفصيل للكلام السابق والعمال وهذا
مؤكد له وفيه ايقاظ للسامعين من رقدة
الغفلة وحث على الاعتصام بالكتاب والسنة
والاعراض عما يخالفهما قوله استقيموا اى
اسلكوا طريق الاستقامة بان تجتنبوا الخلاف
وتركا قوله فقد سبقتم بان تتمسكوا اما الله
فانكم مسبوقون سبقا بعيدا اى ضلالا ظاهرا قوله
فان اخذتم الخ اى فان خالفتم الامر
واخذتم يمينا وشمالا اى عن طريق
الاستقامة قوله وانى انا النذير العريان
بالعين المهملة والنون الساكنة بعدها تحتية
من التعرى وهو مثل يضرب لشدة الخطر وعن
الامر وزنا لحمد ورويا ة الخذ قوله فادلجوا
بتشديد الدال المهملة ساكنة والجيم
بهمزة مفتوحة اى ساروا اول الليل قوله فانطلقوا على مهلهم
اى بالسكينة والتانى
فنجوا اى من العدو

واختلف

وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ
قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ
حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ
مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ
وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ
الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ
فَقَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ
شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ قَالَ
ابْنُ بُكَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنِ اللَّيْثِ عِقَالًا وَهُوَ أَصَحُّ *
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ
ابْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ
قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ
وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمَشَاوَرَتِهِ كُهُولًا
كَانُوا وَشُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي
هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَتَسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ
قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ
لِعُيَيْنَةَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَاللَّهِ مَا

قوله وكفر من كفر من العرب اى ضلالهم وارتدادهم وفى بعض النسخ وكفر بضم الكاف وتشديد الفاء وفى بعض النسخ وكفر بضم الكاف وتخفيف الفاء قوله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس الخ قد استشكل عمر رضى الله عنه قتال ابى بكر لمانعى الزكاة فاراد ان يقاتلهم فقوله منعونى عقالا اى لو منعونى عقالا فضلا عن الزكاة الواجبة قوله فقال عمر اى فقال عمر لابى بكر رضى الله عنهما قوله فقال ابو بكر اى فقال ابو بكر لعمر رضى الله عنه قوله عصم منى ماله اى منعنى ماله بالقتال قوله امرت بضم الهمزة وكسر الميم اى امرنى الله قوله عصم منى ماله ونفسه اى فلا يستباح ماله ولا يهدر دمه قوله الا بحقه اى بحق الاسلام من انكار وجوب الزكاة او امتناع من اعطاء الزكاة قيل نفس محترمة اى ما لم يقاتل قوله وحسابه اى فيثيب او يعاقب على ما ظهر منه وما بسره عليه قوله على الله اى فيما يسره غير فاذا قاتله وقاتل المؤمن ويعاقب

نفس المؤمن الخ قوله فهل هو خالص لله ام لا فان ذلك الى الله تعالى قوله من فرق بين الصلاة والزكاة اى فقال احدهما واجب دون الآخر او امتنع من اعطاء الزكاة متاولا والله لو منعونى عقالا والله لو منعونى بعقال بالتنكير هو الحبل الذى يعقل به البعير قوله وكان من النفر الذين يدنيهم بضم اوله وكسر ثالثه اى يقربهم قوله وكان من النفر الذين يدنيهم عمر بضم الياء التحتية وسكون الدال المهملة ومنزلة عند هذا الامير اى وجاهة قوله هل لك وجه اى وجاهة عند هذا الامير رضى الله عنه قوله قال يا ابن الخ وهذا من جفائه حيث لم يقل يا امير المؤمنين

تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال احرسا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت برأسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن رأيته الا وقد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك مؤمن وامّا المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل ثنا مالك

عن ابي

ان لله ما تعطينا الجزل بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها لام اي الكثير

قوله وما تحكم ولا في رواية زعن الكشميهني ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر اي اشتد غضبه حتى هم اي قصد ان يبالغ في ضربه اي بقرع وكان بالعرف اي المعروف قوله حتى هم ان يقع به قوله فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها اي العمل بها قوله وكان وقافا عند كتاب الله اي لا يتجاوزه قوله عن اسماء ابنة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قوله حين خسفت الشمس ولابي ذر عن الكشميهني حين كسفت بالكاف والفاء

ويغلب في القصير لفظ الكسوف وفي رواية الشمس لفظ الكسوف فقالت اي اسماء ان نعم ولا في رواية عن المستملي والحموي اي نعم قوله ما من شيء لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامي اي في مكاني والنار بالنصب عطفا على الجنة اي وحتى النار بالنصب ايضا على ان حتى حرف جر اي وحتى النار مرئية بالرفع على الاستيناف اي حقا انكم تفتنون في القبور اي تختبرون في قبوركم محذوف عليه قوله واوحي الي اي المفتون قوله فاما المؤمن عطف على قوله تفتنون اي بالمحض قوله فيقول محمد اي بتشديد الباء قوله بالبينات اي بالمعجزات قوله فاجبنا واتبعناه بتصديقه قوله فيقال نم صالحا اي دعوته ولابي ذر عن الحموي والمستملي فاجبناه بضمير المفعول

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ إِنَّمَا هَلَكَ
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ
فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ
فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ
كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِيهِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى
لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَقْرِئُ ثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَعْظَمَ
الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ فَحُرِّمَ
مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ثَنَا
وُهَيْبٌ ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ
عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ فَصَلَّى
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ
إِلَيْهِ نَاسٌ ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ
نَامَ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا
زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ
يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ فَصَلُّوا
أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي

قوله انما هلك ولابي ذر عن الكشميهني انما
اهلك بزيادة الهمز اسقاطا الموطئة مرفوع
فاعله واهلا منصوب عطفا عليه وفي روايته
عن الكشميهني اهلك بضم الهمزة وكسر
اللام فقوله فاذا نهيتكم عن شيء الخ قال الخطابي
هذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم
ويدخل فيه كثير من الاحكام اي عن امور معينة
ما يكره من كثرة السؤال اي عن امور معينة
وورد الشرع بالايمان بها مع ترك التعرض
والسؤال عما لا يكون له شاهد في عالم الحكم
كالسؤال عن الساعة والروح ومدة
هذه الامة الى غير ذلك مما لا يعرف الا
بالنقل المحض قوله ذا عظم المسلمين جرما
بضم الجيم وسكون الراء بعدها ميم اي اثما
قوله من سأل عن شيء لم يحرم ازداد مسلم على
الناس قوله فحرم وفي بعض النسخ وحرم
المكسورة زاد مسلم عليهم الحكم وشدد عليهم
بسبب سؤاله وفي بعض النسخ بتونين وصاد بن مهملتين قوله فما زال بكم
صنيعكم اي حرصكم اي شدة حرصكم
على اقامة صلاة التراويح جماعة

بيته إلا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى
ثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه
غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله
من أبي فقال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول
الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما
رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال إنا نتوب إلى الله عز وجل حدثنا
موسى ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب
إليه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه
أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات
ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال

نهينا

قوله عن أشياء غير منصرف قوله كرهها أي
لأنه ربما كان فيها سبب تحريم شيء على المسلمين
فتلحقهم به المشقة قيل منها سؤال من قال أين
ناقتي ومن سأل عن ... ومن
سأل عن الحج أيجب كل عام قوله قال أبو ...
قوله من الغضب أي من أثر الغضب قوله إنا نتوب إلى الله
قوله عن وراد بفتح الواو وتشديد الراء
قوله في دبر كل صلاة أي عقب كل صلاة مكتوبة
قوله وحده لا شريك له حال
أعطيت أي الذي أعطيته قوله ولا ينفع ذا الجد

منك الجد بفتح الجيم فيهما أي لا ينفع صاحب
الحظ من نزول عذابك حظه وإنما ينفعه
العمل الصالح فالألف واللام في الجد الثاني
بدل من الضمير قوله كان ينهى عن قيل وقال
بفتح اللام على سبيل الحكاية قوله ووأد
البنات بالهمزة الساكنة والدال المهملة أي
دفنهن بالحياة وهو فعل الجاهلية قوله ومنع
بفتح الميم وسكون النون وتنوين العين
مكسورة أي لما يسأل من الحقوق الواجبة
عليه قوله وهات بكسر التاء من غير
تنوين أي يطلب من الناس من غير حاجة

نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم
قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها
امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن
شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء
الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس
فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس
فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله
قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من
ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة فقال
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا
والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي

قوله نهينا بضم النون وكسر الهاء من التكلف
وهذا الحديث اخرجه ابو نعيم في
المستخرج من طريق ابي مسلم الكجي
عن سليمان بن حرب ولفظه عن انس
كنا عند عمر وعليه قميص له ظهر
اربع رقاع فقرا وفاكهة وابا فقال
هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب
ثم قال قد نهينا عن التكلف واخرجه
عبد بن حميد عن سليمان بن حرب وقال
فيه بعد قوله فالاب ثم قال يا ابن ام
عمير ان هذا لهو التكلف وما عليك
الا تدري ما الاب قوله

فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا روح بن عبادة ثنا شعبة
اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان
ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء
الآية حدثنا الحسن بن صباح حدثنا
شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون
حتى يقولوا هذا الله خالق كل شئ فمن خلق
الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح
فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه
فانجرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

قوله فلم ار اى لم ابصر قوله كاليوم اى
مثل هذا اليوم قوله
في الخير اى الجنة وفي الشر النار قوله
اى الله خالقه قوله
روح بفتح الراء وسكون الواو وبفتح
وعبادة بضم العين قوله ابن صباح بفتح
الصاد وتشديد الباء الموحدة قوله
شبابة بفتح الشين والباء الموحدة قوله

باب

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب * فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم التيمي حدثني ابي

قوله باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم اي واجب للعموم بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وقوله فاتبعوني يحببكم الله يجب اتباعه في فعله كما يجب في قوله حتى يقوم الناس خواتيم من ذهب الخ دليل على الذب او التخصيص قوله فاتخذ خاتما اشتغل على التوزيع قوله فنبذه اي طرحه قوله باب ما يكره من التعمق

قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ آجُرٍّ
وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَقَالَ وَاللهِ
مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللهِ وَمَا فِي
هٰذِهِ الصَّحِيفَةِ فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ
وَإِذَا فِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ
فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا
فِيهَا ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ
فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا
وَإِذَا فِيهَا مَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ
لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ اللهُ
مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ ثَنَا أَبِي
ثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَيْئًا تَرَخَّصَ وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ فَبَلَغَ ذٰلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ
فَوَاللهِ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ

قوله من آجر عدد الحمزة وضم الجيم وتشديد الراء وهو الطوب النشوى قوله ما عندنا من كتاب يقرأ بضم الياء مبنيا للمفعول قوله فنشرها أى فتحها فرأيت قوله فاذا فيها اسنان الابل اى ابل الديات واختلافها فى العدد والخطأ ومثله العمد

يَهْلِكا ابو بكر وعمر فلمّا قدم على النبى صلى الله
عليه وسلم وفد بنى تميم اشار احدهما بالاقرع بن
حابس الحنظلى اخى مجاشع واشار الآخر بغيره فقال
ابو بكر لعمر انما اردت خلافى فقال عمر ما
اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبى
صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن ابى
مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر اذا حدث النبى صلى
الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخى السرار لم
يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل حدثنى
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فى مرضه مروا ابا بكر يصلى بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولى ان ابا بكر اذا قام فى مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر

قوله افيهلكا بفتح الياء وكسر اللام قوله
مروا ابا بكر يصلى بالناس باثبات الياء
مرفوع على الاستئناف او اجرى المعتل
مجرى الصحيح قوله انكن لانتن صواحب
يوسف اى الصدق عليه السلام
ان خلاف ما تبطن

فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لاصيب منك خيرا حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا فيقتله فتقتلونه به سل لي
يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره النبي
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم
فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل
فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم
فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما
فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطارقها وامره
النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة
في الملاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فان جاءت به اخمر قصيرا مثل وحرة
فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين
ذا الليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت
به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس النضري وكان محمد بن جبير بن مطعم

فجاء عويمر بضم العين وكسر الميم وبالراء
وعويمر اتصغير ايضا
ارأيت رجلا اي اخبرني عن حكم الله في رجل
وجد مع امرأته رجلا اي اجنبيا
فتقتلونه به اي فهل عليه قود ان قتله
سل لي يا عاصم كيف يفعل فقوله سل امر
فيه حذف اي سل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل اي على
سبيل الفرض والتقدير وعابها اي على
النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وعابها اي عاب
فيها من الشناعة في الكيفية في وعابها
سائلها ولا يجوز عود الضمير الى

ذكرني ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته
فقال انطلقت حتى اذا دخل على عمر اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما
قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
الظالم اسنبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا
امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من
الآخر فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني
محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء
لم يعطه احدا غيره فان الله يقول ما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم الآية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد

قوله انطلقت حتى اذا الخ اى ان ادخل على عمر
رضي الله عنه فغيرنا المضارع موضع
الماضي لما لقد لارادة استحضار صورة
الحال اى فجلست عنده فجيء برفا فجاء فدخل
اتاه حاجبه ثم قاء فالف وقد تهمز رغبة
سألتك هل لك في عثمان الخ اى ان الى طلب
هل لك في علي اى ان الى طلب قوله
قوله هل لك في علي اى عن الى طلب قوله
اى عم النبي صلى الله عليه وسلم قوله

أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني
وكلمتما في على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا
يسألني نصيب امرأتي من أبيها فقلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت

فيها

قوله وقد اعطاكموها اى اموال الفيء
وبثها بفتح الموحدة والمثلثة المشددة
قوله فيجعله مجعل مال الله اى في السلاح
والكراع ومصالح المسلمين قوله زعمان
ان ابا بكر فيها كذا وفي رواية تسمعانه
تطلبان ميراثكما وفي رواية تزعمان
هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو
بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة فرأيتماه كاذبا
اثما غادرا خائنا وكاذ الخ فرق كان يعدو
به نارة فيصرح وتارة يكني وهو نظير ما
سبق من قوله العباس لعلي رضي الله عنهما

فيها منذ وليتها والا فلا تكلمني فيها فقلنا
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكما
بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم
فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا
اكفيكماها باب اثم من اوى محدثا
رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت
لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من
احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه
قال او اوى محدثا باب ما يذكر من ذم
الراي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس
لك به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن
وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي
الاسود عن عروة قال ح علقنا عبد الله بن عمرو
فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

قوله منذ بالنون قوله وليتها والا فلا تكلمني فيها بفتح الواو
وكسر اللام مخففة اي لتتصرفا فيما وتنتقلا منها بعد رضاكما كما تعرف
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والبد
بكر وعمر لا على جهة التمليك اذ هي صدقة
محرمة التمليك بعده صلى الله عليه وسلم
قوله فاقبل اي عمر ولابي ذر عن الكشميهني
ثم اقبل قوله باب هذا اثم من اوى
بفتح الهمزة المدودة والواو وحدثا بضم
الميم وكسر المهملة اي مبتدعا او ظالما
قوله ما بين كذا الى كذا وفي حديث علي
السابق في باب فضل المدينة في الحج ما
بين عاير الى كذا واتفقت روايات البخاري
كلها على ايراد الثاني وفي مسلم الى ثور وقوله
باب ما يذكر من ذم الراي الى الذي من
غير اصل من كتاب او سنة او اجماع

يقول ان الله لا ينتزع العلم بعد ان اعطاكموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم
فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم
فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو
حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله
فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجئته
فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت
عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد
حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان اخبرنا
ابو حمزة سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل
هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل
ابن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال
سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم
على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددت وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر
قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفين

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال

قوله ان الله لا ينتزع العلم الخ من الناس قوله
انتزاعا هو نصب على المصدر ويروى انتزاعا
المحوى اعطاكموه ما الكاف بدل الهاء
قوله مع قبض العلماء بعلمهم هو نوع من
التقدير ولكن ينتزعه بقبض العلماء
اى المراد بعلمهم كتبهم يعني
مع علمهم الذي قاموا به في حياتهم
العلم من الدفاتر وبقي مع على الصلاحية
قوله يستفتون بفتح قبل الواو الساكنة
اى تطلب منهم الفتوى فقوله فيفتون بضم
الفتحية ويضلون بفتح قوله ضلوا بضم
اى بعد تلك السنة او الحجة فقوله

مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب
حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأيي ولا بقياس
لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى
نزلت الآية حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني
وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا
رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول
الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما
اجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم
النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء
مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد
ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك
يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال
اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا

قوله مما لم ينزل مبنيا للمفعول عليه الوحي
اي في انا او غيره فقوله ولم يقل برأي
ولا قياس من عطف المرادف وقيل
الراي التفكر اي لم يقل بنتيجة الفكر اي
ولا بالقياس وقيل الراي العقل

ولم يقل بمقتضى العقل ولا بالقياس
وقيل الراي اعم لشموله مثل الاستحسان
قوله بما اراك الله اي علمك الله قوله
حتى نزلت الآية اي ويسألونك عن الروح

فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم
بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا
من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين
فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال
طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم
اهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين
حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة
مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر
الله

باب قول الله تعالى اويلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر

قوله تقدم بين يديها اى من التقديم الى يوم فوته الاكان اى التقديم فوله فقالت امراة منهن هى ام سليم او امراة من الانصار مبشر يا رسول الله اثنين واثنين او ام الكشميهنى او اثنين قوله واثنين واثنين زعن واثنين اى ثلاثا قوله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين اى معاندين او غالبين من اتى ظاهرين اى في حديث لوبان عند معلم اوعالمين زاد في حديث لوبان عند معلم قوله حتى ياتيهم امر الله اى غالبون على من خالفهم ظاهرون اى غالبون على من خالفهم

على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم وقال اعوذ
بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال هاتان اهون او ايسر يا ب من شبه
اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمها
ليفهم السائل حدثنا اصبغ ابن الفرج حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل
قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال
هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال
فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق
نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص
له في الانتفاء منه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج
افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان
على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم

قوله على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الخ
اى كما لمطر الثلوج على قوم نوح عليه السلام
قوله قال اعوذ بك اى بذاتك من عذابك
قوله او من تحت ارجلكم اى كالرجفة
والمسخة قوله او يلبسكم شيعا اى
يخلطكم فرقا مختلفين على اهواء شتى
كل فرقة تشايعة لامام ومعنى خلطهم
انشاء الفتل بينهم فيختلطون في ملاحم
القتال قوله ويذيق بعضكم باس بعض
اى يقتل بعضكم بعضا والباس الشديد
والاذاقة مستعارة وهي فائشة كقوله تعالى
ذوقوا مس سقر ذوقوا فلما انت العزيز الكريم
ذوقوا العذاب قوله هاتان اى الخصلتان
والاذاقة

قال فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم قضاء الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد بمعنى انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن

قوله باب ما جاء في اجتهاد القضاة بفتح القاف والاد ذر وابي الوقت القضا بضم فخفيف الى مع معرفة الحكم الشرعي فيه بدليله ويعلمها اي بالحكمة

الناس لا يتكلف من قبله بكسر القاف ونفتح الموحدة اي من جهته ولابي ذر عن الكشميهني قبله بضمتين ساكنة بلا همز المفتوحة اي من كلامه قوله على هلكته نفقات اي على انفاقه قوله عن املاص المرأة بكسر الهمزة وسكون الميم آخره صاد مهملة

عروة

عُرْوَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَتْبَعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ كَفَارِسَ وَالرُّومِ فَقَالَ وَمَنِ النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّنْعَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ بَابُ إِثْمِ مَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلًا * بَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله لتتبعن بلام التوكيد وفتح الفوقية الاولى وتسكين الثانية وفتح الموحدة وضم العين وتشديد النون قوله سنن من قبلكم بفتح السين والنون اى طرق يقتدى فى كل منها عنه قوله باخذ القرون قبلها بموحدة مكسورة بعدها الف مهموزة وخاء معجمة ساكنة اى بسيرهم قوله شبرا بشبر وذراعا بذراع بالالف فيهما والكشميهنى وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس الخ

وَحَبَسَ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْحَرَمَانِ
مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَمَا كَانَ بِهِمَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمُصَلَّى
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمِنْبَرِ وَالْقَبْرِ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ
وَعَكٌ بِالْمَدِينَةِ فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَقِلْنِي بَيْعَتِي
فَأَبَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ
أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى
فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
ثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
كُنْتُ أُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ
حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِمِنًى لَوْ شَهِدْتَ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ لَوْ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلَانًا فَقَالَ عُمَرُ لَأَقُومَنَّ
الْعَشِيَّةَ فَأُحَذِّرُ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ

قوله
وحض عليه الخ حاصله ان الله تعالى حض على اتفاق اهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة من المشاهد النبوية والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر الخ

قوله
وما اجتمع عليه الحرمان الخ اي ما اجتمع عليه اهلهما من الصحابة ولم يخالف فيه صاحب من غيرهما والاجماع اتفاق المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر من الاعصار والمراد بالمجتهدين من يصلح للاجتهاد في الامور الدينية لشرط ان يكون بعد وفاته صلى الله عليه وسلم

ان يغصبوهم

ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع
رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا
ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فاهل
حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص
باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها
على وجهها فقال عمر والله لاقومن بها في اول مقام
اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل آية الرجم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب
عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه
ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال
بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد
رايتني وانى لاخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا
علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي
ويرى انى مجنون وما بي من جنون وما بي
الا الجوع حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس
اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ان يغصبوهم بفتح الخاء المعجمة وسكون الصاد المهملة اى يقصدون امورا
لستين من فعلتهم ولا مرتين فيريدون
ان ينابزوها بالقطيعة والعضب فعله
رعاع الناس بفتح الراء اى مهملهم وارذالهم
قوله الارذال اى مقالتك على وجهها قوله
فيطير بها بفتح التحتية قوله كل مطير بهم
الياء اى فيفعلها كل ناقل بالسرعة من غير
تامل ولا ضبط قوله فاهل بفتح الهاء
اما قوله فتخلص بضم اللام اى فصل

قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر
فاتى العلم الذى عند دار كثير بن الصلت فصلى
ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر
بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن
وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع
الى النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان ياتى قباء ماشيا وراكبا حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفنى
مع صواحبى ولا تدفنى مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى البيت فانى اكره ان ازكى وعن هشام
عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة اتذنين لى ان
ادفن مع صاحبى فقالت اى والله قال وكان
الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله
لاوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان
حدثنا ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان
ابن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب
اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلى العصر فاتى العوالى

قوله ما شهدته من الصغر اى ما حضرت العيد قوله فاتى العلم بفتحتين قوله فصلى فعل النساء يشرن بضم الياء وكسر الشين المعجمة وسكون الراء وفى العيد بن فزايتهن بهوين بالياء بهن قوله كان باتى قباء بضم القاف ممدودا وقد يقصر ويذكر على انه اسم موضع فصرف وبؤنث على انه اسم بقعة اى ياتى مسجد قباء قوله ادفنى اى اذا مت مع صواحبى بالتضعيف اى امهات المؤمنين رضى الله عنهن بالتبقيع

والشمس

والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو ابن زرارة قال ثنا القاسم بن محمد عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد ثنا اسمعيل ثنى مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد

قوله اربعة أميال او ثلاثة والاميال جمع ميل وهو ثلث الفرسخ وقيل هو منتهى البصر فقوله عن الجعيد نفهم الجزم وفتح العين فقوله جاؤا الى النبي صلى الله في الصاع

وقوله صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا اى ولا ابى ذر عن المستملى حيث توضع الجنائز عند المسجد اى النبوى قوله طلع له احد اى بدا وظهر له الجبل المشهور عند دبوة من حنين سنة تسع او سبع فقال هذا اى مشيرا الى احد جبل يحبنا ونحبه اى بان يخلق الله فيه الادراك والمحبة

حدثنا ابن ابى مريم ثنا ابو غسان ثنى ابو
حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد ثم يلى
القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو
ابن على حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا مالك
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة
ومنبرى على حوضى حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع قال سابق النبى
صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التى
ضمرت منها وامد لها الى الثنية الوداع
والتى لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بنى
زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا
قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر وحدثنى
اسحاق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابى غنية
عن ابى حيان عن الشعبى عن عمر بن عباس
رضى الله عنهما قال سمعت عمر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى اخبرنى السائب بن يزيد
سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى

حدثنا

قوله ممر الشاة اى موضع مرورها قوله
ما بين بيتى اى قبرى وهو فوق منزله ومنبرى
روضة من رياض الجنة اى مقطعة منها
كما يجئ الاسود او منتقل اليها كما يجئ
من آليه صلى الله عليه وسلما او هو
مجاز بان يكون من اطلاق المسبب
على السبب لان ملازمة ذلك المكان
للعبادة سبب فى نيل الجنة فقوله ومنبرى
على حوضى اى يوضع بعينه يوم القيامة
عليه والقدرة صالحة لذلك فقوله الخ
ضمرت بضم الضاد المعجمة وتشديد الميم
مكسورة والتضمير هو ان تعلف الفرس
حتى تسمن ثم ترد الى القوت وذلك فى
اربعين يوما

حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه
عن ابيه ان عائشة قالت كان يوضع لي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه
جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد
ثنا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي صلى
الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في دارى التي
بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم
حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد
عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد
الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك
في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه صلى الله عليه
وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا
واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله
عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال
هارون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة ثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله

فقوله هذا المكان بكسر الميم وفتح الكاف
بينهما راء ساكنة تعدها نون المكان
التي تغتسل فيها الثياب فقال المغتسل عليه
ثوب من الادم وقال غيره شبه حوض
من نحاس فقوله فنشرع فيه جميعا اى
يتناول منه جميعا غرفا ونحوه في
باب غسل الرجل مع امراته فانه كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد من قدح يقال له الفرق
بفتح الفين وسكون الراء آخره قاف

ابن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه
وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق قال لم يكن
عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا
الفضيل ثنا موسى بن عقبة ثني سالم بن عبد
الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اراه
وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك
ببطحاء مباركة **باب** قول الله تعالى
ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع
قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال
اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون **باب** قول الله تعالى وكان
الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن

قوله وقت بتشديد القاف المفتوحة اي
جعل حد اي حرم منه ولا يتجاوز وا من الوقت
على بابه اي علق الاحرام بالوقت الذي يلزمون
اي تخص فيه في هذه الاماكن قوله قرنا
اي هنين قرنا بفتح القاف وسكون الراء

وهو على مرحلتين من مكة قوله
لاهل نجد وهو تهامة الى ارض العراق قوله
ارتفع من تهامة الى ارض نجد قوله على خمس
والجحفة اي وعين الجحفة قوله على ست مراحل من مكة قوله لاهل الشام
او ست مراحل ومصر قوله وذا الحليفة
زاد النسائي ومصر قوله مكان بينه وبين مكة
اي وعين ذا الحليفة ماثنا ميل غير ميلين وبين المدينة ستة
اميال قوله لاهل المدينة اي النبوية

سلام اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري
اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله
عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها
السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم لا تصلون فقال علي فقلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه
وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ما اتاك ليلا فهو
طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء
يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا
بيت المدراس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا
فقالوا بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله

قوله عتاب بن بشير بفتح العين والتاء المثناة فوقية المشددة وبشير بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة قوله طرقه الضمير المنصوب فاطمة نصب على انها مفعول له اي اتاهما ليلا فقال لهما الا تصلون قوله وفاطمة بالخفض وفتح الهمزة تصلون وفي رواية بعثنا بفتح المثلثة اي اذا اراد بعثنا قوله ولم يرجع اليه شيئا اي لم يتكلم قوله وهو مدبر اي منصرف يضرب فخذه على وجه التحسر قوله وكان الانسان الخ من نوع جواب قوله وهو الواحد والطارق يعود

صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال
اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب
قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر
النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم
حدثنا اسحاق بن منصور نا ابو اسامة نا الاعمش
نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم
القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب
فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا
من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته
فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال
عدولا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون نا الاعمش عن
ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد
العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير
علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من
عمل عملا ليس امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن

قوله قالها الثالثة اي كررها ثلثا بالثالثة
في التبليغ وجاء لهم بالتي هي احسن اقوله
وانا اريد ان اجليكم بضم الهمزة وكسر
اللام اي اطرده ثم من ذلك الارض اقوله
فمن وجد منكم بماله الباء للبدل اقوله
بدل ماله قوله والا اعلموا ان لا تفعلوا كما
قلت لكم فاعلموا انما الارض لله ورسوله
اي بعوضها للمسلمين اقوله امة وسطا لان الاطراف
اي خيارا وقيل قضاة وعدولا حسنة
يتسارع اليها الخلل والاوساط محمية

اخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد
الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان
ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث اخا عدي الانصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري
الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل
او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك
الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب
او اخطا حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة ثنى
يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث بن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى
عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم
الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم
فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت
بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم قال هكذا
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
وقال عبد العزيز بن عبد المطلب عن عبد الله بن ابي

قوله بعث اخا بني عدي اي واحدا منهم
اسمه سواد بن غزية بفتح الغين المعجمة
وكسر الزاي وتشديد الياء المفتوحة
قوله فقدم بتمر جنيب بفتح الجيم

وكسر النون وبعد التحتية الساكنة
موحدة ثم من التمر الجيد المرغوب
قوله انا لنشتري الصاع اي من الجمع
بالصاعين من الجمع المزدوج
اجر الحاكم
باب

بكر عن ابى سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبى صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبى صلى الله عليه وسلم والامور الاسلام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنى عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعى له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتنى على هذا ببينة اولا فعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدرى فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر تخفى على هذا من امر النبى صلى الله عليه وسلم الهانى الصفق بالاسواق

حدثنا على حدثنا سفيان حدثنى الزهرى انه سمعه من الاعرج يقول اخبرنى ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد انى كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنى وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق

قوله باب الحجة على من قال ان احكام النبى صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة اى للناس لا تخفى الا على النادر قوله وما كان يغيب بعضهم اى بعض الصحابة قوله من مشاهد بفتح الميم قوله فدعى له بضم الدال وكسر العين اى فحضر عنده قوله انا كنا قوله نؤمر بضم النون

وكانت

وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الصِّيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَشَهِدَتْ
مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ
مَنْ يَبْسُطْ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي ثُمَّ يَقْبِضْهُ
فَلَنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي فَبَسَطَتْ بُرْدَةً كَانَتْ
عَلَيَّ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ
مِنْهُ بَابُ مَنْ رَأَى تَرْكَ النَّكِيرِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّةً لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ
قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَحْلِفُ بِاللهِ إِنَّ ابْنَ الصَّائِدِ
الدَّجَّالُ قُلْتُ تَحْلِفُ بِاللهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ
عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكِرْهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ الْأَحْكَامِ
الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلَائِلِ وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرُهَا
وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ الْخَيْلِ وَغَيْرَهَا
ثُمَّ سُئِلَ عَنِ الْحُمُرِ فَدَلَّهُمْ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ
وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّبَّ
فَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ ثَنَا إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ

قوله وكانت الانصار يشغلهم الصيام على
اموالهم اى فى الزراعة فقوله من يبسط
بلفظ الماضى رداءه باب بسط وكف
من راى ترك النكير بفتح النون وكسر
الكاف اى الانكار فقوله لا من غير الرسول
اى لعدم عصمة فسكوته لا يدل على
الجواز لانه قد لا يتبين له ح وجه الصواب
قوله ان ابن الصائد بالف بعد الصاد واسمه
بعوز الظالم ولابى ذر ابن الصياد واسمه
صاف قوله باب الاحكام اى بيان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ الْمَرْجُ وَالرَّوْضَةُ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَاذَّةَ الْجَامِعَةَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ

قوله وزر بكسر الواو وسكون الزاي اي اثم قوله فرجل ربطها اي لجهاد قوله فاطال اي في الطيل الذي ربطها به حتى فسخ الحبل او الاي ذرعن الكشميهني فاطال لها

قوله في مرج بفتح الميم وبعد الراء الساكنة جيم موضع كلأ قوله او روضة بالشك من الراوي قوله فما اصابت اي ما اكلت وشربت ومشت قوله في طيلها بكسر الطاء المهملة وفتح المثنية اي في حبلها المربوطة به قوله

الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة
ممسكة فتوضين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئ قالت
كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم توضين بها قالت عائشة فعرفت الذي
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها
الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن
اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا
واضبا فدعاهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن
على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم *
كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته
ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او
ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واتي بقدر
قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما

فوله تغتسل منه بنون مضمومة وكسر السين وفي نسخة بالمثناة الفوقية المفتوحة فقوله تاخذين والباقي ذن عن الحموي والمستملي تاخذي فقوله فرصة بضم الفاء وسكون الراء وبالصاد اي قطعة من قطن فقوله فتوضين بها والباقي بحذف النون اي وضوء الغويا اي تنظفي بها

فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض
اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني
اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب
بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول
الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم ثنا ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه قال
اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره
ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول
الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا
اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع
معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر
كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء
المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان
كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثني محمد بن
اذ
ثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي

كثير

قوله من بقول اى كالثوم والبصل والفجل
قوله فوجد لها ريحا اى كريهة قوله فقربوها
اى الى فلان فيه حذف قوله فلما رآه
كره اكلها اى فلما رأى النبي صلى الله عليه
وسلم فلانا كره اكلها قال كل فاني اناجي
الخ

كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن
عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف
تسئلون اهل الكتاب عن شئ وكتابكم الذي
انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث
تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل
الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم
الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله
ما راينا منهم رجلا يسئلكم عن الذي انزل عليكم
باب كراهية الخلاف حدثنا اسحاق اخبرنا
عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن
عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما
ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ثنا
اسحاق اخبرنا عبد الصمد ثنا همام ثنا ابو عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله

قوله لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم اى اذا كان ما يخبرونكم به محتملا لان يكون صدقا او كذبا فتصدقوه فتقعوا في الحرج فتصدقوا في نفس الامر صدقا فتكذبوه او تكذبوا في نفس الامر صدقا فتصدقوه قوله وما انزل الينا اى القرآن قوله كيف تسئلون اهل الكتاب اى من اليهود والنصارى والاستفهام انكاري قوله عن شئ اى من الشرائع وقوله بكتابكم اى القرآن

عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هارون
عن هارون الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر
ابن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما يقول عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم

الا ما تعرف اباحته وكذلك امره بخوله حايض
احلوا صيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم علينا
ولكن احللن لنا وقالت ام عطية نهينا عن

قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم الخ
التكملة وكسر الضاد والتخفيف اي قرب الموت قوله هلم اي تعالوا اكتب حضرة بالجزم جواب الامر قوله لن تضلوا بعده كذا ذكره ابو ذر عن الحموي والمستملي قوله فحسبنا اي كافينا كتاب الله اي فلا نكلفه عليه السلام وما لا يليق قوله باب الصلاة من املاء الكتاب قوله باب الحالة من الهاء واضافة باب النبي صلى الله عليه وسلم نهى بسكون الهاء

اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله
وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال
اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال
جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا
من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن
بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا
فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول
جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم
وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا
فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء

قوله في اناس معه كان الناس ان يقولوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وقوله اهللنا اضافه بالنصب على الاختصاص وقوله خالصا
ليس معه عمرة هو محمول على ما كانوا ابدوا
به ثم اذن لهم بادخال العمرة على الحج
وفسخ الحج الى العمرة فصاروا ممن اهل بحج
اضافه كما قالت عائشة منا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج

كراهية ان يتخذها الناس سنة باب قول الله
تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر
وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى
فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى
الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله
وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد
في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس
لامته وعزم قالوا اقمنا فلم يمل اليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي ان يلبس لامته فيضعها حتى
يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل
الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن
فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم
بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه
وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور
المباحة ليأخذوا بأسهلها فاذا وضح الكتاب
او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى
الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن

قوله كراهية ان يتخذها الناس سنة اى
طريقة لازمة لا يجوز تركها وفيه اشارة
الى ان الامر حقيقة في الوجوب فلذلك
اورد هنا ما يدل على التخيير بين الفعل والترك
باب قول الله تعالى وامرهم شورى
بينهم اى ذو شورى يعني لا يفرد دون رأي
حتى يجتمعوا عليه قوله وشاورهم في الامر
اى استظهارا وتطييبا لنفوسهم وتمهيدا
لسنة المشاورة للائمة قوله وقيل التبين
اى وضوح القصد

من

مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدُ عُمَرُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَبُو بَكْرٍ
إِلَى مَشُورَةٍ إِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
وَأَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ وَكَانَ
الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَشُورَةِ عُمَرَ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا
وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا الْأُوَيْسِيُّ
ثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ
وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا حِينَ قَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ
قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ
أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيَ
يَسْأَلُهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ
فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ
لَمْ يُضَيِّقِ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ
الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ فَقَالَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ
يُرِيبُكِ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ
حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ
فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ
مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي

قوله فلم يلتفت ابوبكر الى مشورة الخ يستفاد منه ان المشورة انما تكون في الامور التي لم يكن فيها حكم الله ورسوله كما في الحديث السابق قوله وكان وقافا عطف على الجرور السابق قوله عند كتاب الله اى كتاب الله الموقوف قوله قال لها اهل الافك زاد ابوذر ما قالوا لعا فقوله

وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ
وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ
ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا يَسْتَرُونَ
عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسْتُرُونَ أَهْلِي مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ
وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالْأَمْرِ قَالَتْ يَا
رَسُولَ اللهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى أَهْلِي فَأَذِنَ لَهَا
وَأَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ سُبْحَانَكَ
مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ التَّوْحِيدِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ
عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ
الْعَلَاءِ ثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى

قوله سبحانك تعجبا ممن يقول ذلك فهو تنزيه لله تعالى من ان تكون حرمة بغير فاجرة
قوله بسم الله الرحمن الرحيم لا في ذكر وسقطت لغيره وقوله بشت البسملة
التوحيد هو مصدر وحد يحد وقوله كتاب
وحدت الله اعتقدته لا نظير له ولا شبيه له وقوله باب ما جاء
في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى التوحيد
الله تعالى وفي نسخة عز وجل

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذًا نَحْوَ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ إِنَّكَ مُقَدِّمٌ
عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ
إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ
فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ
فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ
افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ
فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ
وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ
ابْنِ سُلَيْمٍ سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ مُعَاذِ
ابْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ اللهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ قَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ يُرَدِّدُهَا
فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
ذَلِكَ لَهُ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

قوله فليكن اول ما تدعوهم اى اول دعائك اياهم الى ان يوحدوا الله تعالى اى الى توحيده فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض ولابى ذر قد فرض قوله زكاة اموالهم ولابى ذر عن الحموى والمستملى زكاة فى اموالهم

انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر
عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد
اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا محمد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
ثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان اناسا الرجال محمد بن
عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن
وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه
في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه باب
قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد
اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب
وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن
اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه

قوله تعدل ثلث القرآن اي لان القرآن
على ثلاثة انحاء قصص واحكام وصفات
الله عز وجل فقل هو الله احد متضمنة
التوحيد والصفات فهي ثلثه وفيه
دليل على شرف علم التوحيد وكيف لا والعلم
يشرف بشرف المعلوم ومعلوم هذا العلم
هو الله وصفاته وما يجوز عليه وما لا يجوز
عليه فما ظنك بشرف منزلته وجلالة قدره

وسلم

وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا
فِي الْمَوْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ
فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ
شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ
فَعَادَتِ الرَّسُولُ أَنَّهَا أَقْسَمَتْ لَتَأْتِيَنَّهَا فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَدُفِعَ الصَّبِيُّ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تُقَعْقَعُ
كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ يَا
رَسُولَ اللهِ مَا هَذَا قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ
فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ

* بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمَتِينُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ
عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ
اللهِ يَدَّعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ *
قَوْلُ اللهِ تَعَالَى عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
أَحَدًا وَإِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَأَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ
السَّاعَةِ قَالَ يُحْيِي الظَّاهِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
وَالْبَاطِنَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ

قوله احدى بناته اى زينب قوله يدعوه الى ابنها فى الموت اى فى حال المرض قوله ارجع زاد ابو ذر اليها وسقط له لفظ النبى والصلية قوله ما اخذ وله ما اعطى اى الذى اراد ان يأخذه هو الذى اعطاه فان اخذه اخذ ما هو له

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ
لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ
إِلَّا اللهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللهُ وَلَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللهُ وَلَا يَعْلَمُ
مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ
أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ
وَهُوَ يَقُولُ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ
يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ
إِلَّا اللهُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا مُغِيرَةُ ثَنَا شَقِيقُ
ابْنُ سَلَمَةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَقُولُ السَّلَامُ عَلَى اللهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ
وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى

قوله مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
اى انه تعالى يعلم ما غاب عن العباد من
الثواب والعقاب والاحوال والاهوال
فجعل للغيب مفاتيح على طريق الاستعارة
لان المفاتيح يتوصل بها الى ما في الخزائن
المستوثق منها بالاغلاق والاقفال ومن
علم مفاتيحها وكيفية فتحها توصل اليه
فاراد انه المتوصل الى المغيبات المحيط
علمه بها الذي لا يتوصل اليها غيره فعلم اوقات
وما في بعضها او ما خبرها من الكم

مَلِكُ النَّاسِ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا ابْنُ صَالِحٍ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْبِضُ اللهُ الْأَرْضَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا
الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَقَالَ شُعَيْبٌ وَالزُّبَيْدِيُّ
وَابْنُ مُسَافِرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَمَنْ
حَلَفَ بِعِزَّةِ اللهِ وَصِفَاتِهِ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ جَهَنَّمُ قَطْ قَطْ وَ
عِزَّتِكَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ
دُخُولًا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ
النَّارِ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ وَقَالَ أَيُّوبُ وَعِزَّتِكَ
لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
ثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ يَعْمَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

قوله ملك الناس الملك معناه ذو الملك وهو اذا كان عبارة عن التصرف في الاشياء بالخلق والابداع والامانة والاحياء كان من اسماء الافعال كالخالق وعن بعض المحققين الملك الحق هو المطلق في ذاته وصفاته المتصرف في كل ما سواه ويحتاج اليه كل ما سواه فقوله يقبض الله الارض اى بان يعدمها حتى تصير شيأ واحدا ويبدلها قوله ويطوى السماء اى يفنيها بيمينه اى بقدرته ثم يقول انا الملك اى ذو الملك على الاطلاق فلا ملك لغيره في الدارين

لا يموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود
ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن انس وعن معتمر سمعت ابي عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى
يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها
الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك
ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة قول الله تعالى وهو
الذي خلق السموات والارض بالحق حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل
اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض
لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
لك الحمد انت نور السموات والارض فولك الحمد
ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك

قوله لا يموت بلفظ الغائب قوله يلقى بضم اوله وفتح ثالثه قوله لا يزال يلقى فيها اى العصاة في النار قوله هل من مزيد اى كالمجند اى انها تقول بعد امتلائها هل من مزيد اى هل بقي موضع لم يمتلئ بعد والسياق يدل على ان المراد بالقول او بحذف امتلأت او انها تستزيد والاسناد الى القول عليها حقيقة ما دام يخلق الله فيها القول او مجازا

حاكم

حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا
ثابت بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقوله
الحق قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا
وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت
الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله
تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال ارفعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول
في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا
عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله
فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو وعن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن
عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعوبه في
صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا

قوله والله حاكمت اي كل من اني ما ارسلتني
به فعله فاغفر لي ما قدمت الخ فالله
تعالى المخفي وجوده قوله قول الله.
والسنة حيث لا يمكن انكاره ولا ويا
ان الله تعالى حي سميع بصير وانعقد
اجماع اهل الاديان بل جميع العقلاء على ذلك

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل نادى قال ان الله
قد سمع قول قومك وما ردوا عليك قول الله
تعالى قل هو القادر حدثني ابراهيم بن المنذر
ثنا معن بن عيسى ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي
قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن
يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة
في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه
بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني
ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم
بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل

قوله ان جبريل عليه السلام نادى اي
رجعت من الطائف ولم يقبل قومي ما
دعوتهم اليه من التوحيد قوله وما ردوا
عليك اي جوابهم لك وردهم
عليك وعدم قبولهم الاسلام قوله قول الله
تعالى قل هو القادر اي على جميع الممكنات وما عداه فانما يقدر
بما اقدره على بعض الاشياء في بعض الاحوال

امره

أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به مقلب القلوب وقوله الله
تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثني سعيد
ابن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ان لله مائة
اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة
البر اللطيف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة *
احصيناه حفظناه السؤال باسماء الله تعالى
والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نبي
مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم
فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد

فوله ثم رضني به تشد بد الضاد المعجمة
اى اجعلني بذلك راضيا فاذا اندم على
طلبه ولا على وقوعه فوله مقلب القلوب وقوله
ولا ابن ذريات مقلب القلوب وقوله
الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم
فقلب خبر مبتدا محذوف اى هو مقلب
والمعنى انه تعالى صرف العقول الغوار طها وقاصر
العشيم فان قلوب العباد بيد قدرته
تقليبها كيف يشاء والافئدة جمع فؤاد
وظاهر هذا ان الفؤاد غير القلب وقيل
تقلب الافئدة على الابصار لان موضع
الدواعي والصوارف هو القلب والبصر
تابع له في ذلك

زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبد الله
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك بن ربيع عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
قال اللهم باسمك احيى واموت واذا اصبح قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش
عن حرشية بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت
ونحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اراد ان يأتي اهله فقال باسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا فضيل عن منصور
عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت

قوله ورواه ابن عجلان بفتح العين المهملة
وسكون الجيم وقوله اذا اوى بقصر الهمزة اى
اضاء اى دخل فيه قال اللهم باسمك بوصر
الهمزة اى بذكر اسمك ايضا اى ما سيت
وعليه اموت اى احيا وقوله اموت او باسمك
الحيت اموت وباسمك احيى احيا وقوله
اذا اخذ مضجعه بفتح الميم وقوله الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا اى احيانا من
بعد ما قبضها عن المتصرف بالموت

النبى صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابى المعلمة
قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل ثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر سمعت هشام
ابن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا
يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك
يأتوننا بلحمان لا ندرى يذكرون اسم الله عليها ام لا
قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردى واسامة بن حفص ثنا حفص
ابن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبى
صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمى ويكبر ثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب
انه شهد النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر
صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلى فليذبح
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ثنا
ابو نعيم ثنا زهاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا
تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله
باب ما يذكر فى الذات والنعوت واسامى الله
وقال خبيب وذلك فى ذات الله الالهه فذكر الذات
باسمه تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى

فوله فامسكن اى الكلاب المعلمة بفتح اللام
المشددة اى التى تنزجر وتسترسل
بالارسال ولا تاكل من الصيد فقوله
وذكرت اسم الله اى بان قلت باسم الله
فامسكن اى على فكل اى ما صادته
فقوله واذا رميت بالمعراض بكسر الميم
وسكون العين المهملة آخره ضاد معجمة
خشبة فى رأسها كالزج يلقيها على الصيد
قوله فخزق بالخاء المعجمة والزاى والقاف
اى جرح الصيد بحده فكل اى فانه
حلال وان قتل بعرضه فهو وقيذ لا يحل
لان عرضه لا يسيل الى داخله فقوله باب
ما يذكر فى الذات اى الالهية والنعوت
اى والصفات الغائمة بها واسامى الله
قال القاضى عياض ذات الشئ نفسه وحقيقته

أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله ابن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الأنصاري

ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي

قوله حليف بالحاء المهملة والفاء ولبني زهرة بضم الزاي اي حالف لهم قوله منهم خبيب بالخاء المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتية آخره موحدة قوله ان ابنة الحارث اي زينب اخبرته حين اجتمعوا اي قتله قوله استعار منها موسى ليستحد بها اي يحلق شعر عانته لئلا يظهر عند قتله قوله فلما خرجوا اي به من الحرم اي الى الحل

حدثنا الاعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ
ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت
اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا
وان أتاني يمشي أتيته هرولة قول الله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر
قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى
وقوله جل ذكره تجري بأعيننا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس بأعور وأشار
بيده الى عينه وان المسيح الدجال أعور العين
اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن

قوله انا عند ظن عبدي اى ان ظن اني
اعفو عنه واغفر له فله ذلك وانظن
ان اعافيه واواخذه فكذلك وفيه
اشارة الى ترجيح جانب الرجاء تملي
المخوف وفيه حث اهل التخويف
قوله وانا معه اى بعلمي قوله فان
ذكرني اى بالتنزيه والتقديس سرا
في نفسه ذكرته اى بالثواب والرحمة
سرا في نفسي

حدثنا شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت انسا رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب ألا إنه أعور
وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر
هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا إسحاق حدثنا
عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري
في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا
أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى
الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم أن لا
تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم
القيامة وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس
مخلوقة إلا الله خالقها قول الله تعالى لما خلقت بيدي
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله
المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو
استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون يا آدم ألا ترى الناس خلقك الله
بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع
لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست

قوله وان ربكم ولا يدرى الكشميهني
وانا الله قوله ليس باعور اى لنقائصه
عن كل نقص واقتصر فى وصفه للنبي
على العور لكونه كل احد يدركه
فدعواه الربوبية مع ذلك يكذبه
قوله مكتوب بين عينيه كافر زاد ابو العالية
فيما رواه ابن ماجه يقرؤه كل مؤمن كاتب
وغير كاتب قوله هو الله الخالق الخ ولابي
ذر باب قول الله هو الله الخالق

لَسْتُ هُنَاكَ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنِ
ائْتُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ
الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ
خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ
الرَّحْمٰنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ
لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا
آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ
لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ
وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ
فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ
عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ
لَهُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ لِي
ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ
فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا
فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ
سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ لِي
ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ
فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي
حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ

قوله لست هناك اى لست لى هذه المنزلة بل لغيرى فعله خطيئته الخ اى وهى اكله من الشجرة قوله اول رسول بعثه الله اى بالانذار قوله الى اهل الارض اى الموجودين بعد هلاك الناس بالطوفان وليست اصل بعثته عامة فانه من خصوصيات نبينا صلى الله عليه وسلم وكانت رسالة آدم لبنيه بمنزلة التربية والارشاد قوله لست هناكم بحذف الكاف ولاى ذر عن المستملى والكشميهنى هناكم بأسقاط الميم.

مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ
الْخُلُودُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ
النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ
مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ
مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ
الْخَيْرِ ذَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدُ اللهِ مَلْآى لَا يَغِيضُهَا
نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ
مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي
يَدِهِ وَقَالَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ
يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ
وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ رَوَاهُ
سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَمْزَةَ سَمِعْتُ سَالِمًا
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا
وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

قوله ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
اى فيها ممن اشرك ووجب عليه الخلود
اى نحو قوله فيه خالدين فيها ابدا ولم
يخرج من النار من قال لا اله الا الله
اى مع محمد رسول الله قوله ما يزن
برة اى حبة من الحنطة قوله ما يزن
من الخير ذرة بفتح الذال المعجمة وتشديد
الراء واحدة الذر وهو النمل الصغير
او الهباء الذى يظهر فى عين الشمس
او غيرذلك

الله عليه وسلم يقبض الله الأرض حدثنا مسدد
سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور
وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن
يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على
إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق
على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فضيل بن
عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش سمعت إبراهيم سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله
يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع
ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ
وما قدروا الله حق قدره قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا شخص أغير من الله وقال عبيدة نحو

قوله يقبض الله الارض اى الارضين السبع ولابي ذر عن الكشميهني الارضين بالجمع قوله وتكون السموات اى السبع بيمينه اعني جميعا قبضته والسموات مطويات بيمينه فالمراد بهذا الكلام اذا اخذ كما هو جملة مقدور عظمته تعالى

ابن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله ثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لأنا اغير
منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله
ومن اجل ذلك وعد الله الجنة قل اي شيء اكبر
شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو
صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا
وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لرجل معك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا السور سماها باب
وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال
ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال

قوله لا شخص اغير من الله قال الكرماني
لا حاجة لتخطئة الرواة الثقاة بل
حكم هذا حكم سائر المتشابهات اما
التفويض واما التاويل او من الفتح
وقائدة المصابيح هذا اظهر اراد ليس
في هذا اللفظ ما يقتضي اطلاق الشخص
على الله وما هو الا بمثابة قولك لو رأى
اشجع من الاسد وهذا لا يدل على اطلاق
الرجل على الاسد بوجه من الوجوه

ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع
ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن
شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض
وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران
ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها
فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها
قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق
السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع
ويخفض حدثنا احمد ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي

قوله المجيد اي من قوله تعالى ذو العرش
المجيد اي الكريم والمجد النهاية في
الكرم قوله والودود اي الحبيب
تعالى الغفور الودود مبالغة
قال في اللباب والودود ابن عباس هو الودود
في الود وقال ابن عباس هو الفعول قوله كأنه فعيل اي
لعباده بالعفو قوله كأنه فعيل اخذ من
كان مجيدا على وزن فعيل اي
ماجدا اي ومحمودا اخذ من حمد
للكثير يقال رجل

حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد
ابن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك زوجك قالت عائشة لو
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيأ لكتم
هذه فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله
تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في
شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش
واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول
ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر ثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان

قوله جاء زيد بن حارثة يشكو رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله يشكو اي من
اخلاق زوجته زينب بنت
قوله فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم اي لما اراد زيد طلاقها يقول
له اتق الله وامسك عليك زوجك
فلا تطلقها قوله لكتم هذه الاية
اي وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه

كان

كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما
بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله
فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري
اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب تستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
ثم قرا ذلك مستقرلها في قراءة عبد الله ثنا موسى
عن ابراهيم ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان
زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم

قوله كان حقا ولابوى ذر والوقت فان
حقا قوله افلا ننبئ بضم النون الاولى
وفتح الثانية وكسر الموحدة المشددة
بعدها همزة اى نخبر الناس بذلك
وفي الجهاد افلا ننشر الناس فقوله
فسلوه الفردوس بكسر الفاء وفتح
الدال قوله ومنه اى من الفردوس
تفجر انهار الجنة بضم الفوقية والجيم
المشددة بعد الفاء اى بان يخلق الله تعالى
فيها حياة هو جعل القول عند ها او اسند
الاستئذان اليها مجازا والمراد الملك
الموكل بها ولابى ذر فتستاذن قوله في
قراءة عبد الله اى ابن مسعود وفي بدء
الخلق فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فيؤذن لها ونوشك ان تسجد فلا يقبل
منها ويستاذن لها فيقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم قوله فتجمع
القرآن اى اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال

حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس بهذا وقال مع ابى خزيمة الانصارى حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابى
العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش
الكريم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال المازنى
عن عبد الله بن الفضل عن ابى سلمة عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من
بعث فاذا موسى آخذ بالعرش قول الله تعالى
تعرج الملئكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه
يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ اباذر مبعث النبى صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه
اعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم انه ياتيه الخبر من
السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم
الطيب يقال ذى المعارج الملئكة تعرج الى الله
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج

قوله يقول عند الكرب اى عند حلوله وقوله
العظيم اى الشامل علمه لجميع المعلومات
المحيط بها وقوله الحليم اى الذى لا يستفزه
غضب ولا يحمله غيظ على استعمال
العقوبة والمسارعة الى الانتقام وقوله
لا اله الا الله ولابى ذر عن الحموى والكشميهنى
الا هو وقوله رب العرش الخ والعرش اربع
المخلوقات واعلاها وهو فوق كل شئ من
المخلوقات والمحيط به وهو سقف الجنة
ومن فوقه تنعقد الاحكام والحكمة الغيبية
كون كل شئ وما يكون الايجاد والتدبير
ووصفه بالكرم لان الرحمة منه والنسبة
الى اكرم الاكرمين

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر و
صلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
وقال خالد بن مخلد حدثني سليمان يعني عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله
الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهن عند الكرب لا اله الا هو العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعيم او ابي نعيم شك

قوله يتعاقبون اي يأتون وبون فيكم ملائكة بالليل الخ اي تأتي جماعة بعد اخرى ثم تعود الاولى عقب الثانية وتأتي ملائكة في الموضعين يفيد ان الثانية غير الاولى

قوله ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر اي في وقتهما قوله وهو اعلم بكم او يصلون هذا الخبر الجواب عن سؤالهم كيف تركتم عبادي ثم زادوا في الجواب لاظهار فضيلة المصلين والحرص على ذكرهما بوجه مغفرة ذنوبهم هنا لواتيناهم وهم يصلون

قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحاق
بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ابيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث
علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبة
في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي
ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري
وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب
وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان
فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد
اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل
رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله
اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني
فسال رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد
فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما
يقراون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا

قوله بذهيبة بضم الذال المعجمة والثانية على ارادة القطعة من الذهب وقد يوزن الذهب في بعض البلدان مستعرة فيها واراد بالتربة تبر الذهب

قوله ولا يجيز ذهبها خالصا الا بغير التبر قوله ابن حابس بالحاء والسين المهملتين بينهما الف فموحدة آخره مثناة تحت ثم مهملة والفا المجمة وكسر النون بعدها الجيم

عياش بن الوليد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش قول الله تعالى وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن
عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا ثنا
يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
ثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا
عبدة بن عبد الله ثنا حسين الجعفي عن زائدة
ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم ثنا جرير
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

قوله قال مستقرها الخ شمسها مستقر
المتاع واذا قطع مسيره قوله وجوه
يومئذ اي حسنة ناعمة الى ربها ناظرة
لا كيفية ولا جهة ولا ثبوت شئ
وقال القاضي تراه مستقرة في مطالعه
جماله حيث تقتضي اعماسواه فعله اذ
يسكون الذال فعله سترون ربكم اي
يوم القيمة

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّاسَ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي
الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ تُضَارُّونَ
فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ
يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ
الْقَمَرَ وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ
وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا أَوْ مُنَافِقُوهَا
شَكَّ إِبْرَاهِيمُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ
فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا
جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي
يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتْبَعُونَهُ
وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا
وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُهَا وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ
وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ
كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ
قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ
السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ وَ
تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ أَوِ الْمُوثَقُ

قوله لا تضارون بضم حرف المضارعة و تشديد الراء اصله تضارون مبنيا للمفعول فسكنت الراء الاولى وادغمت مبنيا للفاعل وفي نسخة بتخفيف الراء

بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون بالتخفيف في صحة النظر لوضوحه وظهوره وقوله ليس دون الضير ومعناه كالاول فقوله فانكم ترونه اي رؤية يجب بها الثواب وقوله هل تضارون في رؤيته عز وجل اذ انجلى لكم كذلك اي واضحا جليا بلا شك ولا مشقة ولا اختلاط

بعمله

بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى
اذا فرغ الله من القضاء بين العباد وارادان يخرج
برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان
يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله ممن اراد
الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم
بالنار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود
حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون تحته كما تنبت الحبة فى حميل السيل ثم
يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار
دخولا الجنة فيقول اى رب اصرف وجهى عن
النار فانه قد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاؤها
فيدعوالله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله لعلك
عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئلنى غيره فيقول
لا وعزتك لا اسئلك غيره ويعطى ربه من عهود
ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن
النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء
الله ان يسكت ثم يقول اى رب قدمنى الى باب
الجنة فيقول الله له السنت قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسئلنى غير الذى اعطيت ابدا

فعله ومنهم المخردل بالخاء المعجمة والدال
المهملة اى المقطع الذى تقتطعه كلاليب
الصراط حتى يهوى فى النار وقيل المخرد
المصروع قوله ثم يتجلى اى يتبين

قوله حتى اذا فرغ اى قضى والمراد
واستقر اهل الموحدين وادخالهم الجنة
قد امتحشوا بضم الفوقية والجيم بينهما
حاء مهملة مكسورة اى احترق جلدهم
وظهر عليهم

وَيلك يا ابن آدم مَا أغدرك فيقول أَى رَبّ وَيدْعُو
الله حَتَّى يَقُول هَل عسيت إِن اعْطيت ذَلِك أَن تسْأَل
غَيره فيَقُول لَا وعزتك لَا أسْأَلك غَيره وَيعْطى
مَا شَاءَ من عهُود ومواثيق فيقدمه إِلَى بَاب الْجنَّة
فَإِذا أقَام إِلَى بَاب الْجنَّة انفهقت لَهُ الْجنَّة فرأى
مَا فِيهَا من الْخَيْرَة والسرور فيسكت مَا شَاءَ الله
أَن يسكت ثمَّ يَقُول أَى رب أدخلنى الْجنَّة فيَقُول
الله ألست قد اعْطيت عهودك ومواثيقك أَن لَا
تسْأَل غير مَا اعْطيت فيَقُول وَيلك يَا ابْن آدم
مَا أغدرك فيَقُول أَى رب لَا أكونن أشقى خلقك
فَلَا يزَال يدْعُو حَتَّى يضْحَك الله مِنْهُ فَإِذا ضحك
مِنْهُ قَالَ لَهُ ادْخُل الْجنَّة فَإِذا دخلهَا قَالَ
الله لَهُ تمنه فَسَأَلَ رَبه وَتمنى حَتَّى إِن الله
ليذكره يَقُول كَذَا وَكَذَا حَتَّى إِذا
انْقَطَعت بِهِ الأمانى قَالَ الله ذَلِك لَك
وَمثله مَعَه قَالَ عَطَاء بن يزِيد وَأَبُو
سعيد الْخُدْرِيّ مَعَ أبي هُرَيْرَة لَا يرد عَلَيْهِ من
حَدِيثه شَيْئا حَتَّى إِذا حدث أَبُو هُرَيْرَة أَن الله
تبَارك وَتَعَالَى قَالَ ذَلِك لَك وَمثله مَعَه قَالَ
أَبُو سعيد الْخُدْرِيّ وَعشرَة أمثاله مَعَه يَا أَبَا
هُرَيْرَة قَالَ أَبُو هُرَيْرَة مَا حفظت إِلَّا قَوْله

ذَلِك

قوله انفهقت بنون ساكنة فهاء فقاف مفتوحات ففوقية اى انفتحت والفهق الواسع من الجرة بفتح الجاء المهملة وسكون الواو وبعدها موحدة من الفهم وسعة العيش

قوله لا اكونن بنون التاكيد الثقيلة ولابى ذر عن الحموى والكشميهنى لا اكون بالنون الخفيفة بلا لام قوله فاذا ضحك منه الرب تبارك وتعالى قوله رضا قوله تمنه بهاء السكت لانه الضحك وهو الرضا

ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك
الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية
الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم
لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما
تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي منادٍ
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب
اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان
مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى
يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات
من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها
سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون

قوله ذلك لك وعشرة امثاله وجمع بينها
باحتمال ان يكون ابو هريرة سمع اولا
قوله ومثله معه ثم تكرم الله فزاد
ما في رواية ابي سعيد ولم يسمعه ابو
هريرة قوله هل تضارون بضم
اوله وتشديد الراء وفي رواية الشمس
والقمر وسقط قوله والقمر لابي
ذر ويروى تضارون بالتخفيف

فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون
نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال
لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا
سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا
يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة
فيقال انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا
الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له
كل مؤمن ويبقى من كان يسجد رياء وسمعة
فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم
قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد
يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في
نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما

قوله فيتساقطون في جهنم وفي تفسير
سورة النساء فما ذا ينتظرون فقالوا
عطشنا فاسقنا فيشار الا ترون الى
فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار
قوله ما يحبسكم اي عن الذهاب والا فهم
ذي عن اسموى والمستحق ما يجلسكم بالجيم
واللام قوله فارقناهم اي الناس
الذين زاغوا عن الطاعة في الدنيا

انتم باشد لى مناشدة فى الحق قد تبين لكم من
المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا فى
اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون
معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول
الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال
دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم
على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب فى
النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن
وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقال
اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من
ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال
ابو سعيد فان لم تصدقونى فاقرأوا ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملئكة والمؤمنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتى فيقبض قبضة من
النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون
فى نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة
فينبتون فى حافتيه كما تنبت الحبة فى حميل
السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة الى جانب

قوله فما انتم باشد لى مناشدة اى مطالبة فى الحق قوله واذا رأوا انهم قد نجوا فى اخوانهم اى اذا رأوا انجاة انفسهم فى اخوانهم

يقولون ربنا اخواننا الخ قال البيضاوى هذا يدل على شدة تهم فى الاخرة قوله فاخرجوه بفتح الهمزة اى من النار قوله وحرم الله صورهم على النار اى تكرمها للسجود

الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان
منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ
فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة
فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال محاج بن
منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا
فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس
خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول
لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله
من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول
نبي بعثه الله الى الارض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه
بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال
فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر
ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه

قوله كانهم اللؤلؤ اي بياضا ونضارة قوله
فيجعل بضم التحتية وفتح العين في رقابهم
الخواتيم اي شيء من ذهب وغيره اي كالخاتم
يعرفون بها قوله حتى يهموا بضم اوله
وكسر الهاء ولابي ذر يفتح اياه وكسرها
اي يجزموا بذلك الحبس قوله لو
استشفعنا اي لو طلبنا من يشفع الى
ربنا فيريحنا بالضم لوقوعه في جواب
التمني المدلول عليه بلو وقوله خلق الله
بيده زيادة في التخصيص وقوله كما مازه عن
الجارحة

الله

الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول انى لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب
قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح
الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونى فاستأذن
على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى
فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعط قال فارفع راسى فاثنى على ربى بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على
ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط
قال فارفع راسى فاثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه
قال ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن
على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا

قوله نجيا اى مناجيا
قوله وكلمه
اى القى القاها الى مريم
قوله وروح
اشعار بان عيسى روح الله
بوجود انبيان نبينا صلى الله عليه وسلم
سؤاله فى الابتداء اظهار الشرف
وفضله فانهم لو سألوه ابتداء لاحتمل
ان غيره يقوم مقامه فى ذلك فى دلالة
على تفضيله على جميع الخلق وقيل زاده الله
تشريفا وتكريما
فى داره اى جنته او
اخذا بالاولى او لانه مرة والاضافة للتشريف

فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي
فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد
لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب
عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
سعد بن إبراهيم قال حدثني عمي ثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فإني على الحوض حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد
من الليل قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت
الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق ووعدك الحق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك

قوله وسل تعطه بها السكت في هذه دون
الاولى لكن الذي في اليونينية بإسقاطها
فيهما قوله قال قتادة أي بالسند وسمعته
أي أنا قوله وجب عليه الخلود أي

نص القرآن وهم الكفار قوله شفعت
تلا الآية ولابن ذر عن الكشميهني والمعاوي
الآية قوله الذي وعده نبيكم قوله فإني على الحوض
العين ورفع نبيكم الذين ينكرون الحوض
فيه رد على المعتزلة الذين

المحرر:

أسلمت وبك امنت وعليك توكلت وإليك خاصمت
وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت
وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت قال أبو
عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس
قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شئ
وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف
ابن موسى ثنا أبو أسامة حدثني الأعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد
الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة إنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن أعين وجامع
ابن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع
مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه
غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله

قوله وبك امنت اي صدقت بك وبما
انزلت قوله واليك خاصمت اي من
خاصمني من الكفار وبك حاكمت
اي حاججت من البراهين والحجج حاكمت
من خاصمني من الكفار قوله فاغفر
ما قدمت الخ قاله تواضعا واجلالا لله
اي محمد بن اسمعيل البخاري قوله قيام
بفتح القاف والتشديد قال ابو عبد الله
بالتشديد صيغة مبالغة

صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل
ذكره إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على
سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع
بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله يوم القيامة اليوم أمنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلت الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي

قوله مصداقه اى ما يصدق هذا الحديث قوله
يشترون اى يستبدلون
لهم في الآخرة اى لا نصيب
لهم فيها ولا يكلمهم الله اى بما يسرهم ولا ينظر
اليهم الآية اى الى آخرها وهو ولا يزكيهم
قوله يوم القيمة ولهم عذاب
اليم قوله حلف على سلعته لقد اعطى بها
اكثر مما
اعطى بفتحها اى دفع لها اكثر مما
اعطى بفتحها ايضا اى الذى يريد شراءها

بلد

بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا
فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم
قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب
ما جاء فى قول الله ان رحمت الله قريب من
المحسنين * حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابى
عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض
بنات النبى صلى الله عليه وسلم يقضى فارسلت
اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام

قوله البلدة بالنصب خبر ليس
قوله فاى يوم هذا الخ ثبت للكشميهنى
والمستملى وسقط لغيرهما قوله قال
محمد اى ابن سيرين من قوله واعراضكم
جمع عرض بكسر العين موضع المدح
والذم من الانسان اعانانا الله
دمائكم واموالكم واعراضكم
فى شهركم هذا زاد فى الحج الى يوم تلقون
ربكم فقوله الا بالتخفيف فلا ترجعوا
اى فلا تصيروا بعدى اى بعد موتى ضلالا
من موقفى هذا او بعد موتى ضلالا
بضم الضاد المعجمة وتشديد اللام

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ مَعَهُ وَمَعَاذُ
ابْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ
فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَلْقَلُ فِي صَدْرِهِ حَسِبْتُهُ
قَالَ كَأَنَّهَا شَنَّةٌ فَبَكَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَتَبْكِي فَقَالَ إِنَّمَا
يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا فَقَالَتِ
الْجَنَّةُ يَا رَبِّ مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ
وَسَقَطُهُمْ وَقَالَتِ النَّارُ يَعْنِي أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ
فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي وَقَالَ لِلنَّارِ
أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْكُمَا مِلْؤُهَا قَالَ فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ
مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ
فَيُلْقَوْنَ فِيهَا فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ثَلَاثًا
حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَمْتَلِئُ وَيُرَدُّ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطْ قَطْ قَطْ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قوله وقف معه ومعاذ بن جبل ولابن
ذر عن الكشميهني ومعه معاذ بن جبل الخ
زاد في الجنائز وزوجان قوله ونفسه
تقلقل بضم اوله وفتح القافين الاولى
تضطرب قوله كأنها شنة بفتح الشين
المعجمة والنون المشددة اي قربة
قديمة يابسة قوله ابكى ذاك ابو نعيم
ولمسلم عن البكاء قال انما يرحم الله
من عباده الرحماء وفي الجنائز انما
يرحم الله من

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيُصِيبَنَّ
أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً
ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يُقَالُ لَهُمُ
الْجَهَنَّمِيُّونَ وَقَالَ هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ثَنَا
أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ
١٠ اللهُ تَعَالَى إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
أَنْ تَزُولَا حَدَّثَنَا مُوسَى ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
قَالَ جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ يَضَعُ السَّمَاءَ عَلَى إِصْبَعٍ
وَالْأَرْضَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ
وَالْأَنْهَارَ عَلَى إِصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ
يَقُولُ بِيَدِهِ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَلَائِقِ وَهُوَ فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ فَالرَّبُّ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَهُوَ الْخَالِقُ وَهُوَ الْمَكَوِّنُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَمَا كَانَ بِفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَتَخْلِيقِهِ وَتَكْوِينِهِ فَهُوَ مَفْعُولٌ مَخْلُوقٌ مُكَوَّنٌ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي
شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ

قوله ليصيبن اى ليمسن العصاة و
اللام للتاكيد كالنون الثقيلة فعله سفع
بفتح السين المهملة والفاء بعدها
عين مهملة اى تغير البشرة فيبقى فيها
بعض سواد من اثر النار يا ليت شعرى
الله تعالى ان تزولا اى يمنعهما من ان
تزولا لانه الامساك مع وسط لفظا
باب لغير الجزم فتقول مرفوع على الاتجى

ابن عباس قال بت فى بيت ميمونة ليلة والنبى
صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه فقعد
فنظر الى السماء فقرا ان فى خلق السموات
والارض الى قوله لاولى الالباب ثم قام فتوضا
واستن ثم صلى احدى عشر ركعة ثم اذن بلال
بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
للناس الصبح باب ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين ثنا اسمعيل حدثنى
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق
عرشه ان رحمتى سبقت غضبى حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد
ابن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضى
الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع
فى بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم
يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله

قوله فى بيت ميمونة اى ام المؤمنين زوج
خالته قوله عندها اى فى نوبتها
قوله مع اهله اى زوجته ميمونة
قوله او بعضه ولا شك فى ذلك لكن شبهة
او نصفه قوله ان فى خلق السموات
والارض لايات اى لادلة واضحة على
صانع قديم عليم حكيم قادر ربانى
بالنون قوله ولقد سبقت كلمتنا الى
الكلمة هى

ثم

ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل
اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الاية قال
كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى
عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ
على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال

قوله ثم يبعث اليه الملك ولابي ذر عن
الحموي والمستملي ثم يبعث الله الملك
الموكل بالرحم في الطور الرابع حتى
ينكامل بنيانه وتشكل اعضاؤه
قوله باربع كلمات اي يكتبها قوله
رزقه اي كما ينبغي قوله اليه مما
ينتفع به كالعلم والرزق حلالا
وحراما قليلا وكثيرا

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا
أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ
قُلْنَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ثَنِي مَالِكٌ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ
فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ
كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ
الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ
رِيَاءً فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ
كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ حَدَّثَنَا شِهَابُ
ابْنُ عَبَّادٍ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ
قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ
ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ تَابَعَهُ الْحُمَيْدِيُّ
ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا ابْنُ جَابِرٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ
مُعَاوِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ

قوله قل الروح من امر ربى اى مما استأثر بعلمه وبجزئت الاوائل عن ادراك ما بعد فناء الاجسام المطولة على المعوض فيه اشارة الى قصور العقل عن ادراك معرفة مخلوق بما وراءه فكيف عن ادراك خالقه ابجز قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا خطاب لليهود خاصة قوله ولقد كلمناه اى الواردة فى القرآن قوله من ابى اى بلاغية ان لم يسلموا

كذبهم

كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله على ذلك
فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل
عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على
عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه
ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا
القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قال الاعمش هكذا في قراءتنا يا باب قول الله تعالى قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات

قوله حتى يأتي امر الله اي باقامة الساعة
قوله قال ابن يخامر بضم المثنية وفتح
المعجمة وبعد الالف ميم مكسورة فراء
قوله على مسيلمة اي الكذاب قبحه الله عليه
فقال اي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو سالني الخ وما قال مسيلمة
ان يجعل له بعد محمد الامر من بعده بتعنته
وكان في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد فقال لو سالني
الخ قوله ولن تعدو امر الله فيك اي
لن تجاوز حكمه

ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان
يدخله الجنة او يرده الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة او
الله تعالى توفى الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن
ابيه نزلت في ابي طالب ترجمه يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم
ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال اخبرني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق

قوله وجئنا بمثله مددا اي مثل
البحر مدادا لنفد ايضا والكلمات غير
نافدة ومددا بمثيز والمراد مثل
المداد وهو ما يمد به يؤيد قوله
ولو ان ما في الارض من شجرة قوله
الى اخر الاية اي ولو ثبت كون
الاشجار اقلاما وثبت كون
البحر مدادا والسبعة ابحر وكان
مقتضى الكلام ان يقال ولو ان
الشجر اقلام والبحر مداد لكن اعني
عن ذكر المداد

عن ابن

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ اَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اَخْبَرَهُ اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ اَخْبَرَهُ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ
بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ
لَهُمْ اَلَا تُصَلُّونَ قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّمَا
اَنْفُسُنَا بِيَدِ اللّٰهِ فَاِنْ شَاءَ اَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ ذٰلِكَ
وَلَمْ يَرْجِعْ اِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ
فَخِذَهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْاِنْسَانُ اَكْثَرَ شَيْءٍ
جَدَلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ
حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ
يَفِيءُ وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ اَتَتْهَا الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا فَاِذَا
سَكَتَتِ اعْتَدَلَتْ وَكَذٰلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ
وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْاَرْزَةِ صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً حَتّٰى
يَقْصِمَهَا اللّٰهُ اِذَا شَاءَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ
اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ
اللّٰهِ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى
الْمِنْبَرِ اِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْاُمَمِ كَمَا

قوله ليلة اى انا هما فى ليلة ونصب فاطمة
عطفا على الضمير المنصوب فى طرقه قوله
فقال لهم اى العلى وفاطمة ومن عندهما
قوله عبيد الله استعارة لقدرته عز
وجل قوله بعثنا اى ايقظنا قوله ولم
يرجع فتح اوله وكسر ثالثه قوله اكثر
شيء نصب على التمييز بمعنى ان جدل كل شيء
الانسان اكثر من جدل كل شيء قوله
بكل خامة الزرع باثنا المعجمة
وتخفيف الميم الطاقة من القصب الرطبة
اول ما تنبت على ساق قوله يفيء
بالمثناة المفتوحة والفا المكسورة
وبعدها همزة ممدودة اى يحول
ورجع من حيث انتهاء الريح يجوز
فى عن الهوى والمستقبل من حيث انتهاء
الريح بالنون قوله يكفئها بضم الفتحية
وفتح الكاف وكسر الفا المشددة فهمزة
اخره اى تقلبها وعوجها قوله يكفا بالالف
الفا مثل جزء يكفا بالالف من جهة الى
ويتلجمرة للمؤمن اى يسر مرة
الهمزة والزاى بينهما الف الساكنة آخرها
هاء تانيث شجر الصنوبر

بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُعْطِيَ أَهْلُ
التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ
ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ
الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ
عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُعْطِيتُمُ الْقُرْآنَ
فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ *
قِيرَاطَيْنِ قَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُّ عَمَلًا
وَأَكْثَرُ أَجْرًا قَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا
لَا فَقَالَ فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ الْمُسْنَدِيُّ ثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
رَهْطٍ فَقَالَ أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا
وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا
بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُونِي
فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأُخِذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ
وَطَهُورٌ وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ
عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ثَنَا
وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُّونَ امْرَأَةً فَقَالَ لَأَطُوفَنَّ

قوله ثم عجزوا اى عن استيفاء عمل النهار
كله قوله قيراطا قيراطا القيراط الثانى تاكيد والمراد
بالقيراط هنا النصيب وكرر ليدل على
تقسيم الفرايض على جميعهم قوله فرايض
بالنسبة قوله اقل عملا بالافراد ولانه
اكثر اجرا ولانه فرد من
اعطيته من الاجر قوله فذلك اى فكلما
الفقهاء الذين يا يعوا ليلة العقبة لتوفر
الهجة قوله ولا تقتلوا اولادكم اى
لانهم كانوا غالبا يقتلونهم خشية
الاملاق ولانا توا ببهتان اى يكذب

بين ايديكم وارجلكم كنى بالبد والرجل عن
الذات قوله فى معروف هو ما عرف من
الشارع نهيا وامرا فمن وفى منكم تفضيل
الفاء اى فضلا ورغدا بالجنة قوله ومن اصاب
اى فضلا شيا اى غير الكفر فله لا حظ قوله
من ذلك شيا اى لا جا معين
الليلة على نسايه اى لاجا معهن

اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي فَتَحْمِلَنَّ كُلُّ امْرَأَةٍ وَلْتَلِدَنَّ فَارِسًا
يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ
إِلَّا امْرَأَةٌ وَلَدَتْ شِقَّ غُلَامٍ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَثْنَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ
فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ
طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ كَلَّا بَلْ هِيَ
حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعَمْ إِذًا حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ
عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ
حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ
فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَتَوَضَّئُوا إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ
وَابْيَضَّتْ فَقَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فَرْعَةَ ثَنَا
إِبْرَاهِيمُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ
وَثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي

قوله فلتحملن بسكون اللامين وتخفيف النون وقد تفتحان وتشدد النون وقوله ولتلدن بسكون وتخفيف أو فتح الشين على النقائض في نقيضه ان الشق المذكور هو الجسد الذي الغي على كرسيه قوله استفاق اي قال ان شاء الله قوله بعوده بالدال المهملة اي يزوره قوله طهور اي تطهره من الذنوب قوله تفور بالفاء اي تغلي قوله تزيره بضم المثناة الفوقية وكسر الزاي اي يموت ويزيد فتنة القبر قوله فنعم اذا فيه دليل على ان قوله لا بأس عليك انما كان على طريق الاخبار بالعسى لا على طريق الاخبار بالجزم الترجيح الله قبض ارواحكم اي لتفكر فيها وتعتبر بها وقوله ورد ها اي الى الابدان قوله فقضوا حوائجهم اي قطعوا وقوله ورد ها اي عند اليقظة فوله اذ رجل من المسلمين هو ابو بكر الصديق كما في جامع سفيان بن عيينة والسر في ذلك الدنيا لكثرة تفسير الاعراف لابن ابي حاتم من الانصار فيحتمل تعدد القصة

اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره
وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا
ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله ثنا اسحاق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملئكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان ادخر
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ثنا ميسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا

قوله فلطم اليهودي اي عقوبة له على كذبه
لما فهمه من عموم لفظ العالمين الشامل
للنبي صلى الله عليه وسلم والمقرر انه افضل
قوله لا تخيروني على موسى اي تخييرا يؤدي
الى تنقيصه او يقضي لكم الى الخصومة او
قاله تواضعا وقبل ان يعلم سودده عليهم
قوله باطش اي اخذ بقوة قوله اكان
بهمزة الاستفهام قوله ممن استثنى
ومن هنا قوله تعالى فصعق من في السموات
الا من شاء الله قوله
فيجد الملائكة اي على ابوابها قوله لكل
نبي دعوة اي مستجابة قوله
ان اختبئ دعوتي اي ادخرها قوله ذنوبا او ذنوبين
الصفة الاجابة قوله فاستحالت غربا
اي دلوا او دلوين قوله فلم ار عبقريا من الناس
بفتح الموحدة وسكون الراء اي سيدا
الى الكتب فلم ار صعقا بالفاء فيهما وفتح
الياء اي يعمل عمله في غاية الاجادة
ونهاية الاحكام

من الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن ثنا محمد
ابن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او رتما قال
جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضى
الله على لسان رسوله ما شاء شا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا
يقل احدكم اللهم اغفر لى ان شئت ارحمنى ان شئت ارزقنى ان
شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو ثنا الاوزاعى ثنى ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضى الله
عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى فى
صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابى بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال انى تماريت انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى
الذى سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه قال نعم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا موسى فى ملا بنى اسرائيل اذ جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الى موسى بلى
عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
موسى يتبع اثر الحوت فى البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان

قوله معنى ضرب الناس بعطن وهو الموضع
الذى يناخ اليه الابل بعد السقى الاستراحة
وهو مثل الماجرى على يدى عمر رضى الله عنه
فى خلافته وانتفاع الناس به بعد موته
الله عليه وسلم قوله قال اشفعوا اى
قال لمن عنده من اصحابه اشفعوا تاجروا
فليجبر اى ليسبب شفاعتكم الحق سبحانه
شاء ولا يقولن اللهم اغفر لى
والمعنى ما شاء قوله ان شئت الخ اى لا يشك فى القبول بل
يستيقن وقوع مطلوبه ولا يعلق ذلك
بمشيئة الله وليعزم مسئلته اى وليجزم

تمارى فى الشىء تجادل فيه يمتارى يتجادل
فلان يمترى فلانا اى يجادله ويستخرج ما عنده
من علم او غيره والمرية الشك والامتراء
الجدال والمحاجة وقيل المرية التردد فى الشىء
والامتراء الاستخبار قوله فمر بهما ابى اى
فاتفق مروره بهما قوله فدعاه ابن عباس اى
دعاه الى منزله او الى مجلسه قوله فقال
لا اعلم احدا اعلم منى اى من جهة العلم
الحمزة ولا ابعد ذكر الكيفية قوله فاوحى
قوله بلى عبدنا خضر اى هو عبدنا خضر
اعلمه من الغيوب وحوادث القدرة
الله له الحوت اى المملوح ليكون ايته
علامة على مكان الخضر وليقينه

أن اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله ثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن صالح
ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر
قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها
فقال إنا قافلون إن شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح
قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله فكأن
ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه * وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وبذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس قال سمعت النبي صلى الله

عليه

قوله ما كنا نبغي أي نطلبه علامة على وجدان الخضر قوله معيث نقاسموا أي تحالفوا قريش على الكفر أي من بني هاشم وبني المطلب وإنما كانوا مسلمين لكونهم بمكة حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتبوا بذلك الصحيفة وحلفوا عليها بعضهم لبعض وفتح الخاء المهملة والصاد المشددة بعدها موحدة موضع بين مكة ومنى والخيف في الأصل ما انحدر من غلظ الجبل ولا يقع من سيل الماء قوله فاغدوا بالغين المعجمة أي سيروا وأول النهار يسمى الغدوة بضم الغين وتشديد الدال قوله فتبسم رسول الله الخ قوله فكأن ذلك أعجبهم أي كشف القناع عن قلوبهم أذن له أي أذن الله تعالى فعله حتى إذا فزع عن قلوبهم أي كشف الفزع والمشفوع لهم قوله قالوا الخ الشافعين والمشفوع لهم الأذن بالشفاعة قوله قالوا الحق أي هو الأذن بالشفاعة قوله وهو العلي الكبير أي العظيم الخلق أي القول الحق هو الذي أذن بالشفاعة قوله ولم يقل ماذا خلق ربكم أي القول الحق بالنون والإثبات والأولى تأنيث الصوت وسكن الصوت بالسموات أي سمعوا الصوت قوله إلا بإذنه أي لا يسمع أهل السموات كلام الله تعالى إلا بعد الإذن له قوله وقال مسروق الخ أي الكلام الذي يسمعه أهل السموات هو الوحي الذي يأمر الله به جبريل قوله فإذا فزع عن قلوبهم أي كشف الفزع عن قلوبهم قوله وسكن الصوت أي صوت الوحي قوله عرفوا أنه الحق أي عرفوا أن الوحي الذي سمعوه هو الحق قوله ونادوا ماذا قال ربكم أي سأل بعضهم بعضا ماذا قال ربكم قوله قالوا الحق أي قال جبريل الحق قوله ويذكر عن جابر الخ أي يذكر البخاري عن جابر الخ قوله سمعت النبي صلى الله عليه أي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فينادهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو وعن عكرمة عن
ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله الامر في السماء ضربت الملئكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير قال علي وثنا سفيان ثنا عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو
سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو
قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا
ادري سمعه هكذا قال سفيان وهي قراءة ثنا حسن يعني
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له
يريد ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله

قوله فينادهم بصوت اي مخلوق عنده فاتم
قوله او يامرها لمن ينادي نعم بحاله
اسمعه فه قوله يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب فيه خرق العادة اذ في العادة ان
الاصوات تتفاوت بين القريب والبعيد
وليعلم ان المسموع كلام الله كما انه
لما كلمه الله كان يسمعه من جميع الجهات
قوله تعالى انا الملك اي فالملك انا
الله بالزاي والعين المهملة في الفتح واصله
قوله فلا ادري سمعه كذا اي من عكرمة
بناء على انها قراءة كذلك من قبل نفسه
بكسر العجمة المخففة اي ما استمع لشيء
ليتغنى بالقراءة وهي قراءة حسنا يعني
مجملا عن تقريب القارئ واستماع الله تعالى
او قبول قراءته قوله وقال صاحب له
اي لابي هريرة يريد اي يجهر به قوله
يريد ان يجهر به اي يرفع صوته بالقرآن
فقط

يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيُنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ
اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا
غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ
فِي الْجَنَّةِ بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ وَنِدَاءِ اللَّهِ
الْمَلَائِكَةَ وَقَالَ مَعْمَرٌ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ أَيْ يُلْقَى عَلَيْكَ
وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ أَيْ تَأْخُذُهُ عَنْهُمْ وَمِثْلُهُ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ
كَلِمَاتٍ ثَنَا إِسْحَاقُ ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللَّهَ
قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي
جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ
فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ
الْأَرْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا عَنْ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ
فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ
وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ
ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ

قوله فينادي بفتح الدال مجزوما عليه في الفرع وأصله قوله بعثا الى النار بفتح الموحدة وسكون العين اى مبعوثا الى النار بفتح الموحدة ثانيهما اى مبعوثا اليها فاعل ما غرت محذوفة امره ربه ولا حاجة وعن الكشميهني حدثنا قوله وقد امر الله قوله في الجنة الكشميهني حدثنا قوله من الجنة قوله اى يلقى عليك مبنيا للمجهول والمستكن المشددة قوله اى تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه فتح الفوقية واللام والقاف المشددة قوله حكى تأخذه عنه اى عن الله قوله حكيم عليم قالوا لنا جبريل يتلقى اذا اخذ عن الله تلقيا رويانا ويلقى على محمد صلى الله عليه وسلم تلقيا جسمانيا فقوله فاعلم الملائكة وفتح الهمزة وكسر الكاف اى اعلم الملائكة وفي السماء في السماوات وفي الارض اى في قلوب اهل الارض فقوله في اهل السماء فتحة النائب علامة اهل الارض مضبوط اى بتشديد الياء وبون في الصعود والنزول وملائكة بالرفع اعلامكم بالنهار وقوله تبعا فبون على لغة اكلوني البراغيث فقوله فينا لهم ربهم اى يعلمه وهو اعلم فقيدهم فكتبهم اعمالهم من الملائكة فقوله

اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقول تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت
ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني
جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق
وان زنا باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملئكة
يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السما
السابعة والارض السابعة ثنا مسدد ثنا ابو
الاحوص ثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت
في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت
اجرا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم

قوله عن المعرور بالمهملات بوزن مغفور قوله اتاني جبريل وفي الرقاق عن من مات اي في جانب الخير فبشرني انه من مات اي انزله وهو من امنتي وقوله انزله بعلمه اي انزله وهو عالم به او انزله بما علم من مصالح العباد قوله والملئكة يشهدون اي لك بالتبعة قوله بين السما السابعة الاولى والارض السفلى والكثيب هي من السماء

زاد الحميدي حدثنا سفيان ثنا ابن أبي خالد سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد
عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع
المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به
وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها
عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام
الله يقول فصل حق وما هو بالهزل فالعب ثنا
الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار ثنا
أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الله عز
وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه
من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين

قوله متوار في سورة الاسراء مختف بمكة
اي في اول الاسلام قوله ومن انزله اي جبريل
قوله بصلاتك اي بقراءة صلاتك قوله
ولا تخافت اي ولا تخفض صوتك قوله
اي بين ذلك سبيلا اي وسطا بين
الامرين لا الاولا ولا الاخير قوله ولا
تجهر حتى يأخذوا اي ولا تفرط في الجهر
حتى يأخذوا عنك القرآن قال الخطابي
تعالى يريد ان يبدلوا كلام الله فاما
لفظ القرآن فلا يقدر احد ان يبدله
مواعد الله لاهل الكتابة

يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال
بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن رحمتك ثنا اسمعيل ثني
مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له
من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وبهذا الاسناد قال انفق انفق عليك ثنا زهير
ابن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام
او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام

قوله حين يلقى ربه اى يوم القيمة اقوله
وخلوف فم الصائم تغير رائحة فمه بضم اللام وفتحها
لغتان اى رائحته من الطعام قوله اطيب
عند الله الخ اى ازكى قوله عن عليه
رجل جراد بكسر الراء وسكون الجيم جماعة
كثيرة

ابن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال قال الله اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر شا محمود عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرنى سليمان الاحول ان طاوسا
اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبى صلى الله عليه
وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت
نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهى لا اله الا
انت حدثنا حجاج بن منهال شا عبد الله بن عمر النميرى
شا يونس بن يزيد الايلى قال سمعت الزهرى قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله مما قالوا وكل حدثنى طائفة من الحديث
الذى حدثنى عن عائشة قالته ولكن والله ما كنت
اظن ان الله تبارك وتعالى ينزل فى براءتى وحيا يتلى وشانى

فى لما اعددت لعبادى الصالحين الاضافة للتشريف اى هيات لهم فى الجنة مما لا عين رأت اى ما رأت العيون كلهن ولا بعض واحدة قوله انت نور السموات والارض اى منورها قوله انت قيم السموات والارض اى يقوم بحفظها قوله انت قيم اذا قلنا ان الذى مد لوله اللازم ووعدك الحق اى الذى لا بد خله خلف قوله ولقاؤك الحق اى الذى حق بغير الف ولام اى رويتك فى الآخرة حق لا مانع

فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى
وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللهُ بِهَا فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى
إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ
عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى
يَعْمَلَهَا فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي
فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا
فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ
أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعمِائَةٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنِي
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا
فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ
الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ فَقَالَ أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ
مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ
قَالَ فَذَلِكِ لَكِ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ
أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ

قوله حتى يعملها بفتح الميم فان عملها بكسرها
ولا بي ذر عن الحموي والمستملي فاذا اعملها
فاكتبوها اى علينا بمثلها من غير تضعيف
وان تركها مد اجلي اى خوفا مني فاكتبوها
له حسنة اى واحدة عبر مضاعفة
وزاد في رواية ابن عباس في الرقاق كاملة
فقوله واذا اراد اى عبدي الخ وقوله فلم
يعملها اى لانقص فيها فقوله الى سبعمائة
كثيرة اى بحسب الزيادة المذكورة الى السبعمائة
ولابي ذر عن الحموي والمستملي الى سبعمائة
ضعف زاد في الرواية المذكورة الى الضعف

خالد قال مطرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال
الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي ثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا
احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي
كرهت لقاءه ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي ثنا اسمعيل ثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا
قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر
ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله ليعذبنه عذابا
لا يعذب به احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع
ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من
خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق
حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله
سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا
اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه علم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي

قوله مطرنا النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم
وكسر الطاء اى حصل المطر بدعائه صلى
الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من
عبادي كافر بي اى وهو من قال مطرنا
بنوء كذا ومؤمن بي وهو من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته ينزاد اذا احب عبدي
لقائي اى الموت وقال ابن الاثير المراد
بالقاء المصير الى الدار الاخرة وطلب
عند الله وليس المراد به الموت لان كلا يكره
فمن تزوده الدنيا وانقضها احب لقاء الله
ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله

ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال
يا رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اذنب ذنبا ورما قال اصاب ذنبا قال
قال رب اصبت ذنبا او اذنبت آخر فاغفره لي فقال
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثلاثا فليعمل ما شاء ثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني
اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال
لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم
يستبر او لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله عليه
يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت
فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني فاذا كان يوم
ريح عاصف فاذروني ففعل بنى الله صلى الله عليه
وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه
في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل
قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما
فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان
رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها

فقوله الا ثا اى الله يغفر الثلاثة وضمير
لفظ هو ذا كان هذا ابا ابيه وقوله فليعمل ما شاء
اى اذا كان هذا شانه فليعمل ما شاء
منه وقوله ثنا عبد الله هذا عقبة اخو ابي
وقوله او فيمن كان قبلكم اى فيمن
وقوله لم يبتئر اى لم يدخر
والشك من الراوي فقوله فاسحقوني
الوفاة اى حضرت الوفاة

به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان ثم رأيته زاد
فيه اذ رويتني في البحر او كما حدث ثنا موسى ثنا معتمر
وقال لم يبتثر وقال خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتثر
ستره قتادة لم يذكر باب كلام الرب عز وجل
يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم ثنا يوسف بن راشد
ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال
سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت
يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون
ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال
انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا
محمد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني
نسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه
يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك
يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم
في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى

قوله شفعت بضم الخمسة وكسر الفاء
شددة من الشفيع وهو بفتح ص الشفاعة
ليه والعتوة منه قاله في النهاية كذا رواه
ر عن الكشميهني بفتح الجيم والشين مع
التخفيف قوله ادخل الجنة بفتح الجيم
وكسر الخاء من الادخال قوله ادنى
شيء اي من ايمان وهو المصدق في الذ
لا بد منه قوله كاني انظر الى اصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي حين جعلها
عند قوله ادنى شيء ويشير الى اصبعه

ربك

ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل
الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم
بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول ليست
لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن
فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من
ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان
في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا
رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى
ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار
فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا
انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له
يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل

ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى
الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزدنا على هذا فقال لقد
حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن
تتكلوا قلنا يا أبا سعيد حدثنا فضحك وقال خلق الإنسان
عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به
قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا اله الا الله
حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل الجنة خروجا من
النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب
الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد
عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات حدثنا
علي بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم
من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين
يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش وثنى عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو

قوله هيه بكسر الهاء ويتنون ويقصر وقد يفتح وقد يبنى كلمة استزادة اى زدنا من الحديث قوله فحدثناه اى ردد الحديث قوله وهو جميع اى مجتمع اى حين كان شابا مجتمع القوى

قوله ثلاث مرات وفي الاخرى ثم قال في الرابعة فاحمده بتلك المحامد قوله ثم اعود الرابعة اى مع محامد قوله فيقال ارفع رأسك اى فيقال لي قوله وقل يسمع اى يسمع قولك قوله وسل تعطه اى ان سألت شيئا اعطيته قوله واشفع تشفع اى ان شفعت في احد شفعت فيه قوله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا اله الا الله اى من قال لا اله الا الله قوله حدثنا محمد بن خالد اى الوهبي قوله عن ابراهيم اى النخعي قوله عن عبيدة اى السلماني قوله عن عبد الله اى ابن مسعود قوله آخر اهل الجنة دخولا الجنة اى في الجنة قوله وآخر اهل الجنة خروجا من النار اى من النار قوله حبوا اى زحفا

ولو بكلمة طيبة ثنا عثمان بن شيبان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال انا اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم يقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال آدم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يناجي قوله وكلم الله موسى تكليما ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة

قوله ولو بكلمة طيبة كالدلالة على هدى والصلح بين اثنين او بكلمة طيبة يرد بها السائل ويطيب قلبه ليكون ذلك سببا لنجاته من النار فقد يهز من اراد تحقيرهن اشارة الى تحقير احاسيسها ولا يحتاج هذا الى ان يقال عليه اظهرت نواجذه قوله حتى بدت نواجذه بالذال المعجمة اي من قول الخبر وعند العصمة تبعا لبيضاوي والتعبير بالاصبع والضحك من المتشابهات كما سبق

فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا
فيأتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده
واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربك
حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب
ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنى سليمان عن شريك بن عبد الله انه
قال سمعت ابن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى
اتوهم ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين
نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم
بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه
ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فنادوه
اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد
قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر باهل
السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم
فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت

قوله ليلة اسري به بضم الهمزة قوله
اتاه جاءه بكسر الهمزة ولا يجوز ضمها
والمشتمل انه بفتح الهمزة جاءه ياشفع
الضمير قوله ثلاثة نفر قوله من
الملائكة تكملة رواية سيمون بن
سياه عن انس عند الطبري
فاتاه جبريل وميكائيل قوله ايهم
هو اي محمد قوله خذوا خيرهم اي
للعروج به الى السماء قوله فكانت
تلك الليلة اي فكانت تلك القصة
الواقعة تلك الليلة قوله فشق الخ
لبته بفتح اللام والموحدة المشددة
موضع القلادة من الصدر

فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به الى السماء
فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو
مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك
ثم عرج الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء
الثالثة وقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا
مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به
الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم
فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في
الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في
السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع
احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى
ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى
فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال
ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم كانما يستشيره في ذلك فاشار
اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه

قوله يطردان من بشد يد الطاء المهملة
اى يجريان فعلهما عنصرهما بضم العين
والصاد المهملتين اى اصلهما قوله
فاذا هو مسك ولابي ذر والاصيلي
مسك اذفر بالذال المعجمة بعدها راء
قوله خبأ لك باخاء المعجمة
مهموزا اى ادخر لك قوله يرفع
بضم الهمزة وفتح الفاء على صيغة
البناء

يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت
الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه
فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك ربي وسعديك قال انه لا
يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة
بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع
الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة
عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من
ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما
اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله واستيقظ وهو في مسجد الحرام
باب كلام الرب مع اهل الجنة ثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال
ثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول اهل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم

قوله يستشيره وذلك ان موسى لما رجع الى ربه ليخفف قوله ان امتي لا يطيقون هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك ربي وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله واستيقظ وهو في مسجد الحرام

قوله يستشيره وذلك ان موسى لما رجع الى ربه ليخفف قوله ان امتي لا يطيقون هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك ربي وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله واستيقظ وهو في مسجد الحرام

الاول الذي قام فيه وهو قبل هبوطه فقوله راودت اي قد تم من هذا القدر فقوله فاهبط باسم الله ليس الغاية الحفظ فقوله فاهبط باسم الله اي على اني الحفظ موسى وان كان موظفا من الشياق

تعطاه احد من خلقك فيقول لا عطينكم افضل من ذلك فيقو
يا رب واى شئ افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى
فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان ثنا
فليح ثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابى هريرة ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل
من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه فى الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى
ولكنى احب ان ازرع فاسرع وبذر فتنا ذر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال
الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم لا
يشبعك شئ فقال الاعرابى يا رسول الله لا تجد
هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله بالامر وذكر
العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله
تعالى فاذكرونى اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى
بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الى ولا تنظرون
فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجرى الا على الله
وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد

لون

قوله افضل من ذلك اعلم الذى اعطيتكم
من نعيم الجنة قوله استاذن ربه
الماضى قوله فيما شئت اعم من المشتهيات قوله
فقوله فيما شئت راجع الى الجميع والاستثناء
فقوله فقال الاعرابى يا رسول الله لا تجد
ولكن قوله فانهم اصحاب زرع
فاما نحن فلسنا باصحاب زرع
امثال الجبال اى مجتمعة فى البيدر
ذكر الله تعالى طرفا من نعيم الجنة
ثم ذكر الله تعالى ان نعيمها دائم
ثم ذكر الله تعالى ان نعيمها دائم
ثم ذكر الله تعالى ان نعيمها دائم

اقضوا الى ما فى انفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام
الله انسان يأتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو
آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه
حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا فى
الدنيا وعمل به بأس قول الله تعالى فلا
تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له
اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولقد اوحى اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال
عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما
ذكر فى خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى
وخلق كل شئ فقدره تقديرا وقال مجاهد ما
تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسئل
الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل
وانا له حافظون عندنا والذى جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا
الذى اعطيتنى عملت بما فيه تناقيبة بن

قوله فيستمع ما يقول اى من كلام الله
وقوله وما انزل بضم الهمزة وكسر الزاى
ولابى ذر وما ينزل
فيستمع منه كلام الله ولابوى ذر عن
الكشميهنى حين يأتيه فيستمع
الله وقوله حتى يبلغ مأمنه حيث
جاءه يعنى ان ادرك مستأمن سماع كلام
الله فاعرض عن طلب القرآن وبلغه اليه
وامنه عند السماع فان اسلم فذاك
والا فرده الى مأمنه من حيث أتاك

سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة
جارك باب قول الله تعالى وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي او قرشيان وختنى كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الاخران كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الآية باب قول الله تعالى كل يوم
هو في شان وما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا

وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى
ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وقال ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من
امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة
ثنا علي بن عبد الله ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كيف تسئلون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم
كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه
محضا لم يشب ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف
تسئلون اهل الكتاب عن شئ وكتابكم
الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد
حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من
كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم قالوا هو
من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا ولا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسائلهم فلا والله ما رأينا
رجلا منهم يسئلكم عن الذي انزل عليكم باب
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله
عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي

قوله
وان حدثه لا
يشبه حدث
المخلوقين قال
القسطلاني لعل مراده
المحدث غير المخلوق كما هو
راي البلخي واتباعه
وقد تقرر
م

صلى

صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدى حيث ما
ذكرنى وتحركت بى شفتاه ثنا شيبة بن سعيد ثنا
ابو عوانة عن موسى بن ابى عائشة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة وكان يحرك شفتيه فقال لى ابن عباس
احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن
عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز
وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه فى صدرك ثم تقرأوه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم
ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبى صلى الله عليه
وسلم كما اقرأه باب قول الله تعالى واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يخافون يتسارون
حدثنى عمرو بن زرارة عن هشيم اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

قوله انا مع عبدى حيث ولابى ذر عن المستملى
والكشميهنى اذا ذكرنى فقوله وتحركت بى شفتاه اى بسببى فقوله لا تحرك به
اى بالقرآن فقوله يعالج من التنزيل
شدة اى شغله عليه فقوله لا تحرك به
اى لتأخذه على عجلة خوف ان تنفلت
منك ان علينا جمعه وقرآنه اى فى قلبك ثم تقرأه
فهو معطوف على مضاف للمفعول فقوله كما قرأه
ولابى ذر كما اقرأه جبريل باب
قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا
به فلا فرق بينهما من الاسرار
والاجهار

قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن
جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت
هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
في الدعاء حدثنا اسحاق ثنا ابو عاصم
اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر
به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل
واناء النهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه
بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم وألوانكم وقال
جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ثنا هنية
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة

قال

١٢ اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن صح

قوله مختف بمكة اي عن الكفار قوله فيسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به اي جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم قوله فيسمع المشركون بالنصب ويجوز الرفع قوله وابتغ بين ذلك اي بين الجهر والمخافتة سبيلا اي وسطا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل
ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل
ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه
الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار
سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو
من صحيح حديثه باب قول الله تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري
من الله الرسالة وعلى رسوله صلى الله
عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم
ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم
رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى
الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك

قوله الا في اثنتين بالتاء تثنية رجل اي احد
الا في اثنتين رجل الخ قوله آناء الليل وآناء النهار اي ساعات الليل
وساعات النهار قوله في حقه متعلق بالصدقة والقيد
احترازي قوله يا ايها الرسول بلغ الخ نادى بالرسول
تعظيما لشأنه وامر بالتبليغ وهو
التبليغ الى الناس كافة وقيل المعنى جميع
ما انزل اليك ولا تخف احدا فان الله عاصمك
تبليغ احدا ولا تخف احدا فان الله عاصمك

حُسْنُ عَمَلِ امْرِئٍ فَقَالَ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ اَحَدٌ
وَقَالَ مَعْمَرٌ ذٰلِكَ الْكِتَابُ هٰذَا الْقُرْآنُ هُدًى
لِلْمُتَّقِينَ بَيَانٌ وَدَلَالَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالٰى ذٰلِكُمْ حُكْمُ اللهِ هٰذَا
حُكْمُ اللهِ لَا رَيْبَ لَا شَكَّ تِلْكَ آيَاتُ اللهِ يَعْنِي
هٰذِهِ آعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتّٰى اِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ يَعْنِي بِكُمْ وَقَالَ اَنَسٌ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَهُ حَرَامًا اِلٰى قَوْمِهِ وَقَالَ اَتُؤْمِنُونِّي
اُبَلِّغْكُمْ رِسَالَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ
يُحَدِّثُهُمْ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا عَبْدُ اللهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ
وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ عَنْ جَبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ
الْمُغِيرَةُ اَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ
رَبِّنَا اَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ اِلَى الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اِسْمٰعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
مَنْ حَدَّثَكَ اَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ
شَيْئًا وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا اَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ
ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اِسْمٰعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ

قوله ولا يستخفنك احد اما النهي وتشديد
النون اى لا يستخفنك بفعله منافع ان مدة
وطن الخيبة لكن ثبت حتى تراه عاملا
برضاء الله ورسوله والمؤمنون قوله ذلك
حكم الله هذا حكم الله يعني ان ذلك يعني
هذا قوله لا ريب لا شك ابو ذر والوقت قوله
ذلك آيات يعني هذه آيا

اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ
الْوَحْيِ فَلَا نُصَدِّقْهُ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَقُوْلُ
يٰٓاَيُّهَا الرَّسُوْلُ بَلِّغْ مَآ اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ
وَاِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهٗ ثَنَا قُتَيْبَةُ
ابن سَعِيْدٍ حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِيْ
وَائِلٍ عَنْ عَمْرِوْنِ شُرَحْبِيْلَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَيُّ الذَّنْبِ اَكْبَرُ عِنْدَ اللّٰهِ قَالَ اَنْ
تَدْعُوَ اللّٰهَ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قَالَ ثُمَّ اَيٌّ قَالَ ثُمَّ اَنْ
تَقْتُلَ وَلَدَكَ اَنْ يَّطْعَمَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ اَيٌّ قَالَ
اَنْ تُزَانِيَ حَلِيْلَةَ جَارِكَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَصْدِيْقَهَا
وَالَّذِيْنَ لَا يَدْعُوْنَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ وَلَا يَقْتُلُوْنَ
النَّفْسَ الَّتِيْ حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُوْنَ وَمَنْ
يَّفْعَلْ ذٰلِكَ اَلْاٰيَةَ بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى قُلْ
فَاْتُوْا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوْهَا وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُعْطِيَ اَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوْا
بِهَا وَاُعْطِيَ اَهْلُ الْاِنْجِيْلِ الْاِنْجِيْلَ فَعَمِلُوْا بِهٖ
وَاُعْطِيْتُمُ الْقُرْاٰنَ فَعَمِلْتُمْ بِهٖ وَقَالَ اَبُوْ رَزِيْنٍ
يَتْلُوْنَهٗ يَتَّبِعُوْنَهٗ وَيَعْمَلُوْنَ بِهٖ حَقَّ عَمَلِهٖ يُقَالُ
يُتْلٰى بِقِرَاءَةٍ حَسَنَةِ التِّلَاوَةِ حَسَنُ الْقِرَاءَةِ لِلْقُرْاٰنِ
لَا يَمَسُّهٗ اِلَّا يَجِدُ طَعْمَهٗ وَنَفْعَهٗ اِلَّا مَنْ اٰمَنَ بِالْقُرْاٰنِ وَلَا
يَحْمِلُهٗ بِحَقِّهٖ اِلَّا الْمُوْقِنُ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى مَثَلُ الَّذِيْنَ حُمِّلُوْا

قوله قال ثم اى اعاد شيئا من الذنوب اكبر من ذلك فقوله حليلة جاره اى زوجته اورده اوشراه اوسعى فى الارض بالفساد فقوله باقى الآية اى يعذب عليه فقوله نضاعف له العذاب اثاما اى جزاء فقوله ويخلد فيه مهانا اى يعذب عليه فقوله الا من امن اى من قوله انما يعمر مساجد الله من امن بالقرآن عذابا على عذاب فقوله يمسه اى من قوله لا يمسه الا المطهرون من الكفر فقوله الا من امن اى من قوله لا يمسه الا المطهرون ولا الى ذو والى عصا كراكلا يحمله الا الموقن اى الموقن بحقه فقوله ولا يحمله بحقه بدل من قوله لا يمسه الا المطهرون من الجهل والشك الله المنطهر من الجهل والشك

التوراة ثم لم يعملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس
مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام والايمان عملا قال ابو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته
في الاسلام فانى سمعت دفّ نعليك بين يدي في
الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي انى
لم اتطهر اتم صليت وسئل اى العمل افضل
قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم
فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتابين هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال
قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من اشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
عملا وقال الصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

قوله الاسلام والايمان وزاد ابو ذر
والصلاة قوله بارجى عمل بفتح الجيم عملته
بكسرها ثم قوله انى لم اتطهر اى طهورا فى وقت
صليت اى بذلك الطهور
كذا فى بعض الروايات فوقه اى
افضل اى اكثر ثوابا عند الله وقوله
حج مبرور اى مقبول لا يخالطه اثم
يأتون من غير رجعة اى
كما سيفصل من السابق ولذا عطف عليه

حدثني

حدثني سليمان ثنا شعبة عن الوليد وحدثني عثمان
ابن يعقوب الأسدي أنبأنا عباد بن العوام عن
الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل
قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في
سبيل الله باب قول الله تعالى إن الإنسان
خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه
الخير منوعا هلوعا صحورا حدثنا أبو النعمان
ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما
ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي
الرجل وأدع الرجل والذي أدع خير من الذي
أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع
وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغناء
والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته
عن ربه حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو زيد
سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم روى

قوله ابن العيزار بفتح العين المهملة وبعد التحتية
الساكنة زاي فالف فراء قوله الصلاة
لوقتها اي على وقتها او في وقتها وحروف التفضيل
ينوب بعضها عن بعض عند الكوفيين قوله
خلق هلوعا صحورا كذا ثبت في ه من نسخ البخاري
باسمه من غير رقم مع اثبات بعد قوله هلوعا قال
عن ابن عباس بغير واو قال العيني الهلع عند متقدمي
العربية سوء الخلق وضيق الصدر وقلة الصبر
عند مس المكروه وسرعة المنع عند متقدمي
المفسرين فعلى هذا قوله منوعا تفسير بعد تفسير
قوله وأدع من الودع وهو الترك قوله ولا أعطاه
قوله هي الحمر الأهلية قوله أحب أن
زد عن الحموي والمستملي من العناء بفتح
العين والمد ضد الفقر ولابي
ذر عن الكشميهني الغنوة بضم الغين المعجمة
بينهما عين مهملة ساكنة الغنية وكسر اللام
مشددة تحتية مشددة ساكنة اخره موحدة غير
مصروف قوله حمر النعم بفتح النون باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن
ربه عز وجل اي عن غيره واسطة جبريل
عليه السلام قالت الفتح يحتمل ان تكون
الجملة الاولى محذوفة المفعول والتقدير
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ربه ويحتمل
ان يكون ضمن الذكر معنى الحديث فعداه
بعن فيكون قوله عن ربه متعلقا بالذكر
والرواية معا

عَنْ رَبِّهِ قَالَ اِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ اِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ اِلَيْهِ
ذِرَاعًا وَاِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَاِذَا
اَتَانِي مَشْيًا اَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيٰى
عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رُبَّمَا
ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ
مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَاِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا
تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا اَوْ بُوعًا وَقَالَ مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ اَبِي
سَمِعْتُ اَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ
عَنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ حَدَّثَنَا اٰدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ قَالَ لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ
وَالصَّوْمُ لِي وَاَنَا اَجْزِي بِهِ وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ
اَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ح وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ ثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ اَنْ يَقُولَ
اِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتّٰى وَنَسَبَهُ اِلٰى اَبِيهِ حَدَّثَنَا
اَحْمَدُ بْنُ سُرَيْجٍ اَخْبَرَنَا شَبَابَةُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ رَاَيْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلٰى نَاقَةٍ لَهُ

يَقْرَأُ

قوله قال اى الله جل وعلا اذا تقرب العبد الى بشديد الفتحة قوله واذا تقرب مني ولابوى ذر والوقت الى قوله واذا اتانى مشيا وفى نسخة يمشى اتيته هرولة اى مسرعا اى من تقرب بطاعته قليلة جازيته بثواب كثير ولفظ التقرب والاتيان والهرولة انما هو على طريق المشاكلة او الاستعارة التبعية لازما قوله تقربت منه باعا او لا يرد ابوبوعا بالواو بالشك وهما بمعنى قال الخطابى الباع معروف وهو قدر مد اليدين وقال ابن التين ذراعى الانسان وعضديه وساعداه وكفاه وعرض صدره وذلك قدر اربعة اذ

وهذا تمثيل ومجاز اذ حمله على الحقيقة محال على الله تعالى فوصف العبد بالتقرب اليه شبرا وذراعا واتيانه ومشيه معناه التقرب الى ربه بطاعته واتيانه ومشيه بمثاقيل ونوافله وقربه تعالى من عبده واتيانه وتضعيفه من رحمته قوله اثابته على طاعته اى من الماء صاعا كفارة اى تغفر لكل عمل اى من الصالح قوله والصوم لى اى ستر انه وغفرانه قوله وانا اجزى به اى تعليه به لغيرى الصوم قد يفوض جزاؤه للملائكة قوله والخلوف بضم الخاء المعجمة وغير الصوم بضم الخاء المعجمة ايضا رائحة فمه لسبب خلاء معدته

بقرا سورة النحل او من سورة النمل قال فرجع فيها
ثم قرا معاذ يخفي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان
يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل
يخفي النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت لمعاوية كيف
يقال ترجيعه قال آآ ثلاث مرات باب
ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله
بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا
بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل
الآية حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال

فقرا سورة النحل او من سورة النمل قال فرجع فيها
ثم قرا معاذ يخفي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان
يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل
يخفي النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت لمعاوية كيف
يقال ترجيعه قال آآ ثلاث مرات باب
ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله
بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا
بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل
الآية حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال

قوله فرجع فيها اي شدد بالترجيع اي ردد صوته
بالقراءة قوله كيف كان ترجيعه قال آآ آ
بهمزة ممدودة مفتوحة بعدها الف
وهو محمول على الاشباع في فعله وفيه جواز
القراءة بالترجيع والالحان الملذة للقلوب
تحسين الصوت قوله باب ما يجوز من
تفسير التوراة وغيرها من كتب الله
اي كالانجيل بالعربية اي باللغة العربية
وغيرها من اللغات قوله لقوله تعالى
قل فاتوا بالتوراة الآية وجه الدلالة
منها ان التوراة بالعبرانية وقد امر
الله ان يتلى على العرب وهم لا يعرفون
العبرانية فيه الاذن بالتعبير عنها بالعربية
قوله لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
قال الطيبي فيه دليل على ان اهل الكتاب
ان صدقوا انما صدقوا من كتابهم ولا تكذبوهم
ذلك مما انزل اليهم على طريق التعبير عنها
انزل وكلام الله واحد لا يختلف باختلاف
اللغات فباي لسان قرئ فهو كلام الله
قوله وما انزل اي الينا والمراد القرآن قوله
الرجل والمرأة من اليهود الرجل اسمه كنز
اسمها بسرة

لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ فقرأ
حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه آية الرجم تلوح فقال
يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه فأمر بهما
فرجما فرأيته يحنى عليها الحجارة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام
البررة وزينوا القرآن باصواتكم حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي
حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ
اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت
اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في

قوله فنخم بضم النون وفي السين المهملة وكسر الخاء المعجمة المشددة اي نسود وقوله وخزيهما بضم الواو وسكون الخاء المعجمة وكسر الزاي اي نركبهما على حمار يعكس وندورهما في الاسواق قوله فقالوا لرجل ممن يرضون هو عبد الله بن صوريا الاعور قوله يا اعور مناشدي ولا اجد ذكر عن الكشميهني في اليونينية بالفتحة صفة لرجل والذي في الفرع بالرفع على اصل المناداة مع حذف الاداة قوله ولكنا نكاتمه تلوح بالحاء المهملة من الحموي والمستملي تكاتمه بيننا واللامسيلي وابي ذر عن الكشميهني تكاتمها قوله يحنى عليها قيل ينحني

الحنية وفتح الجيم وبعد الالف تاء تانيث تقي الحجارة فوقها اي يكب عليها اي اليهودية تقيها الحجارة فيه الماهر بالقرآن اي الحاذق بالتلاوة قوله الماهر مع الكرام البررة والسفرة قد تقدم الحفظ قوله مع الكرام البررة والسفرة الذين يكتبون الكتب جمع سافر وهم الكتبة الذين يكتبون ذلك في الصحف والمراد بالماهر بالقرآن الحافظ المجود الذي لا يتوقف من يتردد من اللوح المحفوظ جودة الحفظ وقد قال عليه السلام في حق اسيد بن حضير نعم الرجل اسيد فيه الحث على حفظ القرآن وتجويده لسهولته على من يسره الله تعالى عليه كما يسهره قوله وكل صدقني طائفة من الحديث اي بالاصوات بجميعه عن جميعهم قوله وحيا يتلى اي في المحاريب والمحافل وغير ذلك

باب

باب ترتيل وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك
عصبة العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن عدي بن ثابت اراه عن البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين
والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا وقراءة منه
حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم مستوارا بمكة وكان
يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن جاء به فقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له
اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في
غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن امه
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله يقرأ في صلاة العشاء والتين ولابن ذر عن
عن الكشميهني بالتين قوله متواريا بمكة
اي من المشركين في اول بعثته وفي باب
واسروا قولكم كان مختفيا قوله وكان
برفع صوته اي بالقراءة في الصلاة قوله
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك قوله وامتنع
قوله ولا تخافت بها اي لا تسمعهم قوله
قوله عن اصحابه فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا قوله قال له اي لعبد الله بن عبد
الرحمن قوله والبادية اي وتحب البادية
اي العيش لاجل رعي الغنم قوله فاذا كنت
في غنمك اي في غير بادية او في بادية
من غير غنم او معها او هو شك من الراوي
قوله فانه لا يسمع مدى بفتح الميم والدال
المهملة مقصورا ولابوذر عن الحموي والكشميهني
بادئ بغير قوله ولا شيء اي من الحيوان والجماد
فيصيخ بفتح الفاء وكسر الواو وبالخاء
المعجمة اي يستمع قوله حدثنا
عن امه اي حفصة بنت سيرين الانصارية مولاة
انس بن مالك رضي الله عنه قوله عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها قوله كان النبي
صلى الله عليه وسلم

يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض باب
قول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على
غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ
يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل
على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه باب
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال

النجم

قوله لورأسه في حجري هكذا للكشميهني وللباقين ورأسه في حجري
باب قول الله تعالى الخ كذا للكشميهني وسقط لغيره قوله
قيل المراد نفس القراءة عن الكشميهني ما تيسر
بالليل ما خف عليكم قال المتدى ما تيسر منه
وقيل صلوا ما تيسر عليكم والصلاة تسمى قرآنا قال تعالى وقرآن الفجر أي صلاة الفجر
قوله فكدت أساوره في الصلاة أي أنتظر حتى
أخذ برأسه قوله فلببته بتشديد الموحدة
الأولى وتخفيف وهو الذي في أبي ذر وبتشديدها
يروى أيضا أي جمعت ثيابه عند لبته وهي موضع
من قوله أقوده أي أجره يروى بزيادة فانطلقت
أرسله بهمزة قطع وبكسر السين أي أطلقه

قوله فقال كذلك الخ كذا للأصيلي وكريمة وأبي ذر وساقط
على سبعة أحرف أي لغات فاقرأوا ما تيسر
منه أي من الأحرف المنزل بها بالنسبة إلى
ما يتيسر على القارئ من القراءات فالذي
قاله المزمل للكيفية قال في الفتح ومناسبة الترجمة
للأبواب السابقة من جهة التفاوت في الكيفية
ومن جهة جواز نسبة القراءة للقرآن للذكر أي
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر
سهلناه للذكر والاتعاظ

النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له تعالى
ميسرا مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني
مصرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت
يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما
خلق له حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ واعودا *
فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية *
باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح
محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة
مكتوب يسطرون يحفظون ام الكتاب جملة الكتاب
واصله ما يلفظ من شيء الا كتب عليه وقال
ابن عباس كتب الخير والشر يحرفون يزيلون
وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل
ولكنهم يحرفونه بتاويلونه على غير تاويله درسوا
تلاوهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحى لهذا القرآن

قوله فيل من مدكر اى من تعمل ليحفظ وقيل
ولقد سهلنا الحفظ واعنا عليه من الحفظه
فهل من طالب يحفظه ليعان عليه وثبت
فى بعضها قوله ميسرا وزاد هنا الواو والاصيلى
والاصيلى وقال مجاهد المفسر ليسرنا القرآن
لسانك اى هونا قراءته عليك فتابعه قوله فانما يعلم
بلسانك سهلناه وقال ابو عبيدة كتاب القدر يا رسول الله
الخ املون سيقع من اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال
ايعرف اهل الجنة من اهل النار فيم يعمل العاملون اى ان سبق العلم لا يمنع
فلم يجاهد العامل قال كل ميسر يشير بذلك الى قوله تعالى
ما خلق له فعلم ان المكلف ان يباشر في الاعمال

الصالحة فان علمه امارة الى ما يؤول
اليه امره غالبا قوله كان في جنازة زاد في
الجنائز في بقيع الغرقد قوله فجعل ينكت
بضم الكاف بعدها مثناة فوقية اى يخط
به الارض قوله الا كتب اى قدر في الازل
قوله بل هو قرآن مجيد اى قدر في الازل
الطبقة في الكتب وفي نظم واخباره فليس كما
زعموا انه مفترى وانه اساطير الاولين و
قوله في لوح محفوظ اى من وصول الشياطين
اليه قوله والطور هو الجبل الذي كلم الله
عليه موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
وهو عدن

لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال إسحاق بن خيثمة حدثنا محمد حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده فوق العرش حدثني محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون أنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بأن الله الخالق من الأمر ليقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي

قوله ما قضى الله الخلق اى امة كتب كتابا عنده والعندية الكتابة مستحيلة فحمله على ما يليق به او يفوض اليه ولا يؤذن عن الكيفية حتى لما خلق الله الخلق كتب كتابا عنده قوله غلبت او سبقت رحمتي غضبي فظاهره لا ذم من سبق رحمته غضبه في الدنيا من رحمته غضبه عليه من خلقه او حبه لا تقطع عن اهل النار الخلد بل ان رحمته اذن في قدرته تعالى ان يخلق ثم عذابا يكون عذاب النار بالاضافة اليه لا شيء لا هما رحمة وتحقيقا قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون من الاصنام اى خلقكم وما تنحتونها او تعملونها بايديكم والله خلقكم وخلق عملكم وهو المصور والنحت وتصوير اشكالها وان كان من عملكم فخلقه تعالى اقدارهم على ذلك قوله من عملكم خلقناه نقدره اى مقدرا منا على متعلق الكشف قوله ويقال للمصورين والايذان بانكم تخلقون اشكالا قوله احيوا ما خلقتم اى وقال الله عن الكشميهني ويقول اى الله قوله احيوا ما خلقتم نفخ الامر فيه قوله في سنة ايام اى سنة اوقات او مقدار سنة ايام قوله ثم استوى على العرش اى على نفاذ امره اى نفاذ امره في خلقه والاستواء الوجه والقصد الذي يليق به قوله يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا اى يتبعه سريعا قوله مسخرات بامره اى بنفاذ امره قوله الا له الخلق والامر اى الخلق والامر ملكه وتحت تصرفه

صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال ايمان
بالله وجهاد فى سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبى صلى الله عليه وسلم مرنا
بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم
بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة
فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابى قلابة
والقاسم التميمى عن زهدم قال كان بين هذا الحى
من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند
ابى موسى الاشعرى فقرب اليه الطعام فيه لحم
دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله كانه من
الموالى فدعاه اليه فقال انى رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك
عن ذاك اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندى ما احملكم فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما
صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فانطلقنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا

قوله جزاء بما كانوا يعملون اعمن الايمان
وغيره من الطاعات فسمى الايمان عملا
حيث ادخله فى جملة الاعمال قوله وفد
عبد القيس اى ربيعة قوله بجمل اى امور
كلية مجملة فقوله عن زهدم بضم الزاى والدال
المهملة بينهما هاء ساكنة فقوله من جرم بضم
الجيم وسكون الراء قوله واخاء بكسر الهمزة
وتخفيف الخاء المعجمة ممدود اى معاونة فقوله
فقرب بالبناء للمفعول فقوله من بنى
تيم الله بفتح المثناة الفوقية وسكون الضاد
من فضاعة قوله فقذرته بكسر
الذال المعجمة اى كرهته فحلفت
اى فوالله لا اكله قوله فلاحدثك
الثلاثة الى العشرة فقوله فى نفر هو ما بين
نستحمله اى نطلب منه ان يحملنا فقوله
ابل اى من غنيمة قوله ان النفر الاشعريون
الذال المعجمة وسكون الواو وبضم
الثنيين الى التسعة فقوله غر الذرى اى
ذوى الاسنة البيض من سمنهن وكثرة
شحومهن

اليه فقلنا له فقال لست اذا احمنكم ولكن الله حملكم
اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو
ابن علي ثنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا ابو جمرة
الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بجمل من الامر ان عملنا
به دخلنا الجنة وندعوا اليها من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله
وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا
من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدبا
والنقير والظروف والمزفتة والحنتم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو
النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال

قوله ولكن الله حملكم اي حقيقة لانه خالق
افعال العباد وهذا ما سبق لنا ترجمة
قوله اني والله لا احلف الخ وقوله فارى غيرها خيرا منها
على يمين اي على محلوف يمين وسماه يمينا
مجازا لملابسته يمينا قوله فارى غيرها خيرا منها اي
خيرا من الخصلة المطلوف عليها قوله و
تحللتها اي بالكفارة قوله قدم وفد عبد
القيس وكانوا اربعة عشر رجلا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي عام الفتح قبل خروجه
من مكة قوله في اشهر حرم بالتنكير
وللحموي والمستملي في اشهر الحرم بتعريف
الاول وتعريف الثاني قوله في الدباء
بضم الدال وتشديد الموحدة ممدود
الى المطلية بالزفت قوله والنقير هو ما ينقر
فاصل النخلة قوله والظروف والمزفتة
المهلة بالزفت قوله والحنتم الخضر او ما يعمل
لا تنباذ في هذه الاوعية المذكورة لخصوصها
لانه يسرع الاسكار فيها او لخلط الخمر
قوله فليظفوا وزنه فليفعلوا اي ليخلقوا الخ
صغيرة او متميزة من غيرها المهلة اي حية منتصبة كالنخلة
او منقوشة بالوان قوله ويقال لهم احيوا ما خلقتم
من الروح والمنافق قوله والخبر قوله
قرة الفاجر والمعطوف عليه محذوف
تقديره هذا قرة الفاجر الخ قوله ويقال لهم
وفيها وزيادة جرم جميع جثة وهي لحمة
وهو محبب النفس قوله

لهم اخبروا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب
قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم
لا يجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي
يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا
القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
علي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة
ابن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها
سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون الشيء يكون حقا قال فقال النبي

قوله كالاترجة بضم الهمزة والراء وبها قطعها
وفوقية ساكنة وتشديد الجيم ففوقية ثانية
طيب وريحها طيب اي وجمعهما احسن
ومنفعتها حسن اذ هي صفراء فالمقصود
فخر الناظرين قوله والذي لا يقرا القران كالتمرة
والمؤمن الذي لا يقرا القران كالتمرة بالمثناة
قوله ومثل الفاجر اي الذي لا يقرا القران كالحنظلة
الريحانة اسم شبهه بالريحانة ولو بغير حلاوة
لينتفع بحركة القران وريح الطيب موضع الصوت
الجيد فلم يجاوز الحلق ولا اتصل بالقلب وهو الذي
يحرك من الدين قوله ولا ريح لها اي نافع
ممزوج قوله سال اناس الخ بفتح منفعة
قوله سال اناس الخ وهم ربيعة ابن كعب الاسلمي وقوله
كما ثبت في مسلم قوله عن الكهان بضم الكاف
وتشديد الهاء جمع كاهن وهو الذي
يدعي علم الغيب قوله انهم ليسوا بشيء
اي امس قولهم بشيء يعتمد عليه قوله
فانهم يحدثون الخ هذا اورده الشاك
اشكالا على عموم قوله عليه الصلاة
والسلام انهم ليسوا بشيء لانه فهم منه
انهم لا يصدقون اصلا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مجيبا عن سبب
ذلك الصدق وانما ذاك اي قوله الكلمة
لم يترك خالصا بل يشوبه بالكذب

صَلّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَخْطَفُهَا الجِنِّيُّ فَيُقَرْقِرُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ فَيَخْلِطُونَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كِذْبَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ قِيلَ مَا سِيمَاهُمْ قَالَ سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ أَوْ قَالَ التَّسْبِيدُ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَنَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ القِسْطَاسُ العَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ وَيُقَالُ القِسْطُ مَصْدَرُ المُقْسِطِ وَهُوَ العَادِلُ وَأَمَّا القَاسِطُ فَهُوَ الجَائِرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ العَظِيمِ

آخِرُ الجَامِعِ الصَّحِيحِ لِأَبِي عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

قوله تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني بفتح التحتية والطاء المهملة اي يختلسها بسرعة من الملك وسقط لابي ذر من الحق ولابوي الوقت وذر عن الكشميهني يخطفها بحاء مهملة فها فظا معجمة قوله فيقرقرها اي يرددها في اذن وليه اي الكاهن بحي بصوتها كقرقرة الدجاجة اي صوتها اذا قطعته قوله فيخلطون اي الاولياء فيه اي في المخطوف اكثر من مائة كذبة بسكون الجيم وفتح الكاف قوله من قبل المشرق اي من جهة مشرق المدينة كنجد وما بعده وهم الخوارج ومن معتقدهم تكفير عثمان رضي الله عنه وانه قتل بحق ولم يزالوا مع علي حتى وقع التحكيم بصفين فانكروا التحكيم وخرجوا على علي وكفروه قوله لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعنق قوله ثم لا يعودون فيه اي في الدين قوله سيماهم التحليق اي علامتهم ازالة الشعر او ازالة شعر الراس

قوله او قال التسبيد بفوقية مفتوحة فسين مهملة ساكنة وبعد الموحدة المكسورة تحتية ساكنة فدال مهملة وهو استئصال الشعر او ترك غسله ودهنه وقوله كلمتان اي كلامان حبيبتان اي محبوبتان الى الرحمن ... خفيفتان على اللسان ... ثقيلتان في الميزان حقيقة ... قوله سبحان الله اي انزه الله تنزيها عما لا يليق به ... قوله وبحمده الواو للحال ... قوله سبحان الله العظيم ...

ولما تفضل الرحمن وتكرم باتمام طبع هذا الكتاب الشريف في اخر
شهر شعبان المعظم اهدى الينا تقريظا وانشا حضرة
الاستاذ الاوحد علامة عصره ووحيد دهره السيد عبد
الهادى الابيارى بخا وهذا ما قال احسن الله لنا وله
الشان بجاه سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم *

حمدا لله الذى نزل احسن الحديث هدى ورحمة
للناس فطلع كواكب رضوانه وشكرا المنعم بوصول
الخير المسلسل من موصول فضله المتواتر مطمع *
مواهب احسانه فله الحمد الذى لا ينقطع ولا
ينبغى لاحد سواه والثناء الذى لا ينحصر ولا يليق
الا بعلاه والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الجامع الجوامع الخيرات وعلى اله وصحبه الراقين
بمعارج الهمم الى ارفع الدرجات وبعد فان
اجل ما تشرفت به المطابع واشرقت منها بسنا
سنائه المطالع النور الساري من فيض صحيح
البخارى الذى اجمعت الامة على انه لم يجاره في
بابه مجار ولا يماره فى فضله مماري وان نوره
الساري فى مطالع الافاق لا ينكره الا ذو عمى
اوعمه فى مهامه الشقاق فهو الكتاب العزيز
الجدير بان يكتب بماء العيون فضلا عن الابريز
ولقد وجه همته العلية لطبعه رجاء فى زيادة

نشر جميل فضله وجميل نفعه الاستاذ الآخذ
بزمام المعارف والفاطف ثمار الفضل من روضه
الوارف العلامة الهمام الشيخ حسن العدوى الحمزاوى
لازال مسلسل فضله الباهر سندا لكل محدث
وراوى فجاء مطبوعا على الحسن والاحسان
مجموعا فيه محاسن المقاصد باحسن بيان فلما
تم طبعه الرائق ولاح كوكب كماله الشارق
قلت مؤرخا له حسب الالتماس مؤملا دعوة
صالح من الناس

درر قد تنظمت امدراري ... امر مبان ابدت معاني البخاري
بل نجوم من المعارف اضحت ... سافرات الى اولى الابصار
وبدور من الهداية ظلت ... سائرات في مشرق الانوار
وطروس فيها سطور حواش ... جمعت كل شارد باختصار
تتحلى اولوا النهى بجلاها ... وبها يجلى صدى الافكار
قد ابانت من الاحاديث اسرار معان قد كن في استتار
وانارت من المعارف سبلا ... طالما اظلمت على النظار
واماطت عن الخرائد منهن ... خدورا فلحن للابصار
واقادت فريدا فاجادت ... نظمها في قلائد الاسفار
نضرت اوجه المقاصد للقا ... صد حتى بدت له كالنضار
برشيق من العبارة يزرى ... برقيق النسيم في الاسحار
وانيق من البراعة يلهى ... عن شقيق الرياض والازهار

وحسبنا

وحسان من اوجه مزريات ... بحسان الوجوه للنظار
ان هذا نور سرى فى ياحى ... مشكلا قاستوضحت كالنهار
وبدى فاهتدى به كل سار ... فى سبيل الاثار والاخبار
حسن قد اتى به حسن شا ... هد عدل بفضله السبا
ذو المعالى وذو المعانى التى ليس له فى ميدانها من مجارى
طبعه نفح نفعه فاح نشرا ... عطرت منه شذا الاقطار
فانتشق من عبيره ثم ارخ ... لاح يزهو بالطبع نور النهار

١٢٧٩

والنبيب الفاضل محمد افندى ماجد

امطلول روض زانه حسن بديعه ... على عوده عنى الهزار بسجعه
كساه شعاع الشمس برد امدبا ... واجرى به السلسال فضة نهره
ام العادة الغناء تغنى بسمرها ... بهتجها عن وشى صنعا وصنعه
ام انتشرت نوار اشرف مرسل ... بافق حديث موضح نهج شرعه
الى النفس اشهى من زلال على ظما ... واحسن ما قرت عيون بسمعه
نقل للبخارى به دلا على العلا ... بجمعك كل الخير فى ضمن جمعه
ولله من نور سرى علت لنا ... معالم تفسير الحديث بلمعه
الى حسن يروى مسلسل نقله ... حديث معالى صح اسنادا فصح
هو العلم انهى ما يحار ويفتنى ... اذا حكموا فيما سواه ببيعه
الا ورقيق الطبع حر حسنه ... والبسه ثوب القبول بنفعه
فقال لنا حسن التمام مورخا ... صحيح البخارى ازدهى بدر طلعه

١٢٧٩

هـ

الحمد لله وحده
والصلاة والسلام على من
لا نبي بعده وبعد فقد تم طبع
هذا الكتاب الشريف بالمطبعة المقر
على ذمة ملتزمه شيخ الاسلام العلامة الشيخ
حسن العدوي الحمزاوي نفعنا الله بعلومه
وكان الفراغ من طبعه في يوم الخميس
المبارك الموافق تسعة وعشرين من
شهر شعبان الذي هو من شهور سنة ١٢٩٦
الف ومائتين تسعة وستين
والحمد لله على كل حال
امين